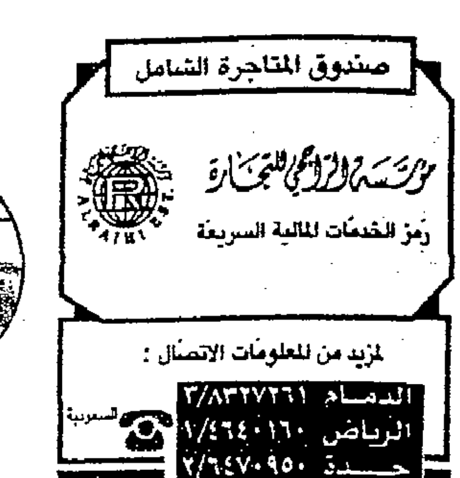


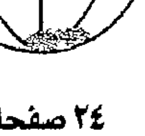


AL HAYAT

# الحياة

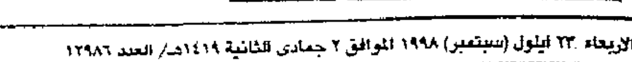
طبعة القاهرة

٢٤ صفحة

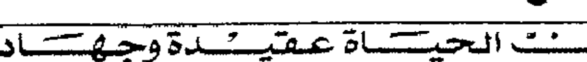








الاربعاء ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢ جمادى الثانية ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٨٦

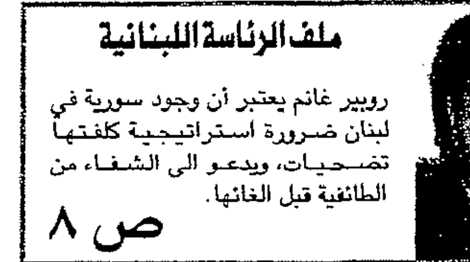


ابنة الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT WEDNESDAY 23 SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO


## ملحق اليوم الرياضي

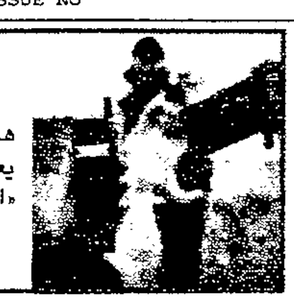




### ملف الرئاسة اللبنانية

روبير غانم يعتبر أن وجود سورية في لبنان ضرورة استراتيجية كلفتها تضحيات، ويدعو الى الشفاء من الطائفية قبل الغائها.

ص ٨



### العالم ينتقل من السلكي الى اللاسلكي

هاتف عام ٢٠٠٢ كومبيوتر جيب نقال متعدد الوسائط يعمل في كل مكان... وأجهزة أخرى مثيرة جربتها «الحياة» في «معرض الاتصالات اللاسلكية» في لندن.

ص ١٤

ارتياح في البيت الأبيض... والرأي العام لا يزال يؤيد الرئيس

# "مونيكا غيت": خيار محاكمة كلينتون يتراجع

□ واشنطن - رفيق خليل المعلوف

■ ظهر امس ارتياح في اوساط البيت الابيض بعد بث الشهادة - الفيديو للرئيس بيل كلينتون حول علاقته بمونيكا لوينسكي، التي شاهدها ملايين الاميركيين على مدى اربع ساعات قبل ظهر الاثنين الماضي، خصوصاً ان رد فعل الراي العام لم يكن سلبياً او مضراً بالرئيس كما توقع البعض. بل ان العكس كان صحيحاً، اذ تبين من استطلاعات اجرتها الاثنين مؤسسة «غالوب» وشبكة «سي ان ان»، ان الاميركيين يؤيدون عمل كلينتون بنسبة ٦٦ في المئة اي بزيادة ٦ في المئة عن استطلاع أجري قبل بث الشهادة يوم الأحد الماضي.

وهكذا يظهر بوضوح ان شهادة كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى لم تلحق به اضراراً ذات تاثير كبير على مصيره، خصوصاً ان ما كان يتوقعه الكثيرون لم يحدث سواء بالنسبة الى غضب الرئيس وفقده اعصابه أو انكشاف ما لم يكن معروفاً حتى الآن. وشاهد الاميركيون رئيساً قادراً على التماسك على مدى اربع ساعات من الاسئلة المحرجة في الخصوصيات، وبدا انه لم يكن يرد على اسئلة المحققين وحسب وانما كان يتحدث الى الشعب الاميركي ناقلاً اليه ظلامته.

التتمة في الصفحة (٦)




كلينتون في جامعة نيويورك محاطاً من اليسار بالبلغاري ستويانوف والبريطاني بلير والايطالي برودي واستاذ جامعي. (ا ف ب)

مساع للتهدئة في نيويورك ووساطة لـ"الاخوان" الاردنيين

# البرلمان الايراني ينتقد سياسة الحكومة حيال الأفغان

□ طهران - غسان بن جدو
□ اسلام آباد، نيويورك - «الحياة»

■ انتقد البرلمان الايراني سياسة الحكومة ومعالجتها للأزمة مع حركة «طالبان»، مؤكداً ان الخيار العسكري لحل هذه الازمة، «لا يزال وارداً» وان كانت الحرب الشاملة مع افغانستان «امر مستبعد».

وأشاد البرلمان بالحشود العسكرية الايرانية على الحدود بين البلدين فيما بدأت ايران مناورات وصفت بأنها الاضخم من نوعها في تاريخ الجمهورية الاسلامية.

واتجهت الانظار الى نيويورك حيث اجرى الرئيس الايراني محمد خاتمي محادثات مع عدد من القادة المشاركين في اجتماعات الامم المتحدة.

التتمة في الصفحة (٦)

### العلماء الأفغان يبحثون في مسألة ابن لادن

□ إسلام اباد - أحمد موفق زيدان

■ علمت «الحياة» أن مجلس العلماء الأفغان المجتمع في كابول للبحث في مسألة التهديدات الإيرانية المتزايدة على الحدود، حصل على تفويض من زعيم «طالبان» ملا محمد عمر باتخاذ قرار نهائي بشأن وجود رجل الأعمال العربي اسامة بن لادن على الأراضي الأفغانية.

ورجح قريبون من الحركة أن يوصي المجلس، الذي واصل اجتماعاته لليوم الثاني على التوالي أمس، بالسماح لابن لادن بالبقاء في أفغانستان، في مقابل احترامه قوانين «الإمارة الإسلامية» وعدم الادلاء بتصريحات أو القيام بعمليات انطلاقاً من الأراضي الأفغانية.

تصفيق القادة ترك كلينتون في "حال امتنان بالغ"

# الرئيس الأميركي أبلغ موسى تصميمه على اتفاق في اطار المبادرة

□ نيويورك - راغده درغام

■ كان الرئيس الأميركي بيل كلينتون بالغ التأثر بالاستقبال الذي حظي به من قادة الدول في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة. وانعكس ذلك على وجهه وهو يغادر المبنى الزجاجي، كذلك في اجابته لـ «الحياة» عن انطباعاته، إذ قال انه تمتع بزيارة «ممتازة»، ثم أضاف ان وقوف الوفود تصفيقاً قبيل القاء الخطاب «تركني في حال امتنان بالغ. وقد تأثرت به حقاً».

ووقف الرئيس الأميركي مع وزير خارجية مصر السيد عمرو موسى مطولاً بعد انتهاء حفلة الغداء التي أقامها الأمين العام على شرف رؤساء الوفود. وقال موسى لـ «الحياة» عن هذا اللقاء: «عبرت

التتمة في الصفحة (٦)

انفجار ثالث في ٥ أيام

# عدن: قتيل وجريح بانفجار عبوة في سيارتهما

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ قتل شخص وجرح آخر في حادث انفجار عبوة موقوتة بسيارة في محافظة لحج في اليمن (٣٠٠ كم جنوب العاصمة صنعاء). وعلمت «الحياة» ان السيارة انفجرت وهي في طريقها الى عدن من منطقة ردفان وعلى متنها شخصان قتل احدهما واصيب سائقها بجروح خطيرة ونقل الى المستشفى.

وقالت مصادر امنية ان القنبلة الموقوتة التي كانت في السيارة، وهي من نوع «بيجو»، انفجرت حين كانت واقفة على الطريق الرئيسي في منطقة يهر للاستراحة تحت ظل شجرة قبل اكمال الرحلة الى عدن. وأفادت المصادر ان السائق المصاب هو عبد ربه احمد العبادي، وان الشخصين الآخرين هما ربيع علي الطوهري الذي اصيب بجروح توفي على اثرها فور وصوله الى مستشفى الحبلين التابعة لمحافظة لحج. وأكدت المصادر ان الطوهري ينتمي الى الحزب الاشتراكي، اذ وجدت بطاقته الحزبية بحوزته، وانه مطلوب من الاجهزة الامنية في قضايا تفجيرات سابقة.

واضافت المصادر ان حجم الانفجار يدل على ان السيارة كانت تحمل اكثر من عبوة، ورجحت ان الشخصين كانا متجهين لوضع العبوة او العبوات في احد احياء عدن. وأشارت المصادر الى ان العبوة من النوع نفسه الذي استخدم في تفجير سوق حي الشيخ عثمان في عدن، يوم الاحد الماضي، وقد قتل فيه شخصان واصيب عشرون آخرون.

ويرى فريق التحقيق ان الشخصين ربما اخطأ في تأمين العبوة داخل السيارة، ورجح ان لا يكون تم اغلاق جهاز التوقيت ما أدى الى تفجير السيارة.

# شعث: عرفات ونتانياهو يتوجهان إلى واشنطن اذا احرزت اولبرايت تقدماً

□ لندن - «الحياة»

■ قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث لـ «الحياة» أمس ان الرئيس ياسر عرفات، المقرر ان يصل الى نيويورك الأحد المقبل ليخاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة الاثنين، سيجتمع مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. وأضاف ان اولبرايت ستجتمع أيضاً مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «وإذا حدث تقدم من خلال لقاءاتها فستوجه الدعوة اليهما للذهاب الى واشنطن».

وأشار شعث الى أن التقدم المطلوب في شأن تنفيذ المبادرة الأميركية التي ترفضها اسرائيل حتى الآن وقبل بها الفلسطينيون، يجب أن يكون أكبر بكثير من «التقدم الطفيف جداً» الذي تحدث مبعوث السلام الاميركي دنيس روس عن تحقيقه خلال جولته الأخيرة.

وقال شعث، الذي التقى أمس في لندن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت لإطلاعه على نتائج محادثات روس الأخيرة في المنطقة، انه أبلغ الوزير البريطاني انه إذا لم يحصل تقدم في المفاوضات مع اسرائيل حتى نهاية الشهر الجاري، فسيكون مطلوباً من الأوروبيين تنشيط دورهم.

واضاف: «نحن ذاهبون الى نيويورك بنية حسنة، وإذا حدث تقدم من جانب الاسرائيليين فسيكون هذا أمراً جيداً، والا فإننا سنطلب عقد قمة عربية ونتطلع الى المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لحماية عملية

التتمة في الصفحة (٦)

# الخرطوم ترحب بوساطة مصرية والمعارضة تضع شروطاً للمصالحة

□ القاهرة - اشرف الفقي
□ الخرطوم - «الحياة»

■ رحب التنظيم السياسي الحاكم في السودان، أمس، بجهود الوساطة المصرية لتحقيق مصالحة سودانية. ويجري معارضون سودانيون بارزون لقاءات مع مسؤولين مصريين في شأن الدور المصري، وعلم أن المعارضة الشمالية إشترطت قبول الحل السلمي للمشكلة السودانية وموافقة الخرطوم على إجراء انتخابات تشارك فيها كل الاحزاب والتيارات السودانية تحت رقابة اقليمية ودولية لبدء حوار مع الحكومة السودانية.

وأكدت مصادر في المعارضة السودانية لـ «الحياة» في القاهرة ان محادثات قادة المعارضة ستتناول نتائج محادثات وزيري الخارجية المصري عمرو موسى

التتمة في الصفحة (٦)

كأس العرب السابعة... حارّة... حارّة

# إفتتاح مبسط و٣ نقاط لقطر على حساب ليبيا

□ الدوحة - «الحياة»



■ عض البعض على الجرح رغم انفه في الدوحة لدواع بروتوكولية خصوصاً. والجرح هنا قيظ ورطوبة شديدان أفرغا قسماً كبيراً من مدرجات ملعب قاسم بن حمد في نادي السد، وحرما كثيرين من حضور مهرجان افتتاح كأس العرب السابعة لكرة القدم والمباراة الاولى بين منتخبي قطر وليبيا.

مراسم مبسطة، وكلمات ترحيب وشكر تناوب على القائها رئيس اللجنة الأولمبية القطرية رئيس اللجنة العليا المنظمة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني ونائب رئيس اتحاد كرة القدم عبدالعزيز الحمد العطية ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد العربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، قبل أن يفتتح ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني البطولة منيباً عنه رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني... وكل ذلك في مدى ربع ساعة فقط.

وقام الامين العام للإتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد برفقة مدير البطولة الشيخ سعود بن علي برفع علم البطولة، ثم بدأت المباراة الاولى ضمن المجموعة الاولى بقيادة الحكم السوري محمد كوسا.

من حسن طالع القطريين أن نجم هجومهم مبارك مصطفى شفي في الوقت المناسب لأنه كان «اللمعة» الوحيدة في اللقاء... مراوغة حلوة وتمريرات عرضية خطيرة أمام حلق المرمى الليبي، وبفضل إحداها

9 770967 559005

التتمة في الصفحة (٦)

### رئيس الحكومة يعتبر قائد الجيش الأوفر حظاً... ونسيب لحود يلتقي خدام

# لبنان: المهلة الدستورية تبدأ غداً ولا تصوّر بعد لآلية الإنتخاب

□ بيروت، نيويورك - «الحياة»

■ تبدأ منتصف ليل ٢٣ - ٢٤ ايلول (سبتمبر)، المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، تستمر حتى ٢٤ تشرين الثاني (اوكتوبر) المقبل. ونقل زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي عنه امس ان «لا قرار بعد في شان تعديل المادة الـ٤٩ من الدستور (للإتاحة لموظفي الفئة الاولى الترشح)، وانه سيترك قصر بعبدا عند انتهاء ولايته ويعود الى منزله للراحة».

واعلن النائب احمد سويد بعد لقائه الهراوي ان «المجالين لا يزالان حتى الآن مفتوحين امام التمديد والانتخاب». ورأى ان «ما يحصل اليوم نوع من الاستفتاء الشعبي العفوي» معتبراً ان «المناخات الاقليمية التي فرضت التمديد لم تتغير بل ساءت الاحوال». واعرب عن اعتقاده ان «الرئيس الهراوي الذي يتميز بالوطنية لن يتهرب من تحمل المسؤولية»، ولم يستبعد حصول انتخابات «اذا اقر الراي على اهمية احداث تغيير في الوضع الداخلي»، متوقعاً ان «يتبين الخيط الابيض من الاسود على اثر القمة اللبنانية - السورية».

ونقل المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان «ليس لديه الى الآن اي تصور لآلية انتخاب الرئيس، وانه ينتظر تطوّر الاحداث السياسية». وجدد حرب معارضته تعديل المادة الـ٤٩، لكنه «سينصاع للغالبية النيابية اذا ارتأت ذلك». وعن الاجواء التي توحي بان قائد الجيش العماد اميل لحود بات الأوفر حظاً لتولي الرئاسة قال «ان العماد لحود رجل نظيف الكفّ وله تجربة ناجحة في بناء مؤسسة الجيش الموحدة»، مؤكداً انه سيكون اول المرحبين والمتعاطفين معه اذا ارادت الغالبية النيابية انتخابه رئيساً.

ثم زار حرب وزير الداخلية ميشال المر، وأعلن انه «التقى وإياه على وجوب ان تكون الرئاسة منطلقاً جديداً للتغيير». اما المر فاكد دعمه العماد لحود، وقال «اننا ننتظر الرئيس الهراوي ليقول كلمته نهائياً، في شان التمديد او عدمه، لانها اساس في معركة الرئاسة».

ومن نيويورك، قال رئيس الحكومة رفيق الحريري «لست قلقاً على الاستحقاق الرئاسي ولا علم لي حتى الآن بموعد انعقاد القمة اللبنانية - السورية». واشار الى ان الهراوي «ابدى رغبة واضحة جداً وغير قابلة للتاويل تتعلق بعدم التمديد». ورأى ان العماد لحود «يُعتبر من ابرز المرشحين وان حظه لا يزال الأوفر، ولكن لا توافق نهائياً حتى الساعة على مرشح رئاسي». وقال انه يؤيد إلغاء المادة الـ٤٩ «اذ لا يجوز ان نبقى كل مرة في وضع استثنائي». واضاف «اذا تم التوافق على التعديل وانتخاب الرئيس المقبل، فذلك يحصل بين ١٠ و١٢ تشرين الاول (اوكتوبر) في دورة استثنائية، وإذا لم يحصل التوافق فالأمر متروك لرئاسة المجلس النيابي للدعوة الى انتخاب رئيس».

وزار النائب نسيب لحود نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق، وبحث معه في الاوضاع اللبنانية ومنها الانتخابات الرئاسية، ووضع الجنوب ووسائل تحصين الموقف المشترك اللبناني - السوري في مواجهة التحديات الاقليمية والمخططات الاسرائيلية.

ورأى الوزير السابق فؤاد بطرس بعد لقاء البطريرك الماروني نصرالله صفير في بكركي ان «الاجواء تدل ان اللبنانيين متشوقون الى التغيير» لافتاً الى ان «كلمة السر موجودة في شكل او آخر في كل القوانين ولكن في لبنان اصبحت هي الجوهر». واضاف «يجب التعويل على ما يتبع انتخابات الرئاسة لان وصول رئيس، اياً يكن، ليس هدفاً في حد ذاته بل هو نقطة انطلاق، اما ان يتبعها شيء يدل حقيقة الى ان هناك مسيرة ستصحح او تعدل، واما تبين اننا لا نزال ندور في حلقة مفرغة».

وقال الامين العام لحزب «الكتلة الوطنية» ابراهيم اسطفان، بعد لقاء صفير عن تباين وجهتي نظر العميد ريمون اده المؤيد للتمديد وبكركي المعارض له «ان منطلقنا في هذا الصدد معروف ومرتبط بموضوع الاحتلال الاسرائيلي وما نشا عنه من وجود قوى أجنبية تمنع ان يكون هناك ارادة حرة». واعتبر ان «الرئيس الهراوي خبر مختلف الملفات، وللبطريرك دوافع لموقفه قد لا تقل اهمية عن دوافعنا». وقال «لا يمكننا ان نوافق في ظل الاحتلال على انتخابات ولم نسمع الى اليوم ان مرشحاً قال بوجوب تنفيذ قرارات مجلس الامن من دون قيد أو شرط».



## مداولات لتشكيل الحكومة العتيدة قبل انتخاب الرئيس

□ بيروت - وليد شقير

■ قالت مصادر ثقة وزارية لـ«الحياة»، ان المداولات من اجل تشكيل الحكومة العتيدة اخذت تستبق انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية باشواط في شكل بدا يؤشر الى ان تاليفها سيكون من اصعب الخطوات السياسية التي سيفتتح بها العهد المقبل.

واوضحت المصادر ان رئيس الحكومة رفيق الحريري المنتظر عودته الى الرئاسة الثالثة بدأ منذ مدة جس النبض في شان صيغة الحكومة المقبلة وأسماء بعض الوزراء مطالباً بان يتولى اختصاصيون تكنوقراط تطمئن طوائفهم الى تمثيلهم، حقائب الموارد المائية والكهربائية والأشغال العامة، والبريد والاتصالات، وان يتولى هو حقيبة الخارجية والوزير فؤاد السنيورة حقيبة المال بالاصالة.

وذكرت ان بين الاسماء التي طرحها الحريري المهندس مارون الاسمر رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان والمحامي باسيل يارد، وانه يفكر في عدد آخر من الذين خبر العمل معهم في مجال الإعمار.

وكشفت المصادر ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري طرح في المقابل، في اوساط معنية بتاليف الحكومة العتيدة، مطلبه استعادة حقيبة المال لوزير شيعي، في توزيع الوزارات الرئيسية على الطوائف الاساسية.

واعتبرت ان التمهيدات في شان التركيبة الحكومية، بدأت تظهر خلافات ستتاثر بها علاقات بري والحريري والرئيس الجديد، عند تشكيل الحكومة بعد ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وربما ستؤخر تاليفها. ففي مقابل الاقتراحات المطروحة المذكورة تتردد اسماء شخصيات مسيحية نيابية وغير نيابية لها صفة تمثيلية على الصعيد السياسي لتبوؤ حقائب رئيسية.

وعلمت «الحياة» ان بعض من فاتحهم الحريري باقتراحاته دعوه الى عدم الاستعجال في الامور قبل مفاتحة الرئيس الذي سينتخب، خصوصاً ان بري عارض الاتيان بتكنوقراط مفضلاً حكومة سياسية.

### بحث معهما في الأزمة الإيرانية - الأفغانية وعملية السلام والجنوب

# الحريري يلمس من خاتمي "تروّيا" وفيدرين مع "التأنّي" في المؤتمر الدولي

□ نيويورك - محمد شقير

■ شدّد الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي على «التروّي وعدم الانجرار الى ردّ فعل» في الأزمة القائمة بين بلاده وحركة «طالبان» على اثر مقتل عدد من الديبلوماسيين الايرانيين في افغانستان.

واعلن مصدر في الوفد الفرنسي الى اجتماعات الدورة العادية للأمم المتحدة ان بلاده «تفضل التأنّي وعدم الاستعجال في حرق المراحل» في ما يتعلق بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط.

هذان الموقفان الايراني والفرنسي استقتهما «الحياة» من لقاءات رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري مع الرئيس خاتمي ووزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين اللذين التقاهما امس، من ضمن اجتماعات على هامش دورة الامم المتحدة شملت ايضاً مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والمنسّق الأوروبي العام لمفاوضات السلام ميغيل انخيل موراتينوس ووزير الخارجية المصرية عمرو موسى ورؤساء عدد من ممثلي الدول المشاركة في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان. وتركزت المحادثات على مصير عملية السلام المجمدة، وعلى العلاقات الثنائية. ووعد الحريري وزيري خارجية الارجنتين واليونان بدعم انتخابهما عضوين في مجلس الأمن الدولي.

فلقاء الحريري وخاتمي عقد في فندق «بلازا» حيث يقيم الأخير، في حضور وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ومدير مكتب الرئيس الايراني الشيخ محمد علي ابطحي. وابدى خاتمي ارتياحه الى وضع لبنان وإشاد بجهود الحريري في الإعمار، وبنتائج زيارته لطهران، مكرراً دعوته الى زيارتها، فوعد رئيس الحكومة بتلبيتها بعد انتخابات الرئاسة اللبنانية.

وقال مصدر ايراني لـ«الحياة» ان وجهات نظر الجانبين «كانت متطابقة في شان وضع الجنوب اللبناني والمنطقة لجهة تحميل اسرائيل مسؤولية مباشرة عن تعثر العملية السلمية على رغم ان لطهران موقفاً معارضاً لها» مؤكداً «ارتياحه الى المسار الذي بلغته العلاقات الثنائية بين البلدين». وكشف «ان الازمة بين طهران وحركة طالبان كانت مدار بحث بين خاتمي والحريري الذي شدد على ضرورة الحوار لإيجاد حل لها خصوصاً ان المجتمع الدولي اظهر تعاطفاً مع الموقف الايراني».

ولم يشأ المصدر الدخول في تفاصيل الموقف الذي عرضه خاتمي، في مقابل تاكيد اوساط مراقبة لـ«الحياة» ان الجانب الايراني «لم يكن بعيداً من دعوة الحريري الى التروي وعدم تكبير المشكلة، على رغم الضغوط الداخلية التي يواجهها خاتمي شخصياً، وبالتالي عدم الانجرار الى ردّ فعل».

ولمس الحريري انفتاحاً ايرانياً على الجهود المبذولة لإيجاد حل سلمي للأزمة مع «طالبان». وسمع موقفاً من خاتمي تغلب عليه الحكمة والرويّة.

اما لقاء الحريري وفيدرين فقال الاخير انه عرض الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية «التي تشكل محوراً اساسياً في السياسة الخارجية لفرنسا». واضاف: «نحن على اتصال دائم سواء على مستوى الرئيس جاك شيراك او من خلال وزارة الخارجية». ورفض التعليق على ما تردد ان الرئيس السوري حافظ الاسد ونظيره الفرنسي تفاهما على اسم الرئيس الجديد في لبنان، وقال: «اعتقد ان ليس من شاننا التدخل في مسالة نعتبرها داخلية، وفي كل الاحوال لم تكن موضع بحث خلال الاجتماع».

وفي معلومات «الحياة» عن الدعوة الفرنسية - المصرية الى عقد مؤتمر دولي لإنقاذ العملية السلمية، اكد مصدر في الوفد الفرنسي «ان باريس تفضل في الوقت الحاضر التاني وعدم الاستعجال في احراق المراحل. فهناك ما يشبه الاتفاق مع وجهة نظر لبنان الداعية الى التروي وعدم الاستعجال راهناً، خصوصاً ان المبادرة الثنائية موضوعة على نار خفيفة». وعزا الأمر الى «اعتبارات عدة منها عدم حماسة بعض الدول العربية، وفي مقدمها سورية». وقال «ان بلاده تعتبر ان مسؤولية الجمود المسيطر على العملية السلمية تقع على عاتق اسرائيل، وبالتالي فهي تامل، وإن بتحفظ، في أن تبادر الادارة الاميركية على الاقل بانقاذ المسار الفلسطيني - الاسرائيلي». وشدد على «امكان اعطاء واشنطن فرصة جديدة لإنقاذ المسار الفلسطيني، كمقدمة لإعادة تحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، وإن كنا لا نتوقع تقدماً على هذا الصعيد، على خلاف التوقعات الأميركية استناداً الى مجيء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعدد من المسؤولين الاميركيين». ورفض التعليق على ما يشاع ان واشنطن ستنجح في اعادة الاعتبار الى المسار الفلسطيني مكتفياً بالقول «سمعنا كلاماً مفاده ان الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي باتا على وشك الاتفاق وانهما يتركان شيئاً معلقاً في شأن مسألة إعادة الانتشار لإعطاء دور فاعل للرئيس الأميركي».

الى ذلك، قال الرئيس الحريري لـ«الحياة» ان خطابه امام الجمعية العمومية «سيكون جاهزاً في الساعات المقبلة»، مشيراً الى انه سيدخل عليه بعض التعديلات «للردّ على ما سيتضمنه خطاب نتانياهو». ولفت الى «ان موقف لبنان من العملية السلمية بات واضحاً» نافياً التطرق الى الوضع في جزين «الذي هو جزء من الوضع في الجنوب المحتل وأن المسؤولية تتحملها اسرائيل، ثم ان موقفنا من تلازم المسارين والتوصل الى سلام عادل بات واضحاً».

وقال انه سيتناول موقف لبنان من الارهاب لجهة رفض كل اشكال الاعتداء على حرية الافراد وممتلكات الدول ومؤسساتها بما فيها السفارات، مشدداً على التمييز بين الارهاب والمقاومة «التي هي حق من حقوقنا الشرعية في التصدي للاحتلال».

## مقتل جنديين اسرائيليين في الجنوب

□ بيروت - «الحياة»

■ قتل جنديان اسرائيليان وجرح ثلاثة آخرون فجر امس في منطقة خلة راج، شمال بلدة دير سريان، داخل الشريط الحدودي المحتل. وفيما نقل «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل، عن مصادر امنية انهما قتلا عندما انقلبت دبابتهما، اعلنت المقاومة الاسلامية - الجناح العسكري لـ«حزب الله» مسؤوليتها عن العملية بتفجير عبوة بدورية مشاة اسرائيلية عند مجرى نهر الليطاني.

الى ذلك، اصدر قائد «الجنوبي» اللواء انطوان لحد بياناً اعلن فيه انه «لن يتخلى عن منطقة جزين إلا اذا اثبتت الدولة اللبنانية مقدرتها على الحفاظ عليها وتعهدت الاّ تصبح مقراً او ممراً او منطلقاً للمقاومة لئلا يضطر الجيش الاسرائيلي الى قصفها مما قد يهجر اهلها نهائياً، وهذا ما لن نسمح به ابداً». واعتبر «ان الإجراءات الاخيرة في جزين امنية محض لضبط الأمن والحد ما أمكن من تعرّض المدنيين والعسكريين فيها للحوادث». وأكد «ان «الجنوبي» مسؤول عن جزين ومعني بما يدور على ارضها»، عازياً «الضجة القائمة اليوم في شانها الى تزايد اعمال المقاومة»، ومعتبراً «ان الاوضاع في جزين كانت مقبولة حتى العام ١٩٩٣ تاريخ تدخل الاجهزة الامنية اللبنانية في المنطقة وممارساتها».

واشاد بـ«فاعليات جزين لوقفتها الجريئة دفاعاً عن اهالي المنطقة». وقال «ان «الجنوبي» فقد نحو ١٥٠ من عناصره وأن ٦٠ مدنياً قتلوا في جزين منذ العام ١٩٨٥».

طالب حكومة نتانياهو بالتخلي عن سياسة الاستيطان

# اليوسفي يعرب عن خيبة أمل لتردي الأوضاع في المنطقة

□ الرباط - اقبال الهامي

■ اعرب رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي عن خيبة الأمل ازاء تردي الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط وانتشار جو من انعدام الثقة جراء انهيار عملية السلام.

وقال اليوسفي الذي كان يتحدث خلال مادبة عشاء اقامها اول من امس في الرباط على شرف رئيس حكومة شاطئ العاج دانييل كابلان دانكانانه: «بعد الآمال التي خلفها ابرام اتفاق اوسلو بدات اجواء عدم الثقة والتوتر تخيم رويداً على اتفاق السلام» في المنطقة. وزاد: «ان معاودة بناء الثقة تتطلب تخلي الحكومة الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو عن سياسة الاستيطان واحترامها الدقيق للالتزامات التي نصت عليها اتفاقات اوسلو وواشنطن».

وابدى اليوسفي اسفه للأوضاع الانسانية في العراق. وقال ان الحصار المفروض على هذا البلد منذ ثماني سنوات «زاد من معاناة الشعب العراقي» وان «الاوضاع الانسانية المأسوية خلفت الاف الضحايا، خصوصاً بين الاطفال».

واوضح ان انعكاسات العقوبات المفروضة على العراق منذ حرب الخليج «تشكل احد الانشغالات الكبرى للمغرب».

الى ذلك اعتبر رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا انه يتعين «حذف» قضية الصحراء من جدول اعمال المجتمع الدولي. وقال مانديلا الذي كان يتحدث خلال افتتاح المناقشة العامةللدورة الـ ٥٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة اول من امس في نيويورك: «اننا ننتظر ايضاً تسوية لمشكلتي الصحراء الغربية وتيمور الشرقية لاقتناعنا بانه من الانسب حذف هاتين القضيتين من جدول اعمال المجتمع الدولي على اساس الاتفاقات التي تستجيب مصالح جميع السكان المعنيين».

# منع وفد فلسطيني من المشاركة في مؤتمر وزاري عربي في بيروت

□ بيروت - «الحياة»

■ منعت السلطات اللبنانية دخول وفد فلسطيني الى الاراضي اللبنانية بعدم منح اعضائه الذين يحملون جوازات سفر صادرة عن السلطة الفلسطينية تاشيرات دخول. وكان من المفترض ان يشارك الوفد في اعمال المؤتمر العربي حول تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في بيروت.

ويستمر المؤتمر الذي بدا امس ثلاثة ايام يناقش خلالها المشاركون من الجزائر ومصر والاردن وعمان وتونس واليمن وسورية ولبنان، ما تم تنفيذه من توصيات مؤتمر القاهرة الذي انعقد في العام ١٩٩٤، ويقيّمون ما انجز في مجالات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة والامومة ونوعية الخدمات والسياسات السكانية واستراتيجيات التنمية والهجرة وقضايا الجنس الاجتماعي وتمكين المراة ومشاركة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وتطوير الآليات لمتابعة توصيات هذا المؤتمر.

وتحدث الامين التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا حازم الببلاوي عن الأزمات التي «تعرضت لها المنطقة العربية، ما انعكس تراجعاً في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية». واكد «ان التحدي كبير والمسؤولية ضخمة والظروف الدولية والاقليمية بالغة التعقيد، لذا علينا ان نتعاون لتحقيق التنمية المستديمة».

واعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية علي عبدالكريم ان «الجامعة ستبدأ بتنفيذ المشروع العربي لصحة الاسرة مطلع السنة المقبلة وهو سيوفر بيانات تلبي حاجات الدول العربية في مجال الصحة وخصوصاً الانجابية».

وعرض وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني وزير الشؤون الاجتماعية بالوكالة ايلي حبيقة ما «تحققه الحكومة اللبنانية تنفيذاً لمقررات مؤتمر القاهرة عبر الخطة ٢٠٠٠ للإعمار والإنماء».

# الجيش الاسرائيلي يعتقل ٤ اسرائيليين يساريين تظاهروا ضد المستوطنين

■ الخليل (الضفة الغربية) - ا ف ب - اعتقل الجيش الاسرائيلي امس اربعة ناشطين من اليسار الاسرائيلي تظاهروا في وسط مدينة الخليل في الضفة الغربية ضد وجود المستوطنين المتطرفين فيها مطالبين باجلائهم عن المدينة.

وينتمي الناشطون الاربعة الى «لجنة التضامن مع مدينة الخليل» التي شكلتها هيئات يسارية والتي حاولت قبل اسبوعين تنظيم تظاهرة مشابهة غير ان الجيش الاسرائيلي منعها من الوصول الى المدينة.

واستطاع الناشطون الاربعة التسلل خفية اليوم الى وسط المدينة حيث يقيم المستوطنون اليهود ويخضع للسيطرة الاسرائيلية ورفعوا يافطات تدعو الى «تفكيك المستوطنات ورحيل المستوطنين والجنود عن الخليل».

وهرع الجنود الاسرائيليون على الفور وابلغوا النشطاء الاسرائيليين بان المنطقة تعتبر «مغلقة لاسباب عسكرية» قبل ان يقتادوهم معتقلين الى مركز للشرطة الاسرائيلية. وقالت اليغرا بنتشكوا قبل اعتقالها «جئنا نتظاهر ضد الاستيطان والاحتلال وضد المستوطنين الذين يسرحون ويمرحون باسلحتهم كما يشاؤون دون اي رادع». وذكرت ان الجنود الاسرائيليين ابلغوها وافراد المجموعة بضرورة مغادرة المنطقة لانها «منطقة عسكرية مغلقة».



الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مستقبلاً الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي قبل القائه خطابه في الجمعية العامة. (ا ب)

دعا في الجمعية العامة دول الخليج الى تأسيس نظام أمن وتعاون اقليمي

# خاتمي: مشكلة أفغانستان لا تحل عسكرياً ومكافحة الارهاب تستلزم تحقيق العدالة

☐ نيويورك – *راغدة درغام*

■ دعا رئيس الجمهورية الايرانية الاسلامية، سيد محمد خاتمي، من منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، دول منطقة الخليج الى «تأسيس نظام أمن وتعاون في المنطقة»، مشدداً على ضرورة تعزيز «الثقة» و«ازالة التوتر». وطرح في خطابه أول من امس، كخطوة أولى، نحو علاقة دولية جديدة «ان تعلن الأمم المتحدة سنة ٢٠٠١ سنة حوار الحضارات» لتعزيز الحوار بينها بدلاً من «الصراع بين الحضارات والثقافات».

وقال خاتمي ان «بيت المقدس، بيت التفاهم والحوار، ومن هنا فإن صوت بيت المقدس المنبعث من أعماق التاريخ هو بطبيعته صوت معارض للعنصرية والصهيونية».

وتابع: «في بيت المقدس تستطيع الأديان الكبرى ان تتعايش مع بعضها، وان سلطة الحكومة الاسرائيلية هناك تتعارض مع التعايش والتآلف». وزاد ان «فلسطين بيت الفلسطينيين، من مسلمين ومسيحيين ويهود، وليست مختبراً لمغامرات الصهاينة».

واضاف ان «استتباب الأمن والسلام في الشرق الأوسط كضرورة لا بد منها، يتحقق بالاعتراف بحق الفلسطينيين في السيادة على ارض آبائهم واجدادهم».

ودعا الى «ارغام الحكومة اليوغوسلافية على احترام حق» الشعب «المضطهد» في كوسوفو.

وأكد خاتمي في ما يتصل بافغانستان انه «لا يمكن حل المشكلة عسكرياً»، ودعا الى «اتخاذ الاجراءات العاجلة من اجل محاكمة وادانة، الذين يقترفون عمليات القتل الجماعي التي نفذتها حركة «طالبان».

وقال ان من حق الشعب الافغاني ان «يختار الحكومة الشاملة ذات القاعدة الاجتماعية العريضة التي تمثل كل القوميات والفئات والأنواق، وهذا هو السبيل الوحيد لإعادة الهدوء الى افغانستان».

وتابع: «لكن التوصل الى هذا لا يأتي الا من خلال اتخاذ القرارات الجادة والتعاون الجماعي والشامل حتى يمكن قطع الطريق على تلك الفئات التي تقتات من انتاج المخدرات والمتاجرة بالسلاح ونشر الارهاب». ودعا الى جهد «يقلّم اظفار العصاة بدعم من الإرادة العالمية».

وتحدث خاتمي عن شعب ايران قائلاً انه «تحمل في مسيرة تجربته الجديدة اعباء ثماني سنوات من الحرب المفروضة والوان الضغوط من مقاطعة وافتراء وكان من اكبر ضحايا الارهاب... هذه الظاهرة الكريهة المشؤومة في القرن العشرين».

واعلن «اننا نعارض كل الوان الارهاب منطلقين من معاييرنا الدينية والأخلاقية والثقافية وسوف نواجه الارهاب بصرامة». واشار الى أن الارهاب «حصيلة اليأس والعدمية»، وقال ان «مكافحة الارهاب في عالم يقوم على القهر والغلبة سوف لا تتعدى حدود الكلام والشعارات». ودعا الى ان تقترن مكافحة الارهاب «بالكفاح من أجل تحقيق العدالة» من خلال «تعاون دولي جاد ومطبوع بطابع الشفافية».

وفي ما يخص ترسانات أسلحة الدمار الشامل، دعا الرئيس الايراني الى اظهار إرادة عالمية من اجل القضاء على كل الترسانات «في اطار زمني محدد».

وتعهد خاتمي بسياسة ايرانية خارجية تضع «مبدأ ازالة التوتر» على راس أولوياتها. وقال ان ايران «ستستمر في انتهاج السياسة المتزنة المتمثلة في تطوير العلاقات مع الجيران وسائر البلدان على اساس الالتزام الفعلي باحترام الاستقلال والتساوي في الحقوق للدول».

ولم يتطرق الرئيس الايراني الى موضوع العراق واكتفى بمعالجة مواضيع فلسطين وافغانستان وكوسوفو بين القضايا الاقليمية. كما تجنب الانتقاد المباشر لحكومة الولايات المتحدة على رغم تلميحات عديدة لها على نسق قوله «ان الوهم عن وجود عالم ذي قطب واحد يرزح تحت وصاية قوة واحدة، هو وهم باطل ولا يدل إلا على تخلف أصحابه عن متابعة حركة التاريخ. وانني لواثق من أن حتى بعض الشعوب المقتدرة – كالشعب الأميركي مثلاً – التي يحلم ساستها بوجود عالم احادي القطبية ويسعون الى استغلال اسمها اللامع... سوف ترفض هذا الوضع».

وتطرق الرئيس الايراني في خطابه الى فكرة «الانسجام» بين الانسان والطبيعة، ودور الأسرة والشباب في بناء غد أفضل وتعزيز أركان المجتمع المدني العالمي، ووضع المرأة. ودعا الى مراجعة الرؤى التقليدية المبنية على «تصور خاطئ» يفترض «افضلية الرجل على المرأة» او تلك التي «تتجاهل الفرق بين المراة والرجل وبذلك تكون ظالمة هي الأخرى».

وقال «ان التنمية الشاملة والمستديمة لا تتحقق الا بحضورهما ومشاركتهما كليهما (الرجل والمراة) بفاعلية».

## معارضون ايرانيون يتظاهرون ضد خاتمي في نيويورك

■ نيويورك (الأمم المتحدة) – رويترز – تظاهر آلاف من الايرانيين المنفيين امام مقر الأمم المتحدة اول من امس بينما كان الرئيس الايراني محمد خاتمي يلقي كلمة امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية.

ولوح المتظاهرون، وهم من مؤيدي المجلس الوطني للمقاومة الايرانية، بالعلم الايراني ورفعوا لافتات ضخمة تعلن انه تم اعدام ٢٥٠ شخصاً ورجم سبعة اشخاص امام الناس، كما سجل ٢٨ حادث اغتيال منذ وصول خاتمي الى السلطة قبل عام.

وقال احد منظمي التظاهرة «نريد حكومة علمانية في ايران تعيد الديموقراطية (...) نعتقد اننا بحاجة الى جناح عسكري لاطاحة هذا النظام (...) بالطبع نود ان يحدث انتقال سلمي لكن هذا غير ممكن ونحن نحتاج الى اطاحة هذا النظام واعادة الديموقراطية والسلام الى بلدنا».

وردد مؤيدو المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الذي يضم جناحاً سياسياً والجناح العسكري لجماعة «مجاهدين خلق» (مقرها في العراق) هتافات تقول «يسقط خاتمي» و«نعم لرجوي (...) لا لخاتمي فهو ارهابي يجب ان يرحل».

وكان المتظاهرون يشيرون الى مريم رجوي التي يقول المجلس انها الرئيس الحقيقي لايران. والسيدة رجوي هي زوجة مسعود رجوي زعيم «مجاهدين خلق».

تحدث في صنعاء عن تحسن علاقات بلاده مع العراق

# مساعد وزير الخارجية الايراني: شعبنا يتوقع اجراءات ضد "طالبان"

☐ صنعاء – «الحياة»

■ قال سيد محمد صدر مساعد وزير الخارجية الايراني الذي اختتم زيارة رسمية لليمن امس استغرقت يومين «ان الشعب الايراني يتوقع من حكومته ان تقوم بإجراء ما تجاه جرائم حركة طالبان».

واضاف المسؤول الايراني «ان المسؤولين والديبلوماسيين الايرانيين يحاولون بقدر المستطاع التخفيف من حدة انفجار مشاعر الايرانيين». وقال انه لا يعلم ما إذا كان المسؤولون الايرانيون سينجحون في تخفيف حدة انفجار المشاعر لدى الايرانيين أم لا.

وطالب مساعد وزير الخارجية الايراني في مؤتمر صحافي عقده أمس في صنعاء حركة طالبان الافغانية بالكشف عن قتلة الديبلوماسيين والصحافي الايرانيين وتقديمهم للمحاكمة «وعندئذ سنعلم ان حركة طالبان كانت صادقة عندما اعلنت ان عملية قتل الديبلوماسيين الايرانيين في افغانستان لم تكن بناء على تعليمات منها». وفي ما يتعلق بالحشود العسكرية الايرانية على الحدود مع افغانستان قال المسؤول الايراني: «إن جميع الدول المجاورة لافغانستان عززت من قواتها على الحدود معها وذلك لغياب الاستقرار والأمن في نقاط الحدود مع الدولة الافغانية». وحذر المسؤول الايراني من تعزيز قدرات طالبان الافغانية، وقال: «إذا تعمقت جذور هذه الحركة فإنها ستهدد جيرانها، خصوصاً الدول المطلة على الخليج».

وطالب مساعد وزير الخارجية الايراني الدول العربية والخليجية على وجه التحديد باتخاذ موقف اكثر وضوحاً في ما يتعلق بالخلاف الايراني مع طالبان، ووصف مواقف هذه الدول بانها «لم تكن بالمستوى المطلوب حيال مقتل الديبلوماسيين الايرانيين».

وعن الخلاف الايراني – الاماراتي حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى قال سيد محمد صدر: «لا اتوقع ولا انتظر ان يحل هذا الخلاف قريباً»، لكنه اعرب عن أمله بان يتم التوصل الى حل نهائي بوجود النوايا الحسنة من الجانبين ومن خلال محادثات ثنائية. وأوضح المسؤول الايراني أن بلاده قد ادخلت تطويراً على العلاقات مع العراق في اطار سياستها الخارجية الجديدة بعد تولي الرئيس محمد خاتمي منصب الرئاسة، وقال ان العلاقات الايرانية – العراقية «تتطور بشكل جيد وقد حققنا تقدماً كبيراً في مجال تبادل الأسرى في الأونة الأخيرة بعد ان أطلقت ايران سراح خمسة آلاف وخمسمائة اسير عراقي، وأطلق العراق ثلاثمئة وثمانين اسيراً ايرانياً في المقابل». واعرب عن أمله بأن ينهي البلدان موضوع الأسرى في وقت قصير. ووصف آفاق العلاقات العربية – الايرانية بانها مشجعة، وقال: «منذ عام رسخنا استراتيجية لتطوير العلاقات مع الدول العربية»، معرباً عن امله بأن يتخذ الجانب العربي الخطوات نفسها. وأوضح بأن زيارته الحالية لليمن هدفها تعزيز القواسم المشتركة في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

# واشنطن: اتفاق بارزاني وطالباني سيضمن الاستقرار في المنطقة

■ انقرة – أ ف ب – اعربت الولايات المتحدة امس ثقتها في شأن صمود الاتفاق الذي توصل اليه زعيما الفصيلين الكرديين الرئيسيين في العراق الاسبوع الماضي في واشنطن معتبرة انه سيزيد من استقرار المنطقة.

واتفق زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني وزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني على تسوية خلافاتهما. واوقع النزاع بين الفصيلين الكرديين اكثر من ثلاثة آلاف قتيل منذ العام ١٩٩٤.

وقال مسؤول اميركي في انقرة طلب عدم ذكر اسمه إن «الاتصالات التي اجراها المسؤولان الكرديان مع كبار المسؤولين الاميركيين كانت مهمة، والاتفاق خطوة مهمة وايجابية يجب التحقق منها».

واتفق الجانبان على تسوية خلافاتهما خلال فترة انتقالية تعقبها انتخابات تجرى في حزيران (يونيو) ١٩٩٩ لتشكيل «جمعية اقليمية». واضاف ان «الاتفاق يحدد جدولا زمنيا لتسوية الخلافات ما يسمح للولايات المتحدة ودول اخرى بتسهيل تقديم المساعدات للاكراد في شمال العراق بواسطة منظمات غير حكومية». ورفض اعطاء تفاصيل عن الجدول الزمني للقاءات المقبلة المقررة بين الزعيمين الكرديين موضحا انه لن «يفاجأ» اذا اجتمعا في انقرة في طريق عودتهما الى شمال العراق.

# قطر: تحديد مقار دوائر الانتخابات البلدية

☐ الدوحة – *محمد المكي احمد*

■ حددت وزارة الداخلية القطرية امس مقار الدوائر الانتخابية الـ ٢٩ التي ستشهد اول انتخابات بلدية في مطلع شباط (فبراير) المقبل ولوحظ انه تم اختيار مبان مدرسية لتكون مقاراً للدوائر الانتخابية.

يذكر ان امير الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كان اصدر قانوناً ومرسوماً منح بموجبه المرأة حق الترشيح والانتخاب.

وبدأت الدوحة تشهد لقاءات نسائية للتوعية باهمية الانتخابات ونظم الفرع النسائي لجمعية الهلال الأحمر أول من أمس حلقة نقاش حضرتها رئيسة اللجنة التحضيرية لإعداد المرأة للانتخابات الشيخة عائشة بنت خليفة آل ثاني وعدد من السيدات.

سلمها اياه وزير الدولة السعودي عبدالعزيز المانع

# الرئيس اليمني يتلقى رسالة من الملك فهد

☐ صنعاء – «الحياة»

■ تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد ظهر امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سلمها وزير الدولة السعودي عبدالعزيز المانع الذي استقبله الرئيس اليمني.

وقال المانع في تصريح بثته وكالة الانباء اليمنية قبل مغادرته صنعاء انه اجرى محادثات مع المسؤولين في الحكومة اليمنية – وصفها بانها كانت ناجحة وانه سلم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الى الرئيس صالح تتعلق بقضايا العلاقات الثنائية. ولم يكشف عن مضمون الرسالة او طبيعة المحادثات التي اجراها خلال زيارته الى صنعاء واستغرقت ساعات قليلة.

غير ان مصادر مطلعة في صنعاء قالت لـ «الحياة» ان الرسالة تتعلق بقضايا تهم البلدين وفي طليعتها مسألة ترسيم الحدود بينهما في ضوء تبادل وجهات النظر حولها بين صنعاء والرياض والتي تشير التطورات الى تقدم كبير في عملية التفاوض بين الجانبين اخيراً.

وكان خادم الحرمين الشريفين تسلم رسالة من الرئيس اليمني قبل ايام عدة في جدة وصفت بانها رسالة مهمة تتعلق بالقضايا ذاتها.

# الأمير عبدالله يبدأ اليوم زيارة لأميركا

☐ الرياض – *تركي الدخيل*

■ يبدأ ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اليوم الأربعاء زيارة رسمية للولايات المتحدة تستمر ثلاثة ايام، تلبية لدعوة من نائب الرئيس الأميركي آل غور.

# الأمير سلطان يستقبل وفداً رسمياً بريطانياً

■ الرياض – واس – استقبل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز في مكتبه في الديوان الملكي في الرياض امس رئيس هيئة خدمات صادرات الدفاع البريطاني تشارلز ماسفيلد والوفد المرافق له. وتم خلال اللقاء الذي حضره سفير بريطانيا لدى المملكة اندرو غرين بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك.

# عبدالمجيد يهنئ السعودية بعيدها الوطني

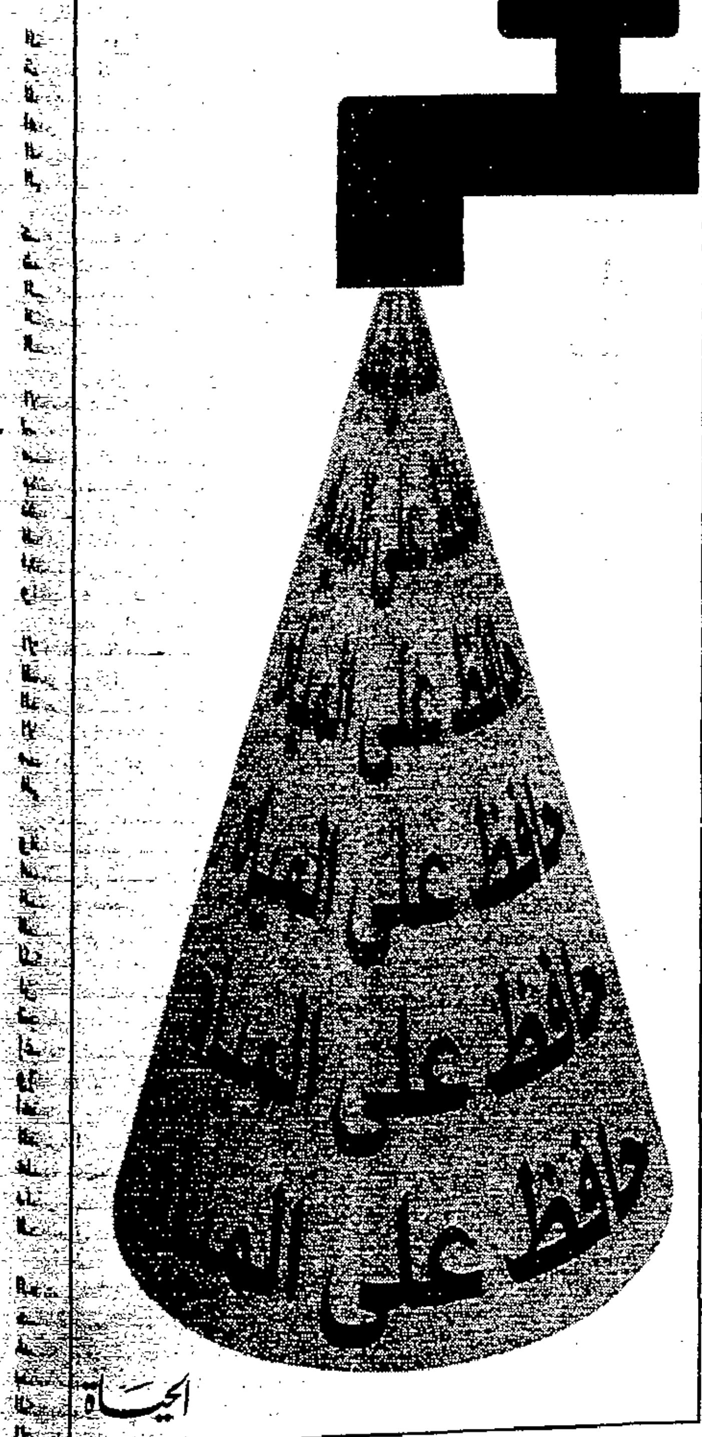
☐ القاهرة – «الحياة»

■ هنأ الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بحلول العيد الوطني للمملكة العربية السعودية.

واشار عبدالمجيد، في بيان صحافي اصدرته الجامعة امس، الى مكانة السعودية المرموقة بين دول العالم، منوهاً بحرص المملكة على احترام وسيادة استقلال الدول ووحدة اراضيها والتزامها مبدأ عدم التدخل في شؤون الغير واحترام علاقات حسن الجوار والالتزام بالاتفاقات الثنائية.

# الديوان الملكي السعودي ينعى الأمير محمد بن بندر بن محمد

■ الرياض – واس – نعى الديوان الملكي السعودي امس الامير محمد بن بندر بن محمد بن عبدالرحمن، الذي توفي غرقا في البحر في منطقة تبوك (شمال السعودية)، عن عمر يناهز ٤٢ سنة. وقال بيان صدر عن الديوان الملكي أن صلاة الميت ستقام على الفقيد في جامع الامام تركي بن عبدالله (الجامع الكبير) في الرياض «بعد صلاة العشاء هذه الليلة (امس)».



# بغداد تتهم واشنطن مجدداً بعرقلة جهود انان

■ بغداد – رويترز – اتهمت الصحافة العراقية امس واشنطن بمحاولة عرقلة الجهود التي يبذلها الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان للخروج من الجمود مع مفتشي اللجنة الخاصة الدولية المكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة (اونسكوم).

وكان العراق اوقف في الخامس من آب (اغسطس) الماضي التعاون مع «اونسكوم» ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تراقب المواقع المشتبه في وجود اسلحة نووية فيها داخل العراق، الى ان يعاد تشكيل اللجنة لتقليص ما يصفه العراق بالنفوذ الاميركي المتزايد.

ورداً على ذلك اوقف مجلس الأمن في التاسع من ايلول (سبتمبر) مراجعته المعتادة للعقوبات المفروضة على بغداد التي تجرى كل ٦٠ يوماً. لكنه طالب «بمراجعة شاملة» للحظر اذا استأنف العراق تعاونه مع اللجنة. واشارت صحيفة «بابل» في مقال افتتاحي ان هناك فرصة لاحراز تقدم اذا ترك الأمين العام ليعمل من دون ضغط وابتزاز من الولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة التي يملكها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، ان على انان وأعضاء مجلس الأمن ان ينتبهوا لمثل هذه التصرفات الاميركية غير المسؤولة.

واعتبرت صحيفة «العراق» الرسمية اليومية ان الولايات المتحدة وظفت جميع طرقها «الشريرة واختلاقاتها واكاذيبها» لتشويه صدقية العراق وسمعته.

وذكرت صحف بغداد امس ان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز سيسافر الى نيويورك الاسبوع المقبل للاجتماع مع انان.

ويتحتم على لجنة الاسلحة والوكالة الدولية للطاقة الذرية تأكيد خلو العراق من جميع اسلحة الدمار الشامل والمعدات التي استخدمت في تسليحها قبل ان ترفع الأمم المتحدة العقوبات المفروضة على العراق.

## رئيس البرلمان البلجيكي يجري محادثات مع طارق عزيز

■ بغداد – أ ف ب – اعلنت اذاعة بغداد ان رئيس البرلمان البلجيكي ريمون لاغندري لجتمع امس مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وبحث معه في آخر تطورات العلاقة بين العراق ومجلس الامن.

وأوضحت الاذاعة ان عزيز شدد أثناء الاجتماع على دور اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية في «اطالة مدة عملها خدمة للسياسة الاميركية الرامية الى عدم رفع الحظر المفروض على العراق على رغم ما ينجم عنه من مآس مروعة».

ومن المقرر أن يزور طارق عزيز نيويورك في السادس والعشرين من ايلول (سبتمبر) الجاري حيث سيجتمع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للبحث في حل الازمة بين العراق واللجنة الخاصة.

بعدما هنأ منظمة المؤتمر اليهودي العالمي على استعادة اموال ضحايا المذابح النازية

# سويسرا تتردد في "ترحيبها" بنتانياهو في ندوة لتشجيع العلاقات التجارية

■ زوريخ – رويترز – ما زال المسؤولون السويسريون يترددون في ما اذا كانوا سيفردون لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مظاهر الترحيب لدى حضوره ندوة لرجال الاعمال، بعدما هنأ منظمة المؤتمر اليهودي العالمي على استعادة اموال ضحايا المذابح النازية.

ففي رسالة الى رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونغمان حصلت الصحافة السويسرية على نسخة منها، شكر نتانياهو لبرونغمان جهوده للفوز بتعويضات عن ضحايا النازية الذين احتفظت البنوك السويسرية بأموالهم بعد الحرب العالمية الثانية.

واثار فحوى الرسالة غضب المسؤولين السويسريين الذين قالوا ان نتانياهو نأى بنفسه عن مساعي برونغمان النشطة لانتزاع التعويضات من سويسرا وبنوكها التجارية عندما زار الرئيس السويسري فلافيو كوتي اسرائيل في ايار (مايو) الماضي.

ووافقت البنوك السويسرية الكبيرة الشهر الماضي على دفع ١,٢٥ بليون دولار لتسوية مزاعم بانها استولت على اموال الضحايا.

### ندوة

واعلنت وزارة الخارجية السويسرية انها ما زالت تدرس ما اذا كان نتانياهو موضع ترحيب لحضور ندوة رفيعة المستوى في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، هدفها تحسين العلاقات التجارية الثنائية.

وقالت ياسمين شاتيلا، المتحدثة باسم الخارجية السويسرية: «ان السؤال الذي ندرسه هو مجيء رئيس الوزراء في هذا السياق. ونحن ما زلنا نقيّم المسائل».

وقالت ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلي ايتان بنتسور تحدث هاتفياً مع السفير السويسري في اسرائيل يوم الجمعة ليطمئنه.

واضافت: «الآن ربما يكون هناك مزيد من التفسيرات. وسيتم تقييم هذه التفسيرات وسيتخذ قرار في وقت لاحق». وامتنعت عن الافصاح عما تنتظر بين سماعه او المدى الزمني الذي سيستغرقه اتخاذ قرار في هذه القضية.

وأكدت مصادر ديبلوماسية في القدس ان رسالة سرية ارسلت الى برونغمان في الشهر الماضي، «اثارت سخطاً كبيراً في سويسرا، لأن برونغمان لا يحظى بشعبية كبيرة هناك. وقد اخذوا الامر على انه اساءة للبلاد وللرئيس كوتي».

واشارت الى ان الخطاب لم يذكر سويسرا، مضيفة ان بنتسور سعى لتوضيح ان الرسالة لم تقصد الحاق ضرر بها، وان العلاقات بين البلدين مهمة بالنسبة لاسرائيل ولنتانياهو.

منظمة الوحدة الافريقية تطالب بتحقيق دولي والبشير دعا كارتر لزيارة السودان

# خبراء اميركيون زاروا السودان: مصنع الشفاء لم ينتج أسلحة كيماوية

□ القاهرة - محمد صلاح

■ اكد خبراء اميركيون اعضاء في بعثة لتقصي الحقائق انهت امس زيارة الى السودان «عدم وجود أي دليل على انتاج مصنع الشفاء للادوية» الذي تعرض لهجوم اميركي «مواد تستخدم في الاسلحة الكيماوية».

واعتبر اعضاء الفريق ان الولايات المتحدة «تورطت في الهجوم استناداً الى معلومات خاطئة». وكان اعضاء البعثة توقفوا في مطار القاهرة امس في طريقهم من الخرطوم الى نيويورك. وادلى رئيس البعثة وزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك بتصريحات للصحافيين اوضح فيها ان البعثة التقت المسؤولين عن المصنع والفنيين العاملين فيه واستطلعت آثار الدمار الذي احدثه الهجوم الاميركي، كما فحصت عينات من انتاج المصنع «ولم يتم العثور على دليل واحد يشير الى إمكان قيامه بانتاج مواد تستخدم في الاسلحة الكيماوية». واشار الى ان البعثة ضمت ستة اشخاص بينهم اثنان من كبار المتخصصين في المواد الكيماوية والطبية وثلاثة من الحقوقيين.

واوضح كلارك أن مهمة البعثة كانت «طوعية وليست رسمية»، مشيراً الى ان الخبراء الاميركيين رأوا أن يتخذوا المبادرة تلبية لنداء الحكومة السودانية الذي وجهته لكل الجهات لمعاينة المصنع والتأكد من انه لا ينتج سوى الأدوية. وذكر ان اعضاء البعثة سيوقعون على تقرير يحوي نتائج الزيارة يكون معداً خلال يومين لتقديمه الى اي جهة تطلب ذلك.

ويتولى كلارك في الولايات المتحدة مهمة الدفاع عن زعيم «الجماعة الإسلامية» في مصر الدكتور عمر عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في أحد السجون الاميركية.

ولفت المحامي الاميركي الى ان تقرير البعثة سيتضمن تفنيداً لما اثير عن وجود علاقة بين المصنع واسامة بن لادن. وقال: «لم نعثر على دليل واحد على تلك العلاقة المزعومة وقمنا بفحص اوراق ملكية المصنع وترخيصه وتأكدنا أن المصنع ليس من بين استثمارات ابن لادن». ووصف الشعب السوداني بأنه «مسالم جداً»، مشيراً الى أن الوفد التقى عدداً من المسؤولين السودانيين بينهم الرئيس عمر البشير ونائبه ووزير العدل وبحثوا معهم في إمكان اتخاذ اجراءات قانونية لتعويض السودان واهالي ضحايا الهجوم الاميركي.

من جهة اخرى، اعلن في الخرطوم امس ان الرئيس عمر البشير بعث برسالة الى الرئيس الاميركي «السابق» جيمي كارتر يدعوه فيها لزيارة السودان والتحقق من بطلان الاتهامات الاميركية.

وكان كارتر دعا واشنطن الى قبول دعوة السودان الى لجنة تحقيق دولية لكن مسؤولين اميركيين رفضوا مناقشة الفكرة بحجة أن لديهم ادلة كافية في شأن وجود مكونات غاز الاعصاب القاتل «في اكس» في المصنع.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» اول من امس عن مسؤولين اميركيين قولهم ان واشنطن ربما تكون اخطأت في شأن المصنع وشكواهم من ضعف المعلومات عن السودان بعد سحب الديبلوماسيين الاميركيين ورجال الاستخبارات.

الى ذلك (ا ف ب)، دعت منظمة الوحدة الافريقية الامم المتحدة الى ارسال فريق تحقيق دولي الى السودان. وقال الرئيس الحالي للمنظمة رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري في كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان «افريقيا تأمل في ان يوفد مجلس الأمن بعثة تحقيق الى السودان بعد قصف المصنع». ونقلت الوكالة عن ديبلوماسيين عرب قولهم انهم سيعيدون طرح الطلب العربي بارسال البعثة الدولية.

معارك في الجنوب وحشود في الشرق

# السودان يؤكد تعرضه لـ "غزو أوغندي - أريتري"

□ الخرطوم - «الحياة»

■ أعلنت قيادة الجيش السوداني ان المعارك احتدمت بين القوات السودانية و«الغزاة الأوغنديين والأريتريين، الذين يدعمون المعارضة السودانية».

وقال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الفريق عبدالرحمن سر الختم ان أوغندا واريتريا «تقودان مخططاً عسكرياً لضرب السودان عبر حدوده الشرقية والجنوبية في آن». ووصف المخطط بانه «استراتيجي ومنظم». واكد أن «الامدادات الاوغندية ظلت تنقل بكثافة في اتجاه مدن توريت وليريا ونيمولي التي تستهدفها القوات الغازية». وقال ان القوات السودانية «رصدت أفراداً اريتريين يقودون الدبابات فضلاً عن عسكريين رواندين». واشار الى ان «التصعيد العسكري في جنوب البلاد تزامن مع حشود اريترية على حدود السودان الشرقية مع اخلاء للسكان من القرى الاريترية الحدودية، ما ينبئ عن اتجاه اسمرا الى شن هجوم على السودان».

وقال المسؤول السوداني ان الخرطوم «على اهبة الاستعداد للدفاع عن اراضيها في مواجهة المخطط الاوغندي - الاريتري»، موضحاً ان القوات السودانية «استطاعت تدمير ١١ دبابة في منطقة شرق الاستوائية و٣ سيارات مدرعة وعدد من الشاحنات وغنمت اسلحة صغيرة ورشاشات». ودعا القيادة السياسية الى اعلان التعبئة العامة. ونفى صحة اعلان «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق أخيراً ان قواته استولت على منطقة ليريا وانها تحاصر توريت وجوبا كبرى مدن الجنوب.

الى ذلك قال مسؤول التنظيم السياسي في ولاية الخرطوم الدكتور معتصم عبدالرحيم ان الولاية «أعلنت التعبئة العامة لمواجهة الغزو الأجنبي» وأن «مئات من المجاهدين والمتطوعين توجهوا الى مناطق العمليات»، مؤكداً ان الحكومة «قادرة على وأد أي عمل تخريبي في الخرطوم».

وقال ان «ما يردده اعلام المعارضة عن القيام بانتفاضة محمية بالسلاح في الخرطوم امر مستبعد تماماً». ووصف المعارضة بانها «ضعيفة وغير قادرة على تحريك الشارع السوداني». وقال ان «الاعتداءات الاخيرة على الحدود السودانية لم تقم بها قوات المعارضة السودانية حسبما تقول، بل قوات اريترية واوغندية في اطار مخطط اميركي معاد للسودان».

وقال ان القيادة السياسية «تسعى لتامين الجبهة الداخلية وتوحيد الصفوف من خلال حوار مع المعارضة الداخلية والرموز الوطنية».

# "الوسط المصري" يطعن في قرار عدم الترخيص له

■ القاهرة - «الحياة» - اعلن وكيل مؤسسي حزب «الوسط المصري» المهندس ابو العلا ماضي ان المؤسسين سيلجأون الى القضاء للطعن في قرار أصدرته لجنة شؤون الاحزاب أول من امس بالاعتراض على منح الحزب ترخيصاً لمزاولة نشاط سياسي، وذلك في مهلة الثلاثين يوماً القانونية للاعتراض على قرارات اللجنة. واستندت اللجنة في قرارها الى «عدم تميز برنامج الحزب عن الاحزاب القائمة»، ورأت انه في مجمله «يتطابق مع البرنامج السابق لحزب الوسط الذي سبق وان رفض».

وكانت محكمة الاحزاب رفضت في ٩ أيار (مايو) طعناً قدمه ماضي وآخرون ممن استقالوا او اقيلوا من عضوية جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة ضد قرار اصدرته اللجنة في العام ١٩٩٦ بالاعتراض على تاسيس حزب آخر باسم «الوسط» ما دفع ماضي وزملاءه الى اعادة الكرة مرة اخرى ومحاولة تاسيس «الوسط المصري».

ونفى ماضي ان «تكون لدى اي من المؤسسين نية للعودة الى الجماعة»، وقال: «نحن مقتنعون بقضيتنا واختيار الاسلوب الديموقراطي والقانوني السلمي لن نحيد عنه ولن نرجع الى الاخوان او العمل السري ابدا ولن نيأس وسنواصل مسيرتنا وطريقنا الذي اخترناه».



# الكويت تواصل إرسال مساعدات لضحايا الفيضانات في السودان

□ الكويت - حمد الجاسر

■ بدأت جمعيات اسلامية في الكويت اخيراً حملة شعبية لجمع تبرعات لمتضرري الفيضانات في السودان، ونشرت صحف كويتية امس اعلانات صادرة عن «اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة» تدعو الى التبرع ضمن هذه الحملة.

وكانت طائرات عسكرية كويتية بدأت قبل ايام نقل شحنات من المساعدات والاغذية الى الخرطوم بتوجيه من امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وقال رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي عبدالله المطوع لـ «الحياة» امس ان «لجنة مسلمي افريقيا» في الجمعية باشرت مع نحو عشرين جمعية نفع عام كويتية تعمل في المجال الخيري تنظيم هذه الحملة لإغاثة المتضررين من الفيضانات والمجاعة في السودان.

واوضح ان وفداً يمثل لجنة الاغاثة المشتركة وصل الى السودان قبل ايام حاملاً مبالغ من التبرعات لشراء كميات من الأغذية، وان وفداً من لجنة مسلمي افريقيا سيتوجه اليوم الى الخرطوم للغرض نفسه.

وتأتي المساعدات الحكومية والشعبية للسودان على رغم استمرار تجميد العلاقات بين البلدين بسبب الموقف السياسي السوداني من الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠. وقال المطوع ان «الحكومة والشعب في الكويت تجاوزا هذه الامور في سبيل إغاثة الملهوف واطعام الجائع واكساء العاري والاسلام فوق كل اعتبار». واشار الى ان حملة جمع التبرعات مستمرة وان القائمين عليها يفضلون شراء المعونات من داخل السودان لضمان سرعة الحصول عليها وتوزيعها.

واوضح ان الجمعيات الخيرية الكويتية كانت نظمت حملة مشابهة الشهر الماضي لمساعدة متضرري الفيضانات في بنغلادش بالتعاون مع السفارة الكويتية في دكا والجماعة الاسلامية في بنغلادش.

"كارلوس": تفجير السفارتين استمرار لأعمالنا

# نيويورك: ثماني اتهامات لـ"سكرتير" أسامة بن لادن

□ واشنطن - حسن سندروسي

■ اصدرت هيئة محلفين كبرى في نيويورك الإثنين رسمياً لائحة إتهام في حق وديع الحاج، وهو لبناني اميركي مقيم في تكساس، تتهمه فيها بالكذب والحنث باليمين في شأن علاقته او معرفته باسامة بن لادن واعضاء آخرين في تنظيم «القاعدة». واعتقل الحاج الأسبوع الماضي ووجهت اليه ثلاثة اتهامات فيديرالية تتعلق باعطاء افادات خاطئة الى محققي مكتب التحقيقات الفيديرالي «اف. بي. اي». وتكررت هذه الاتهامات في لائحة الاتهام التي وجهت الى الحاج اول من أمس.

وتضمن قرار الاتهام الفيديرالي الذي وجه الى الحاج وكذلك لائحة الإدانة إقراراً من المتهم بانه عمل «سكرتيراً شخصياً» لاسامة بن لادن عندما كان الأخير مقيماً في السودان.

وتشير لائحة الإتهام التي وجهت الى الحاج المعروف باسم «عبدالصبور» الى ان المحققين الاميركيين لا يزالون يبحثون في إمكان ان يكون ساعد مجموعة اسامة بن لادن في جهودها المزعومة للحصول على أسلحة كيماوية. كذلك تتضمن اللائحة معلومات جديدة عن مجموعة «القاعدة» التي يزعم الأميركيون ان بن لادن يقودها في أفغانستان. وافادت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها امس ان هيئة محلفين كبرى وجهت لائحة إدانة في ظرف مختوم الى بن لادن بالتورط في عمليات إرهاب ضد الولايات المتحدة. وتضمنت اللائحة إتهاماً اليه بالتورط في تفجير سفارتي اميركا في نيروبي ودار السلام في السابع من اب (اغسطس) الماضي.

وجاء في الإتهام الأول في اللائحة ان الحاج الذي يعرف ايضاً باسم «نورمان» (إضافة الى «عبدالصبور»)، قدم إجابة كاذبة الى المحكمة، في ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧، في شأن معرفته بـ«ابو عبيدة البنشيري»، احد قادة «القاعدة» الذي غرق في بحيرة فيكتوريا في كينيا في صيف ١٩٩٦. ونص الإتهام الثاني على ان الحاج نفى انه سمع بان اسامة بن لادن يدعو مناصريه الى قتل الأميركيين قبل ان يسمع هذه الدعوة عبر شبكة «سي. ان. ان».

اما الإتهام الثالث، فجاء فيه ان الحاج كذب على هيئة محلفين كبرى في ١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ - اي بعد اعتقاله الاسبوع الماضي - عندما نفى معرفته بصورة محمد صادق عودة، وهو متهم بالانتماء الى «القاعدة» وكانت باكستان رحلته الى كينيا ومنها الى اميركا حيث وجه اليه ١٤ اتهاماً تتعلق بدوره المزعوم في تفجير السفارة الأميركية في نيروبي والقتل والتآمر للقتل ومحاولة استخدام أسلحة دمار شامل. وزعم الإتهام الرابع ان الحاج كذب في شأن استخدامه، في بعض الأحيان، اسم «نورمان». وورد في الإتهام الخامس ان الحاج كذب في شأن معرفته وعلاقته بـ«ابو عبيدة البنشيري»، وخصوصاً في شأن تاريخ اسفاره واستخدامه اسم «جلال». وجاء في الإتهام السادس ان الحاج نفى انه سمع ان اسامة بن لادن يطلق عليه اسم «الحاج» بين مناصريه في «القاعدة»، وفي الاتهام الخامس انه نفى انه يعرف، عند التحقيق معه، من هو «ابو سليمان». وجاء في الاتهام الثامن ان الحاج ادعى انه لا يعرف اذا كان اسم «تيسير» هو اسم حركي لـ«ابو حفص المصري»، ومن قادة «القاعدة» مثل «ابو عبيدة البنشيري».

**كارلوس**

وفي باريس، اعتبر الارهابي ايليتش راميريز سانشيز المعروف بـ«كارلوس»، والمسجون في فرنسا ان هناك استمرارية بين اعماله واعمال اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بالوقوف وراء الاعتداءات على السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام الشهر الماضي.

واكد «كارلوس» في رسالة الى المجلة الفرنسية «جون افريك»، ان «اعتداءي نيروبي ودار السلام يندرجان في اطار الاستمرارية التاريخية لاعمالنا التي بدأت منذ ربع قرن ضد الصهاينة في شرق افريقيا». يذكر ان ثلاثة احكام بالسجن المؤبد صدرت في فرنسا بحق كارلوس في ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧ بتهمة ارتكاب جريمة قتل ثلاثية.

**المانيا**

وفي ميونيخ (ا ف ب)، قال ناطق باسم محكمة ميونيخ (جنوب) ان ممدوح محمود سليم (٤٠ عاما) الذي يشتبه بانه احد المساعدين الرئيسيين لاسامة بن لادن اودع امس السجن تمهيدا لتسليمه المحتمل الى الولايات المتحدة. واضاف ان اجهزة الاستخبارات الاميركية تشتبه في ان يكون سليم ينتمي الى مجموعة ارهابية.

وكانت السلطات الاميركية اصدرت منكرة توقيف بحقه عبر الشرطة الدولية (انتربول) في اطار التحقيق حول الاعتداءين على السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام اللذين تحمل واشنطن بن لادن مسؤوليتهما. وتقول الشرطة الالمانية ان المحققين الاميركيين يعتبرون سليم «المسؤول عن الاموال وتامين السلاح» في شبكة اسامة بن لادن.

وكان سليم اعتقل في ١٦ ايلول (سبتمبر) الجاري قرب ميونيخ. واقر بانه يعرف بن لادن «معرفة سطحية»، نافياً انه ينتمي الى شبكته او بانه شارك في الاعتداءين، حسب ما اعلن الناطق باسم وزارة الداخلية البافارية.

ولدى السلطات الاميركية مهلة اربعين يوما لتقديم طلب بتسليمه وبعد موافقة القاضي. ويعود القرار النهائي الى وزارة العدل الفيديرالية.

**كمبالا**

وفي كمبالا (ا ف ب)، ذكرت صحيفة «نيو فيجن» الحكومية امس ان ١٠ من الاشخاص الـ ١٨ على الاقل الذين اوقفهم الاسبوع الماضي فريق مشترك من رجال الشرطة الاوغنديين وعملاء مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف بي اي) هم مواطنون اوغنديون او كينيون من اصل صومالي.

ويشتبه في ان يكون الاشخاص الـ ١٨ خططوا لتنفيذ اعتداءات بالقنابل في اوغندا وبينهم عبد الوالي عبد الله امام مسجد التوحيد في كمبالا وفتى في الـ ١٥ وعدد من رجال الاعمال المحليين.

ولم توجه اي تهمة بعد الى الاشخاص الموقوفين في حين ينص القانون الاوغندي على توجيه التهمة الى المشتبه بهم بعد اعتقالهم بـ ٤٨ ساعة او الافراج عنهم.

وقالت الصحيفة الاوغندية ان الشرطة المحلية عادت الى منزل احد المعتقلين الذي يدعى احمد عمر مانديلا وقامت بتفتيشه بمعدات الكترونية.

وكانت صحيفة «مونيتور» قدمت الاسبوع الماضي احمد مانديلا على انه سكرتير منظمة التوحيد وهي منظمة غير حكومية تمولها دول عربية واساسا الكويت. وذكرت معلومات غير اكيدة انه سيتم قريباً الافراج عن مانديلا الذي اوقف لعرقلته اعتقال مشتبه بهم آخرين. ووضعت الاجهزة الامنية الاوغندية في حال تاهب منذ الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام. وكان الانفجاران اللذان وقعا في السابع من آب (اغسطس) الماضي اسفرا عن مقتل قرابة ٢٦٠ شخصاً بينهم ١٢ اميركياً في نيروبي و١١ تنزانياً في دار السلام.

## متشددون جزائريون يقتلون جندياً في محاولة لإطلاق سجناء

■ الجزائر - رويترز - قالت صحيفة «ليبرتي» اليومية امس الثلثاء ان متشددين اسلاميين هاجموا بالبنادق الرشاشة قافلة لقوات الامن اثناء نقلها سجناء من المتشددين في شمال الجزائر مما اسفر عن مقتل جندي واصابة تسعة آخرين في المحاولة الفاشلة للافراج عن زملائهم.

واضافت ان اعضاء في «الجماعة الاسلامية المسلحة» فجروا قنبلة قبل مهاجمة قوات الحكومة من جانبي الطريق اثناء نقل السجناء في تسدورس في ولاية تيزي وزو الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية.

وقالت الصحيفة ان نيران البنادق الالية دوت في العديد من القرى القريبة.

اما صحيفة الوطن فقالت ان المتشددين نصبوا المكمن في الوقت الذي تعرض فيه معقل «الجماعة الاسلامية المسلحة» في غابة سيدي بوناب في منطقة تيزي وزو لهجوم عسكري.

واضافت ان قوات الامن تقصف مقر «الجماعة» منذ يوم السبت.

و«الجماعة الاسلامية المسلحة» هي ابرز جماعة متشددة في الجزائر ويلقي مراقبون مستقلون باللوم عليها في المذابح الوحشية التي اسفرت عن مقتل الالاف في البلاد.

وذكرت صحف جزائرية انه في هجمات منفصلة في الجزائر التي يمزقها العنف قتل ثلاثة متشددين على الاقل واصيب ستة مدنيين.

وكتبت صحيفة «لوتنتيك» اليومية ان قوات الامن قتلت المتشددين الثلاثة بعد ان وجدتهم يوم الاحد قرب ثكنة تابعة للجيش بهدف جمع معلومات عن تحركات الجيش في منطقة تفسور في ولاية سيدي بلعباس الواقعة على بعد ٣٧٠ كيلومترا غرب العاصمة.

ومضت صحيفة «الوطن» تقول ان ستة مدنيين اصيبوا الاثنين عندما انفجرت قنبلة قرب سوق في منطقة تنس الساحلية الغربية الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا من الجزائر العاصمة.

وبحسب تقديرات غربية فقد قتل اكثر من ٦٥ الف شخص في الجزائر منذ بداية عام ١٩٩٢ عندما الغت السلطات انتخابات عامة تقدم الاسلاميون فيها.

## مؤتمر في بريطانيا لدرس سبل قطع مصادر تمويل الارهاب

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - ا ف ب - اقترح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الاثنين عقد مؤتمر في الخريف المقبل في بريطانيا يخصص لدرس سبل قطع مصادر تمويل الارهاب.

وقال بلير في خطابه الذي القاه من على منبر الأمم المتحدة بصفته رئيس مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اضافة الى روسيا «اقترح عقد مؤتمر على مستوى رفيع في لندن هذا الخريف لحرمان الارهابيين من هذا الدعم».

وزير الخارجية الروسي دعا الى استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني

# ايفانوف يطالب العراق بمعاودة التعاون مع لجنة الأمم المتحدة لازالة الاسلحة

□ نيويورك - راغدة درغام

■ اكد وزير خارجية روسيا، ايغور ايفانوف، امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان «روسيا لن تنحرف عن طريق الاصلاحات، وستبذل جهدها لتنجح في هذا الاختبار الحاسم بكرامة». وشدد على ان السياسة الخارجية لروسيا حية في مختلف القضايا الاقليمية والدولية. وانتقد الاجراءات «الانفرادية» في مكافحة الارهاب بتلميح الى الاجراءات الاميركية الاخيرة في السودان وافغانستان من دون ذكرها. كما حذر من استخدام القوة العسكرية لمعالجة ازمات من دون الحصول على صلاحية باستخدام القوة من مجلس الأمن الدولي، ومن استخدام العقوبات لمحاربة انظمة لا تعجب دولاً معينة.

وتعهد الوزير الروسي الجديد في اول خطاب له امام الامم المتحدة ان يتحدث بوزن دولة لها نفوذ عالمياً وعرض مواقف موسكو من مختلف القضايا من ازمة العراق الى النزعة «الانفصالية المسلحة».

واعتبر ايفانوف الدور الروسي في احتواء الازمة العراقية مطلع السنة دليلاً على ان «الديبلوماسية البناءة الناشطة اكثر فعالية بكثير من الاعتماد حصراً على القوة العسكرية».

وطالب ايفانوف العراق باستئناف التعاون الكامل مع اللجنة الخاصة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية المحظورة (اونسكوم)، وطالب مجلس الامن في المقابل بان «يقوم بالصورة المناسبة الوضع المعني بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية وان يجيب عن سؤال ما اذا كانت هذه الدولة (العراق) لا تزال تشكل خطراً على الأمن الاقليمي والأمن الدولي بعد مرور سبع سنوات على عمل مفتشي الامم المتحدة».

ودعا الوزير الروسي الى اجراءات دولية متماسكة لازالة حال الازمة عن الوضع في العراق.

الى ذلك، قال الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرد اكهارت، ان الأمين العام يضع التفاصيل على افكار المراجعة الشاملة في شأن علاقة العراق مع مجلس الأمن، وهو يجري المحادثات مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الأمن في هذا الصدد. وتابع الناطق انه عندما يصبح الأمين العام راضياً عن الافكار «ستكون الكرة في الملعب العراقي»، ليتراجع عن قرار وقف التعاون الذي اتخذه في ٥ آب (اغسطس)، وبعد ذلك ينظر مجلس الأمن في المراجعة الشاملة. وتقول مصادر مجلس الأمن ان افكار الامين العام ذات جزءين: الأول يتضمن نوعاً من الاعتراف بما انجزه العراق حتى الآن في اطار امتثاله لطلبات اللجنة الخاصة. والثاني يتضمن البرنامج الزمني المتوقع للانتهاء مما على بغداد تنفيذه. وكان متوقعاً ان يعقد الأمين العام اجتماعاً مع اعضاء المجلس في ساعة متقدمة من مساء امس.

وبالنسبة الى موضوع الشرق الأوسط، دعا وزير الخارجية الروسي الى بذل الجهود «لنفخ روح ثانية» في عملية السلام. واكد موقف روسيا الداعي الى «اقامة دولة فلسطينية مستقلة عبر الوسائل السياسية والتفاوض». وتابع: «وفي اجراء مواز، يجب استئناف المحادثات على المسارين السوري واللبناني بالبناء على النتائج التي تم تحقيقها سابقاً».

ورحب ايفانوف بتطورات ازمة لوكربي ودعا الى محاكمة المواطنين الليبيين المشتبه فيهما بعملية تفجير طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي «من دون اي تاخير اضافي».

واكد ايفانوف موقف موسكو بان استخدام القوة العسكرية لحل ازمة كوسوفو قد تؤدي الى حرب كبيرة وعواقب وخيمة في منطقة البلقان واوروبا.

ودعا الى حل سياسي للازمة الداخلية في افغانستان، من دون ان يتطرق الى الازمة بين ايران و«طالبان».

وتناول «الارهاب النووي» ومخاطره ودعا الى تبني الجمعية العامة معاهدة لمكافحة اعمال الارهاب النووي. وشدد على ان مكافحة الارهاب يجب ان تكون باجراءات «جماعية موحدة لجميع الدول». وقال «ان العمل معاً وحده، بدلاً من تحركات عسكرية انفرادية، سيمكن من النجاح في الحرب» على هذا الارهاب.

دمشق دعت إلى استئناف اجتماعات اللجنة الثلاثية

# وفد سوري يزور العراق للتنسيق إزاء السياسة المائية التركية

□ دمشق - ابراهيم حميدي

■ توجه وفد سوري يضم رئيس ادارة المعاهدات في وزارة الخارجية السيد محمد سعيد البني امس الى بغداد لـ«تنسيق المواقف» لمواجهة سياسة تركيا المائية وآثارها على سورية والعراق. واشارت مصادر مطلعة الى ان وزارة الخارجية السورية سترسل قريباً دعوة ثانية الى الجانب التركي لعقد اجتماعات اللجنة الفنية الخاصة بالمياه التي كانت عقدت اجتماعها الأخير في العام ١٩٩٢.

واوضحت المصادر ان «الدعوة الرسمية ستوجه في ضوء اعلان وزير الدولة التركي لشؤون المياه صالح يلدرم استعداد بلاده لعقد اجتماعات اللجنة الفنية السورية - التركية - العراقية للبحث في موضوع المياه من دون شروط مسبقة، علماً ان الجانب التركي لم يردّ ايجاباً على ثلاث دعوات سابقة لاستئناف محادثات المياه». وكانت آخر دعوة رسمية ارسلت الى انقرة في ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتابعت المصادر ذاتها ان المدير العام للمؤسسة العامة لاستصلاح الاراضي المهندس ابراهيم مخول يرأس الوفد السوري الى اجتماعات اللجنة الثنائية. ويضم الوفد البني ورئيس ادارة المياه الدولية في وزارة الري عبدالعزيز المصري ومدير ادارة الدراسات في سد الفرات رازي اصفري. واشارت الى ان الجانبين «سيبحثان خلال الزيارة التي تستمر اسبوعاً، في خطط مشاريع المياه التي يعتزم البلدان اقامتها وسيتبادلان المعلومات الفنية، التي توفرت منذ آخر اجتماع عقده الجانبان في دمشق بين ٢٢ و٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وقالت «ليس هناك جدول اعمال مسبق. وعندما نجتمع سنبحث في كل المواضيع».

وكان الطرفان وجها «دعوة رسمية» الى انقرة لـ«بدء مفاوضات جدية للتوصل الى قسمة عادلة للمياه» بين دمشق وبغداد وانقرة، وشددا على «استمرار التنسيق للوصول الى حل عادل لموضوع المياه». وقالت المصادر ان الوفد السوري «لن يبحث في اي موضوع سياسي ولديه توجيه بعدم القيام بذلك» وسيجتمع مع عدد من المسؤولين بينهم وزير الري محمود دياب الاحمد ومعاونه عبدالستار حسين لـ«البحث في خطوات التنسيق لمواجهة المشاريع التركية على نهري الفرات ودجلة، ومقاطعة الشركات الدولية التي تنفذ مشاريع مائية على النهرين الدوليين، في اطار مشروع تطوير جنوب شرق الاناضول (غاب).

وتطالب الدولتان العربيتان تركيا بالتفاوض للتوصل الى قسمة عادلة للمياه، بينهم والتوقف عن تنفيذ المشاريع من دون التشاور معهما. وتلتزم دمشق حالياً تصريف ٥٨ في المئة من ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه تسمح انقره لها بالمرور الى سورية بموجب الاتفاق المرحلي للعام ١٩٨٧.

## القاهرة: المصري المتهم في تنزانيا منشق عن "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - محمد صلاح

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان المواطن المصري مصطفى محمود سيد أحمد، الذي تتهمه السلطات التنزانية مع شخص تنزاني يدعى رشيد صالح حمد بالضلوع في عملية تفجير السفارة الاميركية في دار السلام في ٧ آب (اغسطس) الماضي، انشق قبل سنوات عن تنظيم «الجماعة الاسلامية» وعمل ضمن تنظيم «القاعدة» الذي اسسه اسامة بن لادن. وقالت انه ارتبط تنظيمياً بعلي الرشيدي (ابو عبيدة البنشيري) احد ابرز معاوني بن لادن والذي مات غرقاً في كينيا في ١٩٩٦. وقالت المصادر لـ«الحياة» إن الرشيدي ساعد أحمد على الوصول الى افريقيا، وان الاخير تنقل بين دول افريقية عدة في شرق افريقيا ووسطها من بينها كينيا والكونغو وتنزانيا.

وذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية امس ان احمد عمل في دول افريقية في تجارة النحاس مع شركاء عرب واجانب وانه استخدم اسماء حركية عدة في تنقلاته من بينها: «الشيخ صالح» و«مصطفى الجمل»، وانه كان يدعي ان والده واعظ ديني من محافظة اسيوط ذات الوجود الكثيف لأعضاء «الجماعة الاسلامية». واوضحت ان المتهم غادر كينيا بعد نحو سنتين من وفاة البنشيري.

## كلينتون يطلب اموالاً طارئة لتعزيز امن السفارات الاميركية

■ واشنطن - رويترز - قال مسؤولون في ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاثنين ان البيت الابيض سيطلب اعتمادات مالية طارئة قيمتها ١٫٨ بليون دولار لاعادة بناء سفارتي الولايات المتحدة اللتين دمرتا في تفجيرين في افريقيا الشهر الماضي وتعزيز الامن في المنشآت الاميركية حول العالم.

واضاف المسؤولون ان ادارة كلينتون الديموقراطية سترسل طلبها الى الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون حيث يجادلون بان الطلب سيحظى بتأييد الحزبين.

ودعا كلينتون في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة اول من امس الى مسعى دولي لمكافحة الارهاب.

وقال المسؤولون ان ادارة كلينتون تريد استخدام ١٫٤ بليون دولار من مبلغ ١٫٨ بليون دولار في اعادة بناء سفارتي الولايات المتحدة في العاصمة الكينية نيروبي والعاصمة التنزانية دار السلام اللتين دمرتا في تفجيرين في السابع من اب وتعزيز الامن في المنشآت الاميركية في مختلف انحاء العالم.

وستستخدم معظم الاموال الباقية في تقديم معونة لكينيا وتنزانيا ومساعدة اسر قتلى التفجيرين والمساعدة في دفع نفقات علاج الجرحى.

## الرئيس الأميركي أبلغ موسى

تتمة الصفحة الاولى

للرئيس كلينتون عن التقدير لكلامه عن صراع الحضارات واحترامه للاسلام، وقلت له ان صراع الحضارات كان ولا يزال موضوع كثير من المداخلات الوزارية العربية. وانوي الاشارة الى كلام الرئيس كلينتون في خطابي. فكلامه جيد ومحترم ومطلوب. لقد كان سعيداً جداً لسماع هذا». وزاد: «تكلمنا ايضاً في الموضوع الفلسطيني وضرورة تحريكه بطريقة عادلة ومتوازنة. وقلت له انه لا يصح ان يتم التحريك بالضغط على الرئيس ياسر عرفات من دون ان يكون الطرف الآخر يتحرك ايضاً، وهو (كلينتون) استمع فقط لأن هذا موقفنا». واعرب موسى لكلينتون عن «تاييدنا للمبادرة الأميركية كما قدمت في آذار (مارس) الماضي». وعن رد فعل كلينتون قال: «ابدى عزمه على الاستمرار في السعي الى التوصل الى اتفاق عادل في اطار المبادرة الأميركية». وقال ان خطاب كلينتون كان «مهماً وفيه الكثير من عناصر القيادة الدولية». وقال ان تقديره ودعمه لكلينتون «ليس شفقة ولا تعاطفاً، انه نوعاً من التضامن معه».



## إفتتاح مبسط

تتمة الصفحة الاولى

سجل قائد المنتخب صاحب الأرض عادل خميس هدف التعادل في الدقيقة ٤٤ بعد دقيقة واحدة من هدف السبق الذي احرزه لليبيا، الغائبة عن المسابقة منذ ٢٣ عاماً، خالد رمضان مستثمراً هجمة مرتدة تبعها خطأ دفاعي من «العنابي».

فنياً، ليس في المباراة الكثير... ومع ذلك، لم يكن مطلوباً من اللاعبين اكثر مما قدموه، ولو كانت هناك شركة يابانية او اميركية قادرة على تزويد كل لاعب مكيفاً بحجم الهاتف المحمول المنتشر «على وبنه» في منطقة الخليج ولبنان، لاختلف العطاء وتالياً الاداء... في كل حال، قد يكون ظهور المكيف المطلوب مسألة وقت لا اكثر لأن الطقس يميل الى الحرارة وليس الى البرودة في العال، وسيكون استثماراً في محله.

بعد ٤ دقائق من الحصة الثانية، تلقى مبارك مصطفى إياه الكرة من عبدالله جاسم فهياها لنفسه ثم سددها على يمين الحارس سمير عبود، وحاول الليبيون التعويض فكان لهم الحارس احمد خليل بالمرصاد خصوصاً كرة طارق التائب المحترف في الصفاقسي التونسي. كانت الغلبة عموماً للقطري الذي أهدر لاعبوه أكثر من فرصة سهلة للتسجيل، وفارق الهدف الواحد كفل له النقاط الثلاث التي وضعته على مشارف الدور نصف النهائي شرط أن يفوز على الطرف الثالث في المجموعة، منتخب الأردن، السبت المقبل.

وتلعب، اليوم، الامارات مع المغرب ثم الجزائر مع لبنان في المجموعتين الثالثة والرابعة.

## شعث

تتمة الصفحة الاولى

السلام». وسالت «الحياة» شعث عن موقف السلطة الوطنية الفلسطينية من تهديد نتانياهو بضم معظم الأراضي الفلسطينية إذا اعلن الفلسطينيون قيام دولتهم المستقلة، فقال: «ان هذا تهديد اجرامي عدواني نرفضه وندينه. الأراضي الفلسطينية المعنية هي أراض يعترف قرار مجلس الأمن ٢٤٢ بانها محتلة ويجب انهاء احتلالها، علماً ان هذا هو القرار الذي قامت عليه عملية اوسلو والاتفاقات المنبثقة منها».

وسئل شعث عن اقتراح اسرائيل ان تكون لها السيطرة الأمنية في «المحميات الطبيعية» التي تقترح ان تشمل ٣ في المئة من الـ ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية المفترض انسحاب اسرائيل منها بموجب الاقتراح الاميركي، فقال ان وضع هذه المحميات الطبيعية يجب أن يكون مثل بقية الأراضي المصنفة «ب» أي ان تكون السيطرة المدنية والأمنية فيها للفلسطينيين مع حق تدخل للاسرائيليين إذا كان هناك ما يعرض امنهم للخطر. واكد شعث وفانتشيت بعد لقائهما امس اهمية احراز تقدم في عملية السلام، معربين عن قلقهما ازاء الجمود الراهن. واشار فانتشيت الى أن الجانب الفلسطيني «اثبت التزاماً كبيراً بعملية السلام وقيادة جيدة للمفاوضات لكننا بحاجة للتوصل الى اتفاق».

## البرلمان الايراني ينتقد

تتمة الصفحة الأولى

وعلمت «الحياة» ان خاتمي شدد خلال لقاء مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري على ان بلاده تتروى في تعاطيها مع الأزمة رغم الضغوط الداخلية. ولمس الحريري «انفتاحاً ايرانياً» على الجهود من اجل حل سلمي. (راجع ص ٢)

وفي مسعى آخر لتخفيف حدة التوتر بين الطرفين، اعلنت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن عزمها على التوسط بين الاطراف المعنية (ايران من جهة وباكستان و«طالبان» من جهة اخرى). وقال الناطق باسم الجماعة في عمان جميل ابو بكر ان الجماعة ارسلت رسائل في هذا الشأن الى الرئيس الايراني محمد خاتمي ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف. وعلمت «الحياة» ان وفد الجماعة سيصل غداً الخميس الى باكستان للاتصال بحركة «طالبان» الافغانية والبدء في مساعيه الحميدة القاضية بتخفيف حدة التوتر.

من جهة اخرى، غاب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عن لقاء وزاري عقد اول من امس في الامم المتحدة للبحث في الازمة الافغانية. وضم اللقاء ممثلي ثماني دول الى جانب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وناب وكيل وزارة الخارجية جواد لطيف عن خرازي الذي لوحظ غيابه لأنه انعكس سلباً على توقعات بلقاء وزاري اميركي - ايراني، الاول من نوعه على هذا المستوى منذ عشرين عاماً.

ووافقت الولايات المتحدة وباكستان وايران وروسيا والصين خلال اللقاء على دعم مبادرة الامين العام للامم المتحدة الذي ارسل مبعوثه الخاص السفير الاخضر الابراهيمي في مهمة مشتركة مع منظمة المؤتمر الاسلامي هدفها نزع فتيل التوتر على الحدود الايرانية - الافغانية ومساعدة الافغان في التوصل الى سلام بينهم.

في غضون ذلك عقد البرلمان الايراني جلسة مغلقة امس خصصها لبحث الملف الافغاني وناقش النواب التوضيحات التي قدمها وزيرا الدفاع والاستخبارات علي شمخاني وقربان علي دري نجف آبادي ومساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادئ محسن امين زادة ومسؤول الملف الافغاني في الخارجية علاء الدين بروجردي.

ولم يخف نواب في البرلمان عدم رضاهم على السياسات التي اتبعتها «المؤسسات والاجهزة» الحكومية المعنية بتطورات الملف الافغاني، في اشارة خصوصاً الى وزارة الخارجية. واعتبروا في جلسة غير علنية خصصت لبحث المسألة الافغانية ان «الخيار العسكري احتمال وارد ضد طالبان خصوصاً بعد استشهاد الديبلوماسيين لكنه يظل الخيار الاخير» ما ينسجم مع رأي الحكومة التي يسعى بعض اركانها الى الغاء الخيار العسكري نهائياً.

وفي حديث الى صحيفة «طهران تايمز» نفى وزير الدفاع الايراني ان يكون الهدف المباشر للمناورات العسكرية الاضخم التي يجريها الجيش النظامي على الحدود مع افغانستان قريباً، هو الاستعداد لشن هجوم او حملات عسكرية على افغانستان. كما نفى وجود نية لدى ايران لاقامة منطقة امنية عازلة بين ايران وافغانستان داخل الاراضي الافغانية.

## "مونيكاغيت": خيار المحاكمة

تتمة الصفحة الاولى

والواضح ان معادلة اساسية بدأت ترتسم في «اللعبة» السياسية والقانونية المحيطة بفضيحة «مونيكا غيت» وأزمة الرئيس كلينتون وترتكز هذه المعادلة على الآتي: كلما حافظ الرئيس الاميركي على شعبيته كلما ابتعدت عنه «كأس» المحاكمة تمهيداً للعزل من جانب الكونغرس، وكلما تراجعت هذه الشعبية كلما ازدادت ضغوط الجمهوريين من اجل محاكمته.

وحتى الآن هناك تراجع في الكلام عن المحاكمة نظراً الى استمرار تاييد الرأي العام للرئيس رغم مشاكله الخاصة ورغم اصرار «مهندسي» الاعلام على تسويق الازمة ودفعها الى ما يعتقدون النهاية المنطقية لها، اي: الاستقالة او الاقالة. وظهرت امس اصوات تتحدث عن حل وسط سريع يضع حداً لمأساة الرئيس ولمعاناة الرأي العام. والحل الذي كان السيناتور الديموقراطي جون كيري اول من طرحه يتحدث عن تقديم الرئيس كلينتون شهادة امام اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب والقابضة الآن على ملف الفضيحة، كي يتمكن اعضاؤها من اتخاذ قرار سريع اما باقفال الملف نهائياً او تحويله الى المجلس ككل لبدء المحاكمة. ولقي الاقتراح ترحيباً متحفظاً من مختلف الاطراف، وللتحفظ اسباب. فالواضح ان البيت الأبيض، من الرئيس كلينتون الى مستشاريه القانونيين والسياسيين، على استعداد للموافقة على العرض اذا كان يؤدي الى صفقة تبعد المحاكمة وتتركز على توجيه الكونغرس توبيخاً للرئيس. ومن الواضح ايضاً ان غلاة الجمهوريين لا يريدون حلولاً وسطاً خصوصاً انهم يتطلعون الى حسابات الربح بعيداً عن الاعتبارات القانونية، على اساس ان تحطيم الرئيس الديموقراطي سينعكس ايجاباً في الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. بينما ينظر الجمهوريون المعتدلون الى حسابات الخسارة ويتخوفون من رد فعل شعبي ضد الحزب في الانتخابات المقبلة اذا تبين له ان ما يقوم به الكونغرس الجمهوري غير منصف ولأهداف خاصة.

## الخرطوم ترحب

تتمة الصفحة الاولى

والسوداني مصطفى عثمان اسماعيل في القاهرة ونيويورك في شأن الدور المصري في لحلال السلام في السودان.

واكد أمين دائرة العلاقات الخارجية في «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان الدكتور عبدالله سليمان العوض أمس ترحيب الخرطوم بـ«النتائج الايجابية التي خلصت اليها اجتماعات وزيري الخارجية وشملت موافقة الجانب السوداني على اي اقتراحات مصرية لتحقيق المصالحة الوطنية». وقال ان «جهود الوساطة المصرية تهدف الى حسم القضايا الخلافية للتوصل الى وفاق شامل» بين الحكومة ومعارضيها. وأضاف أن «المؤتمر الوطني» «سيقدم كل ما في وسعه لانجاح المساعي التي تتبناها مصر لتحقيق الوفاق الوطني».

ردود الفعل على بث شهادة كلينتون تلفزيونياً

# كول غاضب وفيدرين يرى في الأمر لصوصية والرأي العام الاميركي لا يبالي

The Sun: We had sex on crutches
The Guardian: Clinton sweats it out
HUMILIATED
THE EXPRESS: BILLY LIAR
THE CLINTON TAPES
THE TIMES: Secrets exposed to the world
THE INDEPENDENT: Do you define sex, Mr President?
Daily Mail
DEBASING OF DEMOCRACY
CLINTON SEX, LIES AND NOW THE VIDEOTAPE
FINANCIAL TIMES: Clinton robust but evasive

بعض عناوين الصحف العالمية امس ومعظمها يستنكر بث شهادة كلينتون عبر شاشات التلفزيون. (ا ف ب)

■ واشنطن، لندن، نيويورك، بون - رويترز، ا ف ب - راوحت ردود الفعل الاميركية والعالمية على بث التحقيق في فضيحة مونيكا لوينسكي بين الاستنكار واللامبالاة. وبدا الرئيس الاميركي في اليوم الثاني لعملية البث كانه ضحية سياسية لعنف اليمين المحافظ.

فقيما وصف المستشار الالماني هلموت كول عرض الشريط بانه «يثير الغضب»، قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان العملية كلها «مكارثية مدعمة بحب التلصص». وقال رئيس الحكومة الايطالية السابق جوليو اندريوتي: «من لم يكن منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر».

اما الصحف البريطانية فاجمعت على ادانة البث التلفزيوني لشهادة الرئيس الاميركي، واعتبرت الامر «لعبة» سياسية يلعبها الجمهوريون لتشويه صورة كلينتون.

وبدا كأن الرأي العام الاميركي حسب الاستطلاعات لم يعبأ بشهادة كلينتون كثيراً.

واعرب كثير من القادة الاجانب عن قلقهم امس الاثنين من النتائج التي ستترتب على رئاسة الولايات المتحدة من جراء قضية كلينتون - لوينسكي معبرين عن استيائهم من الضجيج الاعلامي المحيط بها.

وقال المستشار الالماني هيلموت كول ان الطريقة «العلنية المعتمدة لمناقشة القضية غير محتملة بتاتاً».

واضاف في تصريح ادلى به مساء امس ان الامر ينطوي على «مسألة اخرى هي زعزعة اهم منصب في العالم». واكد «ان لمن المثير للغضب ان تدخل سلطة اول قوة عالمية في جدل سياسي داخلي كما لو ان لا امور مأسوية تحصل في العالم كالاضطرابات في الاسواق المالية والحرب الاهلية في كوسوفو».

وذكّر الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا من جانبه امس الاثنين في الجمعية العامة للامم المتحدة بان كلينتون هو «زعيم اقوى دولة في العالم».

ويؤيد هذا الشعور مندوبو الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة المجتمعون في نيويورك للمشاركة في هذه الجمعية الذين استقبلوا كلينتون بالهتاف واقفين وهذا امر استثنائي.

ووصف وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الموجود في نيويورك بث شريط الفيديو الذي يتضمن شهادة كلينتون بانه «مكارثية مدعمة بحب التلصص».

كذلك دافع رئيس الحكومة الايطالية السابق جوليو اندريوتي عن كلينتون منددا بـ «الرياء» المحيط بقضية لوينسكي. وقال مستشهداً باية من الانجيل «من منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر».

### الصحف

وفي لندن شجب معظم الصحف البريطانية امس الثلثاء البث التلفزيوني لافادة بيل كلينتون، لكنها رأت ان الرئيس الاميركي «ينزف حتى الموت».

واعتبر كاتبو الافتتاحيات ان الامر يتعلق بعمل سياسي من جانب الجمهوريين الذين ارادوا قبل كل شيء تشويه صورة قائد اقوى أمة في العالم، واشاروا الى «الطابع الفظيع للاسئلة التي لا ترحم، وجهت الى الرئيس الاميركي».

ووصفت صحيفة «التايمس» ان الامر يكشف عن «سادية» اكثر منه عن «خلاعة ملطفة»، وقالت ان «الاسئلة اشعرتنا بالصدمة اكثر من الاجوبة». ورأت في ذلك «جانباً مهيناً حتى بالنسبة الى المتفرج، وجانباً مجنوناً».

اما صحيفة «ذي غارديان» فشبهت شريط الفيديو بعملية «تعذيب بطيء».

وقالت «ذي انديبندنت» ان الاسئلة التي تحمل المحققون «عناء طرحها اشعرتنا بالضياع».

وحتى صحيفة «دايلي تلغراف» المحافظة شجبت «الطابع الإباحي» للاسئلة ودانت المنحى المسيس لهذه القضية.

واعتبرت صحيفة «دايلي ميرور» انه «طالما بقي (كلينتون) في البيت الابيض فان رئاسة بلاده ستكون ضعيفة الى حد الشلل»، مضيفة ان «العالم لا يمكن ان يظل تحت قيادة رجل اهين الى هذه الدرجة».

واخيرا، دانت صحيفة «دايلي ميل» ما وصفته بـ «وقاحة الجمهوريين الكريهة»، لكنها اعتبرت ان كلينتون «سيشكل عبئاً على الديموقراطيين واحراجاً لحلفائه طالما بقي في السلطة».

### الاميركيون

وفي اميركا جاء رد فعل الراي العام إزاء شهادة كلينتون ونشر الدفعة الثانية من الوثائق التي قدمها المحقق المستقل كينيث ستار الى الكونغرس متبايناً لكنه في مجمله اكد نفس النتائج التي خلصت اليها استطلاعات راي سابقة.

ففي استطلاع لشبكة «ان بي سي» للانباء قال ٥٧ في المئة انهم لا يرون ما يدعو الى استقالة كلينتون.

واشار استطلاع اخر لشبكة «ايه بي سي» التلفزيونية ان نسبة تاييد الرئيس الاميركي لا تزال عند ٦٠ في المئة رغم الفضيحة التي تحيق به.

وتابع الاميركيون شهادة كلينتون على شاشات التلفزيون ومحطات الاذاعة بمزيج من الادانة والتاييد والسخرية والاهتمام.

وشارك المئات في منتدى لشبكة «ايه بي سي» للانباء في موقع على شبكة الانترنت.

وقال احد المشاركين في النقاش في سخرية: «الآن بعد ان اعلن الرئيس ان الممارسات الجنسية بالفم ليست من الجنس لا خوف على فتيات الهوى من تهمة الدعارة اذا فعلن هذا».

وواصل الديموقراطيون ادانة تصرفات كلينتون لكنهم شككوا في امكان عزل الرئيس بسبب اقواله عن علاقة خارج اطار الزوجية.

اما الجمهوريون فيرون في رفض كلينتون الاجابة على عدد من اسئلة هيئة المحلفين العليا فرصة لتسريع اجراءات عزله.

وقال دان كويل نائب الرئيس الجمهوري السابق جورج بوش الذي يفكر في خوض انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠ لشبكة «سي.ان.ان» ان على كلينتون ان يستقيل.

واضاف كويل عن كلينتون: «فقد السلطة الاخلاقية وفقد مصداقيته كقائد للبلاد. وحين يحدث ذلك عليك ان تفعل ما فيه خير البلاد: التنحي».

وقال بول بيغالا مستشار الرئيس ان التحقيق «محاولة لاذلال وإحراج الرئيس ومحاولة لدفع الرأي العام الى طرده من منصبه».

وجاء في الاستطلاع الذي اجرته شبكة «ان بي سي» ان ٣٩ في المئة يرون ان نشر شهادة كلينتون اضرته ويرى ٢٠ في المئة انه افاده بينما يري ٣٣ في المئة انه بلا تاثير.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، التي نشرت امس الثلاثاء النص الكامل لشهادة كلينتون في افتتاحيتها ان الشهادة لم تغير «اساس القضية» وان على الكونغرس ان يشرع في اجراءات عزل الرئيس.

واعلن البيت الابيض ان سلوك كلينتون «لا يرقى الى حد ارتكاب مخالفات تستوجب عزله». ودان مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض الجمهوريين و«توجهاتهم الحزبية» التي كانت وراء الضغط من اجل اذاعة شهادة كلينتون ونشر تفاصيل علاقته بلوينسكي.

كما اتهم ماكوري المحقق المستقل وفريقه بمحاولة «تضييق الخناق» على الرئيس خلال استجوابه.

الحياة



# يلتسن يوافق على حكومة بريماكوف ويستحدث وزارات جديدة

□ موسكو - «الحياة»

■ وافق الرئيس بوريس يلتسن على هيكلية جديدة للحكومة واستحدث عدداً من الوزارات واللجان الفيديرالية، فيما اصبحت سفيرة روسيا في اليونان فالنتينا ماتفيينكو اول امرأة تتولى منصب نائب رئيس الوزراء.

واصدر يلتسن امس مرسوماً يقضي بان يكون لرئيس الحكومة ستة نواب (بدلاً من ثمانية) اثنان منهم بدرجة نائب اول. وكان عين خمسة نواب ليفغيني بريماكوف ووافقت ماتفيينكو امس على ان تكون «النائب السادس» والمسؤولة عن الشؤون الاجتماعية وبذا فانها تواصل عملها مع بريماكوف الذي كانت بداته حينما كانت مديرة عامة في وزارة الخارجية قبل تعيينها سفيرة. واستحدثت وزارات جديدة والغيت اخرى، ومن المستجدات وزارة محاربة الاحتكار وتشجيع المبادرة ووزارة شؤون الكومنولث. وقسمت وزارة القوميات والشؤون الاقليمية الى وزارتين، فيما فصلت الصناعة عن وزارة التجارة. وسيكون رئيس الدولة مسؤولاً في صورة مباشرة عن وزارات الدفاع والداخلية والامن والخارجية والطوارئ وعن الاستخبارات الخارجية وقوات الحدود وهيئة الاتصالات الحكومية ومديرية الحماية المكلفة حراسة كبار مسؤولي الدولة.

المعارضة تشكل "جبهة رفض قومية" ضد حكومة تيرانا

# اغتيال "وزير دفاع" البان كوسوفو

□ سكوبيا - جميل روفائيل

■ نفذ اعداء استقرار البانيا ضربة جديدة للمعارضة التي يتزعمها الرئيس السابق صالح بريشا باغتيال احمد كراسنكي الذي كان وزيراً للدفاع في حكومة اقليم كوسوفو في المنفى.

جاء ذلك بعد ١٠ ايام من قتل المعارض الألباني البارز عازم حيداري الذي كان يشار اليه بانه المشرف على ايصال الامدادات العسكرية والمالية الى المقاتلين في كوسوفو.

وفي تيرانا اعلن ١٤ حزباً البانياً تشكيل جبهة رفض قومية بزعامة بريشا «لانهاء الحكم الديكتاتوري الذي يدفع البلاد الى حرب اهلية».

وتضم الجبهة احزاب: الديموقراطي والجمهوري والجبهة الوطنية والديموقراطي المسيحي والاتحاد الليبرالي والاتحاد الديموقراطي والشرعية (الملكي) و٧ احزاب يمينية صغيرة.

واعتبر اول بيان اصدرته الجبهة رئيس الحكومة الاشتراكية فاتوس نانو بانه «خان الشعب الالباني واضر قضيته المصيرية في كوسوفو».

من جانبها شنت الصحف الموالية للحكومة في تيرانا حملة عنيفة على زعيم المعارضة بريشا وذكرت انه «ينسق مع (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوشيفيتش لاثارة الاضطرابات وزرع الفتنة بين الالبان».

من جهة اخرى، اغتال مجهولون في العاصمة الألبانية تيرانا احمد كراسنكي وزير دفاع الحكومة التي شكلها البان كوسوفو في المنفى برئاسة بويار بوكوشي.

وذكر بيان لوزارة الداخلية الألبانية ان الحادث وقع الليلة قبل الماضية «عندما اطلق مجهولون النار على كراسنكي وهو يدخل منزله في تيرانا». ووصفت المعارضة الألبانية قتل كراسنكي بانه «جزء من مخطط يستهدف الحركة الوطنية الألبانية عموماً بدأ باغتيال عازم حيداري».

ولا يستبعد مراقبون وجود اصابع صربية في هذه الحوادث اذ كان حيداري الذي ينتمي الى قرية في شمال البانيا قريبة من الحدود مع كوسوفو، يشار اليه بانه يتولى ايصال الامدادات الى المقاتلين الالبان في الاقليم.

# طاجيكستان: اغتيال أبرز زعماء المعارضة الموحدة

□ موسكو - «الحياة»

■ قتل في العاصمة الطاجيكية دوشانبه امس الثلثاء احد ابرز قادة المعارضة الموحدة عطاخان لطيفي، واكدت الحكومة ان هدف الجناة «إحباط عملية السلام».

واطلق مجهولون النار على لطيفي امام منزله الذي يبعد ٢٠٠ متر عن لجنة المصالحة الوطنية التي كان احد قادتها وتتولى الاشراف على تنفيذ اتفاقية السلام التي انهت حرباً اهلية دامت بضع سنوات.

ووصفت الحكومة القتيل بانه «من ابرز واضعي» الاتفاقية. واكدت ان الجناة لن يحققوا هدفهم في وقف عملية السلام.

واشارت المعارضة من جانبها الى ان القتلة كانوا يريدون تجدد الصراع الأهلي، وطالبت بإلقاء القبض عليهم ومحاسبتهم.

ودعت بعثة الامم المتحدة في دوشانبه جميع الأطراف الى التمسك باتفاقية السلام، وقالت ان عطاخان لطيفي كان من ابرز دعاتها.

# الكونغو: المتمردون ينفون تعرضهم لهجوم في بوكافو

■ نيروبي - رويترز - نفى المتمردون في الكونغو امس الثلثاء مزاعم الحكومة بان القوات الموالية للرئيس لوران كابيلا هاجمت مطار كافومو في بوكافو الشرقية ودمرت طائرة للمتمردين.

وقال قائد المتمردين ارثر نغوما «هذا غير صحيح ولم يحدث اي شيء في بوكافو».

واعلنت الحكومة في بيان الاثنين ان قوات كابيلا دمرت طائرة نقل تابعة للمتمردين واربع سيارات جيب في الهجوم على مطار كافومو، مضيفة ان عدداً من المتمردين قتلوا في العملية.

ونفى نغوما مزاعم الحكومة بان الهجوم يمثل «تقدماً واضحاً» لقوات كابيلا في اتجاه بلدات رئيسية واقعة تحت سيطرة المتمردين في الشرق.

واضاف: «هذا جنون... نحن نتقدم صوب كيندو، من منا المتقدم (كابيلا) ام نحن». وزاد انه غادر الكونغو «في جولة افريقية اخرى» للاعداد لرحلة الى اوروبا، ولكنه على اتصال مستمر مع القادة في غوما.

### المناصب لم تعط ضمانات للموازنة والمرحلة المقبلة تتطلب وفاقاً حقيقياً

# روبير غانم: دستور الطائف ليس منزلاً ولم يتمكن من اعادة العافية الى الجسم السياسي

□ بيروت - «الحياة»

■ الوزير السابق، والنائب المحامي روبير اسكندر غانم، أحد المرشحين الذين تتردد أسماؤهم في انتخابات الرئاسة الأولى في لبنان، على رغم حداثة عهده في الملعب السياسي اللبناني. فهو دخل المعترك نائباً منتخباً في العام ١٩٩٢، ودخل حكومة الرئيس رفيق الحريري الثانية وزيراً للتربية، فغاب عن حكومته الثالثة بعد انتخابات ٩٦ لأنه لم يعلن فوزه في انتخابات ٩٦، عن البقاع الغربي في محافظة البقاع، لكنه عاد نائباً بالتزكية بعد اشهر قليلة في انتخابات فرعية تقررت نتيجة قبول الطعن الذي تقدم به ضد منافسه.

ومع حداثة غانم في اللعبة، فإن طرح اسمه يرتبط في نظر البعض، باتزانه واعتداله وبصداقته مع رئيس الحكومة رفيق الحريري ومع المسؤولين السوريين. لكن نجل قائد الجيش السابق (في السبعينات) يدرك، حسب قول الذين يتتبعون تحركاته واتصالاته أن مرشحين آخرين يتقدمونه في الخطوط، في شكل جعله لا يتصرف على الدوام على انه مرشح فعلي، تاركاً للاعتبارات المختلفة في اختيار الرئيس العتيد أن تتخذ مداها، على رغم ان البعض كان راهن على ان اسمه في اللائحة القصيرة من المرشحين، قد يجعله يقفز الى الصدارة كونه من الأطراف.

وأجاب غانم عن أسئلة «الحياة» كالآتي:

● فشل تجربة الإصلاح الإداري كان له أسباب عدة ما هي في رأيك: هل ان تغيير الاشخاص في السلطة يسمح بنجاح الإصلاح؟

- اجريت محاولات عدة للاصلاح الاداري. والاولى المهمة في عهد الرئيس فؤاد شهاب اذ انشئت المؤسسات الرقابية ومجلس الخدمة المدنية وهيئات التفتيش. وادت دوراً مميزاً الا ان تدخل السياسيين حال دون استكمال تحصين هذه الاجهزة. اما المحاولات الباقية فجاءت مجتزأة ومن دون معايير صحيحة. فالاصلاح الاداري لا يمكن ان يكون مرحلياً او ظرفياً لأنه يرتكز الى مقومات ومعايير تقتضي استمراره. ولأن وضع الادارة لم يكن سليماً، خصوصاً بعد الاحداث اللبنانية التي استمرت سنين كان يقتضي لملمة الادارة وليس «فلشها»، باضافة ادارات ووزارات متشابكة الصلاحية والمهمات، وهذا شبيه ببناء يلزمه دعم فاذا بنا نضيف اليه طبقات جديدة.

ان اي عملية اصلاح تتطلب أولاً قراراً سياسياً وارادة اكيدة بقيام دولة المؤسسات، اذ لا يمكن وجود الدولة الا بوجود ادارة فاعلة هي اداة للدرس والتخطيط والتنفيذ. ويجب اعادة النظر في وضع الهيئات الرقابية من حيث هيكليتها واشخاصها وصلاحياتها ودورها، وتحصينها باشخاص مشهود لهم بكفاياتهم ونزاهتهم وتجربتهم. فالحصانة تاتي اولاً من شخصية المسؤولين عن الادارة لا من التشريعات التي تحمي هؤلاء المسؤولين. لا يمكن الفصل عضوياً بين الادارة والسياسة لان الادارات الرسمية يترأسها وزير يتمتع بالتالي بصفتين: سياسية وادارية. لكن المهم فصل السياسة عن الادارة والتزام الكفاية بدلاً من المحسوبية. وبمقدار ما يترفع الوزير عن مصالحه السياسية او الفئوية تستقيم أمور ادارته.

الادارة في لبنان ترهلت ونحن اليوم في عصر الانترنت والتكنولوجيا المتقدمة في سرعة فائقة. ويجب انشاء وزارة للتخطيط وتفعيل بعض الادارات كالابحاث والتوجيه وجعلها مستقلة تسهم في التحديث من اجل اختصار المعاملات وفرض الرقابة الذاتية التسلسلية ودمج بعض المصالح والمؤسسات العامة وتحديث التشريعات لمنع التضارب بين صلاحيات الوزارات والادارات أو المؤسسات الرسمية، فضلاً عن المباشرة بوضع اللاحصرية الادارية موضع التنفيذ. كذلك ينبغي تفعيل المعهد الوطني للادارة والانماء بجعله مؤسسة عامة تحت وصاية مجلس الخدمة المدنية لتخريج موظفي الادارات العامة من الفئة الثالثة وما دون، من جهة، ولمتابعة دوراتهم التدريبية من جهة اخرى.

● هل تعتقد ان تركيبة ما بعد الطائف ناضجة لإجراء تعديلات دستورية كالتي اعلن الرئيس الياس الهراوي نية لاقتراحها؟ وهل تتطلب الصلاحيات إعادة نظر أم ان الامر يتعلق بالممارسة؟

- الطائف لم يكن عملاً دستورياً طبيعياً أنجز وكتب في ظروف عادية بعد مناقشات مستفيضة حرة متوازنة بين الاطراف، بل كان عملية قيصرية تهدف قبل كل شيء الى وقف لغة المدفع وصوغ نقاط اتفاق بمباركة عربية ودولية. فدستور الطائف ليس منزلاً، انما هو مدخل لبناء جمهورية لبنانية جديدة هدفها إقامة توازن حقيقي بين السلطات وتعزيز المؤسسات الدستورية.

فهو وان اعتبر اداة عدالة سياسية، لم يتمكن من اعادة العافية كلياً الى الجسم السياسي في الممارسة والتطبيق. فاحسن دستور مكتوب يلزمه انسان جدير بتطبيقه والا بقيت قيمته حبراً على ورق. لذلك اذا حزم اللبنانيون امرهم ووجدوا بعد الممارسة الصحيحة للدستور ان ثمة تعديلاً، من شأنه ان يصحح بعض الخلل ويحد من شخصنة السلطات، لمصلحة المؤسسات، ويكون مدخلاً لتطوير النظام البرلماني الديموقراطي في لبنان، فيمكن التوافق عليه.

● قانون الإنتخاب، على رغم نص اتفاق الطائف على إنجازه، ما زال يتم التطرق إليه موسمياً. متى تتوقع إنجازه؟ اي دائرة تفضل الواحدة، المحافظة، ام الصغرى؟

- نص اتفاق الطائف على إصلاحات دستورية وقانونية، نفذ بعضها كالمجلس الدستوري لمراقبة دستورية القوانين، والمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، فيما نفذ بعضها الآخر في صورة اثارت خلافاً وجدلاً، كقانون الانتخاب الذي نص، بحسب الطائف، على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية. لكن النص لم يطبق في انتخابات العام ١٩٩٢. أما انتخابات ١٩٩٦ التي اجريت على اساس المحافظة فكان فيها استثناءات فرضتها ظروف معينة.

عملياً، حصل خرق للنص. والموضوع ليس لماذا حصل ومن استفاد منه؟ المهم ان الخرق يؤكد ان في لبنان لا يمكن تطبيق اي نص بحرفيته لان الحكم فيه قائم على التراضي والتوافق بين المواقع والقوى السياسية. ويظهر ان ذهنية الذين يتعاطون بالشأن العام ويقومون بدور على الملعب السياسي لم تصل بعد الى مستوى النظر الى الوطن وحدة كاملة، بل بقيت على صعيد المنطقة والطائفة والمذهب. وهذا الخرق يساعد على طرح السؤال الصحيح لجهة التمثيل في المجلس النيابي: هل يتوخى التمثيل المنطقة ام الطائفة ام المذهب؟ أم يهدف الى تمثيل حزب أو مشروع أو صيغة؟

لو كانت في لبنان حياة حزبية صحيحة، كان يكون هناك حزبان او ثلاثة، تتوزع عليهم اختيارات المواطنين، لكان قانون الانتخاب لا يحدث مشكلة، لان اختيار المواطن، اكان في دائرة ضيقة، ام في محافظة، أم على صعيد البلد ككل، يتجه نحو الاحزاب والمبادئ. اما وان الحياة الحزبية غائبة عندنا، وما يسمى حزباً لا يعدو كونه يمثل تجمعاً طائفياً معيناً الا في حالات نادرة لم يتح لها ان تتسع لتشمل كل شرائح المجتمع، فان توسيع الدائرة أو تضييقها يكون جواباً عن أي تمثيل نريد. وما لم نحسم امرنا لالغاء الطائفية، سيظل قانون الانتخاب مرهوناً لاعتبارات مناطقية وطائفية لا يمكن تجاوزها بخفة او القفز فوقها. وفي انتظار الوصول الى الدائرة الواحدة لا بد من اعتماد القضاء أو المحافظة التي تراعي معظم الاعتبارات المذكورة اعلاه. وهذا القانون يجب انجازه خلال سنة ١٩٩٩.

● هل يعوض تصحيح التمثيل المسيحي الذي يكثر الحديث عنه عن اجراء تعديلات دستورية؟

- اذا كانت مرحلة ما بعد الطائف ادت الى ابتعاد بعض الشرائح المسيحية عن المشاركة في بناء الوطن لاسباب نفسية او اجتماعية او سياسية ادت الى احباط هذه الشرائح، فالمهم في المرحلة المقبلة ان تعمل الدولة على احتضان كل الشرائح ولا سيما المسيحية منها.

العيش المشترك والوفاق الوطني اللذان نعتبرهما الاساس لبنيان الوطن يقتضيان انخراط الجميع في عملية اعادة البناء، فالمسيحي الذي ادى دوراً مهماً في محيطه العربي والنهضة العربية وحمل لواء الثقافة واللغة العربيتين والروح الاستقلالية والقومية، لا يمكنه التنكر لماضيه المشرق والانكفاء. وادعو المسيحيين والموارنة تحديداً الى العودة الى اصالتهم والاضطلاع بما يترتب عليهم من مسؤوليات وهم يعرفون ان دورهم اساسي. ولن يكون لبنان بلد رسالة وذا دور تاريخي فريد الا اذا حافظ على اللقاء المسيحي - الاسلامي. وجاء في السينودس من اجل لبنان: ان الاتفاق بين الطوائف المسيحية والاسلامية لا يقوم فقط على تلاقي مصالح عابرة، ولكنه ثمرة اتحاد مؤمنين راسخين كل في ايمانه... وهم رفاق عمل في مدينة الارض ورفاق حجة نحو مدينة الله».

ودور الموارنة تحديداً يجب ان يبقى مميزاً بين المسيحيين. وهل يمكن ان نفهم تاريخ لبنان من دون الرجوع الى ما كان عليه الدور الماروني؟ حين أتكلم على الموارنة وشؤون الوطن أتكلم كماروني مؤمن لم يتنكر يوماً لمارونيته. ومارونيتي التي لم تعرف التعصب يوماً شئتها ان تكون من وحي رسالة لبنان الحضارية، وأرى فيها اشراقة ثقافة ودوراً رائداً في العطاء من اجل البناء. وأردد قولاً لفقيد الصحافة ميشال ابو جودة: «على الموارنة ان يعملوا على اساس انه حتى لو فقد جميع الآخرين في لبنان عقولهم وتوازنهم، يجب ان يحتفظوا بعقولهم وتوازنهم. وكما كان الموارنة اول المتمسكين بقيام لبنان، يجب ان يظلوا آخر المتمسكين ببقائه... فالموارنة اكبر من لبنان الصغير، ولبنان الموارنة اكبر من لبنان المسيحي».

وانا بدوري، أعلن تمسكي بهذا الشعار. «ان لبنان وجد ليبقى. والموارنة وجدوا في لبنان ليبقوا فيه كله، وحتى وهم خارجه سيعودون اليه، وحتى وهم خارج بعض اجزائه الآن سيعودون اليها غداً. وأؤكد، إنسجاماً مع موقفي الماروني المنفتح، ان لا بديل من العيش المشترك في لبنان واحد موحد في ظل الحرية والعدالة. فالماروني يرفض وطناً يقوم على الحصص بل يريد وطناً يبنى على المسؤوليات. فالمناصب المارونية لم تعط ضماناً للموارنة ولم تمنع عنهم الحيف والغبن، وهل من ضمان للمواطن في غير الحق والعدالة والقانون؟

لذلك يقتضي اولاً إزالة الشكوك والهواجس بتصويب الممارسة الصحيحة للسلطة وتشكيل اقتناع بان دولة المؤسسات قائمة فعلاً وبان القانون هو سيد الاحكام وان العدالة تشمل الجميع وان القضاء ساهر على تطبيقها وان القوانين الاساسية ومنها القانون الانتخابي يجب ان تاخذ في الاعتبار مستقبلاً مصلحة جميع اللبنانيين وتسمح بوجود تمثيل شعبي صحيح لتصحيح اي خلل. فحرية القرار في العملية الانتخابية من شأنها ان تؤدي الى المشاركة من خلال المؤسسات والافساح في المجال امام جميع اللبنانيين للاشتراك في الانتخابات.

فالمرحلة المقبلة تتطلب وفاقاً وطنياً حقيقياً يشمل جميع الذين يريدون المشاركة في بناء وطنهم حتى لو اختلفوا على الوسائل. وقيام دولة تحترم القانون وتصون المؤسسات وتنشر العدالة يزيد الطمأنينة والثقة بين اللبنانيين ودولتهم فيشعر كل لبناني ان القانون وحده قادر على حمايته وصون حقوقه.

● بدا كان الحديث الاسرائيلي عن تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ مشروطاً بمفاوضات على ترتيبات أمنية انحسر، هل يرجع ذلك إلى ان اسرائيل طوت الفكرة لأنها لم تلق تجاوباً لبنانياً وسورياً وتشجيعاً أميركياً وفرنسياً، ام تتوقع ان تعود إليها؟

- وقف لبنان رسمياً وشعبياً موقفاً واحداً في مقابل الطروحات الاسرائيلية والهجمة الديبلوماسية والاعلامية التي قادتها حكومة نتانياهو في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥، رافضاً اي تفسير أو تاويل يؤدي الى تفريغه من مضمونه لان القرار لا يتضمن اي نص يوجب مفاوضات او ترتيبات ترتبط بانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي بل على العكس يلزم اسرائيل الانسحاب من دون قيد او شرط من هذه الاراضي.

فبعد هذا الموقف اللبناني، وبعد اعلام المعنيين به من دول عربية واوروبية واميركية نقلاً عن منظمة الامم المتحدة ان اصبح متعذراً على حكومة نتانياهو اقناع المعنيين بوجهة نظرها. فلبنان يتمسك بحقه كاملاً والرأي العام العالمي اصبح يعرف تماماً ان حكومة نتانياهو مسؤولة وحدها عن تعثر السلام في الشرق الاوسط وهي التي تضع العراقيل في طريقه.

لبنان مؤمن بعدالة قضيته ومصمم على الدفاع عن حقه. سلاحه المقاومة الوطنية وقوته دماء الشهداء مدعوماً من صمود شعبه ودفاع قواته المسلحة. وصمود اللبنانيين ووحدتهم وتماسكهم في التصدي للاحتلال الاسرائيلي ومقاومته الشجاعة لم تكن لتبلغ هذه الدرجة من القوة والفاعلية لولا التضامن والتنسيق مع سورية وجيشها الباسل، ولولا تلازم المسارين اللبناني والسوري حتى تحقيق السلام الشامل والعادل.

لذلك تمكنا من الصمود طويلاً ونحن نقدم شهداء وخسائر جسيمة في الجنوب والبقاع الغربي، وما زلنا مستعدين للصمود دفاعاً عن حقنا وكرامتنا وسيادتنا. وعلينا ان نكون متحسبين وواعين لكل ما تحيكه اسرائيل حاضراً ومستقبلاً، بما فيه العودة الى طروحات مفخخة. وهي لن تالو جهداً لزعزعة الوضع اللبناني وضرب الوحدة الوطنية وفك المسارين اللبناني والسوري، علماً ان كل هذه المحاولات دليل قاطع الى ان تلازم المسارين يشكل قوة وضماناً في وجه اسرائيل.

● فرضت الظروف الاقليمية تأجيل البحث في اعادة الانتشار السوري والبعض يعتقد ان نمو قدرة الجيش اللبناني باتت تتيح ذلك. والعلاقات اللبنانية - السورية خضعت لحال من عدم الثقة. كيف يمكن اعادة هذه الثقة خصوصاً بين بعض المسيحيين وسورية؟

- العلاقة بين لبنان وسورية لا ترتكز الى مصالح مشتركة بل الى ان هناك لغة واحدة وثقافة واحدة وتاريخ واحد فضلاً عن علاقة الجوار وصلات القرب. وهي تقوم على الوثائق الرسمية من اتفاقات ومواثيق تعاون وتنسيق على أسس التواصل والحوار والتفاعل المستمر بغية الوصول الى قناعات مشتركة راسخة على ما يجمعنا من طموحات وآمال. والوجود السوري في لبنان الذي كلف سورية تضحيات كثيرة، خصوصاً في الارواح والعتاد، ضرورة استراتيجية للوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان ودعم قواتنا المسلحة في التصدي له.

فالتحديات الاسرائيلية الخطيرة على لبنان وعلى المسيحيين في الدرجة الاولى والاحلاف المشبوهة التي ظهرت ملامحها اخيراً، تشكل تهديداً لأمن المنطقة وسلامها وتحديداً على سورية ولبنان. وهي تفرض كما تفرض طبيعة الصراع العربي الاسرائيلي، علاقة استراتيجية مع سورية بتلازم المسارين حتى تحقيق السلام الشامل والعادل. وهذه المخاطر يجب الا تغيب عن بالنا يوماً لنلتهي بامور اخرى مهما كانت مهمة. فالاهم ان يبقى لنا وطن حتى تبقى لنا سيادة فيه.

● معالجة العجز في الخزينة اولوية الاولويات. هل يكفي خفض الاتفاق لذلك أم انه يسبب انكماشاً إذا لم يترافق مع إعادة نظر في الاولويات الاقتصادية والاجتماعية؟ كيف تتم اعادة النظر هذه؟

- من الطبيعي ان تعتمد الدولة سياسة مالية واقتصادية توازن بين مداخيلها ومصاريفها. فارتفاع عجز الموازنة حتى آخر عام ١٩٩٧ بلغ تقريباً ٦٠ في المئة في حين انخفض في النصف الاول من العام ١٩٩٨ الى حدود ٣٦ في المئة، ومرد ذلك الى ارتفاع الايرادات العامة بنسبة محترمة قدرت بنحو ٢٨ في المئة للنصف الاول من العام ١٩٩٨، مقارنة بالمدة نفسها من العام ١٩٩٧، والى انخفاض النفقات العامة ولو بنسبة محدودة جداً.

يذكر ان التوقعات والاهداف المعلنة للبرنامج الاقتصادي منذ العام ١٩٩٥ من جانب الحكومة والتي ارتكزت الى مبدأ التحكم بالعجز من خلال تطوير الناتج المحلي عبر التاكد من ان المشاريع الانشائية ستولد نمواً مطرداً وثابتاً في حدود ٨ في المئة حتى سنوات ما بعد ٢٠٠٥، كانت فرضيات ليس لها تحليل او تعليل. وظهر خلال العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ مدى ابتعاد هذه الاهداف والتوقعات عن الواقع، ما ادى الى تقلص الناتج المحلي مع ازدياد حجم الديون والدخول في دورة انكماش مخيفة. فالديون الداخلية الصافية ارتفعت اكثر من ثلاث مرات منذ اول العام ١٩٩٤، وارتفع الدين الخارجي اكثر من اربع مرات، الامر الذي زاد في ارتفاع خدمة الدين، لان ثمانين في المئة من الاموال العامة تخصص لتغطية المصاريف العامة وخدمة الدين. والواقع ان المستفيدين من ارتفاع خدمة الدين هم طبقة ميسورة ومحدودة من اللبنانيين.

لذلك فارتفاع الايرادات مع اعادة النظر في النظام الضرائبي من اجل توزيع الضريبة على طبقات المجتمع في شكل عادل، من جهة، والتركيز على المشاريع الانمائية في مختلف القطاعات التي تؤمن مردوداً اكيداً للدولة من جهة اخرى، تؤدي الى تفعيل الدورة الاقتصادية وتنشيطها. تضاف الى ذلك ضرورة وضع سياسات وبرامج اقتصادية اجتماعية تزيد نمو فرص العمل. وعامل الثقة بالدولة والقيمين عليها وبادائهم يؤدي دوراً كبيراً في تشجيع الاستثمار، خصوصاً من جانب اللبنانيين في الخارج او الذين يوظفون اموالهم في مشاريع خارج لبنان.

● متى يمكن في رأيك البدء بتطبيق البند المتعلق بالتحضير لإلغاء الطائفية السياسية بحسب الدستور؟

- الطائفية السياسية لا تلغى بل يتم الشفاء منها. فهي اشبه بضعف في الجسد يزول بتعافيه وازدياد حيويته. واعتقد ان مشكلة الطائفية في لبنان حقيقية وعميقة ولا يمكن حلها الا بالاتجاه نحو تلك السلطة التي تطمئن بانها للجميع. والامر لا يتوقف على تغيير في اشخاص الحكم انما على تغيير في الذهنية السياسية. وهذا لا يكون الا في ظل دولة عادلة وقادرة تقوم على المؤسسات. والأهم ان يشعر المواطن ان القانون يحميه والقضاء يؤمن له حقوقه. إذ ذاك نكون بدأنا بالشفاء من الطائفية وانعكاساتها السلبية على مجتمعنا فتقوم الاحزاب ذات المبادئ والبرامج البعيدة من النظرة الفئوية والطائفية ويمارس المواطن دوره السياسي متحرراً من قيوده لبناء وطن قادر متطور تستقيم فيه ممارسة الديموقراطية.

واذا كان مستحيلاً ايجاد حلول جذرية وفورية لمشكلة الطائفية فلا مانع من البدء مثلاً بالغاء طائفية الوظيفة ومن شانها إصلاح الشأن السياسي، فينظر السياسيون الى الادارة بمنظار المصلحة العامة.

وما نقوله عن الادارة نقوله عن القضاء. فنزاهة القضاء وبعده عن المحاباة والهوى شرط اساسي لاستقامة العدل. فالقضاء العادل المستقل ضمان للمواطنين ومبعث ثقتهم واطمئنانهم، ولا نرى مانعاً ان نبدا بتاليف الهيئة المنصوص عنها في المادة الـ٩٥ في الدستور. فهذه الهيئة تتالف من كبار القوم ولا سيما منهم شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية، هي على اتصال دائم مع القاعدة، وتتمتع بصفات وخبرة وعلم.

وتاليف الهيئة هذه لا يعني الغاء الطائفية السياسية فوراً، بل يعني البدء بوضع خطة مرحلية واتخاذ تدابير تؤدي الى الشفاء من مرض الطائفية كي تلغى في ما بعد. وبذلك نكون خطونا خطوة كبيرة.

---

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وأرقامها في اسفل صفحة الرأي.

## كل شيء يزيد عن حده ينقلب ضده

□ السيد المحرر،

■ «عيون وآذان»، تحول هذا العمود في الآونة الأخيرة مثل المغسلة (Dry Cleaning)، وأصبح ينافس الصحف البريطانية والأميركية في تكنولوجيا نشر الغسيل، ومتابعة فضائح المسؤولين. ومن منا معصوم من الخطأ.

تارة نراه يتابع الكبيرة والصغيرة في حياة بنيامين نتانياهو، أين ذهب ومن أين جاء، كيف قضى عطلة نهاية الأسبوع، ماذا يأكل وماذا يشرب وكيف ينام و... وأخيراً وليس آخراً، مرض نتانياهو. حتى أصبحنا نتابع أخباره أكثر من متابعة ما يجري على الساحة العربية من تطورات. حتى ابو عمار لم يسلم من (الراش). وبعد ذلك أصبحنا نفطر كل صباح على أخبار مونيكا - كلينتون، والحديث عن ادق التفاصيل (...)، حتى أنسدت شهيتنا عن الأكل.

مرت فترة بسيطة، وتنفسنا الصعداء وأصبحنا نستمتع بتناول الافطار، ولكن «يا فرحة ما تمت» كما يقول المثل حتى «عادت حليمة الى عادتها القديمة»، ونشاهد هذه المرة فناً جديداً في نشر الغسيل. ويصيب (الراش) هذه المرة بريماكوف... وتدور الغسالة... وتدور، وتخرج علينا ملابس بريماكوف الخارجية والداخلية. انه كان يعمل مراسلاً صحافياً في منطقة الشرق الأوسط ويعني هذا كما يقول الأستاذ جهاد الخازن «انه كان جاسوساً». ومعنى هذا ان كل المراسلين الصحافيين في الشرق الأوسط «جواسيس» (...).

الخلاصة، أو (الزبدة) اننا مللنا... اننا نريد لهذا العمود أن يحتفظ بخفة ظله وأسلوبه الساخر الراقي في تناول القضايا، ولكن برزانة. وكما يقول المثل «كل شيء يزيد عن حده ينقلب ضده».

رائد حسن محمد
دولة البحرين

جهاد الخازن: هذا جدل لن يحسم فنصف القراء يطلب مني الا ارفع كفي عن رقبة نتانياهو، ونصفهم مثل الأخ رائد يريد مني الكتابة الخفيفة. وأحاول أن أرضي هذا وذاك.

ونقطة واحدة، فكون بريماكوف جاسوساً سابقاً لا يعني ان كل مراسل صحافي في الشرق الأوسط جاسوس. وانما الكلام عن بريماكوف وحده، فهو عاد الى بلاده وتدرج في مناصب الاستخبارات حتى أصبح رئيس الـ «كي. جي. بي» يعني انه كان جاسوساً بشهادة رسمية.

الحياة
# الإقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

المارك الالماني ١.٦٨٣٥ ١.٦٨١٤

الين الياباني ١٣٥.١٥ ١٣٣.٣٢

الجنيه الاسترليني ١.٦٨٣٧ ١.٦٨٤٢

الذهب في سوق لندن ٢٨٩.٣٠ السعر السابق ٢٩١.٨٠



الاكتتاب في كانون الأول ويشمل القطريين والمقيمين والخليجيين

## الحكومة القطرية تخصص ٤٥ في المئة من "كيوتل"

□ الدوحة - محمد المكي احمد



قررت قطر تخصيص ٤٥ في المئة من «المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية» (كيوتل) وطرح اسهمها للاكتتاب في اول كانون الاول (ديسمبر) المقبل لمدة ثلاثين يوماً. وتقرر فتح باب الاكتتاب للقطريين والمقيمين ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

ووقع وزير المال والاقتصاد والتجارة يوسف حسين كمال ومؤسسة «كريدي سويس فيرست بوسطن» اتفاق تخصيص «كيوتل» امس في وزارة المال. واعلن الوزير القطري «ان حكومة قطر درست امكانات تخصيص بعض المشاريع المملوكة للدولة لإعطاء دور فعال للقطاع الخاص وتوسيع قاعدة المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وافاد ان مؤسسات خليجية ستشارك في المستقبل في عرض اسهم «كيوتل» في الأسواق الخليجية. واوضح ان حكومة قطر بدأت منذ عام ١٩٩٥ مشاورات مع المؤسسات المالية الدولية، خصوصاً صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وتشكلت لهذا الشأن لجنة تكونت من مجموعة من الخبراء من الصندوق والبنك. وقال الوزير: «إن اللجنة اجرت دراسات التخصيص واوصت بان تخصص دولة قطر بعض مشاريعها وفق برنامج معين». واشار إلى ان التوصيات تضمنت ان تخصص الحكومة مؤسسة الاتصالات في اول اجراءات تخصص القطاع العام. وعلى هذا الأساس قررت الحكومة القطرية تخصيص ٤٥ في المئة من مؤسسة «كيوتل» وبيعها للقطاع الخاص القطري والخليجي.

ولاحظ ان الوزارة درست منذ عام ١٩٩٥ موضوع التخصيص باعتباره «هدفاً استراتيجياً لتحقيق النمو الاقتصادي واستخدام الايرادات في تمويل مشاريع صناعية واستثمارية جديدة تعود بالفائدة على المواطن والمجتمع وكذلك المساعدة في تطوير القطاع الخاص من خلال إتاحة الفرصة له لزيادة مشاركته في عملية التنمية وخفض تكاليف توفير البنية الأساسية ودعم قطاع الخدمات الاجتماعية وتطوير نوعية الخدمات المتوافرة للمواطن، وتنفيذ التوجهات الاصلاحية بتكاليف بسيطة».

واشار إلى أن حكومة قطر عينت مؤسسة «كريدي سويس فيرست بوسطن» مستشاراً مالياً ومنسقاً دولياً لعملية طرح اسهم «كيوتل» للاكتتاب العام، كما تم اختيار «بنك قطر الوطني» وإحدى المؤسسات المالية الخليجية للاشتراك في العملية.

وقال الوزير: «إن عملية طرح اسهم المؤسسة للاكتتاب العام ستتم وفق متطلبات سوق الدوحة للأوراق المالية التي بدات اعمالها في ٢٦ ايار (مايو) ١٩٩٧ لتقوم بدورها في توسيع مشاركة القطاع الخاص وتطوير خبرته في إدارة المشاريع الصناعية والاستثمارات الكبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية». ويذكر ان «كيوتل» ربحت العام الماضي اكثر من مئة مليون دولار، وتعد من انجح المؤسسات في قطر، وهي مسؤولة عن تقديم خدمات الاتصالات الهاتفية المحلية والدولية وخدمة الهاتف النقال وخدمة النداء الآلي وانترنت وخدمة المحطات التلفزيونية الفضائية.

وكشف الوزير ان من بين الشركات والمؤسسات المطروحة للتخصيص مستقبلاً «شركة الحديد والصلب» وشركات اخرى سيجرى تخصيصها تدرجاً في السنوات المقبلة.

## ١٩٥ مليون دولار حصّلها المصفون ودّياً من ابو ظبي ومدققي "بنك الاعتماد"

□ لندن - نديم كعوش

■ توصلت حكومة ابو ظبي والمدققون السابقون لـ «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» الذي انهار قبل سبعة اعوام الى اتفاق ودي مع «المصفين» لتسوية قضية رفعها المصفون نيابة عن المودعين واتهموا فيها المدققين بالتسبب بانهيار المصرف.

وستدفع حكومة ابو ظبي، التي كانت تملك الحصة الرئيسية من الاسهم، نحو ٧٠ مليون دولار في حين وافقت شركة «برايس ووتر هاوس» البريطانية على دفع ٩٥ مليون دولار وستتحمل شركة «ارنست اند يونغ» مبلغ ٣٠ مليون دولار.

وقال مصدر في «ارنست اند يونغ» لـ «الحياة» ان المبلغ الاجمالي (١٩٥ مليون دولار) سيخصص لدفع باقي التعويضات للمودعين البالغ عددهم اكثر من ١٠٠ الف شخص او هيئة في مختلف انحاء العالم.

وتم التوصل الى الاتفاق مساء اول من امس بعد مفاوضات مطولة ما جنب الاطراف خوض معركة قانونية طويلة تتضمن اكبر دعوى في العالم ترفع ضد مدققين ماليين قانونيين.

وجاء في الدعوى التي رفعها المصفون «ان المدققين يتحملون مسؤولية خسارة المصرف اكثر من ١٧ بليون دولار نتيجة الاهمال وعدم المتابعة باستمرار مما ادى الى اغلاق المصرف في بريطانيا ودول اخرى عام ١٩٩١ وخسارة المودعين لاموالهم».

وقال مدير العلاقات الصحافية في شركة «برايس اند ووترهاوس» سام جافي ان شركته ستدفع مبلغاً اكبر لانها كانت الشركة المدققة لـ «بنك الاعتماد» فترة اطول وانها وافقت على التسوية لتفادي خوض معركة قانونية قد تكون باهظة التكاليف وتستمر سنوات.

وذكر رئيس شركة «ارنست اند يونغ» نيك لاند بعد التسوية: «نحن سعداء بدفن هذه القضية الى الابد وعدم دفع نفقات كبيرة للدفاع عن قضية نحن واثقون باننا كنا سنكسبها اذا ما وصلت الى المحكمة».

واضاف في بيان وُزع في لندن: «وافقنا على دفع المبلغ لاننا لا نريد ان نخوض في ما كان يمكن ان يكون اكبر قضية واعقدها في تاريخ القضاء البريطاني ما كان سيجعلنا نتحمل مبالغ تفوق المبلغ الذي وافقنا على دفعه».

واشار سام الى ان حكومة ابو ظبي وافقت على دفع هذا المبلغ «كالتزام معنوي وخدمة لمصالح المودعين على رغم من ان الدعوى ليست مرفوعة ضدها».

وقال: «هناك امور صغيرة لا تزال عالقة في مشكلة بنك الاعتماد وهي ليست ذات اهمية.. لذلك يمكننا القول الان ان هذه التسوية تعني اسدال الستار على الفصل الاخير من اكبر ازمة مصرفية في العصر الحديث».

وكانت حكومة ابو ظبي التي امتلكت ٧٧ في المئة من «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» دفعت نحو ١,٨ بليون دولار لتعويض المودعين عن خسائرهم.

واضيف مبلغ ١٩٥ مليون دولار الى المبالغ التي جُمعت من بيع اصول المصرف وتم دفع نحو ٢٥ في المئة من اجمالي اموال المودعين وسيتم صرف دفعة اخرى في الاشهر المقبلة لترتفع نسبة التعويض الى اكثر من ٤٠ في المئة.

وكان «بنك الاعتماد و التجارة الدولي» من اكبر المؤسسات المالية في العالم اذ تجاوزت اصوله ٢٥ بليون دولار وغطت عملياته المصرفيه والاستثمارية اكثر من ٦٠ دولة.

الاسعار تراجعت قليلاً وتنتظر لقاء المكسيك

## اجتماع الكويت النفطي اليوم يكرر دعوة التزام خفض الانتاج

□ لندن - «الحياة»

■ ابو ظبي - شفيق الاسدي

تراجع سعر خام القياس «برنت» قليلاً امس الى حدود ١٤,٣٤ دولار للبرميل تسليم كانون الاول (ديسمبر) من سعره السابق البالغ ١٤,٣٨ الذي حققه قبل يومين.

وفسر متعاملون في سوق النفط الدولية التراجع بانه تصحيح سعري تبع الارتفاع الكبير للاسعار في الايام السبعة الاخيرة.

وقال متعاملون ان الاسعار كانت ستتراجع بنسبة اكبر... لكن انباء لقاء وزراء النفط والطاقة في السعودية وفنزويلا والمكسيك في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في المكسيك ساعد في لجم التراجع.

(رويترز)

ونقلت «رويترز» عن احد محللي شؤون الطاقة قوله: «على رغم اهتمام السوق بمحادثات الكويت اليوم التي يستضيفها وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ويحضرها وزراء النفط في الامارات والجزائر وعُمان وايران فيها، الا ان تركيز التجار سينصب بصورة اكبر على اجتماع المكسيك علماً ان وزير النفط المكسيكي لويس تيليز ونظيره الفنزويلي قالا ان المحادثات لن تسفر عن مزيد من خفض الانتاج».

وذكرت مصادر نفطية خليجية لـ «الحياة» في ابوظبي «ان اجتماعات الوزراء الخمسة في الكويت ستبحث في اتجاهات السوق والاجراءات التي يمكن اتخاذها لدعم الاسعار».

واشارت المصادر الى ان الوزراء الخمسة يلتقون عند «قاسم مشترك» لدعم الاسعار وان الاجتماع سيخرج، كالاجتماع السابق، بتكرار دعوة دول «اوبك» الى الالتزام بشكل تام بحصص الانتاج التي تقررت في حزيران (يونيو) الماضي.

وكان ارتفاع المعروض وانخفاض الطلب السنة الجارية ادى الى تراجع الاسعار الى ادنى مستوياتها منذ عشرة اعوام ما استدعى خفض الانتاج.

وقال مسؤول خليجي غير سعودي: «هناك التزام طيب بالخفض الموعود».

واشار الى ان نسبة التزام اعضاء «اوبك» بلغت ٩٠ في المئة بالخفوضات البالغة ٢,٦ مليون برميل يومياً.

وتجمع محادثات الكويت اليوم بين دول تتجاوز حصتها في «اوبك» ثمانية ملايين برميل يوميا.

والهدف المعلن للجهود الكويتية هو تنسيق اي جهود اضافية ربما تحتاجها الدول المصدرة للنفط لدعم الاسعار في الاسواق الدولية.

يتناول الاستثمارات ومشاريع البنية التحتية والاتصالات

## الحوار الخليجي - الاميركي يبدأ في واشنطن اليوم

□ واشنطن - بتسي لاون المعلوف

■ يبدأ مسؤولون من وزارات التجارة والمال والخزانة في دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة محادثات في واشنطن اليوم تستغرق ٤٨ ساعة تتناول انعكاسات الازمة الآسيوية على الاقتصادات الخليجية وامكانات زيادة خطوات التعاون بين اميركا والمجموعة الخليجية.

والمحادثات هي الثامنة منذ بدء الحوار بين الجانبين عام ١٩٨٥. ويراس الوفد الخليجي الى الحوار نائب وزير المال السعودي جبارة الصريصري، الذي تسلم المنصب بعد وفاة السفير مامون الكردي نائب وزير الخارجية السعودي للشؤون الاقتصادية الذي كان لعب دوراً اساسياً في تنشيط الحوار بين الطرفين. وسيراس الوفد الاميركي وكيل وزارة التجارة ستيوارت ايزنستات وجان كاليكي المستشار في وزارة التجارة المسؤول عن العلاقات مع الخليج. ويضم الوفد الاميركي ايضاً ممثلين عن وزارة الخزانة والمكتب التجاري.

ويقدر مسؤولون اميركيون حجم الاستثمارات الخليجية في الولايات المتحدة بنحو ثلاثة بلايين دولار في حين يُقدر حجم الاستثمارات الاميركية في دول الخليج الست بنحو خمسة بلايين دولار. وكانت وزارة التجارة الاميركية اعلنت ان الحجم السنوي للصادرات الاميركية الى دول الخليج بلغ حدود ١٤ بليون دولار في حين تقدر حجم الصادرات الخليجية (خصوصاً النفطية) الى الولايات المتحدة بنحو ١١ بليون دولار. ويمثل النفط الخليجي نحو ١٨ في المئة من الواردات النفطية الاميركية.

وقال كاليكي: «نحن المستثمر الاول في الخليج كما اننا الشريك الاول في التجارة مع المجموعة ونحن فخورون بذلك». واشار الى ان الشركات الاميركية «ترى فرصاً واعدة ومختلفة في الخليج خصوصاً في مجالات توليد الطاقة والاتصالات والتعدين والسياحة وانشاءات البنية التحتية وتكنولوجيا البيئة».

ويستهدف الاجتماع البحث في الوسائل الكفيلة بتشجيع التعاون الاقتصادي مع دول الخليج والشرق الاوسط والترويج للاستثمار في الاسواق الخليجية والاميركية. ويامل الاميركيون تحقيق تقدم في مجالات حقوق الملكية الفكرية التي تهتم بها الشركات الاميركية بالدرجة الاولى خصوصاً عند نقل التكنولوجيا. وتامل الولايات المتحدة ان تشدد دول الخليج قوانين حماية الملكية الفكرية ووسائط تطبيقها.

ويتوقع المسؤولون الاميركيون ان يتطرق الحوار الى المقاطعة العربية لاسرائيل.

## اسواق الاسهم تستعيد خسائرها

■ لندن، «الحياة» - رويترز - شهدت الاسهم الاوروبية انتعاشاً قوياً امس الثلثاء بعدما خفّت حدة المخاوف من عواقب بث اشرطة الفيديو لشهادة الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول علاقته بمونيكا لوينسكي.

كما فتحت بورصة وول ستريت على ارتفاع طفيف، فسجل مؤشر «داو جونز» الصناعي ٧٩٣٤,٢٨ نقطة في بدء التداول مرتفعاً نحو نقطة، لكنه ما لبث ان سجل تحسناً اكبر وكان يراوح عند ٧٩٨٦,٨٠ بعد اقل من نصف ساعة من التداول، بارتفاع ٥٣,٥٥ نقطة عن اغلاق الاثنين. وانضمت الاسواق الاسيوية الى تيار الانتعاش، فارتفعت اسعار الاسهم في كل من طوكيو وهونغ كونغ. وقال احد المتداولين في باريس: «ان الانتعاش في اوروبا اعتمد على ارتفاع داو جونز لدى الاقفال (اول من امس) لكن علينا الا نخدع انفسنا، اذ ان الموقف العام لم يتغير، واذا عاود المؤشر الارتفاع فان المستثمرين سيجنون الارباح».

وارتفع مؤشر الاسهم الممتازة في بورصة ايطاليا لدى الفتح ٥ المئة تقريباً، يليه مؤشر «داكس» الالماني بنحو ٤ في المئة، فيما ارتفع مؤشر «فايناننشال تايمز» البريطاني ١,٥ في المئة في بدء التداول قبل ان يكسب ٢,٦ في المئة في احدى المراحل ويستعيد حاجزي ٥٠٠٠ و٥١٠٠ نقطة. وقال متداولون في لندن ان تجدد الآمال في خفض اسعار الفائدة الاميركية بعد الاجتماع المقبل في ٢٩ ايلول (سبتمبر) للجنة السوق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياط الفيديرالي، رفع ايضاً معنويات السوق.

وظهر اتجاه الصعود في التداولات المتاخرة الاثنين بعد اطمئنان السوق الى ان بث شهادة كلينتون لن تسبب له اضراراً اخرى.

وفي باريس ارتفع مؤشر «كاك» ٢,٨ في المئة مدعوماً بارتفاع سهم «الكاتيل» للاتصالات ٣,٣٠ في المئة.

وكانت الاسهم الاميركية حققت انتعاشاً بنهاية تداولات الاثنين بعد تراجع حاد فارتفع مؤشر «داو جونز» ٣٧,٥٩ نقطة لدى الاغلاق مسجلاً ٧٩٣٣,٢٥ نقطة، في انتعاش من خسائر قاربت ١٨٥ نقطة.

وفي الشرق الاقصى، ارتفعت الاسهم اليابانية بعدما شهدت ادنى مستوياتها منذ ١٢ عاماً مع اقبال صندوق المعاشات العامة على الشراء في التداولات الآجلة قبيل الاغلاق مباشرة. وارتفع مؤشر «نيكاي» ١٩٢,٥١ نقطة، اي ١,٤٢ في المئة مسجلاً ١٣٧٨٩,٨١ نقطة.

كما ارتفع الدولار في اوروبا الى نحو ١٣٥ يناً وسط استمرار الخلاف الداخلي في اليابان حول سبل معالجة مشاكل مصرف «لونغ تيرم كريديت بنك» ما اضر بالعملة اليابانية.

## آراء الخبراء متباينة... في أسباب طرح أوراق النقد الجديدة في السعودية

□ جدة - عمر جستنية

■ تستعد سوق النقد في السعودية لإستقبال الإصدارين الجديدين من فئة ٢٠٠ ريال و٢٠ ريالاً (الدولار يساوي ٣,٧٥ ريال) بعدما اعلن محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» الاسبوع الماضي إصدارهما لمناسبة إحتفال السعودية بمرور مئة عام على تاسيسها.

وتباينت الاراء في شأن الاسباب الكامنة وراء عزم «ساما» إصدار الفئتين الجديدتين. وهناك من راى ان السبب الرئيسي للإصدار رغبة مؤسسة النقد توفير المرونة لمتداولي العملة السعودية بإتاحة الفرصة لتنويع اصدارات الاوراق النقدية المطروحة للتداول تسهيلاً على المتعاملين فيها وبإصدار فئات جديدة تحتاجها السوق بالفعل مثل فئة ٢٠٠ ريال او فئة ٢٠ ريالاً.

وتتوزع خريطة الاوراق النقدية المتداولة التي بلغ إجماليها ٤٨,٢٣ بليون ريال عام ١٩٩٦ بين ٧٠ في المئة من الاوراق النقدية فئة ٥٠٠ ريال (اعلى فئة) و١٨ في المئة من فئة ١٠٠ ريال، وعشرة في المئة من فئة ٥٠ ريالاً، و١,٤٤ في المئة منها فئة ١٠ ريالات، وتتوزع النسبة الباقية على الاوراق النقدية ذات الفئات الدنيا (ريال واحد و٥ ريالات).

ويقدر مصرفيون حجم المتداول من الاوراق النقدية فئة ٥٠٠ ريال بنحو ٣٣,٨ بليون ريال، وحجم الاوراق النقدية من فئة ١٠٠ ريال بنحو ٩,٠٤ بليون ريال، وفئة الـ ٥٠ ريالاً بنحو ٣,٨ بليون ريال، وفئة ١٠ ريالات بنحو ٧٠٧,٥ مليون ريال، و٣٨٩,٥ مليون ريال فئة ٥ ريالات، ونحو ٤٤٦,٣ مليون ريال اوراق فئة ريال واحد.

وتباينت الآراء في شأن تقدير اسباب إصدار الفئتين الجديدتين وكمياتهما، وراى البعض ان الاصدار سيكون على حساب الاوراق ذات الفئات الاعلى، وتحديداً فئة ٥٠٠ ريال، وذلك بإحلال الاوراق ذات الفئات الجديدة تدرجاً محل جزء كبير يُفترض انه محسوب لدى مؤسسة النقد بحيث يساوي الجزء المستبدل في قيمة الجزء المسحوب من التداول.

في حين يرى البعض الاخر ان طرح الإصدارين الجديدين يهدف الى استبدال الاوراق النقدية التالفة التي ترد الى مؤسسة النقد وتقدر قيمتها بنحو ٤ ملايين ريال يومياً، خصوصاً من الاوراق فئة الريال الواحد.

ويتفق الجميع على ان مؤسسة النقد العربي السعودي لن تلجا الى خيار التوسع في طبع البنكنوت لتمويل عجز الموازنة العامة لان لهذا الخيار مخاطره التضخمية المعروفة وهو ما ترفضه الحكومة السعودية دائماً حرصاً على إبقاء معدل التضخم عند معدل متدن لايزيد على واحد في المئة.

ويصنف الإقتصاد السعودي بانه احد الإقتصادات المستخدمة للنقد بصورة كبيرة في التعاملات اليومية وعدم الإتجاه الى البدائل الاخرى وإن طرا بعض التغيير في انماط التعامل خصوصاً بعد توسع المصارف التجارية في إصدار البطاقات الإئتمانية. ويقدر الخبراء المصرفيون ان اكثر من ٧٧ في المئة من التعاملات اليومية في السعودية تتم نقداً.

ويؤيد خبراء المال فكرة الإيقاف التدرجي لإستخدام فئة ٥٠٠ ريال خصوصاً ان عمليات التزوير التي جرت للعملة السعودية من الفئة نفسها زالت في معدلاتها على المستويات المتوقعة. يضاف الى ذلك معاناة السعوديين انفسهم الصيف الماضي من صرفها او إستبدالها خصوصاً في الاردن وسورية ولبنان. وفي الداخل... بلغت درجات الحذر من التعامل مع الفئة نفسها الى حد رفض محطات الوقود إستقبالها بعد العاشرة مساء، يضاف الى ذلك كشف المصارف عن وجود كميات مزورة بين الاوراق النقدية نفسها.

وقال الدكتور عمر سالم باقعر الاستاذ المشارك في كلية الإقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبدالعزيز: «اعتقد انه لفهم افضل لقرار السلطات النقدية إصدار فئات جديدة ينبغي تذكر ان النقود تتشابه مع السلع ولها كلفة إصدار، وعندما ترتبط قيمة العملة بالأداء الإقتصادي لدولة ما تتماثل النقود مع الماركات التجارية الناجحة التي تحرص الشركات على الدفاع عنها بكل الوسائل، وعلى هذا فإن إصدار نقود جديدة يعكس جزئياً إعترافاً من قبل السلطات النقدية بعجزها عن التصدي الفاعل لعمليات التزوير التي تخضع لها إحدى فئاتها من النقود، وهو ليس امراً جديداً إذ سبق للسلطات النقدية في الاعوام الماضية إن حذرت من وجود اوراق نقد مزورة وبينت الفروق التي تمكن الافراد من تمييز النقود السليمة والمزيفة».

وتوقع باقعر ان تحمل النقود الجديدة ضمانات اكثر تطوراً لجهة التقنية وهو ما يجعل عمليات التزوير مرتفعة الكلفة وبالتالي ينخفض هامش ربح المزورين، اضافة الى ان النقود الجديدة من فئتي العشرين والمئتي ريال ستاخذ مكان النقد الورقي التالف من فئات اخرى.

واوضح ان السلطات النقدية تستهدف لإعتبارات عدة، في مقدمها الإعتبارات الأمنية خفضاً في حجم التعامل الذي يتم بالنقود مقابل تنمية قدرات وسائط الدفع الاخرى مثل الشيكات وبطاقات الإئتمان. وإذا صح هذا التوقع ينبغي ترقب تشدد ملحوظ في الفترة المقبلة لإعادة الإعتبار النظامي والإجتماعي لأدوات الوفاء بالديون وفي مقدمها الشيكات، وانضباطاً اكبر بتسوية عمليات السحب على المكشوف من الحسابات التجارية المصرفية المدينة، وربما يصل الأمر الى تفعيل جاد لانظمة تسوية الديون البينية الفردية مثل إيجارات المنازل والمحال التجارية المتاخرة وارصدة الشراء بالتقسيط.

وقال باقعر: «ان هناك تفسيراً آخر محتملاً لإصدار النقود الجديدة خصوصاً ان التراجع في النمو الإقتصادي وإرتفاع معدلات الإقتراض الحكومي في الأعوام الخمسة الماضية ادى الى إنخفاض حصة الإنفاق الإستهلاكي على السلع ذات القيم المرتفعة وبالتالي توجه الإنفاق النقدي الفردي والأسري الى الى السلع والخدمات ذات القيمة المنخفضة مثل الغذاء والمسكن والإحتياجات الضرورية المباشرة وهي في المقابل نشاطات يتطلب لإتمامها فئات نقدية ذات أحجام اصغر بكثير من ٥٠٠ ريال، ويلاحظ ذلك بصورة اكثر وضوحاً في مجال العملة المعدنية (٥٠ و١٠ هلات) الأمر الذي كان يضطر معه تجار التجزئة الى دفع باقي التعامل للمستهلكين بشكل مناديل ورقية او قطع علكة او غيرها وبرر السيد عبدالله سموم المدير العام لمكتب السموم للإستشارات المالية تباين حجم العملات الورقية وإختلاف الوانها الى نسبة الأمية وسهولة التمييز بينها.

وقال: «ان الفئات النقدية الورقية الجديدة التي تزمع وزارة المال طرحها في إحتفالات المملكة بالمئوية ستحل محل عملات اخرى تالفة (تنحصر في الفئات الصغرى مثل الريال والخمسة ريالات والعشرة) إضافة الى الـ ٥٠٠ ريال التي اتوقع أن يتم سحبها بصورة تدرجية في السنوات الثلاث المقبلة خصوصاً بعدما شهدت عمليات تزويرها نشاطاً متزايداً». واكد ان السعودية تحذو بذلك حذو كثير من الدول مثل الولايات المتحدة الأميركية التي الغت عملات ورقية من فئات ٥٠٠ و١٠٠ دولار اثر نشاط عمليات تزويرها.

وقال الدكتور سعيد الشيخ من الدائرة الإقتصادية في «البنك الأهلي التجاري» ان «مؤسسة النقد العربي السعودي تسعى الى خفض النقد المتداول بين الناس» مقدراً حجم مخزون النقد لدى المواطنين بنحو ٤٧ بليون ريال، والنقد المتداول خارج المصارف في حزيران (يونيو) الماضي بنحو ٥٠,٠١ بليون ريال في حين كان في أيار (مايو) الماضي ٥٠,٢٦ بليون ريال، والموجود لدى المصارف بين ٢,٥ و٣ بليون ريال.

## اتجاهات اقتصادية عربية

### مجلس التعاون الخليجي يبدأ استقبال طلبات براءات الاختراع

● الرياض – «الحياة» – انهى مكتب براءات الاختراع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استعداداته لتلقي طلبات تسجيل براءات الاختراع، وسيبدأ في استقبال الطلبات رسمياً ابتداء من السبت المقبل في مقره في الرياض. وقال السيد محمد العلي الرشيد، مدير المكتب في بيان أصدره المجلس أمس، ان المكتب اعد استمارات ونماذج طلبات وطريقة التسجيل والشروط العامة لقبول الطلبات. ويشار الى ان البراءة الممنوحة من مكتب براءات الاختراع لدول مجلس التعاون تحمي المخترع من التعدي على حقوقه في دول مجلس التعاون الست.

### إقامة المعرض السعودي الأول في السودان

● جدة – «الحياة» – أعلن محمد باحص المدير العام لمجموعة «مؤسسات باحص» السعودية في مؤتمر صحافي عقد أول من أمس في الغرفة التجارية في جدة، اقامة المعرض السعودي الأول في السودان في الفترة بين ١ و٦ كانون الأول (ديسمبر) المقبل في المعرض الدولي في الخرطوم.

وقال انه تأكد في الاعوام الماضية ان السودان بصفة خاصة والدول الافريقية بصفة عامة هي من «أوسع وافضل» الاسواق بالنسبة للمنتجات السعودية لأسباب كثيرة أهمها الامتداد الجغرافي والكثافة السكانية والذوق العام الذي يتناسب مع الذوق السعودي.

### الرياض: مستشفى الحمادي ينظم حلقة علمية للرعاية النفسية

● الرياض – «الحياة» – من المقرر ان ينظم مستشفى الحمادي في الرياض (مستشفى خاص) الحلقة العلمية الثانية لتأهيل المدربين في مجال الرعاية النفسية الأولية في الفترة بين ٢٦ و٢٩ ايلول (سبتمبر) الجاري. وقال الدكتور عبدالعزيز بن محمد الحمادي، المدير العام لمستشفى الحمادي، ان الحلقة، التي يشارك فيها ٦٥ من اطباء الأمراض النفسية من كافة أنحاء السعودية، تأتي في اطار زيادة التوعية بالأمراض النفسية لتشمل كل المراكز الصحية والمستوصفات في السعودية.

وأوضح ان الحلقة العلمية تستمر أربعة أيام وتشمل محاضرات يومية تقدمها مجموعة من الاساتذة والاستشاريين والخبراء في مجال الأمراض النفسية والعقلية.

ويشار الى ان مستشفى الحمادي نظم في اطار خطة البرامج العلمية التي تنفذها الادارة السنة الجارية، دورة طبية الشهر الماضي لأطباء الباطنية الذين يرغبون في الحصول على الجزء الثاني من الزمالة السعودية العربية – البريطانية.

### المجلس التنفيذي لوزراء الإسكان العرب اليوم

● القاهرة – «الحياة» – تبدأ في الجامعة العربية اليوم الأربعاء أعمال المكتب التنفيذي لوزراء الإسكان والتعمير العرب الذي يضم وزراء مصر وتونس ولبنان والامارات والكويت والأردن.

وقالت مسؤولة الأمانة الفنية للمجلس، السيدة مواهب خلاف، ان الاجتماع سيبحث في تحديد الكودات العربية وإعطاء الأولوية للكودات الرئيسية في مجالات البناء والكهرباء والمياه والصرف الصحي والميكانيك وانشاء قواعد للمعلومات عن قطاع الاسكان في الدول العربية، وتطويرها لتشمل البيانات الاقتصادية.

**أعضاء مجلس الأمناء**
**والهيئة الإدارية والموظفون والطلاب**
**بصندوق الطلاب الفلسطينيين - بيروت**

يتقدمون الى الأخ الكبير الركن المؤسس الاستاذ عبدالمجيد شومان وإلى آل شومان الكرام بخالص العزاء وصادق المواساة بوفاة

**السيدة الفاضلة أم عبدالحميد**

سائلين المولى ان يتغمّدها بواسع رحمته وان يجعل جنان الخلد مثواها كفاء ما قدّمت والأسرة الكريمة العريقة لشعبها ووطنها وأمّتها.

إدارة وموظفي شركة
ليبانسل ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الأسى
واللوعة المرحومة

**ادال يوسف طعمه**

(والدة المهندس
نعمه طعمه)

إدارة وموظفي شركة
مزار ٢٠٠٠ ش.م.ل.
وشركة سياحة واشتاء
فاريا المزار ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الأسى
واللوعة المرحومة

**ادال يوسف طعمه**

(والدة المهندس
نعمه طعمه)

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٩ ايلول ١٩٩٨
متممة واجباتها الدينية المأسوف عليها

**ادال يوسف طعمه**

(المولودة حداد)
والدة: البروفسور سامي طعمه وعائلته
الدكتور جورج طعمه وعائلته
المهندس نعمه طعمه وعائلته
سميرة زوجة نسيم البشعلاني وعائلتها احفادها وعائلاتهم
شقيقة: فؤاد حداد وعائلته (في المهجر) عائلة الياس حداد
عائلة جوليا حداد (في المهجر) نبيها حداد وعائلتها
نجلا المر وعائلاتها جمال حداد أرملة وديع العشي
وعموم عائلات: حداد، طعمه، بريدي، صباغ، عطية،
بشعلاني، المر، عشي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعونها إليكم بمزيد من الأسف واللوعة
تقبل التعازي في منزلها في المختارة قبل الدفن وبعده
ويوم الإثنين الواقع في ٢١ أيلول ١٩٩٨
ويومي الثلثاء والأربعاء ٢٢ و٢٣ ايلول
في بيروت مطرانية الروم الكاثوليك، طريق الشام
فاكس: ٥٢١١٩٥-٠٤-٩٦١
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

# السعودية: ٥٠٠ مليون ريال حجم مبيعات الألومنيوم السنوية

☐ الرياض – فياض العنزي

■ قدر السيد رائد عبداللطيف الابراهيم المدير العام «مجموعة الأندلس» التجارية في السعودية حجم مبيعات الألومنيوم في السوق السعودية بنحو ٥٠٠ مليون ريال (١٣٣,٣ مليون دولار)، مشيراً الى ان حجم استهلاك السوق المحلية بلغ العام الماضي نحو ٥٠ الف طن.

وقال لـ «الحياة» ان الطلب العالمي على الألومنيوم انخفض السنة الجارية، فيما تقلبت اسعاره في البورصات العالمية. لكنه اشار الى ان السوق المحلية استطاعت الحفاظ على استقراره.

واضاف الابراهيم ان حصة «مجموعة الاندلس» من سوق الالومنيوم في السعودية تبلغ نحو ١٢ في المئة، وترتفع الى ١٠٠ في المئة لبعض الانواع التي تصنعها بنفسها. وذكر ان المجموعة تصدر انتاجها الى دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والجزائر وبعض دول المنطقة الأخرى.

الى ذلك، تخطط المجموعة لرفع الطاقة الانتاجية لمصنعها الحالي «ديكورال» المتخصص في انتاج الالومنيوم بالالوان الخشبية، بنسبة ٢٠ في المئة عن طاقته الحالية التي تبلغ ١٣ الف طن سنوياً، لتصل الى نحو ١٥,٥ الف طن.

وتعتبر «مجموعة الاندلس» التجارية أحد أكبر المصنعين والموزعين والوكلاء للالومنيوم في السعودية، وتملك كلاً من مصنع الومنيوم غرناطة ومصنع صفا للالومنيوم ومصنع المؤسسة السعودية لتلوين الالومنيوم بالالوان الخشبية والرخامية ومصنع الرواد لتصنيع البولي كاربونات. كما انها وكيل لشركات ايطالية وبلجيكية وانكليزية لمعدات مصانع الالومنيوم ومصانع الزجاج، وتساهم في عدد من مصانع الالومنيوم مع شركات أخرى، وتؤمن اكثر من ٦ الاف صنف من اكسسوارات الالومنيوم والزجاج.

وتملك ايضاً بعض المراكز التجارية، ومصنع احذية «كلاسيك ريم» الذي يعتبر من أوائل مصانع الاحذية في السعودية وتبلغ طاقته الانتاجية ١,١ مليون جوز من الاحذية الجلدية سنوياً.

وبلغ حجم مبيعات المجموعة العام الماضي ١٢٠ مليون ريال (٣٢ مليون دولار).



☐ الرئيس التنفيذي لـ «دايملر- بنز»، يورغن شريمب (الى اليسار) يصغي الى أحد اعضاء مجلس الادارة، يورغن هيوبرت، فيما يفحصان امس نموذجاً جديداً لسيارة بمقعدين تسير على ٣ عجلات، في مركز التكنولوجيا الجديد لـ «دايملر- بنز» في سندلفنغن، جنوب المانيا. وبلغت تكاليف انشاء مركز الابحاث والتطوير هذا نحو ٧٥٠ مليون دولار اميركي. (أ ف ب)

# وزير الصحة العراقي سيزور مصر لمحادثات في شأن حاجة بلاده من الدواء

☐ القاهرة – جابر القرموطي

■ يزور وزير الصحة العراقي الدكتور اوميد مدحت مبارك مصر الاحد المقبل ملبياً دعوة نظيره المصري الدكتور اسماعيل سلام.

ويجري المسؤول العراقي محادثات تتناول تقرير التعاون الطبي والصحي بين البلدين، اذ ان مصر تزود العراق بحاجاته الدوائية في اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين بغداد والامم المتحدة.

وقال مصدر رسمي لـ «الحياة» ان قيمة العقود التي ابرمتها مصر مع العراق بموجب المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم بلغت حتى الآن ١١١,٧ مليون دولار من خلال ٢٨ عقداً، وان القيمة في المرحلة الثالثة للتفاهم بلغت ٧٦,٩ مليون دولار لـ ٢٦ عقداً و٥٦ مليون دولار في المرحلة الثانية لـ ١٨ عقداً و٥٠,٣ مليون دولار في المرحلة الأولى لـ ١٧ عقداً.

وبلغ حجم التعاقدات بالنسبة لقطاع الدواء في المرحلتين الثانية والثالثة نحو ١٦ مليون دولار ويتوقع ان يصل في المرحلة الرابعة الى ٢٥ مليون دولار.

وكان سلام زار العراق في تموز (يوليو) الماضي على رأس وفد طبي ووقع اتفاقاً للتعاون الصحي بين البلدين يشمل مجالات العلاج والوقاية والدواء والمستلزمات الطبية. كما افتتح معرضاً للمنتجات الدوائية المصرية في بغداد في الوقت الذي زار وكيل وزارة الصحة العراقية صبري قرقص القاهرة الشهر الماضي.

الى ذلك، علمت «الحياة» ان وزير التعليم العالي المصري الدكتور مفيد شهاب سيزور بغداد في النصف الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لإجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين تتعلق بالعلاقات الثنائية في مجال التعليم.

من جهة اخرى، تجتمع اللجنة التجارية المصرية – العراقية المشتركة في القاهرة في النصف الثاني من تشرين الثاني برئاسة وزيري التجارة المصري أحمد جويلي والعراقي محمد مهدي صالح. وتم الاتفاق على عقد الاجتماع في اللقاء الأخير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجامعة العربية.

وكان جويلي اكد استعداد بلاده رفع مستوى التعاون الاقتصادي والتجاري مع العراق.

وستبحث اللجنة في وسائل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين في ضوء مذكرة التفاهم التي تم توقيعها خلال زيارة وزير التجارة المصري الى بغداد في حزيران (يونيو) الماضي.

وقال المستشار التجاري المصري في العراق أحمد حسن ان حجم الصادرات المصرية الى العراق، بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة، بلغت ٢٣٠ مليون دولار في الفترة بين ١ كانون الثاني (يناير) ونهاية آب (اغسطس) الماضي. وشملت الصادرات الاغذية والادوية والمنظفات والمولدات والمضخات والاطارات.

وأضاف حسن ان مصر ستشارك «بنشاط كبير» في معرض بغداد الدولي في تشرين الثاني.

يذكر ان العلاقات بين القاهرة وبغداد شهدت تحسناً ملموساً في الفترة الأخيرة، وتم تبادل الزيارات بين مسؤولين كبار من البلدين.

إدارة وموظفي شركة
المباني مقاولون عامون /
المملكة العربية السعودية
ينعون بمزيد من الأسى
واللوعة المرحومة

**ادال يوسف طعمه**

(والدة المهندس
نعمه طعمه)

إدارة وموظفي شركة
المباني لبنان ش.م.م.
ينعون بمزيد من الأسى
واللوعة المرحومة

**ادال يوسف طعمه**

(والدة المهندس
نعمه طعمه)

المجلس اللبناني للإتحاد
العالمي للروم الملكيين
الكاثوليك
ينعون بمزيد من الأسى
واللوعة المرحومة

**ادال يوسف طعمه**

(والدة رئيس المجلس
المهندس نعمه طعمه)

# صناعيو لبنان يعلنون "حال طوارئ" لإقرار مشروع الدعم الحكومي

☐ بيروت – «الحياة»

■ أعلن مجلس تنمية الصادرات الصناعية اللبنانية في جمعية الصناعيين اللبنانيين «حال طوارئ صناعية»، قبل ايام من انعقاد جلسة مجلس الوزراء، التي يفترض ان يتم خلالها إقرار مشروع وزير الصناعة نبيه سالم لدعم الصناعة الوطنية.

يذكر انه تم تأجيل البت في هذا المشروع مرتين في السابق بسبب تباين وجهات النظر بين الوزراء في شأن ما يتضمنه. اذ انه يقضي بإلغاء الرسوم الجمركية على المواد الأولية وبالتالي على مادتي الـ «فيول اويل» والمازوت. وقد شكلت الكلفة «المرتفعة» لهذه المواد تهديداً لعدد كبير من المنشآت الصناعية التي اضطرت الى وقف نشاطها وصرف عمّالها. ويقول الصناعيون ان «الخطر لا يزال قائماً ويهدد كل القطاعات»، وأن الكلفة تضاف الى منافسة السلع المستوردة الاغراقية للإنتاج اللبناني.

وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري اقترح في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء زيادة سعر صفيحة البنزين الف ليرة لتعويض الدعم للصناعيين.

وعقد مجلس تنمية الصادرات جلسة طارئة امس وقرر اعلان «حال طوارئ صناعية»، وتحديد موعد للقاء الرئيس الحريري فور عودته من الخارج، والتحضير لحملة إعلامية لتوضيح الأمور للرأي العام، والإسراع في الموافقة على المشروع الذي قدمه الوزير سالم وعدم تسييس القرار الاقتصادي والمطالب الصناعية.

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

## اسعار صرف بعض العملات العربية *

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٣٩ | ,٥١٠٢ | ٥,٥٦١ | ٤٤٥,٨ | ١٨,٦٥ | ٤,٥٩٠ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥٠ | ٦,٢٩٤ | ,٤٥٠٧ | ٣٦,١٣ | ١,٥١١ | ,٣٧٢١ |
| درهم الإمارات | ٣,٦٧٢ | ٦,١٦٤ | ,٤٦٠٣ | ٣٦,٨٩ | ١,٥٤٤ | ,٣٧٩٩ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٦٩ | ,٦٣٢٧ | ٤,٤٨٤ | ٣٥٩,٤ | ١٥,٠٤ | ٣,٧٠٢ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦٤٦١ | ٤,٣٩١ | ٣٥٢,٠ | ١٤,٧٣ | ٣,٦٢٥ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٦,١٠٨ | ,٤٦٤٥ | ٣٧,٢٣ | ١,٥٥٨ | ,٣٨٣٤ |
| الليرة اللبنانية | ١٥١١ | ٢٥٣٦,٠ | ٨٩٣,٧ | ١١,١٤ | ٢٦٦,٤ | ١٠٨٢,٦ |
| الجنيه المصري | ٣,٤٠٥ | ٥,٧١٥ | ,٤٨٦٤ | ٣٩,٧٩ | ١,٦٦٥ | ,٤٠٩٨ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٨٨ | ٢,٣٨٧ | ١٩١,٤ | ٨,٠٠٩ | ١,٩٧١ |
| الدينار العراقي | ٣,٢٢ | ٥,٤٠٤ | ,٥٢٥٠ | ٤٢,٠٨ | ١,٧٦١ | ,٤٣٣٤ |

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦٠ | – | ,٣٥٢٤ | ,٠٠٤٣ | ,١٠٥٠ | ,٤٢٦٩ |
| الدولار الاميركي | – | ١,٦٧٨٤ | ,٥٩١٤ | ,٠٠٧٣ | ,١٧٦٣ | ,٧١٦٥ |
| الين الياباني | ١٣٥,٥٢ | ٢٢٧,٤ | ٨٠,١٥ | – | ٢٣,٨٩ | ٩٧,١٠ |
| المارك الالماني | ١,٦٩٠٧ | ٢,٨٣٧ | – | ,٠١٢٤ | ,٢٩٨١ | ١,٢١١ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٦٧٠٧ | ٩,٥١٧ | ٣,٣٥٤ | ,٠٤١٨ | – | ٤,٠٦٣ |
| الفرنك السويسري | ١,٣٩٥٦ | ٢,٣٤٢ | ,٨٢٥٤ | ,٠١٠٢ | ,٢٤٦١ | – |
| الليرة الايطالية | ١٦٧٠,٦ | ٢٨٠٤,٠ | ٩٨٨,١ | ١٢,٣٢ | ٢٩٤,٦ | ١١٩٧,٠ |

## اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي | | ريال سعودي | | درهم الامارات | | الريال القطري | | الدينار البحريني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| لشهر واحد | ٦,٦٢ | ٦,٨٨ | ٦,٣٧ | ٦,٥٠ | ٥,٣٧ | ٥,٦٣ | – | – | ٥,٦٨ | ٥,٤٠ |
| لـ ٣ اشهر | ٦,٩٣ | ٧,١٨ | ٦,٣٧ | ٦,٥٠ | ٥,٢٥ | ٥,٦٣ | – | – | ٥,٧١ | ٥,٤٦ |
| لـ ٦ اشهر | ٧,١٢ | ٧,٣٧ | ٦,٢٥ | ٦,٣٧ | ٥,١٢ | ٥,٥٧ | – | – | ٥,٧٥ | ٥,٥٠ |
| لـ ١٢ شهرا | ٧,٣١ | ٧,٥٦ | ٦,٢٥ | ٦,٣٧ | ٥,١٢ | ٥,٥٠ | – | – | ٥,٧٥ | ٥,٥٠ |

## اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام | | شهر | | ثلاثة اشهر | | ستة اشهر | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| الدولار الاميركي | ٥,٥٦ | ٥,٦٥ | ٥,٤٨ | ٥,٥٦ | ٥,٣٨ | ٥,٤٧ | ٥,٢٩ | ٥,٣٨ | ٥,١٢ | ٥,٢٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٧,٣١ | ٧,٤٣ | ٧,٣٠ | ٧,٣٦ | ٧,٣٠ | ٧,٣٦ | ٧,١٩ | ٧,٢٥ | ٦,٩٣ | ٧,٠٥ |
| الين الياباني | ٠,٠٧ | ٠,١٩ | ٠,١٤ | ٠,٢٤ | ٠,٠٧ | ٠,١٩ | ٠,٠٣ | ٠,١٥ | ٠,٠٤ | ٠,١٦ |
| المارك الالماني | ٣,٤٠ | ٣,٥٢ | ٣,٣٨ | ٣,٤٤ | ٣,٤٣ | ٣,٤٩ | ٣,٥٠ | ٣,٥٦ | ٣,٥٥ | ٣,٦١ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,٣٢ | ٣,٤٥ | ٣,٤٠ | ٣,٥٠ | ٣,٤٢ | ٣,٥٤ | ٣,٤٦ | ٣,٥٦ | ٣,٥٠ | ٣,٦٠ |
| الفرنك السويسري | ١,٣١ | ١,٤١ | ١,٣١ | ١,٤٣ | ١,٣٨ | ١,٥٠ | ١,٥٣ | ١,٦٥ | ١,٦٦ | ١,٧٨ |
| الليرة الايطالية | ٤,٩٨ | ٥,٠٨ | ٤,٩٣ | ٥,٠٣ | ٤,٧٦ | ٤,٨٧ | ٤,٣٣ | ٤,٤٣ | ٣,٩٣ | ٤,٠٤ |

## المعادن الثمينة دولار/اونصة *

| المعدن | ١٩٩٨ | | | | | اعلى سعر | ادنى سعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٩/٢٢ | ٩/٢١ | ٩/١٨ | ٩/١٧ | ٩/١٦ | (١٩٩٨/١٩٩٣) | (١٩٩٨/١٩٩٣) |
| ذهب | ٢٨٨,٩٠ | ٢٩٢,٩٥ | ٢٩٠,١٠ | ٢٩٠,٥٠ | ٢٨٨,٢٥ | ٤١٤,٨٠ | ٢٧٣,٤٠ |
| فضة | ٤,٨٩ | ٥ | ٤,٩٧ | ٤,٩٣ | ٤,٩٥ | ٧,٥٨ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٣٥٣ | ٣٥٥ | ٣٥٥,٥٠ | ٣,٥٨ | ٣٦٤ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن بالطن

| السعر / المعدن | ١٩٩٨ (تسليم فوري) | | | | | تسليم ٣ اشهر | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٩/٢٢ | ٩/٢١ | ٩/١٨ | ٩/١٧ | ٩/١٦ | ٩/٢٢ | ٩/٢١ | ٩/١٨ | ٩/١٧ | ٩/١٦ |
| نحاس (دولار) | ١٦٢٠ | ١٦١٨ | ١٦٢١ | ١٦٤٣ | ١٦٧٢ | ١٦٤٤ | ١٦٤٢,٥ | ١٦٤٦ | ١٦٦٦ | ١٦٩٨ |
| الومنيوم (دولار) | ١٣٠٩,٥ | ١٣٠٩ | ١٣١١ | ١٣٢١,٥ | ١٣٤٨ | ١٣٤٠ | ١٣٤٢ | ١٣٤٢ | ١٣٥٠ | ١٣٧٨,٥ |
| زنك (دولار) | ٩٦٨ | ٩٧٧ | ٩٧٠ | ٩٩٥ | ١٠١٥,٥ | ٩٩٣ | ١٠٠٠,٥ | ٩٩٣ | ١٠٢٠ | ١٠٤٠ |
| نيكل (دولار) | ٤٠٣٥ | ٣٩٧٠ | ٤٠٠٠ | ٣٩٨٠ | ٤٠٤٥ | ٤١٠٥ | ٤٠٥٥ | ٤٠٧٥ | ٤٠٥٥ | ٤١٢٥ |

## النفط دولار- برميل * تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨

| الخام | ١٩٩٨ | | | | | اعلى مستوى ٩٨/٩٣ | | ادنى مستوى ٩٨/٩٣ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٩/٢٢ | ٩/٢١ | ٩/١٨ | ٩/١٧ | ٩/١٦ | السعر | التاريخ | السعر | التاريخ |
| دبي | ١٣,٨٥ | ١٣,٩٠ | ١٣,٤٥ | ١٣,٠٥ | ١٢,٥٠ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ٩,٩٠ | ٩٨/٣/١٧ |
| مزيج برنت | ١٤,٣٠ | ١٤,٣٠ | ١٣,٧٥ | ١٣,٥٠ | ١٣,٣٠ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١١,٧٠ | ٩٨/٨/١١ |
| غرب تكساس | ١٦,٦٥ | ١٥,٦٥ | ١٥,١٥ | ١٤,٩٠ | ١٤,٦٥ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٢,٢٥ | ٩٨/٦/١٥ |

## الفائدة بين المصارف البريطانية

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٥٠٠٠ | ٥,٤١٤١ |

## فائدة سندات الخزينة الاميركية

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ١٠٢,٣٧ | ١٠٣,١٢ | ١٠٧ | ١٠٥,٥٦ |
| العائد | ٤,٦٦ | ٤,٥٣ | ٤,٧١ | ٥,١٣ |

## السلع بالطن — سوق السلع اللندنية

| السعر / السلعة | ١٩٩٨ | | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| | ٩/٢٢ | السابق | |
| سكر (دولار) | ٢١٧,٨ | ٢١٤,٥ | كانون-١ |
| بن (دولار) | ١٥٩٩ | ١٥٦٥ | تشرين-٢ |
| كاكاو (جنيه) | ١٠١٩ | ١٠٠٨ | كانون-١ |
| قمح (جنيه) | ٧٢,٣٥ | ٧٢,٥ | تشرين-٢ |
| شعير (جنيه) | ٧١,٧٥ | – | تشرين-٢ |
| صويا (دولار) | ١٣٠,٤ | ١٢٥,١ | تشرين-١ |
| بطاطا (جنيه) | ١٥٨ | ١٥٠,١ | نيسان ٩٩ |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

## اسعار صرف عملات متفرقة *

| الدولة | العملة | ٩/٢٢ | ٩/٢١ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤٠ | ٤٠ |
| اليمن | ريال | – | – |
| ليبيا | دينار | ,٣٨٥٧ | ,٣٨٥٧ |
| تونس | دينار | ١,١٠٠٠ | ١,١٠٠٠ |
| الجزائر | دينار | ٥٨,٠٨٨ | ٥٨,٠٨٨ |
| المغرب | درهم | ٩,٣٢٩٨ | ٩,٣٢٩٨ |
| موريتانيا | اوقية | ٢٠٥,٩٥ | ٢٠٥,٩٥ |
| السودان | دينار | ١٨٢,٦٠ | ١٨٢,٦٠ |
| جيبوتي | فرنك | ١٧٧,٧٢ | ١٧٧,٧٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٤٧٥ | ٧,٧٤٧٥ |
| باكستان | روبية | ٤٩,٨٠ | ٤٩,٨٠ |
| الفيليبين | بيسو | ٤٤,٢٥ | ٤٤,٢٥ |
| سنغافورة | دولار | ١,٧٢٩٠ | ١,٧٢٩٠ |
| تايوان | دولار | ٣٤,٥٩ | ٣٤,٥٩ |
| تايلاند | بات | ٤٠,٦٠ | ٤٠,٦٠ |
| العملةالاوروبية | ايكو | ,٨٥٥٧ | ,٨٥٥٧ |
| اليونان | دراخما | ٢٨٠,٨٠ | ٢٨٠,٨٠ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٤٢,١٧ | ١٤٢,١٧ |
| الفرنك الافريقي | – | ٥٦٧,١٨ | ٥٦٧,١٨ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١,٨٨٦ | ٢١,٨٨٦ |
| سيراليون | ليون | ١٥٠٠ | ١٥٠٠ |
| غابون | فرنك | ٥٦٧,١٨ | ٥٦٧,١٨ |
| استراليا | دولار | ,٥٨٧٣ | ,٥٨٧٣ |
| كندا | دولار | ١,٥٢٠٠ | ١,٥٢٠٠ |
| حقوق السحب | وحدة | ,٧٣٠١ | ,٧٣٠١ |
| قبرص | جنيه | ,٤٩٦٠ | ,٤٩٦٠ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

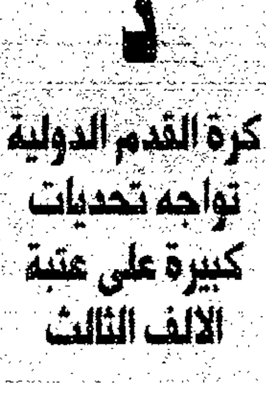
## اسعار الاسهم في بورصة بيروت

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» – التثبيت الاول | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ١٥٨٥٨ | ٦٦٢٥٩٩ | ٩٢٣ | ١٩٩٨-٠٩-٢١ |
| سوليدير فئة «ب» – التثبيت الاول | ١٠.٦٢ | ١١ | ١٦٦١٣ | ٥٥٠٠٧ | ٢٠٤٩ | ١٩٩٨-٠٩-٢١ |
| سوليدير فئة «أ» – التثبيت الثاني | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ١٥٨٥٨ | ٦٦١٥٣٩ | ١١١٥ | ١٩٩٨-٠٩-٢١ |
| سوليدير فئة «ب» –التثبيت الثاني | ١١ | ١١ | ١٦٦١٣ | ٥٩٩٥٠ | ٦٩٠٠ | ١٩٩٨-٠٩-٢١ |
| البنك اللبناني للتجارة «جـ» | ١٧.٧٥ | – | ٢٦٨٠٧ | ٦٠٠٠ | – | ١٩٩٨-٠٩-١٧ |
| بنك عودة «جـ» | ٢٨ | ٢٨ | ٤٢٢٨٧ | ١٠٨٣٣ | ١٠٨٣٣ | ١٩٩٨-٠٩-٢١ |
| بنك بيروت «جـ» | ٧.١٢ | ٧.١٢ | ١٠٧٦١ | ٧٤٦٠ | ٤١٠٠ | ١٩٩٨-٠٩-٢١ |
| بنك بيبلوس | ٣ | – | ٤٥٣١ | ١٠٧٠٩٢ | – | ١٩٩٨-٠٩-١٥ |
| شركة رسامني يونس | ٣.٢٥ | – | ٤٩٠٨ | ١٧٨٧٨ | – | ١٩٩٨-٠٩-٢١ |
| شركة الترابة اللبنانية | ٠.٩٣ | – | ١٤١٦ | ٨٥٩٨٤ | – | ١٩٩٨-٠٩-١٠ |
| شركة الإسمنت الأبيض (إسمي) | ١.٥٦ | ١.٦٨ | ٢٥٤٩ | – | ٥٠٠٠ | ١٩٩٨-٠٧-١٥ |
| شركة الإسمنت الأبيض (لحامله) | ١.٦٢ | ١.٦٨ | ٢٥٤٩ | ٥٠٠٠ | ٢٠٠ | ١٩٩٨-٠٩-٢١ |
| شركة اترنيت | ١ | ١ | ١٥١٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٨-٠٩-١٥ |
| يونيسيراميك (لحامله) | ١.٩٠ | ١.٩٠ | ٢٨٧٩ | ٢٠٠٠ | ٣٣٥٢ | ١٩٩٨-٠٩-٢١ |
| يونيسيراميك (إسمي) (١) | ١.٦٢ | – | ٢٤٥٤ | ٤٣٥٢ | – | ١٩٩٨-٠٨-٠٣ |




# الحياة الرياضي

ملحق اسبوعي



د
كرة القدم الدولية تواجه تحديات كبيرة على عتبة الألف الثالث

AL HAYAT WEDNESDAY 23 SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12986

الاربعاء ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢ جمادى الثانية ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٨٦


«عراب بلاتر» يؤكد «توجيهات أميرية كانت وراء دعمنا للحملة البلاترية»

# بن همام: مصرون على ٣,٥ مقاعد لآسيا في مونديال ٢٠٠٢ وخلافاتنا مع حياتو انتخابية

☐ الدوحة - فايز عبدالهادي

■ سلك محمد بن همام دروب خبرات متعددة في تاريخه الرياضي، قطرياً وآسيوياً وعالمياً... لكن دربه الاشق كانت مساندته المطلقة لجوزف بلاتر المرشح لرئاسة الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وما ان فاز بلاتر بالمنصب عشية مونديال فرنسا الاخير حتى اطلق على بن همام «العراب» لأنه كان قائد الحملة «البلاترية».

بيد أن بن همام، عضو المكتب التنفيذي للفيفا، يستدرك، ويقول لـ «الحياة» في حديث طويل: «الدور الحقيقي والمؤثر والذي يشرفنا جميعاً كان لامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني... لقد أعطانا التوجيهات بدعم بلاتر ومساندته بحكم الصداقة التي تربط بينهما، فتم تفريغي لهذه المهمة، وكذلك كانت الحال بالنسبة الى رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن خالد آل ثاني الذي قام بزيارات إيجابية عدة الى دول افريقيا لدعم المسؤول السويسري».

والجلسة مع بن همام شيقة دائماً، وهو لم يخف إصراره بحكم موقعه في المكتب التنفيذي للإتحاد الآسيوي على أن يكون للقارة ٣.٥ مقاعد في مونديال ٢٠٠٢ فضلاً عن مقعدي اليابان وكوريا الجنوبية المنظمتين:

● هل يطالب العرب بثمن لدعمهم بلاتر؟ وما المطلوب منه في الفترة المقبلة؟

- ابداً، لانه رئيس لجميع اعضاء الفيفا في مختلف المناطق والقارات... ومطلوب منه المحافظة على وحدة الفيفا ومعاملة القارات بسواسية على غرار ما فعل هافيلانج الذي كان يمثل قارة كبيرة ومتقدمة (اميركا الجنوبية) من دون أن يمكنها من التمتع بمزايا اكثر من غيرها.. هناك أطماع من بعض القوى ومن واجب بلاتر الا يسمح بتمريرها حرصاً على المصلحة العامة.

● ماذا عن المعارضة في عهد بلاتر؟

- ادار هافيلانج الفيفا في آخر ٤ سنوات في ظل معارضة شديدة، خصوصاً لانه ايد ترشيح اليابان لاستضافة مونديال ٢٠٠٢ في حين ايدت أوروبا ترشيح كوريا الجنوبية. لذا لم يتمتع هافيلانج بهامش واسع من الحرية، واعتقد بان المعارضة ستخف كثيراً في عهد بلاتر لان همّ الاوروبيين إنحصر في سقوط هافيلانج وان يكون رئيس الفيفا اوروبياً... بلاتر اوروبي ويطمح أن يبقى رئيساً ٨ سنوات.

### حصص القارات في مونديال ٢٠٠٢

● على هامش الحديث عن مونديال ٢٠٠٢، هل ستنجح اليابان وكوريا الجنوبية في المهمة على غرار ما فعلت فرنسا؟

- قد يتحقق نجاح اكبر، ومشكلات اليابان وكوريا الاقتصادية يمكن التغلب عليها.. سنضع إمكاناتنا الآسيوية في خدمتهما، وشرف كبير لآسيا أن تنظم المونديال لأول مرة... اما جهدنا الحالي فمنصب على ان تكون لآسيا ثلاثة مقاعد ونصف في النهائيات الجديدة فضلاً عن مقعدي اليابان وكوريا الجنوبية المباشرين. تم الشذوذ عن قاعدة تنظيم المونديال في بلد واحد ومنحت الدولتان المضيفتان بطاقتان، لكن لن نقبل أن ينخفض عدد البطاقات الموضوعة لنا في التصفيات من ٣.٥ إلى ٢.٥... سيشكل الفيفا لجانه غداً وبعد غد في زيوريخ ومنها اللجنة المسؤولة عن كاس العالم ٢٠٠٢. وفي اول اجتماع لهذه اللجنة ستحسم مسالة عدد المقاعد المخصصة لكل قارة في النهائيات.

● كيف ستتم تصفيات اسيا؟

- سيتم توزيع المنتخبات الى ١٠ مجموعات وسيتاهل أبطالها الى الدور الثاني بعدما يتوزعون على مجموعتين. سيقام الدور الثاني بطريقة الذهاب والاياب وستخوض ٤ منتخبات الدور الثالث الأخير الذي سيؤهل ٣ منها الى النهائيات. اما الرابع فسيواجه بطل تصفيات اوقيانيا.

### لهذا نؤيد سمير زاهر

● قبل ان نتناول أوضاع الإتحاد الآسيوي، والكلام فيها يطول، نتحدث عن الإتحاد الإفريقي ونسأل لماذا ترشح المصري سمير زاهر لرئاسته؟

- لان العرب مؤهلون لإدارة الاتحادات، ومن حق مصر، كقوة مؤثرة وأساسية ولها تاريخها الكروي وقادرة على احتضان كاس العالم، ان تراس الاتحاد الافريقي.

● لكن ماذا عن الرئيس الحالي عيسى حياتو؟

- خلافاتنا معه خلافات انتخابات، وهو لم يكن ضد قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي غير المؤيد لبلاتر... اعتقد بان الامور صافية الآن، على الاقل من ناحيتي، ونحن عضوان في المكتب التنفيذي للفيفا.

● هل تؤيد إستضافة افريقيا لمونديال ٢٠٠٦؟

- اويد اي دولة إفريقية واتمنى ان تجتمع القارة على مرشح واحد، وسامنح افريقيا صوتي مباشرة.

● هناك من يطالب بان تقام كاس ٢٠٠٦ بطريقة مشتركة بين مصر والمغرب او مصر وجنوب افريقيا؟

- كان لاختيار اليابان وكوريا معاً لكاس ٢٠٠٢ قراراً سياسياً اكثر منه فنياً، وقرار اي دولة بتنظيم المونديال يحتاج ملفاً كاملاً يتضمن البنية التحتية من مواصلات واتصالات وملاعب وفنادق... واشير هنا الى انه كان بين باريس وتولوز خلال المونديال الفرنسي طائرة كل نصف ساعة، والمدن التي احتضنت المباريات لها مطاراتها، لذا يستحيل أن ينظم المغرب ومصر معاً كاس العالم... الامر ليس مجرد رغبة والسلام! انا افضل تنظيم المسابقة بالمداورة بين القارات واي دولة افريقية ستتصدى للتنظيم تحتاج بين ٤ و٥ بلايين دولار لتحسين البنية الاساسية. لقد تقدم المغرب ومصر وجنوب افريقيا ونيجيريا والبرازيل والمانيا وانكلترا لتنظيم مونديال ٢٠٠٦ وسيتم عام ٢٠٠٠ إبعاد عدد من هذه الدول على ضوء الملفات التي تقدمت بها وستبقى الملفات الجدية وحدها ليتم التصويت عليها في حزيران (يونيو) ٢٠٠٠.

● كيف تقوم تجربتك كعضو في اللجنة التنظيمية لمونديال فرنسا؟

- تجربة غنية جداً لانها الاولى من نوعها بالنسبة اليّ. لقد نجح الفرنسيون الذين كانوا يعملون مثل الكمبيوتر، واستفدت شخصياً من خلال الاحتكاك الاداري الذي وفره لي منصبي كمشرف على مجموعة مدينة تولوز اي انني اشرفت على جميع الامور الادارية والمالية والتنظيمية، اي كانت كاس عالم مصغرة... تعرفت على ابرز الشخصيات الكروية في العالم وتضاعفت خبراتي.

● هل ستكون عضواً في اللجنة المنظمة لمونديال ٢٠٠٢؟

- تم التجديد ليّ عضواً في اللجنة المالية للفيفا حتى ٢٠٠٢ واعتقد بانني ساكون عضواً في اللجنة المنظمة الجديدة.

### شؤون الاتحاد الآسيوي

● أعيد اختيارك رئيساً للجنة المالية في الاتحاد الآسيوي مؤخراً. لماذا؟

- لجان الاتحاد تتغير كل اربع سنوات لأن معظم رؤساء اللجان اعضاء في المكتب التنفيذي، لكنني الآن راغب في لجنة ديناميكية خلافاً للجنة المالية الروتينية، وامل في تحقيق هذا الهدف خلال اجتماع المكتب في ٢٣ من الشهر المقبل في بيروت على هامش سحب قرعة كاس الامم الآسيوية ٢٠٠٠... بقيت في اللجنة المالية باصرار من رئيس الاتحاد أحمد شاه ربما لدوري الايجابي في زيادة إيرادات الاتحاد مع انه ليس لي فضل في ذلك وكان دوري التوقيع على عقود تسويق المسابقات الآسيوية من العام ٢٠٠٠ الى العام ٢٠٠٤ بمبلغ ٤٣ مليون دولار وقد كان في السابق ١٠ ملايين ثم ٢٠ مليوناً.

● الى اين تذهب هذه الأموال؟

- يذهب جزء منها للمساهمة في تطوير اللعبة في القارة، فهناك ٢٢ دولة من ٤٥ تعاني إقتصادياً وتحتاج الى دعم مستمر، ويذهب جزء آخر لمكافآت الفوز في مسابقات الاتحاد للمنتخبات والأندية، وهناك جزء ثالث يغطي مصاريف الاتحاد... وسترتفع مكافآت الفوز لابطال المسابقات عام ٢٠٠٠ نحو ٨ ملايين دولار وهي تشمل مصاريف الانتقال وغيرها.

● أعيد تشكيل لجان الاتحاد، فهل خسر العرب؟

- لقد طالبنا باعادة تشكيل لجان وتحقيق نوع من التوازن في مصلحتنا، وسيبت بالطلب في اجتماع بيروت.

● ماذا عن لجنة المسابقات؟ ولماذا خرج السعودي عبدالله الدبل؟

- تولى رئاستها امين عام الاتحاد الصيني جي لونغ ومعه نائب الرئيس رهيف علامة (لبنان) والاعضاء يوسف السركال (الامارات) والامير وليد بن بندر (السعودية) ومحمد المحشادي (قطر)... أما لماذا خرج الدبل فلأن هناك اراء طالبت بان يكون الآسيويون جميعهم ممثلون في اللجان.

● هل كان تشتت الاصوات العربية وراء غياب بعض الوجوه العربية عن اللجان؟

- من سقط.. سقط عن عمد حتى لا ينجح!

● هل هناك قوى عظمى في الاتحاد؟

- هناك ناس مؤثرون.

● هناك من يطالب بنقل مقر الاتحاد الآسيوي من ماليزيا الى غرب اسيا؟

- هذا كلام غير منطقي... المقر موجود في ماليزيا بقرار من الجمعية العمومية.

● إلى متى يبقى بيتر فيلابان أميناً عاماً للاتحاد الآسيوي؟

- إلى ان ياتي البديل... قد تتفق معه او لا تتفق، لكن هذا لا يمنع من القول انه أدار الإتحاد منذ ٢٠ عاماً. منها ١٥ عاماً داخل غرفة مساحتها ١٦ م م... النكران ليس من صفاتنا، ويملك فيلابان إيجابيات كثيرة في وقوف الكرة الآسيوية على قدميها... هناك من يتهمه بانه ضد العرب، وربما يكون هذا صحيحاً او خطأ، وهناك من يرى انه قدم خدمات كثيرة للاتحاد ما جعله يعتقد بانه ولي أمر الاتحاد.

● كيف نضمن إستمرارية كاس العرب؟

- الدول العربية تتواجد في قارتين، ولكل منهما بطولتها للاندية والمنتخبات. يجب وضع جدول ينسق بين مختلف البطولات القارية أولاً ثم العربية. والامر صعب فعلاً.



بن همام شعلة نشاط محلية وقارية ودولية. (الحياة)



جوزف بلاتر لقي دعم «العراب» خلال انتخابات رئاسة فيفا. (الحياة)

هداف مصر الأكثر شغباً في الملاعب مع شقيقه

# حسام حسن لـ «الحياة»: صرت مسالماً ولا أحارب النجوم الجدد

☐ القاهرة - علاء موسى

■ حسام حسن هو احسن واشهر لاعب كرة قدم مصري في التسعينات... وهو مع شقيقه التوام ابراهيم اكثر اللاعبين شغباً وعصبية في الملاعب... وعلى هاتين الحقيقتين لا يختلف اثنان من خبراء كرة القدم في مصر.

«الحياة» فتحت ملف هذا اللاعب الموهوب والمشاغب... الهداف العصبي. التقينا هداف مصر والنادي الاهلي الاول وهداف كاس الامم الافريقية ١٩٩٨، وكانت مواجهة بالحقائق والاتهامات التي تلاحقه في كل مكان، واخرها اعتراضه الشديد على الحكم محمد عبدالمجيد الذي ادار مباراة الاهلي ضد الإسماعيلي في القاهرة وانتهت بالتعادل السلبي في الدوري المحلي، ونال حسام إنذاراً لاعتراضه على قرار الحكم بطرد شقيقه التوام، ونشرت صحيفة «اخبار الرياضة» الاسبوعية مشهداً دامغاً في صفحتها الأولى لحسام حسن وهو يجذب الحكم من «قفاه».

● بدات الموسم ٩٨-٩٩ بواقعتين مرفوضتين، انذار من الحكم السعودي في مباراة الهلال السعودي والاهلي في نهائي دورة الصداقة في أبها تبعه اعتراض شديد وطرد لابراهيم حسن. وفي القاهرة انذار من الحكم المصري محمد عب المجيد للاعتراض على طرد ابراهيم تبعه مزيد من الاعتراض العنيف على الحكم. ما رايك؟

- لعبت ١٢ مباراة رسمية خلال الموسم الحالي منها اثنتان ضد الشباب السعودي في تصفيات الاندية العربية في القاهرة. وواحدة مع المنتخب المصري ضد ساحل العاج ودياً في القاهرة... نلت انذارين فقط في ١٢ مباراة وهو عدد محدود جداً اذا قورن بما يحصل عليه لاعبون آخرون، ولدينا في الاهلي مثلاً اكثر من لاعب مهذب حصل على انذارين او اكثر في عدد اقل من المباريات مثل اسامة عرابي وهادي خشبة ومحمد شرف. لكن الجميع لا يرون إلا انذارات حسام حسن ويبحثون عن اسبابها ويطالب بمزيد من العقوبات والردع ضد حسام وابراهيم. وهو امر اعتدنا عليه ولا يثير لدينا الضيق حالياً بعدان كان مصدر ازعاج دائم لنا في السنوات السابقة.

● ما هي قصة الانذارين الجديدين؟

- الاول كان ضد الهلال عندما تعرضت لضربة عنيفة جداً. اكتفى الحكم باحتساب الخطأ ولم ينذر اللاعب المعتدي وحملتني سيارة العلاج الى جانب الملعب، واثناء علاجي تعرضت للقذف بالزجاجات الفارغة و«الشباشب». وكان طبيعياً، كإنسان، ان اهرب من تلك المقذوفات، ولم يكن امامي سوى الملعب فدخلته سريعاً، واذا بالحكم يتجه نحوي مسرعاً لانذاري لدخولي الملعب من دون اذن. وعندما حاول ابراهيم شرح الموقف له والاشارة الى المقذوفات تعرض للطرد.

وفي مباراة الاسماعيلي كان الحكم قاسياً جداً على الاهلي في كل قراراته، وهو امر متكرر ضد الاهلي من معظم الحكام المصريين في السنوات الاخيرة. وتعرض ابراهيم للضرب اكثر من مرة ولم يحتسب الحكم الخطأ لصالحه رغم انه احتسب للإسماعيلي اخطاء وهمية. وانتظر الحكم اي خطا من ابراهيم لاحتسابه وانذاره. وكان طبيعياً أن اتوجه لتنبيهه على هذا الموقف المعادي لفريقي ولشقيقي. وواقعة الامساك من القفا كانت عفوية وغير مقصودة اثناء محاولتي تنبيهه لوجودي بجواره.

ولكي يدرك الجميع سلامة موقفي وبراءتي من تهمة الشغب التي تلاحقني في كل مكان، بسبب ماض بعيد، أراجع الموسم الماضي ٩٧-٩٨، وقد لعبت خلاله معظم مباريات الاهلي في الدوري المحلي والبطولات العربية والافريقية. فلم انل انذاراً واحداً في ٣٠ مباراة. ولعبت كل مباريات منتخب مصر في كاس الامم الافريقية ١٩٩٨ في بوركينا فاسو ولم انل انذاراً واحداً في ٦ مباريات، واشاد كل الحكام وعلى راسهم الدنماركي كيم نيلسين بسلوكي الممتاز ونوري في مساعدتهم. المسالة كلها ماض لا يريد احد ان ينساه.

● لم تتعرض بالفعل لأي انذار في الموسم الماضي، لكنك تلقيت عقوبة اشد وهي الايقاف الداخلي في النادي الاهلي والترحيل من تونس خلال دورة النخبة العربية؟

- كل تلك العقوبات غير حقيقية. والحقيقة انني كنت جاهزاً للمباراة الاولى للاهلي ضد الافريقي التونسي في افتتاح دورة النخبة في تونس، ثم فوجئت بالمدرب الالماني تسوبيل يضعني احتياطياً بدعوى انه يريد ان يلعب بمهاجم واحد ووقع اختياره على الغاني احمد فيلكس... لم اتدرب مع الفريق لمدة يومين مما جعلني غير جاهز. حاولت اقناعه انني جاهز لكنه اصر على موقفه فطلبت اعفائي من الجلوس احتياطياً ووافق المدرب ببساطة شديدة وكان للاهلي مباراة بعد يومين في القاهرة ضد القهوة الاثيوبي في البطولة الافريقية. طلبت العودة إلى القاهرة للاشتراك في المباراة ووافق المدرب على الفور واصطحبني ثابت البطل مدير الكرة الى المطار مع عدد من الزملاء العائدين ايضاً للمشاركة في المباراة. واتجهت من مطار القاهرة مباشرة الى فندق اللاعبين ولكنني فوجئت بالمدرب احمد ماهر المسؤول عن الفريق يخبرني بعدم الاشتراك في المباراة بحجة الاصابة... حاولت التاكيد على سلامتي دون جدوى ونفى النادي والمدرب الالماني ومدير الكرة في كل الصحف وجود أي قرار بايقافي.

### ضد النجوم؟

● هناك اتهام آخر بانك تفرض نفسك دائماً على الفريق وترفض اللعب احتياطياً وتحارب اي نجم جديد سواء في الاهلي او في منتخب مصر. هل هذا صحيح؟

- هذه الاتهامات غير صحيحة لانني لست المدرب في الاهلي في منتخب مصر. سبق لي ان لعبت مع عشرات المدربين المحليين والاجانب، فهل تمكنت من فرض رايي على كل هؤلاء المدربين، وبعضهم له اسم عالمي كبير مثل محمود الجوهري وفايتسا وكرول وهاريس. احب دائماً ان اكون في التشكيل الاساسي مثل اي لاعب في العالم واحزن جداً اذا وجدت نفسي خارج الفريق. ولكنني لا اثير أزمات مطلقاً وما أكثر المرات التي لعبت فيها احتياطياً او خرجت من التشكيل تماماً من دون اي مشكلة واخرها في دورة الصداقة الدولية في أبها امام الاهلي جدة... لكن النسبة العالية لتواجدي في مباريات الاهلي او المنتخب كلاعب اساسي هي التي تعطي الفرصة لبعض الرافضين لوجودي لاطلاق تلك الشائعات غير الصحيحة. اما قضية محاربة النجوم الجدد في الاهلي او المنتخب فهي نكتة سخيفة جداً والنماذج لا حصر لها في الفريق، وآخرها اللاعب الصاعد علاء ابراهيم المنضم حديثاً الى الاهلي من المنيا ويلعب اساسياً بجواري في الهجوم باستمرار وأحرص دائماً على دعمه في الملعب وخارجه. وتصريحاته في كل الصحف تؤكد حجم المساندة التي اقدمها له ومساعدته على احراز الاهداف.

كرة القدم لعبة جماعية، ولا يمكن لأي شخص ان ينجح بمفرده، وما حدث في نهائيات الامم الافريقية الاخيرة دليل على ذلك، حيث سجلت ٧ اهداف معظمها بمساعدة ضخمة من زملائي حازم إمام وعبدالستار صبري ومحمد عمارة وياسر رضوان وسبق لي القيام بدور صانع الاهداف والالعاب لزملائي... الاتهام بمحاربة النجوم زاد جداً في الفترة التي سبقت السفر الى بوركينا فاسو، وطالب الكثيرون بابعادي عن الفريق لانهاء سطوتي واعطاء الفرصة للآخرين... كان الرد القاسي وطاعة المدرب والتعاون مع الزملاء وبذل الجهد الزائد في المباريات هو ردي الوحيد على تلك الاتهامات، ووفقني الله مع زملائي بكاس الامم الافريقية للمرة الاولى من ١٢ عاماً ونلت شرف حمل الكاس بصفتي كابتن مصر، واخترت ايضاً ضمن أحسن ١١ لاعباً في منتخب افريقيا بالاضافة لحصولي على لقب الهداف.

### مشكلتي مع الطاي سبور

● لم تلتزم أخيراً بعقد الاحتراف الجديد الذي وقعته الصيف الماضي مع نادي الطاي سبور التركي، ولم يجد أحد سبباً مقنعاً لتراجعك عن تنفيذ العقد؟

- الامر كان بسيطاً للغاية. وقصة التعاقد بدات مع سمسار تركي حضر الى القاهرة وقدم لي العرض الذي وجدته مناسباً ووافقت مبدئياً، وطلبت منه محاولة ايجاد عقد آخر في النادي نفسه لشقيقي ابراهيم كما حدث خلال تعاقدي مع ناديي باوك اليوناني عام ٩٠ ونيوشاتيل السويسري عامي ٩١ و١٩٩٢، وعاد السمسار بعد ذلك وبرفقته رئيس النادي الى القاهرة لاتمام اجراءات التعاقد معي بمفردي. لم امانع ووقعت العقد ولم احصل على دولار واحد، وعندما سافرت الى ازمير لزيارة النادي وحضور المؤتمر الصحافي في نادي الطاي سبور فوجئت بعدم التزامهم ببعض شروط التعاقد، واتخذت قراري على الفور بعدم الاستمرار لان النادي الذي يخل ببعض شروط العقد من اليوم الأول لا يمكنه تنفيذ كل الشروط على المدى الطويل. وكان يمكن للموضوع ان ينتهي في حينه بالغاء العقد من الطرفين على الفور. ولكن ادارة الاهلي لم تعرف دوافعي لفسخ التعاقد وخشيت ردة فعل عنيفة من نادي الطاي سبور فلم تضعني في قائمة الفريق المحلية انتظاراً لحل المشكلة مع الطاي سبور. وبالفعل طلب النادي التركي تعويضاً قدره عشرة الاف دولار واتفقت مع ادارة النادي الاهلي على حسمه من مكافآتي ورواتبي وانتهى الموضوع بسلام.

● يقال إنك تراجعت عن قبول عرض نادي الطاي سبور خشية الا يعيدك الاهلي الى صفوفه بعد نهاية عقدك مع النادي التركي؟

- هذا كلام غير صحيح لانني جزء من النادي الاهلي. واعلم جيداً مدى تمسك النادي بي، وعلى مدار ١٣ عاماً قدمت كل ما املك من جهد وحققت انتصارات وبطولات كثيرة، وعطائي هو طريقي الوحيد الى صفوف الاهلي باستمرار.

● هل انتهى تفكيرك في الاحتراف الخارجي؟

- الاهتمام تضاءل إلا إذا تلقيت عرضاً من ناد كبير في انكلترا او ايطاليا او اسبانيا او المانيا. وأعلم ان تلك الفرصة محدودة جداً.



اهداف حسام حسن حققت القابا كثيرة لناديه والمنتخب المصري. (الحياة)

### منتخب لبنان في كأس العرب السابعة

# تشكيلة مطعمة تنشد نتائج ايجابية على طريق الهدف الأكبر «آسيا ٢٠٠٠»

□ بيروت - «الحياة»

■ يستهل منتخب لبنان لكرة القدم مشاركته الجديدة في كأس العرب في الدوحة، بلقاء نظيره الجزائري اليوم الأربعاء ضمن المجموعة الرابعة، وهي المشاركة الخامسة له في تاريخ هذه المسابقة التي كانت لبنانية الفكرة والانطلاقة. وحلّ المنتخب اللبناني ثالثاً في بطولتها الأولى في بيروت ١٩٦٣، ورابعاً في بطولتيها الثانية في الكويت ١٩٦٤، والثالثة في بغداد ١٩٦٦، واحرز في البطولة الخامسة في عمّان ١٩٨٨ كأس الفريق المثالي والروح الرياضية بعدما حقق نتائج نوعية تمثلت بفوزه على السعودية ١-صفر، وتعادله من دون اهداف مع كل من العراق الذي احرز اللقب وتونس، وخسارته أمام مصر صفر-٣.

**بناء منتخب المستقبل**

لكن المنتخب يدخل البطولة السابعة بمقاييس مختلفة، لأنها تشكل جزءاً من مرحلة اعداد طويلة على طريق بناء منتخب المستقبل، استعداداً لنهائيات كاس الأمم الآسيوية الـ١٢ سنة ٢٠٠٠ التي ينظمها لبنان.

واطلق الاتحاد اللبناني لكرة القدم اولى «تباشير» منتخب المستقبل العام الماضي عقب انتهاء الدورة الرياضية العربية الثامنة، وقد حلّ المنتخب اللبناني ثالثاً في مسابقة كرة القدم التي تضمنتها، لكن الخطوات جاءت متعثرة حتى كان «السقوط» إذا صحّ التعبير، في تصفيات كاس العرب التي اجريت في بيروت أواخر تموز (يوليو) الماضي وضمت فرق لبنان وسورية والأردن وفلسطين، وكان ينبغي تأهل ثلاثة فرق. وبالكاد استطاع اللبنانيون تحقيق فوز هزيل على الفلسطينيين انقذهم من الاستبعاد، ما طرح علامات استفهام عديدة حول جدوى أشواط الاعداد التي قطعتها مرحلة اعادة البناء، وعشرات آلاف الدولارات التي انفقت. واعترف الاتحاد باخطاء قد تكون حصلت في المرحلة السابقة، واعادة التقويم باتت ضرورية ومستعجلة لا سيما «ان استحقاق سنة ٢٠٠٠ يداهمنا». لكن اكتشاف العلة والداء لم يحجب أيضاً مسؤولية بعض اللاعبين «غير الملتزمين بالواجب» وعدم تقييم الجهاز الفني بقيادة الألماني ديتلم فيرنار الخطة المرجوة... ويومها علّق الاتحاد الاشتراك في النهائيات ولم يخف اتجاهه للانسحاب في ظل الوضع القاتم. واللافت ان الجمهور الذي تدفق في السابق لمؤازرة المنتخب، بدا يبتعد تدريجياً عن مبارياته ولا يعيرها الاهتمام المطلوب، وانصبت انتقادات عدة على أسلوب الاعداد واختيار اللاعبين. وورث المنتخب الحالي هذا «الهجر»، إذ بات يخوض مبارياته وسط مدرجات شبه خالية، آخرها لقاؤه ومنتخب مصر الأولمبي على ملعب بيروت البلدي، حيث لم يقترب عدد المشاهدين من الـ١٠٠٠ شخص!!

السؤال الذي يطرح نفسه حالياً، هل يتصالح المنتخب مع جمهوره في ضوء مشاركته العربية في الدوحة، خصوصاً ان معالم نقلة نوعية بدأت تظهر على ادائه وتشكيلته؟

**عهد محمود سعد**

وسبق للاتحاد ان اعلن «ترفيع» المدرب المصري الجديد محمود سعد ليتولى قيادة المنتخبين الأول والأولمبي، وقد طرح خطة عمل مفصّلة خلافاً لفيرنار الذي رفض أن يحدد او يلتزم اية خطة عمل ما لم تتوافر الملاعب، وهي نقطة الضعف الأساسية والمرض العضال الذي تعاني منه كرة القدم اللبنانية، وأوضحت مصادر الاتحاد أن سعد سيعلن في مؤتمر صحافي يُعقد قريباً التفاصيل والبرامج المقررة.

لكن مدير المنتخب يوسف برجاوي كشف لـ «الحياة» قبل أيام قليلة من توجه الفريق الى الدوحة انه فضّل تأجيل الاطلالة الرسمية لسعد وزملائه في الجهاز الفني على الإعلاميين الى ما بعد الدوحة، لئلا يُحمّل الجهاز واللاعبون ما لا طاقة لهم عليه في الوقت الحاضر.

وعلمت «الحياة» أن الخطة الموضوعة تتضمن مراحل اعداد واضحة حتى موعد كاس آسيا ٢٠٠٠، كمعسكرات التدريب والمباريات الودية الرسمية والمشاركات الخارجية ونظام المكافات والحوافز، وقد يقضي الأمر بتفريغ لاعبي المنتخب وابعادهم عن خوض مباريات فرقهم في البطولات الرسمية.

ويرى برجاوي وكثيرون من المطلعين على أحوال كرة القدم اللبنانية ان ما ينشده عشاق اللعبة الشعبية الأولى بحاجة الى تكثيف الجهود والعمل الدؤوب والمستمر، وهذه مسؤولية الاتحاد والأندية معاً من خلال تشجيعها واحتضانها اللاعبين الصغار وإلزامية مشاركتها في بطولات الفئات العمرية، ما يعني أن الدرب طويلة امام المنتخب واكتمال صورته الفنية لا يزال في اول الطريق وبالتالي ستشهد صفوفه تغييرات وتغييرات.

جمال الخطيب عضو الجهاز التدريبي ونجم فريق النجمة في السبعينات لخّص الصورة الحالية للمنتخب والآفاق المنشودة، بتكليف من محمود سعد الذي يفضّل الا يتكلم في الوقت الحاضر.

**سباق الـ١٠٠٠م**

يصف الخطيب مباريات كاس العرب، بانها ستكون الانطلاقة الجديدة الجدية المؤدية الى عودة كرة القدم اللبنانية بصورتها التنافسية في المنطقة في وقت قريب جداً على الرغم من فارق الامكانات، من دون أن ينفي أن الغاية الأساسية تبقى الوقوف على مدى الفائدة التي جناها المنتخب بعد التطعيم الذي دخل على صفوفه بحيث رُفع ١١ لاعباً من منتخبي الأولمبي والشباب الى الفريق الأول.

في الدوحة، سيدخل منتخب لبنان الحالي بعد اعادة تشكيله امتحاناً قاسياً ربما، لكن عند الامتحان يُكرم المرء أو يُهان... والقيمون عليه الذين يركزون في اعادة بنائه على التعايش قدر المستطاع مع الواقع المحلي والإمكانات المتوافرة، يتطلعون أن تاتي النتائج في الدوحة على قدر الآمال الموضوعة وتعكس ما ينشدون لمسه وان بخطوات بطيئة، وهذا ما يبغونه لتاتي عناصر البناء منسجمة ومنصهرة في بوتقة واحدة.

ويقول الخطيب «ربما اجتزنا حالياً نحو ١٠ أمتار من سباق الـ١٠٠م المؤدي الى آسيا ٢٠٠٠، حيث سيكون اللاعبون الشباب بلغوا النضوج الفني المطلوب من خلال المزج بين العناصر الجديدة وتلك المخضرمة التي قارب عدد منها سن الثلاثين أو تجاوزه». وأعلن الخطيب أن معيار ضم اللاعبين وبقاعهم في المنتخب ينحصر في مدى قابليتهم للعطاء والتطور وجهوزيتهم الفنية والبدنية... اي أن اللاعب «الكبير السن» لن يستثنى إذا ما أظهر الكفاءة وبالتالي سيكون مزيج الخبرة والشباب فعالاً جداً.

وابدى الخطيب ارتياحه الى عدم وجود ثغرات في تشكيلة الفريق، لأن لكل لاعب اساسي منافساً أو اثنين من الاحتياطيين... وحالة المنافسة هذه إيجابية لأنها تبقي اللاعبين متحفزين ومستعدين دائماً.

**السير خطوة خطوة**

غير أن الخطيب لفت الى أن الملاعب لا تزال حجر العثرة الأول في وجه تنفيذ برنامج الاعداد الموضوع، ولا بدّ أن تتوافر، خصوصاً انها تشكل «روح لاعب كرة القدم»... ولا يزال المنتخب يعاني من صعوبة إيجاد المكان الدائم للتدريب في وقت يبحث اتحاد اللعبة عن سبل اقامة مركز تدريب واعداد في اطار إنشاء مجمع خاص من ضمنه اكاديمية تدريب متطورة وفق أحدث الأساليب العالمية.

ويؤكد الخطيب، حين المقارنة بين لاعبي اليوم ولاعبي الأمس، أن هناك حال افتقار للنجوم، وهي ليست حكراً على الملاعب اللبنانية فقط بل تعم العالم، والدليل ما افرزته كاس العالم الأخيرة في فرنسا «لكن هذا لا يلغي أن الحرب وانعكاساتها «أعدمت» المستوى المتألق لكرة القدم اللبنانية في مطلع السبعينات، علماً أن الإمكانات الموضوعة في تصرف الفرق حالياً تعتبر خرافية قياساً عما كنا نعانيه وقتذاك».

من هنا القول «ان سنوات عدة تلزمنا لنحصد ثمرة الاعداد الحالي إذا اقترن طبعاً بوجود الملاعب الصالحة وبالخطة الواضحة الواقعية... ان السير خطوة خطوة افضل من اعتماد قفزات قد تكون واحدة منها نحو هوة سحيقة».



عين المنتخب اللبناني على كأس الامم الاسيوية ٢٠٠٠. (الحياة)

---

## وقت مستقطع

### مقارنة بين الفيل والنملة

■ المقارنة بين واقع حال الأندية اللبنانية وما أصبحت عليه في دول العالم، التي تعيش الرياضة جزءاً أساسياً من حياتها اليومية الى جانب كونها سلعة مربحة إذا أحسن استثمارها، هي نوع من التجني على الرياضيين اللبنانيين... هم في واد ومعظم إدارييهم ومسؤوليهم في واد، هذا فضلاً عن عدم وجود خطة واضحة المعالم للحركة الرياضية من قبل الحكومة وعدم تعاطيها بالجدية المطلوبة مع هذا المرفق الحيوي. وما يحصل بين الحين والآخر من أمور مرفوضة ومستهجنة، يفرض علينا رجم واقعنا الرياضي من أساسه.

وحين تنقل الينا وكالات الأنباء العالمية أخبار الإنتقالات والصفقات والأرباح المسجلة وحجم الأعمال المحققة، نمعن في التأمل، ونضع مقارنتنا تحت مجهر التدقيق وندرك أن استلحاقنا لما يحصل دونه أسس غير متوافرة، لأن الأرضية الصالحة لها غير موجودة أصلاً... ساعتئذ، تصبح المقارنة وكأنها بين حجم الفيل وحجم النملة.

عندهم، الأندية مؤسسات عملاقة ومناجم ثروات وأرباح تفوق الخيال، وأبلغ مثال على ما تقدم نادي مانشستر يونايتد الانكليزي الذي بلغت أرباحه ١٤٥ مليون دولار في الموسم الماضي قبل أن تحسم منها الضرائب.

عندهم، الأندية تطرح أسهمها في بورصة الأموال والأعمال لمضاعفة الربح وجلب مستثمرين جدد... وعندنا، لا تريد أغلبية المتحكمين بمقدرات الأندية فهم الحقيقة المجردة وهي أن المسؤولية المناطة بها تكليف وليس تشريفاً.

عندهم، الجمعيات العمومية ومواسم الانتخابات دليل عافية وتجديد وتأكيد على الثقة وصمام أمان يؤمن الإستمرارية ويوفر الحد الأدنى من التطلبات والنفقات... وعندنا، الجمعيات العمومية، إذا وجدت، شكليات فولكلورية.

عندهم، أندية تخطط لازدهارها كما تخطط الشركات لترويج منتجاتها فتلحظ سياسة تسويق طموحة... وعندنا، سياسة وضع العصي في الدواليب ناشطة لأنها شطارة.

عندهم، كل دولار ينفق في عملية شراء اللاعبين يعوض أضعافاً مضاعفة... وعندنا، ينفقون من دون تخطيط لأن استقدام الأجانب على الموضة وهدفهم القاب آنية جوفاء باعتبار أنهم يستقدمون لاعبين بلغوا مشارف الإعتزال، وحجتهم «من الموجود جود» فيزيدون في تضخم السوق الرياضية في حين أن المستوى الفني على حاله خصوصاً على صعيد المنتخبات لأن هذه الموضة تنعكس عليها سلباً.

عندهم، الملاعب صروح عملاقة... وعندنا، أندية تهدر ثروات وتبني فرقاً من دون ملاعب.

عندهم، الرياضة تعبر الآفاق بسرعة الصاروخ. وعندنا، يتلهون بالقشور والعصبيات وأخبار وممارسات «تطفش» الجمهور الحقيقي من الملاعب.

عندهم، نجوم ونجوم. وعندنا، لاعبون عاقلون وأيضاً لاعبون لم تعد رؤوسهم فوق أكتافهم ويزيدون في طين أوساطهم بلّة ويجنون على البقية الباقية من منطلق «الصالح بعزا الطالح»...

ويحكون عن مستقبل رياضي وآمال معقودة وإنجازات طموحة!

**وديع عبدالنور**

---

### التجربة المكثفة للاعبي كرة القدم الأجانب

# أندية السعودية «صالات قدوم ومغادرة»

□ جدة - «الحياة»

■ قال كاتب سعودي أن بعض الاندية السعودية تحول «صالات قدوم ومغادرة» لكثرة ما تستقدم هذه الاندية من لاعبين اجانب يحضرون للتجربة ويعودون الى بلدانهم بسرعة... أو يبقون في المملكة لأنهم حققوا نجاحاً كالمغربي أحمد بهجا (الاتحاد) والزامبي اليجا ليتانا (الهلال)... أو يتعرضون لإغراءات جديدة كالمغربي صلاح الدين بصير (الهلال) الذي انضم الى ديبورتيفو كورونيا الاسباني.

ولتلك العودة السريعة سببان، اولهما أن معظم هؤلاء اللاعبين توفده مكاتب السمسرة افراداً وجماعات الى الاندية السعودية بحثاً عن المادة واستغلالاً لضيق الوقت المحدد للتسجيل، وبعدما يلتحق بعضهم بالفرق السعودية رسمياً يكتشف فيما بعد بانه «مقلب» شربه النادي إما لضعف مستواه او إصابته أو كبر سنه، وثانيهما، وهو محور الحديث، هو استعجال الاندية في الحكم على بعض هؤلاء اللاعبين، حيث يقرر النادي التعاقد مع اللاعب او الاستغناء عنه من خلال تمرين او اثنين على الاكثر... الامثلة كثيرة لكن الدروس المستفادة منها قليلة.

«الحياة» قطفت آراء عدد من الرياضيين حول هذه القضية، وكانت البداية مع اللاعب الدولي السابق والسمسار الحالي محمد عبدالجواد الذي قال: «الاندية السعودية تفضل في الغالب جلب اللاعب للتجربة كي لا تقع في الفخ سواء من حيث المستوى او من حيث الاصابة، ولكن حكمها على اللاعب في الغالب متسرع لأن اي لاعب في العالم يحتاج الى الوقت ليظهر ما لديه من مواهب لا سيما مع تغير عوامل الطقس مثلاً ناهيك عن ارهاق السفر وحداثة عهده باللاعبين الذين يؤدي التمارين معهم».

واضاف «كثير من هؤلاء اللاعبين نجحوا في التجربة وبرزوا بشكل لافت للنظر، بل واصبحوا من افضل الاجانب في الملاعب السعودية، حتى أن سرجيو (برازيلي) مهاجم الاهلي السابق، تعاقد معه نادي غلطة سراي التركي مقابل اكثر من مليوني دولار رغم انه حضر للأهلي على سبيل التجربة».

اما مدير العلاقات العامة السابق في النادي الاهلي والكاتب الرياضي عبدالرحمن خير، فقد انتقد اسلوب الاندية في جلب اللاعبين للتجربة، وقال «الاستعانة بلاعب واحد مشهور عالمياً وبسعر مرتفع افضل من استقدام ثلاثة مغمورين، واللاعب الذي يعرض نفسه للتجربة لا يفيد في الغالب»، لكنه استطرد: «قد تفعل الاندية ذلك للبحث عن لاعبين باسعار زهيدة، وفي هذه الحال لا اقول انه لا يوجد بين الاجانب من هو مفيد، بيد أن النسبة ضئيلة. ولا شك ان فترة اليوم او اليومين او الثلاثة غير كافية للحكم على من تتم تجربته بموضوعية لأنه يحتاج الى وقت للتاقلم مع زملائه ومع الجو أحياناً وظروف السفر المرهقة».

واضاف خير، ان اللاعب المشهور والمعروف قد يقدم فائدة للفريق أفضل من ثلاثة مغمورين، «لكن يجب ألا تكتفي الاندية باسم اللاعب وتاريخه لانه يكون مصاباً او كبيراً في السن، ولذلك لابد من وجود ملف خاص لتاريخ اللاعب سواء كان مشهوراً او تحت التجربة».

وذكر السعودي عبدالله غراب مساعد مدرب فريق الاتحاد: «رغم ان اكثر تجارب اللاعبين فاشلة الا ان ذلك لا يمنع من الاعتراف بان هناك اصحاب مستويات جيدة، بيد أن الاندية تخاف من المجازفة بالتعاقد معهم خشية أن يكون بروز مستواهم مؤقتاً، فيتسرعون في احكامهم ما يؤدي الى رحيل الأجانب... اللاعب في حاجة الى الوقت ليعبر عن ذاته، ونادراً ما يظهر اللاعب قدراته من اول تمرين».

وقال جمال تونسي رئيس نادي الوحدة بمكة المكرمة، ان ناديه منح اللاعبين الاجانب الذين حضروا للتجربة وقتاً كافياً لكنهم لم يقدموا ما كان منتظراً «لذلك صرفنا النظر عنهم بيد ان هناك لاعبين جيدين حضروا للتجربة... والتجربة ضرورية منعاً لإهدار المال وشرب المقلب».



المغربي احمد بهجا حقق نجاحاً لافتاً. (الحياة)

---

### «جوكر» ملاعب كرة القدم السعودية لـ«الحياة»

# منصور الموينع: إعتزالي رهن إرادتي وأنا إبن وفي لنادي الهلال

□ الرياض - الحياة

■ لاعب المنتخب السعودي السابق ونادي الهلال، منصور الموينع، ورقة رابحة لجميع المدربين لانه يجيد اللعب في اكثر من مركز وباقتدار... لكن، رغم الجهود التي قدمها الموينع (٢٩ عاماً) خلال الفترة الماضية التي تجاوزت العشر سنوات، فإنه تعرض خلال هذا الموسم لإنتقادات من بعض أنصار ناديه لأسباب غير واضحة، حتى ان فئة طالبته بالإعتزال مع انه قادر على العطاء لسنوات قادمة.

«الحياة» التقت الموينع، فتناول مواضيع عدة وكشف بعض الخفايا لأول مرة. وهنا الحوار:

● كيف ترى إستعداد فريقك للموسم الرياضي الجديد؟

- أراه جيداً، لكن بدرجة اقل من الموسم المنصرم الذي كان فيه الإستعداد عالياً وحقق الفريق بنتيجته بطولة كاس الدوري..

● هل تعتقد أنه قادر على الاحتفاظ بلقبه؟

- اتمنى ذلك، ولا اخفي أن الفريق الهلالي سيتعرض لمشكلة في الدور الأول من المسابقة لغياب معظم العناصر الأساسية لإرتباط بعضهم مع المنتخب ولإصابة البعض الآخر. ولا شك أن غياب اكثر من ١٣ لاعباً يؤثر على أي فريق مهما كانت قوته... رأيي هذا ليس تبريراً، واتمنى للاعبي الهلال الحاليين مقارعة الفرق الأخرى المكتملة الصفوف برغم النقص في خبرتهم، وما يزيد من ثقتنا بالفريق وجود عدد من اللاعبين الشبان الذين برزوا خلال دورة الصداقة في ابها بمستويات تبشر بالخير.

● لم تفرض نفسك على خارطة الفريق هذا الموسم برغم ما قدمته في الموسم الماضي. ما السبب؟

- ما زلت في بداية الموسم الجديد والأيام المقبلة ستشهد عودتي.

● لكن في بطولة الصداقة لم يكن لك وجود؟

- هذا صحيح... لم أشارك في بطولة الصداقة لعدم إكتمال لياقتي الفنية.

● ذكر أنك من اللاعبين الذين تنوي الإدارة الهلالية تحويلهم الى هواة، ما تعليقك؟

- يجب أن لانستبق الأحداث لأن إدارة نادي الهلال لم تصدر حتى الآن قراراً بهذا الخصوص، ثم إنه لا توجد مشكلة لدي إذا تم تحويلي الى لاعب هاوٍ، لأن كل لاعب معرض لإنخفاض مستواه، وربما يعطيه تحويله الى هاوٍ دفعة معنوية لتقديم مستويات أفضل... وأقولها صراحة، أن لدينا تعصباً خصوصاً من بعض الأقلام التي حولت هذا الموضوع الى قضية على مدار الأيام الماضية... المهم انني ساتقبل القرار بصدر رحب في حالة صدوره لأنني إبن النادي وتهمني خدمته.

● هل تنوي الإعتزال؟

- سمعت بهذا الموضوع من بداية هذا الموسم، أو بالأصح هناك من يطالبني بذلك، لكن الحقيقة التي يجب أن يعرفها الجميع هو أنني الشخص الوحيد القادر على اتخاذ هذا القرار من عدمه. ربما يضايق وجودي البعض لأسباب شخصية. أنا إبن الهلال وقادر فعلاً على العطاء لأنني لم اتجاوز سن التاسعة والعشرين.

● أشيع في الفترة الأخيرة عزم إدارة نادي الهلال على الإستغناء عن بعض اللاعبين أصحاب المستويات الجيدة، ما رأيك؟

- نحن في ناد صاحب شعبية كبيرة، وكل شخص فيه يدلي بدلوه... الصحافة هي التي تطرقت الى الموضوع وبشكل موسع رغم أن الإدارة لم تتخذ اي شيء بهذا الخصوص، وأشير الى أن استبعاد لاعبين موضوع فني يحدده مدرب الفريق.

● كيف ترى تعاقد ناديك مع الألماني هولمان؟

- قراره صائب، خصوصاً أن هولمان من المدربين الجيدين وسبق أن حقق مع الأهلي المصري العديد من الإنجازات، وأتمنى أن يحالفه التوفيق مع الهلال.

● هل وقفت إدارة الهلال في التعاقد مع الاجنبيين الأوروغوياني بايز والنيجيري موتي؟

- الحكم عليهما سابق لأوانه لانهما لم ينتظما حتى الآن في تمارين الفريق، ولكن يجب أن يكونا على مستوى التطلعات لاسيما وأن الإدارة الهلالية دفعت فيهما مبالغ كبيرة.

● وبقاء الزامبي ليتانا موسماً رابعاً، كيف تراه؟

- قرار في محله لأن ليتانا نفسه جيد.

● لكن هناك من يطالب بإلغاء عقده؟

- من يطالب بإلغاء عقد ليتانا لا ينظر الى مصلحة الفريق. وجوده ضرورة خصوصاً في خط الدفاع على ضوء ما قدمه في الثلاث السنوات الماضية.

● هل أثمرت عودة اللاعب الأجنبي الى اللاعب السعودي؟

- أسهمت في رفع المستوى الفني لبعض الأندية وإن كان البعض الآخر لم يوفق في إختيار لاعبين على مستوى طموحاته.

● وإحتراف اللاعب السعودي كيف تراه؟

- لم يطبق الإحتراف للأسف بالطريقة المطلوبة لا من النادي ولا من اللاعب... بعض الأندية لم يلتزم بدفع الرواتب في وقتها، وهناك مجاملة للاعبين على حساب آخرين.

● بصفتك لاعب سابق في المنتخب هل تعتقد أن إخفاقه في نهائيات كاس العالم الأخيرة سيؤثر على اللاعبين سلباً في بطولة كاس العرب؟

- لا أعتقد ذلك بل سيكون دافعاً للظهور بمظهر أفضل... كاس العالم الأخيرة اعتبرها كبوة، ورغم أن المشاركات العربية تشهد نوعاً من الشد العصبي إلا انني اتوقع أن يقدم المنتخب السعودي عروضاً كبيرة تؤهله للمنافسة على كاس البطولة.

الموينع: الايام المقبلة ستشهد عودتي. (الحياة)

### صفقاته كثيرة أهمها انتقال عبيدي بيليه الى نادي العين

# الإماراتي يوسف عبدالله: «أنا أبرز وسيط كرة قدم في الملاعب العربية»

□ لندن – «الحياة»

■ ترادف كلمة «الوسيط» في عالم كرة القدم كلمة «الخاطبة» في العالم العربي. ومهمته ان يؤمن لهذا النادي او ذاك لاعبين محترفين هم في حاجة اليهم مقابل عمولة تنخفض وترتفع بحسب قيمة الصفقة وشهرة اللاعب.

ومهنة الوسيط او وكيل اللاعبين – ولا نقول السمسار لان هذه العبارة يشتم منها رائحة غير عطرة عموماً وهي قريبة من عبارة النصاب – قديمة لكن الاتحاد الدولي (فيفا) نظمها اخيراً ووضع لها شروطاً وضوابط بعدما تفجرت اكثر من فضيحة وسرقة.

والتقت «الحياة» الوسيط الإماراتي يوسف محمد عبدالله خلال وجوده في لندن، فاوضح «انا ابرز وسيط في ملاعب كرة القدم العربية ليس لانني العربي الوحيد الذي احمل رخصة في هذا الميدان من الفيفا علماً بانني سمعت بان شخصاً من مصر حصل عليها ايضاً في الايام القليلة الماضية، بل لانني اتممت صفقات كثيرة ناجحة اهمها انتقال النجم الغاني عبيدي بيليه من تي اس في ميونيخ الالماني الى نادي العين الإماراتي، وهي ايضاً الصفقة الاغلى».

#### البداية سعودية

ويكشف يوسف، وهو من مواليد ١٩٦٣ في دبي «انا موظف في وزارة الشباب والرياضة، تخصصت في التربية الرياضية في تونس وتخرجت عام ١٩٨٤ ثم عملت مشرفاً على قطاع الناشئين في نادي الشباب بدبي وكنت انتمي اليه أصلاً، وقد مكنني عملي من الإشتراك في التفاوض مع مدربين معروفين للفريق الأول منهم الانكليزي ديفيد ماكاي والتونسي مراد محجوب والبولندي انطون بيتشنيك والفرنسي كلود لوروا والروماني إيلي بالاتشي، فاكتسبت خبرة واسعة على هذا الصعيد حتى بدات الاندية تمتزج رأيي».

ويضيف «وهكذا، تبلورت في ذهني فكرة العمل وكيلاً للاعبين الى ان اسست مكتباً لي في دبي عام ١٩٩٢ وبدات التنفيذ عام ١٩٩٣».

ويوضح يوسف «إداريون كثيرون يرون في السمسار نصاباً، وقد صمدت طويلاً على هذا الصعيد لعلمي بان الإنسان عدو ما يجهله... ومع الوقت اقنعت الكثيرين بان الوكيل يقدر ان يوفر عليهم المال والوقت وان يؤمن لهم صفقات موضوعية ومضمونة».

وما سهل ليوسف، على حد قوله، البروز على السطح بسرعة نسبية كان فتح الاندية السعودية ابوابها في وجه اللاعبين الاجانب من جديد عام ١٩٩٣ «واول عمل لي كان مع نادي الإتفاق السعودي عندما عرضت عليه اللاعبين الزامبيين الدوليين موتالي وماسينغا من دون تكاليف باهظة، وقد توفيا في حادث تحطم طائرة كانت تقل منتخب زامبيا فوق ليبرفيل عاصمة الغابون عندما كان متوجهاً الى السنغال لمواجهة منتخبها في تصفيات مونديال ١٩٩٤».

#### علاقات وصداقات وشروط

ويعترف يوسف بان المهنة تعتمد كلياً على «المتابعة المستمرة لما يحدث في ملاعب العالم وشبكة من العلاقات الحثيثة مع وكلاء اللاعبين والاتحادات في كل مكان والصداقات مع المدربين واللاعبين انفسهم فضلاً عن متابعة المباريات في افريقيا بالذات. ومع الوقت، فرضت المهنة نفسها لانها حلقة بين النادي والمدرب واللاعب ولدي في مكتبي حالياً ٥ موظفين وعندي ممثلون وكشافون في المانيا وفرنسا ودول عربية وافريقية منها ساحل العاج والسنغال وزامبيا وبوركينا فاسو وغانا... لقد حدد الفيفا حصة الوسيط بـ١٥ في المئة من قيمة الصفقة لكنني لا اتقيد بها ولطالما اتممت صفقات من دون مقابل او لقاء ٥ في المئة لان العلاقات الانسانية في عالمنا العربي لها مكان واسع».

ويذكر يوسف ان الفيفا نظم عملية الوسطاء بعد مونديال ١٩٩٤ واشترط على كل وسيط ان يكون ملماً باللوائح وان يرشحه اتحاد الكرة المحلي مع منحه شهادة حسن سلوك قبل ان يخضع لاختبار من لجنة خاصة تابعة للفيفا مع دفعه كفالة مصرفية بقيمة ٢٠٠ الف دولار يحق للفيفا التصرف بها في حال وجود اي تلاعب من الوسيط في اي صفقة... وقد منحت الرخصة عام ١٩٩٦».

#### لائحة طويلة

ومدّ يوسف الاندية السعودية بعدد كبير من اللاعبين منهم الغاني ابلادي كوما والسنغالي منصور ايوندا (الشباب) والسنغالي اداما سيسيه والغاني اوهين كينيدي (النصر) والمغربيان احمد بهجا وعبد الجليل حدا كاماتشو (الاتحاد) والمغربيان العربي الحبابي وسيمو ثم حديثاً المدرب عبدالله بليندة ومساعده عبد الكريم ميري واللاعبان بن نهيبة والزرقاني (الوحدة) والنيجيري سمسون سياسيا والكولومبي فالنسيا واخيرا البارغوياني ادواردو بايز القادم من سانتوس البرازيلي والنيجيري الشاب احمد يايارو الذي اتوقع له مستقبلاً باهراً (الهلال)... ويعتز يوسف كثيراً بكونه وراء إعادة اليوغوسلافي الأصل البلجيكي الجنسية ديميتري دافيدوف الى نادي الاتحاد السعودي وانضمام الالماني راينر هولمان الى الهلال السعودي والبرازيلي دوس سانتوس الى النصر السعودي.

وقدم يوسف للاندية القطرية المغربي حسين عموتة (السد) والليبيري فرانك سيتورا (الاتحاد)، وهو يشير الى ان الهدوء فرض نفسه مؤخراً في قطر بعدما تقرر خفض عدد الاجانب في كل نادٍ من ٣ الى ٢.

وضرب يوسف بقوة داخل بلاده عندما فتحت ابواب الاندية مجدداً في وجه الاجانب: المغربي رشيد الداودي والبوركيني سيدي تراوري والغاني عبيدي بيليه (العين)، والبوروندي موزيس (النصر)، وبابا اداما واوتوكوريه (الوصل) والبرازيلي ارماندو (الشباب)، والمغربي رشيد بن محمود والغاني كوما (الشعب)، وهناك اختبار نيلسون (الشارقة).

#### عبيدي بيليه

ويعترف يوسف «عبيد بيليه اشهرهم، وقد اثبت رفعة مستواه امام عمان العماني في كاس آسيا برغم تقدمه في السن. تربطني به علاقة طويلة، وقد ارتضى الحضور الى العين في مقابل نصف مليون دولار في الموسم الواحد مع انه كان يتقاضى من ناديه السابق بي زس في ميونيخ ٦٠٠ الف دولار، وعقده مع العين لموسمين... لقد كرّم العين عبيدي بيليه عندما اختير افضل لاعب في افريقيا اثر فوز ناديه الفرنسي السابق مرسيليا بكاس ابطال اوروبا فلم ينس التكريم وهو يخطط ليصبح مدرباً في النادي عندما يعتزل». ومع القيام بالوساطة بين الاندية واللاعبين والمدربين، اتسع نطاق العمل الخاص بيوسف عبدالله «وصرت قادراً على تنظيم معسكرات في الخارج للمنتخبات والاندية. ومعسكر المنتخب الاماراتي في ايطاليا هو من صنعي وكذلك معسكر نادي الشباب الاماراتي في باريس والوحدة الاماراتي في ناربون (فرنسا).

ويعترف يوسف «المبالغ التي تدفع في العالم العربي لا تساوي شيئاً على الاطلاق قياساً على ما يحصل في اوروبا حيث لا تكفي ٥ ملايين دولار لشراء لاعب عادي، وبالتالي من واجب الاعلام الاماراتي والعربي أن يعطي اللاعب المحلي الاهمية المناسبة لترتفع اسعاره... ونحن فعلاً نحتاج الى فكر تجاري يتناسب مع مجتمعنا واخلاقياتنا مع الابقاء على المتعة التي بدات اوروبا تفتقدها فعلاً لان هاجس المال طغى على كل شيء».



بيليه (يسار) يستلم جائزة افضل لاعب افريقي

### نجم الكرة العُمانية عاطل عن العمل

# سيف الحبسي: منتخبنا كـ«مثلث برمودا»

□ مسقط – سالم الحبسي

■ كان سيف الحبسي، ولا يزال، من ألمع نجوم كرة القدم العمانية. بيد أن هذا اللاعب الدولي الأساسي أبعد عن المنتخب قبل أسبوع واحد لإصابته المتكررة في رباط الركبة الصليبي التي ستمنعه من خوض كأس الخليج بعد أسابيع قليلة في البحرين وهو الذي شارك في هذه المسابقة ٣ مرات في ٩٢ و٩٤ و٩٦.

ويوصف الحبسي (٢٤ عاماً) بانه إبن بطوطة الكرة العمانية «لأنني لعبت مع المضيبي من الدرجة الثالثة وفنجاء الشهير وصور ثم البستان، لكنني عاطل عن العمل حالياً بعدما حصلت على استغناء من البستان الذي لعبت في صفوفه ٤ مواسم». ويعد الحبسي من أغنى لاعبي عمان حيث بلغت قيمة صفقاته مجتمعة ١٣٠ ألف ريال عماني (نحو ٣٢٥ ألف دولار).

ولا يزال الحبسي يفكر بالفريق الذي سيلعب له وهو الذي تلقى عرضاً للاحتراف في النصر السعودي بعد كأس الخليج ١٩٩٤ في أبو ظبي من دون أن يوافق مسؤولو الكرة العمانية على ذلك، علماً بانه شارك في العام التالي في مهرجان اعتزال النجم السعودي الكبير ماجد عبدالله.

#### في المنتخب أجد نفسي

بانتظار ذلك، يلعب الحبسي مع فرق الشاطئ، مباريات ترفيهية بعدما نصحه الأطباء بالإبتعاد عن المباريات القوية قبل شفائه كلياً من الإصابة، مع تأكيده «سأفكر ملياً بوجهتي المقبلة حتى لا أخوض تجربة غير ناجحة وسأحاول العودة الى نجوميتي تمهيداً للعودة الى المنتخب وهو المكان الوحيد الذي أجد فيه نفسي».

عن مسيرته الكروية يقول الحبسي «كانت بدايتي في الدرجة الثالثة التي لا تلقى إهتماماً إعلامياً وجماهيرياً، فلعبت مع المضيبي لأن والدي كان مدرباً له وكان لتوجيهاته الأثر الكبير في مسيرتي... ثم كانت دورة رمضانية للخماسيات نظمها نادي فنجاء في بداية التسعينات شاركت فيها مع فريق بحريني، فسعى فنجاء ورائي بعد الدورة وكان يعج في ذلك الوقت بنجوم اللعبة أمثال هلال حميد وطالب هلال».

ويضيف «كان فنجاء بوابة عبوري إلى الشهرة فانضممت الى منتخب الشباب عام ١٩٩٢ وأحرزت معه بطولة دورة الصداقة الدولية وتحولت من هداف مغمور الى لاعب بارز في المنتخبات الوطنية واخترت للعب ضمن المنتخب الأول في كأس الخليج في الدوحة عام ١٩٩٢ رغم أن عودي كان طرياً... ثم عصفت بفنجاء رياح السموم التي تزامنت مع موسم الانتقالات فانضم معظم نجومه الى اندية أخرى وتوجهت مع أحمد خميس كابتن المنتخب الى نادي صور لقاء مبلغ أعتبره خيالياً على الصعيد المحلي قبل أن انضم الى نادي البستان».

#### كأس الخليج

ويرى الحبسي أن أسباب إخفاق منتخب عمان المتواصل في كأس الخليج تعود الى عوامل نفسية ليس إلا «لأن المنتخب يجد دائماً الإهتمام المتزايد من أجل مشاركة إيجابية فتعنف الضغوطات عليه ليحصل ما حصل... ففي دورة ١٩٩٤ في أبو ظبي، قدم المنتخب أفضل مستوى وكان قريباً من الفوز في جميع مبارياته وكان يستحق مركزاً متقدماً، غير أن الوضع النفسي إنعكس على النتائج سلباً برغم تفاؤل الجميع... هذا لا يعني أنه لا توجد أخطاء فنية وإعدادية ألا أنها ليست الرئيسية في خروج النتائج بتلك الطريقة غير المرضية التي تشبه الى حد بعيد لغز مثلث برمودا الذي لا يزال يحير العلماء والباحثين». وعن كأس الخليج المقبلة وغموض الصورة حول المنتخب الذي يواجه انتقادات لاذعة من النقاد يقول الحبسي «ربما يكون للمدرب عذره في التأخر بإعلان التشكيلة النهائية للمنتخب لأن الإصابات التي لاحقت اللاعبين الأساسيين، وأنا منهم خلطت أوراق ريان بورتفيلد وبرنامج الإعداد. على كل حال، فإن الإستعانة بلاعبي منتخب الشباب والتغيير الجذري الذي طرأ على المنتخب قد يكونان على طريقة «عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم»... وأتوقع الا يخرج المنتخب في كأس الخليج المقبلة عن الدائرة السابقة إلا إذا خرج من الطوق النفسي أي إذا لم يدخل المسابقة بالحمل الإعلامي السابق... والمشاركة الهادئة قد تغير أشياء كثيرة في خارطة مشاركات عمان في الدورات الخليجية».

تونس تستعد لاستضافة العاب المتوسط ٢٠٠١

# إشادة بجدية الاستعدادات ومدينة اولمبية عصرية وقرية متوسطية

□ تونس – عمر غويلة


تونس TUNIS 2001

بعد احتضانها سنة ١٩٦٧ للدورة الخامسة لالعاب بلدان حوض البحر الابيض المتوسط تستعد العاصمة التونسية لاستضافة اول دورة متوسطية تقام في بداية القرن الجديد.

وعلى الرغم من ان هذه الدورة تقرر اقامتها من ١ الى ١٥ ايلول (سبتمبر) اي بعد ثلاث سنوات من الآن، فان تونس حققت خطوات هامة وجادة استعداداً لها وذلك من خلال المبادرات والاجراءات التي اتخذتها اللجنة التونسية المنظمة للالعاب برئاسة عبدالحميد الشيخ.

وكانت هذه الاجراءات والخطوات محل اشادة وتنويه من قبل اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الدولية لالعاب المتوسط ورئيسها الفرنسي كلود كولار، الذي عبّر في تصريحات ادلى بها عقب اجتماعات المكتب التنفيذي ورؤساء اللجان الاولمبية المتوسطية، عن ارتياحه لما لمسه من جدية في الإستعدادات ومن حرص كبير لضمان اسباب نجاح دورة تونس لالعاب المتوسط ٢٠٠١ والتي ينتظر ان تشهد حوالى ٣٥٠٠ رياضي و٥٠٠ مدرب وفني وحكم واداري والف اعلامي.

#### إشادة

واشاد كولار بما يوليه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي من عناية واهتمام بهذه الالعاب مشيراً الى ان حرص الرئيس على ضمان ممهدات نجاح الالعاب ومتابعته الشخصية لسير الاستعدادات يعد اكبر ضمان للجنة الدولية فيما يتعلق بنجاح الدورة الذي سيتزامن موعد اقامتها مع الاحتفالات بمرور ٥٠ سنة على اقامة الدورة الاولى.

جدير بالذكر ان الرئيس بن علي اكد في عديد المناسبات على الاهمية التي يوليها لالعاب المتوسط ٢٠٠١ ولنجاحها حيث تراس مجلساً وزارياً خصص للنظر في الاستعدادات وتوفير الوسائل الكفيلة بضمان نجاح هذه التظاهرة الرياضية الدولية.

وفي هذا الصدد، ومن المبادرات التي اتخذها الرئيس التونسي وكانت محل اشادة من قبل رئيس واعضاء رئيس اللجنة الدولية لالعاب المتوسط وكذلك من جانب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، قراره ببناء قرية متوسطية تشتمل على ١٠٠٠ شقة عصرية ستخصص لاقامة الرياضيين وذلك تمشياً وتجسيماً لفكرة واهداف اقامة الالعاب التي ترمي الى تدعيم اواصر الصداقة والمحبة بين شباب ورياضيي بلدان المتوسط.

#### ٢١ رياضة و٣٥٠٠ رياضي

والرياضات التي تم الاتفاق على ادراجها في برنامج الالعاب هي: العاب القوى والسباحة والملاكمة والجودو والمصارعة والرماية والجمباز والمبارزة والدراجات والكرة الحديد والغولف ورفع الاثقال والفروسية وكرة المضرب وكرة الطاولة والكاراتيه والقوارب الشراعية وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد اضافة الى رياضة المعوقين (العاب القوى والسباحة)، وتبذل بعض الاطراف محاولات لادراج رياضات اخرى ضمن برنامج الالعاب منها بالخصوص كرة الماء والتجديف.

وشرعت اللجنة الفنية التابعة للجنة التونسية المنظمة للالعاب في اعداد البرنامج الزمني اليومي لمختلف المسابقات والرياضات وهو البرنامج الذي سيتم بحثه خلال الاجتماع المشترك الذي ستعقده اللجنة الفنية التابعة واللجنة الدولية لالعاب المتوسط مع اللجنة الونسية المنظمة للالعاب في نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في العاصمة التونسية.

#### مدينة رياضية اولمبية عصرية

وخلافاً للدورات السابقة التي اقيمت في اليونان (سنة ١٩٩١) ومنطقة لانغيدوك روسيون الفرنسية (١٩٩٣) وفي مدينة باري الايطالية (١٩٩٧)، فان اللجنة التونسية المنظمة للالعاب قررت اقامة اغلب مسابقات الدورة في العاصمة تونس وضواحيها، على ان تقام تصفيات دورة كرة القدم في مدينة سوسة وصفاقس وبنزرت وتونس، ودورة كرة السلة في نابل ودورة الغولف في مدينة الحمامات، وهو اجراء رحبت به اللجنة الدولية لالعاب المتوسط وكذلك لجان الاولمبية المتوسطية المشاركة التي كانت عانت الكثير من جراء اقامة المسابقات في اماكن عديدة وبعيدة عن بعضها البعض.

ولاقامة مختلف المسابقات والتظاهرات واضافة للمنشآت الرياضية المتوفرة وخاصة المدينة الرياضية الواقعة في منطقة المنزة احدى الضواحي الشمالية للعاصمة تونس، قرر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بناء مدينة رياضية اولمبية عصرية في منطقة رادس، جنوب العاصمة تونس. ويشتمل هذا المركب الرياضي الذي أطلق عليه اسم «مدينة السابع من نوفمبر الرياضية»، على ملعب تتسع مدارجه المغطاة لايواء ٦٠ الف متفرج، كما يشتمل المركب الرياضي الجديد على ملعب لالعاب القوى (١٠ آلاف متفرج) ومسبح اولمبي، وينتظر ان يقع بناء قاعة رياضية وكذلك مركز اعلامي من اعلى طراز.

ويعتبر الملعب الاولمبي النواة الرئيسية للمدينة الرياضية الجديدة حيث سيكون القلب النابض لدورة المتوسط ٢٠٠١ اذ سيحتضن اهم التظاهرات انطلاقاً من حفل الافتتاح وصولاً الى المباراة النهائية لدورة كرة القدم وحفل الاختتام.

ويقع الملعب الجديد على بعد اقل من ١٠ كلم من العاصمة تونس وسط اطار طبيعي خلاب ويمتد على مساحة ١٦٦ هكتاراً ويحتوي على طابق سفلي يتسع لحوالى ٢٦ الف متفرج، في حين يمكن للطابق العلوي للمدرجات استيعاب اكثر من ٢٥ الف متفرج وذلك اضافة الى المقصورة الشرفية ومنصة رجال الاعمال. وللمعوقين نصيبهم من الاماكن المخصصة لهم والتي تفوق ٢٠٠ مقعد.

وستكون ارضية الملعب طبقاً لآخر المواصفات الدولية وسيشتمل على مجموعة من المطاعم والمشارب اضافة الى مركز اعلامي عصري وثلاثة ملاعب فرعية خاصة بالتدريب ومركز طبي سيتوفر فيه كل مايلزم لتعهد الحالة الصحية للاعبين والحكام.

#### مختبر المنشطات

وبمبادرة من اللجنة التونسية المنظمة للالعاب وهي المبادرة التي لاقت الدعم والتأييد من قبل اللجنة الدولية لالعاب المتوسط ينتظر ان يقع تركيز مختبر خاص بمراقبة تناول المنشطات وسيكون هذا المختبر في صورة انجازه اول مركز لمراقبة تناول المنشطات يقع اعتماده في افريقيا والعالم العربي.

وكان موضوع انجاز هذا المختبر الطبي محور المقابلة التي جرت بداية تموز (يوليو) الماضي في مقر اللجنة الاولمبية الدولية بمدينة لوزان السويسرية بين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش وعبدالحميد الشيخ رئيس اللجنة التونسية المنظمة للالعاب. اكد سامارانش بهذه المناسبة دعمه لاقامة هذا المركز واعطى توجيهاته للجهات المختصة في اللجنة الاولمبية الدولية لمساعدة اللجنة التونسية على انجاز هذا المشروع الهام.

#### التغطية الاعلامية

واولت اللجنة التونسية المنظمة للالعاب الجانب الاعلامي اهمية كبرى، حيث اعدت اللجنة الاعلامية التابعة لها خطة عمل تهدف مزيد التعريف بالعاب المتوسط وضمان افضل وسائل العمل والاقامة والنقل لرجال الاعلام الذين سيتولون تغطية اول العاب متوسطية تقام في القرن الجديد.

وفي هذا الصدد سيتم تركيز مركز اعلامي رئيسي تتوافر فيه افضل واحدث وسائل العمل والاتصال وكذلك مركز اعلامي ثانوي في الفندق الرئيسي الخاص برجال الاعمال الى جانب مجموعة من المراكز الاعلامية الثانوية سيتم تركيزها في مختلف الملاعب والقاعات التي ستقام فيها المسابقات.

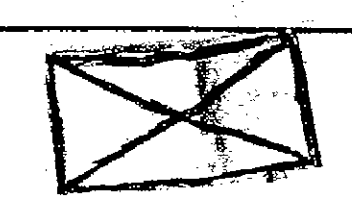
وخلافاً للدورات السابقة والتي لم تحظ بتغطية تلفزيونية هامة فان تغطية اغلب المسابقات والتظاهرات قد شرعت بجد في اعداد العدة لذلك بتدعيم وتحديث وتجهيزاتها.

وسيتم انجاز هذا الجهد الاعلامي المنتظر بالتعاون والتنسيق بين اللجنة الاعلامية التابعة للجنة التونسية المنظمة للالعاب والوكالة التونسية للاتصال الخارجي ومؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية واللجنة الاعلامية التابعة للجنة الدولية لالعاب المتوسط.

جدير بالذكر ان البلدان الاعضاء في اللجنة الدولية لالعاب المتوسط والتي تشارك في هذه الالعاب هي ٧ عربية (تونس والمغرب والجزائر والجماهيرية الليبية ومصر ولبنان وسورية) و١٤ اوروبية (فرنسا وايطاليا واسبانيا وتركيا واليونان وقبرص وموناكو ومالطا والبوسنة والبانيا وكرواتيا وسلوفانيا ويوغوسلافيا وسان مارينو).

اما الاعضاء العرب في المكتب التنفيذي للجنة الدولية لالعاب المتوسط فهم سميح المدلل (سورية) والبشير الطرابلسي (الجماهيرية) وصلاح الدين بالي (تونس) ومنير ثابت (مصر) ومصطفى العرفاوي (الجزائر).

اعضاء اللجنة الدولية لالعاب المتوسط امام ملعب المنزه. (الحياة)



### اللعبة الأكثر شعبية في مهب الريح

# هل تستلقي كرة القدم على سرير المادة وتبيع... روحها؟

□ لندن - مروان بورعد

■ تواجه كرة القدم، الرياضة الأكثر شعبية في العالم، تحديات كثيرة على مشارف الألف الثالث. فتجمع بضعة شبان في اوقات فراغهم في بقعة ارض صغيرة لركل كرة مستديرة والتنافس على انتزاعها من بعضهم البعض، تحول الى «بيزنس» يدرّ الملايين على اللاعبين والمدربين وعملاء اللاعبين والنقاد ومديري الاندية و... اصحاب الاسهم.

ومع تهافت الشركات العملاقة على شراء الاندية ينتظر ان تتبدل خريطة كرة القدم لا سيما في اوروبا وقد لا تظهر الصورة الجديدة الكاملة قبل هدوء «العاصفة» كلياً.

هبت «النسمة الاولى» من بريطانيا قبل اسبوعين عندما اعلنت شبكة تلفزيون «بي سكاي بي» عن رغبتها في شراء نادي مانشستر يونايتد صاحب الشعبية الجارفة في بلاده وعلى الصعيد الدولي... وما لبثت ان تقدمت شبكة «كارلتون» للتلفزة ايضاً بعرض لشراء نادي ارسنال. وبحسب الاشاعات هناك شركات عدة مستعدة فوراً للاستثمار في كرة القدم مثل «تايم ورنر» و«آي ام جي» و«غرانادا» و«انكل توم كوبليه» وهي قادرة على شراء اي ناد تختاره من بايرن ميونيخ الألماني العريق الى توركي يونايتد المغمور في الدرجة الانكليزية الثالثة!

وتعتبر شركتا «بي سكاي بي» و«تايم ورنر» ان سلعتين فقط تؤمنان ارتفاع عدد المشتركين، هما افلام هوليوود والرياضة. وهناك ثلاثة رياضات خارج الولايات المتحدة تهمّ الشعب الاميركي وهي الملاكمة والغولف وكرة القدم. بالنسبة إلى الأولى تغطي القنوات المختلفة النزالات «حتى الثمالة» في حين ان حقوق نقل دورات الغولف في ايدي شركات كبيرة. اما كرة القدم فلا تزال سوقاً جديدة ونسبة الربح فيها عالية جداً ومن هنا التركيز عليها.

فكرة القدم تديرها الاتحادات المحلية والقارية والدولية ولا تزال الاندية، انديه، باستثناء حفنة منها تحولت الى شركات مساهمة مسجلة في البورصة. اي ان المجال مفتوح امام المؤسسات العملاقة لشراء الاندية وتحويلها الى شركات مساهمة مسجلة في البورصة فتبدأ بجني الاموال، خصوصاً إذا كانت المؤسسة متخصصة في مجال الاعلام لا سيما التلفزيون.

فالتلفزيون الرقمي على الابواب والدفع مقابل حضور كل مباراة على الشاشة الصغيرة سيطل برأسه قريباً وسيكون اساس الربح المادي في المستقبل (مصدر الربح الرئيسي لمشروع الدوري السوبر الاوروبي).

ومما لا شك فيه ان انتقال المبادرة من افراد الى المؤسسات الكبيرة (الاعلامية خصوصاً) سيكون له اثر ايجابي على كرة القدم اذ سيضخ فيها اموال هائلة، لكن الخوف يبقى في ابتعاد كرة القدم والاندية عن قاعدتها بفعل المادة.

وتهافت المؤسسات الاعلامية على شراء الاندية «ارعب» محبي كرة القدم «الاصليين» الذين يعتبرون ان شبكات التلفزة لا علاقة لها بكرة القدم وهدفها من الصفقات مادي بحت ولن تأخذ بعين الاعتبار مصالح اللعبة.

ولا يمكن لوم هذه الفئة، ولو خضنا في التفاصيل قليلاً يتبين لنا ان النقطة التي تصرّ عليها هذه الجماعة مهمة جداً، خصوصاً ان كرة القدم تمرّ بمرحلة انتقالية كبيرة.

ففي انكلترا مثلاً، تملك شركة «بي سكاي بي» حقوق نقل مباريات الدوري الممتاز حتى العام ٢٠٠١ وهو حق حصلت عليه من لجنة الدوري الممتاز التي تضم ممثلين عن الاندية وهي الجهة الوحيدة المخولة مناقشة العقود. لكن الوضع قد يتغير لان احدى المحاكم تدرس الوضع ومن المتوقع ان تصدر في كانون الثاني (يناير) المقبل قراراً يعطي كل ناد حق التفاوض في عقود لنقل مبارياته منفرداً!

وعندما يحصل ذلك سيفلت



هل ينجح هيكت في تبديل وجه كرة القدم. (الحياة)

الامر مثلاً من يدي «بي سكاي بي»... الا اذا كانت تملك نادياً وهي لذلك قررت شراء مانشستر يونايتد احد اكبر الأندية في العالم، فتضمن بذلك ارتفاع عدد المشتركين وتحصد أموالاً هائلة.

وهنا يكون خوف محبي كرة القدم «الاصليين» مبرراً، لأن القرار سيكون في أيدي مؤسسات اعلامية آخر همها متطلبات قاعدة الفريق الشعبية طالما ان حساباتها المصرفية تنتفخ. والخطر قد يأتي في حال اصيبت الاسواق بـ«تخمة» وتوقف الطلب على كرة القدم فتبدأ الشركات البحث عن مصادر اخرى لتحقيق ارباح تاركة كرة القدم في مصيبة كبيرة تعيدها سنوات الى الوراء.

وهذا كله لا يعني ان «التعايش» بين كرة القدم والشركات الكبيرة غير ممكن وخير مثال على ذلك في الدوري الايطالي اذ ان نادي «اي سي ميلان» تملكه شركة «فينينفيست» لرئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني في حين ان شركة فيات العملاقة تسيطر على نادي يوفنتوس وبارما تجيّر اعماله شركة «بارمالات» الغذائية ولاتسيو يملكه سيرجيو كرانيوتي صاحب امبراطورية الغذاء الضخمة في اوروبا.

وفي فرنسا يبدو «التصاهر» بين «كانال +» وباريس سان جرمان ممتاز، والأمر نفسه ينطبق على مرسيليا وشركة الملابس الرياضية «اديداس». ولا تتدخل هذه الشركات بشكل مباشر في تقرير مصير كرة القدم بل تكتفي بالدعم المادي.

#### الدوري السوبر!

لكن «التعايش» لا يكتب له النجاح من دون بروز كروي والقاب عدة، وهبوط مستوى ميلان في السنتين الأخيرتين وفشله في التأهل الى الكؤوس الاوروبية دفع شركة «ميديا بارتنرز» الى اطلاق فكرة انشاء الدوري السوبر الاوروبي... وكان مصيبة واحدة لا تكفي.

واعترفت «ميديا بارتنرز» بانها اجتمعت مع ممثلين عن الاندية العريقة في اوروبا وعرضت عليهم فكرة الدوري السوبر خلال شهر تموز (يوليو) الماضي، وتكررت الاجتماعات منذ ذلك الحين مع جهات عدة منها الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والمفوضية الاوروبية واللجنة المشرفة على الدوري الانكليزي الممتاز.

واعرب رئيس الشركة رودولف هيكت عن تفاؤله بان الدوري السوبر سيبصر النور في العام ٢٠٠١ علماً ان ناديي ريال مدريد الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني مستعدان للتوقيع على المشاركة في الدوري السوبر فوراً لكنهما ينتظران قرار الاندية الاخرى.

واعرب بعض الاندية عن تحفظه لانه لم يثق بقدرة «ميديا بارتنرز» على تأمين الكفالة المالية (مليارا دولار) فردّ هيكت ان مصرف «جي بي مورغان» الاميركي المعروف قدم الدعم اللازم.

وينص مشروع الدوري الاوروبي على انشاء دوري مؤلف من قسمين يضم كل واحد ١٨ نادياً. و١٨ من الاندية الـ ٣٦ مؤسسة وتتأهل مباشرة ويعاد النظر في موقعها كل ثلاثة اعوام حسب نتائجها. اما الاندية الـ ١٨ الاخرى فتختار حسب النتائج في الموسم السابق.

ويشمل المشروع ايضاً مسابقة «برو كاب» التي تضم ٩٦ نادياً وتقام بنظام تأهل الفائز على نتيجتي مباراتي ذهاب واياب.

وتأمل «ميديا بارتنرز» في بقاء الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لكن كمدير لشؤون اللعبة مثل الحكام والعقوبات... من دون التدخل في شؤون النقل التلفزيوني والترويج... واكد هيكت ان «ميديا بارتنرز» ستحصل على ٥ في المئة من العائدات والباقي يوزع على الاندية، ووعد ان حصة كل ناد قد تصل الى ٥٠ مليون دولار سنوياً علماً ان بطل الدوري الاوروبي الحالي يحصل على حوالى ١٢ مليون دولار. كما وعد الاتحاد الاوروبي بـ ١٠٠ مليون دولار سنوياً. ويحصل الاتحاد الاوروبي حالياً على ثلث عائدات بطولاته الثلاث وتحصل شركة «تيم كاب» التي تروّج الدوري الاوروبي الحالي على ١٢ بالمئة من عائدات المسابقة (حوالى ٤٨ مليون دولار).

وسيكون رافد المادة الرئيس للدوري السوبر عائدات عقود نقل المباريات علماً ان مفاوضات تدور مع الشركات الكبيرة مثل «كانال +» و«بي سكاي بي» حالياً. وستنقل بعض المباريات على القنوات الارضية رغم ان القنوات الرقمية وانترنت ستستخدم ايضاً!

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو التالي: هل ستتهافت القنوات للحصول على حق نقل مباراة مثلاً بين برشلونة عاشر الدوري السوبر ومرسيليا صاحب المركز الـ ١٥؟ وكم مشجع سيكون في المدرجات لمتابعة هذه المباراة؟

الردّ على هذا التساؤل جاء الموسم الماضي في المرحلة الاولى من الدوري الاوروبي اذ تابع مباراة برشلونة ونيوكاسل الانكليزي ٣٥ الفاً فقط في ملعب يتسع لـ ١١٠ الاف مشجع وذلك لأن كلاً من الفريقين فقد امله في التأهل!

جاء مشروع الدوري السوبر ليثير زوبعة كبيرة في كرة القدم الاوروبية ما دفع الاتحاد الاوروبي الى اختيار طريق التحدي ليبقي سيطرته على شؤون اللعبة في القارة القديمة.

والّف الاتحاد لجنة مهمتها تقديم اقتراحات لتطوير مسابقات الاتحاد الثلاث في محاولة للتصدي للدوري السوبر. وضمت اللجنة ممثلين عن اندية ليفربول واياكس وبايرن ميونيخ وبورتو وليون ويوفنتوس، وهي ستقدم اقتراحاتها في بداية الشهر المقبل.

وهدد الاتحاد الاوروبي بفرض عقوبات على الاندية التي تنضم الى قطار الدوري السوبر وتمنع لاعبيها من المشاركة في البطولات الدولية. لكن كل هذه القرارت قد تصبح باطلة في حال اعتبرت لجنة التنافس في المفوضية الاوروبية ان القرارات مخالفة للقوانين.

وقد تلوّح الاندية الاوروبية العريقة «ورقة» الدوري السوبر للضغط على الاتحاد فتحصل على طلباتها وتبقى في كنفه من دون المجازفة في مغامرة غير مأمونة.

وقد يسبق الاتحاد الاوروبي «ميديا بارتنرز» في انشاء دوري اوروبي جديد خصوصاً ان نظام الدوري الحالي سيتبدل السنة المقبلة ليصبح لربع مجموعات من ستة فرق ما يزيد عدد المباريات لكل ناد وبالتالي العائدات المالية ويلعب الفريق الذي يبلغ النهائي ١٥ مباراة. كما يدرس الاتحاد امكانية دمج كاسي الكؤوس والاتحاد في مسابقة واحدة.

مالياً، لن يتمكن الاتحاد الاوروبي من منافسة «ميديا بارتنرز» وامله الاكبر يبقى في وعي الاندية العريقة مخاطر المال الزائد في الرياضة، واختيارها الاستمرارية والجذور على حفنة الاموال الاضافية.

#### الوحدة الاوروبية

ولا يريد الطرفان المتنازعان الدخول في «متاهات» قضائية اذ لا يزال الاتحاد الاوروبي يضمد جراحه من الهزيمة التي تلقاها في قضية اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان (تعرف بقرار بوسمان) قبل اعوام فاصبح كل لاعب حر بعد نهاية عقده مع النادي. كما ان «ميديا بارتنرز» غير واثقة من حقها في تنظيم الدوري رغم الكلام المشجع الذي تفوه به كاريل فان ميرت مسؤول التنافس في الوحدة الاوروبية الخميس الماضي، عندما قال انه لا يملك الصلاحيات لوقف انشاء الدوري السوبر لكن يمكنه دراسة العقود الموقعة بين الاندية والجهة المنظمة لمعرفة ما اذا كانت تخالف القوانين الاوروبية.

وستستمع لجنة التنافس الاوروبي الى وجهتي النظر وتنظر الى المشروعين قبل ان تقرر ايهما غير مخالف للقوانين.

#### الدول الشرقية

ولم يشرك اي ناد شرقي في المفاوضات الجارية حالياً بين «ميديا بارتنرز» ومسؤولي بعض الاندية علماً ان الدوري الاوروبي الحالي لا يضم سوى ثلاث فرق شرقية من اصل ٢٤ هي دينامو كييف الاوكراني وسبارتاك موسكو الروسي وكرواتيا زغرب الكرواتي!

وسيعقد مسؤولو اتحادات كرة القدم في دول وسط اوروبا وشرقها اجتماعاً الشهر المقبل في المجر هو الاول من نوعه لدرس وضع اللعبة في هذه المنطقة وتضخم الهوة المادية بين الاندية الغربية الغنية وبين انديتها الفقيرة واثر الدوري الاوروبي السوبر او الدوري الاوروبي الحالي باسلوبه المعدل عليها.

#### اشاعات

وسرت اشاعات ان الاتحاد الاوروبي قد يفرض على الاتحادات المحلية خفض مسابقاتها وتخفيض عدد الاندية في الدرجات الاولى الى ١٦ او ١٨ فتنخفض فترة البطولات ما يسمح في تنفيذ المشروع الاساسي «الثوري». وينص المشروع على توزيع الفرق في الدوري الاوروبي على اربع مجموعات تضم كل واحدة ١٠ فرق، وتقام المباريات كل يوم اربعاء بين آب (اغسطس) وكانون الاول (ديسمبر) وتتأهل الفرق التي تتصدر كل مجموعة الى تصفيات تقام في آذار (مارس) او نيسان (ابريل) وتنضم اليها الفرق التي تحرز المركز الاول في مجموعات مسابقة كأس ليبرتادوريس (كأس الابطال في قارة اميركا الجنوبية).

ويقترح المشروع الذي قد يغري بعض الاندية الكبيرة اذ يعطيها فرص الاحتكاك باندية من قارة اخرى، تعديلاً جذرياً لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في حين ان كأس الكؤوس قد «تستقبل» فرقاً من اميركا اللاتينية.

وهكذا يكون الاتحاد الاوروبي قد حقق رغبة الاندية العملاقة مع اطلالة دولية في حين يحصل الاتحاد الدولي على مبغاه اذ يسعى الى تنظيم بطولة عالمية للاندية!

ورغم ان هذه الفكرة معقدة، إلا انها واردة وقد توافق عليها الاندية لتجنب تبديل كبير في هيكلية كرة القدم.

#### متاعب اضافية

والتحدي الاخر الذي يواجه كرة القدم هو امتلاك شركة واحدة اندية عدة كما يحصل حالياً مع شركة «اينيك» التي تملك اسهماً في اندية ايك اثينا اليوناني ورينجرز الاسكتلندي وسبارتا براغ التشيكي وفيتشنزا الايطالي.

وحاول الاتحاد الاوروبي منع الفرق هذه من المشاركة في الكؤوس الاوروبية لكن الشركة حصلت على قرار موقت من احدى المحاكم الاوروبية لاشراك الفرق في انتظار الاستجواب امام المحكمة. وفي حال جاء قرار المحكمة لصالح الشركة ستكون عواقبه وخيمة على كرة القدم فيصبح التلاعب بنتائج المباريات وارداً في اي لحظة وتبيض الاموال كذلك.

ولا شك ان اقتراحات اخرى ستطفو على السطح قريباً لتبديل «مظهر» كرة القدم وبين الاخذ والرد بين الاطراف المتنازعة ينتظر محبو كرة القدم «الاصليون» هدوء العاصفة وقلوبهم على ايديهم ليعرفوا ما اذا كانت كرة القدم سترسو على أسس ثابتة او تختار بناء مستقبل على اساسات مالية متقلبة!




### افضل ٥٠ رياضياً في القرن العشرين

# جاكي جوينر كيرسي... ١٦ عاماً من النجاح وحصد الميداليات والارقام

□ القاهرة - علاء موسى

■ الاميركية جاكي جوينر كيرسي ظاهرة فريدة في دنيا الرياضة... بدأت مشوارها كلاعبة كرة سلة في فرق المدارس والجامعات، ثم أعطت كل حياتها لالعاب القوى حتى صارت انجح امرأة في تاريخ ام الالعاب قبل أن تعتزل العام الحالي بعد ان اتجهت مجدداً الى كرة السلة.

جاكي هي المرأة الاولى في التاريخ التي كسرت احتكار الرجال عام ١٩٨٨ عندما فازت بجائزة أحسن رياضي في العالم التي تمنحها مجلة «سبورتنغ نيوز» الاميركية سنوياً منذ عام ١٩٦٨.

الغريب ان الاطباء استبعدوا قدرة هذه البطلة على ممارسة اي نشاط رياضي عندما اكتشفوا مبكراً اصابتها بأزمة صدرية وضيق شديد في التنفس من المجهود الزائد او الروائح الغريبة... لكن جاكي تحدت المرض واكملت المشوار الى القمة وحققت من الانجازات ما يجعلها جديرة بمكان بين احسن ٥٠ رياضياً في القرن العشرين مع الكبار محمد علي كلاي ومايكل جوردان وبيليه.. والطريف انها وضعت صور هؤلاء النجوم الثلاثة في منزلها ووزعتها بين الغرف الثلاث التي اكتظت بالكؤوس والميداليات والجوائز.

البداية كانت عام ١٩٨٠ عندما حصلت جاكي على منحة دراسية من جامعة اوكلا بسبب تفوقها في كرة السلة.. ولم تلعب جاكي مع الفريق سوى عام واحد وتفرغت بعدها مباشرة لممارسة العاب القوى، وكان بوب كيرسي مدرب فريق الجامعة لالعاب القوى فاكتشف موهبتها في جري المسافات القصيرة والوثب الطويل. وفي مشاركتها الاولى في بطولة الجامعات الاميركية عام ١٩٨٢ احرزت اللقب وسجلت رقماً قياسياً، وكررت ذلك عام ١٩٨٣.

ودفع بوب كيرسي لاعبته الصاعدة لممارسة المسابقة السباعية (هبتاثلون) التي تتطلب شمولية ضخمة من اللاعبة في مسابقات العدو والوثب والقفز والرمي. وتكرر نجاح جاكي عندما فازت في عام ١٩٨٤ ببطولة الولايات المتحدة للسباعية في مشاركتها الاولى وسجلت ٦١٢٦ نقطة، ونالت شرف تمثيل بلادها في دورة لوس انجليس الاولمبية، وتسبب نقص الخبرة في حصولها على الميدالية الفضية بدلاً من الذهبية.

وسجلت جاكي الرقم القياسي الاميركي للوثب الطويل عام ١٩٨٥، وكان استقرارها الاجتماعي عام ١٩٨٦، بزواجها من مدربها بوب كيرسي، نقطة انطلاق بالغة الاهمية، ووهبت حياتها للرياضة برفضها الحمل والانجاب حتى يوم اعتزالها لتعطي النموذج الاول في الايمان بالرياضة... ومن ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٦ لم تتوقف جاكي عن تحقيق الانجاز تلو الآخر.

بدأت بالفوز بذهبية دورة النوايا الحسنة في موسكو للسباعية واصبحت اول سيدة في العالم تتخطى حاجز ٧٠٠٠ نقطة. وسجلت ٧١٤٨ نقطة ثم ٧١٥٨ نقطة بعد ٢٥ يوماً فقط في هيوستن.

وفي آب (اغسطس) ١٩٨٧ عادلت جاكي الرقم العالمي للوثب الطويل للالمانية هايكي دريشلر وسجلت ٧.٤٥ أمتار. ونالت جاكي ذهبيتي الوثب الطويل والسباعية في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨.

لاحقتها عين الحسود عام ١٩٨٩ وحرمتها الاصابات العنيفة من المسابقات.. وتحدث الجميع عن اعتزالها.. ولكنها عادت بقوة الى المركز الاول في التصنيف العالمي للسباعية، واحرزت ذهبية دورة برشلونة الاولمبية للسباعية عام ١٩٩٢، وكررت تفوقها الكبير بالفوز بذهبية السباعي في بطولة العالم عام ١٩٩٣ في شتوتغارت، واكملت انتصاراتها بالفوز ببطولة الجائزة الكبرى ١٩٩٤، وحرمتها الاصابة من اكمال السباعية في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦.

ولأنها كانت الدورة الاخيرة في مشوارها ضغطت جاكي على عضلاتها المصابة وشاركت في مسابقة الوثب الطويل وتقهقرت الى المركز السادس في الترتيب قبل محاولتها الاخيرة.. واذا بالاميركية المخضرمة (٣٤ عاماً) تثب ٧ أمتار وتحقق المركز الثالث.

وعادت جاكي، عاشقة الرياضة، الى لعبتها الاولى عندما التحقت بفريق ريتشموند ريغ لكرة السلة عام ١٩٩٧ كلاعبة وتفرغت لعملها الاداري مع الفريق، وقد اسست جمعية خيرية اجتماعية قبل اعتزالها تحت اسم «مؤسسة جاكي جوينر كيرسي للخدمات الانسانية في سانت لويس». وتنظم الجمعية ٢٦ سباقاً سنوياً تحت اسم سباقات افون النسائية للعدو في ١٠ مدن اميركية و١٦ مدينة في اوروبا واميركا الجنوبية والوسطى واسيا واستراليا.

#### أرقام وانجازات

- حصلت على جائزة جيمس سوليفان التذكارية لأحسن رياضي في الولايات المتحدة عام ١٩٨٦ وتمنحها جمعية الرياضيين الهواة الاميركية.

- تملك الرقم القياسي للسباعي ٧٢٩١ نقطة، وسجلته يومي ٢٣ و٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ في نهائيات دورة سيول.

- رصيدها ٣ ذهبيات اولمبية وواحدة فضية واخرى برونزية في ٤ دورات متتالية. وهي الرياضية الوحيدة في التاريخ التي فازت بميداليات في ٤ دورات.

- حصلت على ٤ ذهبيات في بطولات العالم ٨٧ و٩١ و١٩٩٣.

- لم تخسر في المسابقة للسباعية من ١٩٨٥ الى ١٩٩١ وفازت في ١٤ دورة متتالية.

منطقة "يورو" واحة استقرار

# الاوروبيون يخشون عواقب أزمة روسيا اكثر من قلقهم على آسيا

□ بروكسيل - نورالدين الفريضي

■ يقلل المسؤولون الاوروبيون من تبعات الازمة الاقتصادية في روسيا على الاتحاد الاوروبي مثلما كانوا قللوا من انعكاسات انهيار الاسواق المالية في آسيا. ويزيدهم استقرار العملات الاوروبية ثقة في مستقبل العملة الواحدة «يورو» التي تبدو في نظر البعض بمثابة «الدرع» الذي يقي منطقة العملة الموحدة من انعكاسات توتر اسواق المال. الا انهم غير مرتاحين للعواقب التي ستنجم من جراء الازمة الروسية على رغم محدودية مساهمتها في التجارة الخارجية للاتحاد. وينصح الاتحاد روسيا بعدم التسيب في التضخم المالي «لانه يزيد الفقراء فقراً» وبضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لتصحيح وضع الموازنة، ووضع برنامج لاصلاح انظمة الضريبة واسواق المال، وتفعيل مؤسسات الدولة واجهزة القضاء. وسيعقد الزعماء الاوروبيون اجتماعاً مع القيادة الروسية في نهاية الشهر المقبل في فيينا لبحث الخطة التي سيكون رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف قد وضعها لاستعادة الاستقرار.

### واحة الاستقرار النقدي

وفي تحليل قدمه رئيس المفوضية امام النواب الاوروبيين عن آثار الازمة الروسية على الاقتصاد الاوروبي، اكد جاك سانتير ان الاتحاد الاوروبي يمثل «منطقة استقرار خصوصاً في المجال المالي بفعل الثقة التي ستنجم الآن عن صدور «يورو». وكانت الاسواق الاوروبية اضطربت بشدة من جراء ازمة المكسيك في ١٩٩٥، وترتب عنها انهيار قيمة عملات بعض البلدان الاعضاء مثل البيزيتا الاسبانية والليرة الايطالية والايسكودو البرتغالية.

ويعتقد خبراء في بروكسيل ان صدقية العملة الموحدة تحمي، قبل صدورها، استقرار عملات الدول الاعضاء ولولاها لعصفت الازمة المالية بمعظمها مثلما حدث في ١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦. وكدليل يعزز صدقية العملة الموحدة فان قيمة عملة النروج (الكورون) مثلاً هبطت في الاسابيع الاخيرة على رغم تدخل البنك المركزي وتوفر الاحتياطات النفطية، ومن دون ان تتضامن معها البنوك المركزية الاوروبية او يساعدها البنك المركزي الاوروبي في فرانكفورت. اما العملة الفنلندية (ماركا) فقد صمدت لأنها تنتمي لعضوية منظمة «يورو» وذلك على رغم ان صادرات فنلندا من الخامات ترتبط بنسبة كبيرة بالسوق الروسية وباسواق آسيا المتأزمة.

ووصف وزير المال الفرنسي دومينيك ستروس كهان هدوء منطقة «يورو» بانها «واحة استقرار». بل انها تتحول هذه الاسابيع الى ملاذ للرساميل الاجنبية بسبب انخفاض معدلات التضخم وتحسن الوضع المالي لكل من حكومات الدول الاعضاء في المنطقة النقدية واستقرار اسعار الصرف وانخفاض نسب الفائدة الى مستويات قياسية. الا ان الهدوء الراهن لا يدعو المسؤولين الاوروبيين الى التغافل، بل ان الازمة في روسيا تدعوهم الى «اليقظة»، مثلما دعا اليها رئيس المفوضية.

### تحليل اوروبي للأزمة الروسية

وقال سانتير امام النواب الاوروبيين منتصف هذا الاسبوع في ستراسبورغ ان الرأي العام «يخشى عواقب الازمة الروسية اكثر من تبعات الازمة في آسيا»، وذلك على رغم ان السوق الروسية لا تمثل سوى ٤ في المئة من التجارة الخارجية للاتحاد و٨ في المئة من نشاط المصارف الاوروبية. ويخاف الاوروبيون مخاطر انهيار الدولة الروسية وتفجر النقمة الاجتماعية بينما يخاف الاميركيون من ان يؤدي انهيار الوضع الى انفلات امن ورقابة الترسانة النووية.

ويبدو ان تعيين الديبلوماسي - الاستخباراتي والرجل المخضرم، يفغيني بريماكوف، على راس الحكومة في موسكو اعاد الطمأنينة الى المسؤولين في الغرب، وهم يقدرون الصعوبات الكبيرة التي تواجهه. فبريماكوف ورث انحلالاً اقتصادياً وغياباً شبه تام لهياكل الدولة المركزية. ويرى رئيس المفوضية الاوروبية ان «عيوب النظام الروسي لم تكن تخفى على احد» بسبب ضعف الهياكل الحكومية المتخصصة في جباية الضرائب وانعدام الاصلاح الضريبي وهروب الرساميل وغياب رقابة الدولة والاقتصاد العيني، وانعدام جدوى القطاع المصرفي، وغياب التشريعات الضرورية لتنظيم نشاطه، ونقص شفافية تخصيص المؤسسات العامة... «وكل ذلك ساهم في مضاعفة الاقتراض قصير الاجل لسد عجز الموازنة». واضاف سانتير ان الاصلاحات التي تم وضعها «كانت محدودة وسيئة التنفيذ ولم تاخذ في الاعتبار حاجات الشعب الروسي».

### نصائح الاتحاد

وللمساهمة في دفع عجلة الاصلاح نقل خبراء الشؤون السياسية الى رئيس الوزراء بريماكوف الذي «يحظى باحترام المجموعة الدولية»، حسب عبارة رئيس المفوضية، مجموعة نصائح عملية قد تساعد في مرحلة اولى على رسم الخطوط التي قد تقود روسيا خارج نفق الازمة الخانقة. ومن المقرر ان يستضيف القادة الاوروبيون القيادة الروسية في اجتماع سيعقد في نهاية الشهر المقبل في فيينا من اجل بحث امكانات الدعم المالي والفني التي ستقدمه البلدان الـ ١٥ اعضاء الاتحاد.

وتحتاج روسيا، حسب تحليلات المفوضية في بروكسيل، الى «مجموعة من التدابير العاجلة لتصحيح وضع الموازنة، واخرى طويلة الامد تتعلق بالانظمة الضريبية وسير الاسواق المالية». وتلح المفوضية على حاجة البلاد لمؤسسات حكومية وقضائية فاعلة. وتحذر من خطر اعتماد الحلول القديمة والسهلة كتحريك ماكينة صناعة الاوراق النقدية والتسيب في معدلات التضخم «لأن ارتفاعها يزيد الفقراء فقراً».

ويعترف الاوروبيون كغيرهم من الاطراف الدولية بالعجز عن معالجة الازمة في روسيا. لان اهلها يملكون مفاتيح حلها. وقال سانتير ان الاتحاد «لا يقدر على القيام بشيء من دون روسيا نفسها. فهي بلد كثير التعقيد وصعوباته عميقة الى درجة لا يمكن معالجتها بجرعات تاتيها من الخارج ومن دون مساندة الشعب الروسي».

ويعكس الاستنتاج الاوروبي اليوم الاقرار بان الاصلاحات التي حاولت فرضها مؤسسات النقد الدولية لم تتلاءم مع متطلبات انتقال بلد ضخم، مثقل بما يناهز القرن من التخطيط والحماية الاجتماعية المجانية والتسيير البيروقراطي، من حال الانهيار والتفكك السياسي والاجتماعي نحو اقتصاد السوق والتعددية ودولة القانون. ويبدو ان الازمة الجارية ومخاطر التفجر الاجتماعي واحتمالات عودة القوميين والشيوعيين الى الحكم قد دفعت الاوروبيين الى النصح بالأخذ في الاعتبار حاجات الفئات الاجتماعية الواسعة ذات الدخل الضعيف.

وتحدث وزراء خارجية الاتحاد في اجتماعهم الاخير في سالزبورغ (النمسا) عن حاجة روسيا الى «اقتصاد السوق الاجتماعي» اي الى تحرير الاقتصاد من سيطرة الدولة وتخصيص المؤسسات العامة من دون التضحية بمصالح الفئات الاجتماعية الضعيفة. ورأى سانتير في خطابه امام النواب الاوروبيين ان «تفادي ارتفاع التضخم المالي والحؤول دون تراجع الانتاج يمثل الآن اول اجراء اجتماعي» اذ لا بديل عن الاصلاح ولن يستفيد الاقتصاد الروسي من ضخ اموال اضافية.

بورصة جاكارتا. وفي الاطار رئيس الوزراء الياباني في مجلس النواب. (ا ف ب)

# اسواق حلب الشعبية تلعب دوراً بارزاً في الاقتصاد المحلي والحلبيون في حركة دائمة لتخزين "المؤونة"

□ حلب - خالد زنكلو

■ في العاصمة الاقتصادية لسورية، تلعب الاسواق الشعبية دوراً بارزاً في الحياة الاقتصادية والعائلية للحلبيين وسكان الريف المحيطين بها الذين يعتمدون على حلب في شراء حاجاتهم اليومية والسنوية.

ويعتبر سوق «الهال» بمحلاته المتراصة والمزدحمة منذ ساعات الفجر الاولى ومعروضاته المتنوعة من خضار وفواكه ومشتقات الألبان بكافة أصنافها، المركز الرئيسي لبيع الجملة في المدينة التي تعيش على المحاصيل الزراعية التي تنتجها الاراضي المجاورة. ويقول سائق شاحنة انه وصل إلى سوق الهال في الساعة الخامسة صباحاً كعادته قادماً من مدينة اريحا التابعة لمحافظة إدلب المجاورة، في حين يوضح احمد مراد مالك البضائع المحمولة انه لم يستطع تسويق محصوله من الكرز الذي يبلغ بضعة اطنان يومياً إلى السوق الخليجية كما في الأعوام السابقة لارتفاع كلفة التصدير وازدياد حدة المنافسة. ويضيف ان مدينة حلب تشكل «سوقاً جيدة لتصريف الإنتاج بسعر افضل من اسواق المحافظات الأخرى إضافة لحجم الطلب الكبير في سوقها».

ويفضل المزارعون تسويق منتجاتهم الزراعية مباشرة في مدينة حلب تحقيقاً لربح أوفر بعد قيام الكثير من السماسرة معظمهم من الشباب بشراء المنتجات الزراعية من المحافظات الأخرى وتسويقها في المدينة. ويصف أحد فلاحي مدينة اعزاز التابعة لمحافظة حلب هؤلاء السماسرة بـ «الجشعين». ويتمنى ان يمتلك وساطة نقل ليحول دون استغلاله.

ويشرح كامل موسى احد تجار مدينة بانياس الساحلية في محافظة طرطوس التي تضم أكبر عدد من البيوت البلاستيكية اسباب ارتياده للسوق الحلبية بانخفاض سعر الكيلو غرام الواحد من ثمار البندورة من ٣٠ ليرة سورية (الدولار يساوي خمسين ليرة) إلى ثماني ليرات في سوق مدينة طرطوس «بعد اكتفاء التجار الاتراك من شراء كميات ضخمة من مصادرها مباشرة وزيادة العرض الكبير من البندورة في السوق».

ويسبق بائعو العربات السيارات الشاحنة المحملة بالخضار والفواكه إلى سوق الهال لانتقاء طلباتهم. وتتوزع عرباتهم باكراً في الساحات والشوارع الرئيسية للمدينة متخذين قرارات مجلس المدينة التي تمنع عرض البضاعة بهذه الطريقة في اماكن محددة حفاظاً على الوجه السياحي للمدينة. وتتقلص مساحة عرض عربات الفواكه ليلاً إلى مراكز محددة في «باب جنين» و «المنشية» و «ساحة الشعار» حيث يجتمع عدد كبير منادين باعلى صوتهم ترويجاً لبضاعتهم بعبارات محببة تبرز مواصفات الحمولة مثل «ريحاوي يا كرز ما في منو» و «الدنيا نار يا خيار». وتعلو اصوات مكبرات الصوت المعلقة على العربات بصوت عال بعبارات مكررة مثل «اربعة كيلو بـ ١٠٠ ليرة». و كتبت جريدة «تشرين» الحكومية في إحدى تعليقاتها الساخرة أن هذا الصخب الذي يسببه بائعو العربات «يخدم العملية السياحية حيث يجبر السياح على الاستيقاظ باكراً وصرف مدخراتهم بالعملة الصعبة».

وتوجد اسواق شعبية للخضار والفواكه في مختلف الاحياء الشعبية تتمركز عادة في الساحات الرئيسة كما في «ساحة الكلاسة» و«ساحة السكري» و «المشهد» و «الجابرية» و «بستان القصر» و «بستان الباشا». وتوفر معظم الاحتياجات للسكان حتى وقت متاخر من الليل. وتزيد أسعار معروضاتها عن أسعار مركز المدينة كما في «باب جنين» لذلك يفضل ذوو الدخل المحدود التسوق من مركز المدينة أو من سوق الهال مباشرة بين الحين والآخر.

وعمد بائعو الخضار والفواكه إلى احتلال مساحة الرصيف المخصصة للمشاة «بسطة» في باب جنين واماكن اخرى. ولم تفلح الاجراءات القمعية التي تقوم بها «البلدية» في تقليل انتشار هذه الظاهرة. وفاقم من انتشارها حصول بعض «أصحاب البسطات» على «ترخيص اشغال الرصيف» يقدمه مجلس المدينة بعد استيفاء الرسوم المحددة ما سبب إرباكاً لعمليات إزالة المخالفات. كما أن اقبال المواطنين على الشراء منها خاصة في المواسم لما تتمتع به من رخص في الأسعار وتنوع في الأصناف ادى إلى إصرار الباعة على التحدي.

وفي الأحياء التي تعتبر حديثة نسبياً تم بناء أسواق لبيع المفرق من خضار وفواكه كما في «سيف الدولة» و«مساكن هنانو» و«الحمدانية» لاتزال دون حاجة اهل الحي مايفسر وجود دكاكين مختصة بذلك في كافة الاحياء متفرعة عن السكن في الطابق الارضي او محتلة إحدى غرفه. وبعضها ليس مرخصاً كونها تخل بالمواصفات الفنية للبناء لكنه يلبي حاجة الحي المكتظ بالسكان. وهناك اكشاك (براكات) عند مفارق الطرق والشوارع الرئيسية ومعظمها مختصة في انواع الفواكه الجيدة ومرخصة من قبل مجلس المدينة.

ومن المفارقات يضع البائعون البطيخ على الأرصفة في الأحياء الشعبية والشوارع العريضة بعيداً عن مركز المدينة عارضين بضاعتهم متوسدين الرصيف وقت النوم حتى ينتهي الموسم.

وكل من يقصد حلب يضع في حسبانه شراء صابون الغار الحلبي الذي اشتهرت به المدينة ويباع في سوق باب الفرج المخصص للمواد الغذائية لبيع الجملة والمفرق. وتضم حلب الكثير من «المصابن» (مصانع الصابون) وقلما تحتوي مدينة اخرى في العالم مثل هذا العدد. كما تشتهر بصناعة الزعتر الحلبي وتتوزع محلاته في كافة الأحياء وخاصة في باب الفرج. وتضم المدينة التي تقع ضمن حلب القديمة اسواقاً متخصصة في بيع المواد الغذائية كما في «سوق العطارين». ويقصده الحلبيون لشراء البهارات والكمون والكزبرة والفلفل والزهورات والعسل والزعتر والمكسرات كما ضم محلات لبيع الخضار والفواكه.

ويبيع «سوق السقطية» في المدينةاللحوم ويشاركه بيع اللحوم والأسماك «سوق العتمة» الذي يقع في مركز المدينة جانب السور. بينما تعرض حارة «الجديدة» أصناف السمك المتنوعة والطازجة يومياً. وتقف احياناً سيارات صغيرة لبيع بعض انواع السمك في «المنشية الجديدة». وحافظت الخضر والفواكه على اسعارها مقارنة مع العام الماضي مع غلاء سعر الثوم والموز، في حين انخفض سعر الحبوب كالقمح والحمص انخفاضاً بسيطاً قياساً بالاعوام السابقة.

قرية ادلب من ريف حلب. (الحياة)



الدول النامية عانت من تدهور الاسواق

# "اونكتاد" تعتبر الازمة الآسيوية الأخطر منذ ٣٠ عاماً

□ جنيف - امتياز دياب

■ صدر الاسبوع الماضي عن «اونكتاد» التابعة للامم المتحدة تقرير التجارة والتنمية لعام ١٩٩٨ الذي يتناول آثار الازمة الاقتصادية الآسيوية على العالم. ويصف التقرير الازمة بانها الاخطر منذ ٣٠ عاماً، وذلك من حيث نطاقها وآثارها التي لم تظهر بالكامل. اذ بلغت تكاليفها السنة الجارية نحو ٢٦٠ بليون دولار اي ما يعادل الدخل السنوي لمجموع دول افريقيا الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى.

واضاف التقرير انه ليس من العدل ان تتحمل البلدان النامية تكاليف تدهور الاسواق ودفع الديون على حساب تدني مستوى معيشة عامة الناس. وتلقت البلدان النامية ضربة موجعة اكثر منها في البلدان المتقدمة. اذ هبطت نسبة النمو الى ما كانت عليه في عام ١٩٩٧. ثم ان الازمة الآسيوية اكثر جدية اذا نظرنا الى مضاعفاتها من اي ازمة حصلت في العقود الثلاثة الاخيرة. وآثارها لم تتضح كاملة بعد، اضافة الى خطورة وقوع اخطاء سياسية اخرى يمكن ان تدفع الاقتصاد العالمي الى ركود عميق.

وفي دول غرب آسيا العربية، نمى الناتج المحلي بنسبة ٧,٦ في المئة في عام ١٩٩٧ مقارنة بنسبة ١٠,٤ في المئة عام ١٩٩٦، وذلك بفضل زيادة الانتاج. ويضيف التقرير ان الحكومات في المنطقة يزداد اهتمامها في القطاع الخاص والاستثمار الاجنبي، وإيجاد توازن داخلي وخارجي ودعم الكفاءة الانتاجية.

ولا يتوقع التقرير زيادة في اسعار النفط ما سيحد من نمو الاداء الاقتصادي لدول عدة منها الجزائر ومصر وليبيا وتونس. وتبلغ صادرات الدول العربية في غربي آسيا من النفط ومشتقاته الى شرق آسيا ٥٧ في المئة من قيمة صادراتها ككل، اي ان الجزء الاساسي من صادراتها يتجه الى آسيا، لكن الوضع يختلف في بعض دول شمال افريقيا مثل مصر وتونس حيث التنويع في الصادرات غير التقليدية يتقدم فيها على الصادرات النفطية. ولا يذكر التقرير حجم الواردات الآسيوية الى الدول العربية بشكل دقيق، لكن صادرات الدول الآسيوية الى العالم تتوزع كالتالي: ٢٣ في المئة تتجه الى اميركا الشمالية و١٦ في المئة الى اوروبا الغربية واقل من ٣ في المئة الى كل من الشرق الوسط وافريقيا واميركا اللاتينية.

وتصدر الدول الشرق اوسطية نحو ١٦٥ بليون دولار من السلع تشكل ٣ في المئة من قيمة الصادرات في العالم ككل بينما تصدر الدول الآسيوية ٢٥ في المئة من الصادرات الاجمالية العالمية. اما اذا نظرنا الى وتيرة نمو قيمة الصادرات بين مناطق العالم المختلفة نرى ان الشرق الاوسط يتصدرها اذ بلغ حجم الزيادة في الصادرات بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ ١٦ في المئة مقارنة بنسبة ١ في المئة في آسيا و١١ في المئة في اميركا اللاتينية و١٢ في المئة في افريقيا.

ويؤكد روبنز ريكوبيرو امين عام «الاونكتاد» ان «الانخفاض غير المسبوق في اسعار النفط العام الماضي تسببت فيه اسيا»، مشيراً الى ان الدول العربية تاثرت من جراء ذلك اسوة بدول اخرى مثل روسيا وفنزويلا والمكسيك». واضاف ان «الاونكتاد» تعمل على لفت النظر الى هذه المشكلة اذ يتوقع ان يكون للازمة وقع كبير على الموازنات العامة، والدخل وآفاق التنمية قصيرة المدى لهذه الدول.

وبدأت اسعار النفط بالانخفاض في عام ١٩٩٧ اكثر من السلع الاولية الاخرى. ومن الاسباب التي ساهمت في ذلك، تباطؤ النمو في الطلب العالمي، والشتاء الدافئ في الدول الشمالية قلل من استهلاك النفط لاغراض التدفئة. بينما زاد عرض النفط في الاسواق العالمية لا سيما من قبل دول «الاوبك» التي قررت زيادة حصص الانتاج بنسبة ١٠ في المئة في عام ١٩٩٧. ورافق ذلك زيادة كبرى في مخزون النفط وذلك في جميع مراحل التسويق. وبذلك انخفض سعر النفط في الربع الاول من عام ١٩٩٨ بنسبة ٢١ في المئة مقارنة بانخفاضات اقل بكثير في اسعار السلع الاساسية الاخرى.

وعلى رغم اهمية تاثير الازمة الآسيوية على اسعار النفط يتعرض تقرير «الاونكتاد» الى المسالة باقتضاب وهامشية ولا ينظر الى الابعاد التنموية للمسالة بالنسبة للدول المعنية بما فيها الدول العربية، بينما اخذت بقية مناطق العالم ومجموعات الدول الاقليمية المختلفة حصة الأسد من اهتمام «الاونكتاد» الاقتصادي. اذ لم يبين التقرير خطورة انخفاض سعر النفط الذي قد يؤدي الى اضطرابات في العديد من المجالات كالعجز في موازنات الدول المعنية وبالتالي الاضطرار الى الاقتراض بواسطة سندات الخزينة ما يحضر لازمة مشابهة للازمة الآسيوية. اذ عندما ينخفض معدل النمو الاقتصادي في الدول الآسيوية يقل استيرادها للنفط كما ان انخفاض عملاتها وانخفاض سعر الصرف يقلل من استيراد النفط الذي اصبح يكلفها غالياً.

ويقول د. سيان الشبيبي الخبير الاقتصادي في «الاونكتاد»: «ان احد الاسباب المهمة للازمة الروسية مصدره النفط اذ بعد انخفاض سعره من ١٨ دولاراً الى ١٢ - ١٣ دولاراً للبرميل قل دخل موسكو من العملة الصعبة ما ساهم في انخفاض عملتها الذي اثار الذعر لدى المستثمرين الذين سحبوا استثماراتهم ما ادى الى انهيار اكبر». واضاف الشبيبي انه لا يوجد تاثير في الدول العربية للازمة الآسيوية خارج المجال النفطي كما ان العالم العربي لا يتصل بالعولمة الا بواسطة مادة النفط ثم ان استثمارات الدول الخليجية تتركز في الغرب وليس في آسيا.

ويطالب التقرير بمعالجة الازمات المالية بغير الطرق التي يتبعها صندوق النقد الدولي الذي يراعي طلبات الدائنين على حساب احتياجات المدينين، والذي يعتمد في سياسته على ضخ الاموال في البلد الذي يعاني من الازمة وذلك لاعادة جذب المستثمرين وعودة الثقة بالعملة المنكوبة مثلما فعل الصندوق بازمة روسيا عندما ضخ ٤٠ بليون دولار لانقاذ الموقف ولكي تدفع روسيا ديونها، ولكن المبلغ ضاع حيث ان الدين قصير الامد وهذا ما لا تنصح به منظمة «الاونكتاد» التي تعتبر ان العلاج من خلال رفع اسعار الفائدة خاطئ.

ومن اهم الاساليب البديلة التي تنصح بها «الاونكتاد» تجميد خدمة الدين لتحاشي هجمات المستثمرين ولمنح البلد مجالاً لالتقاط انفاسه بغية وضع خطة لاعادة تنظيم الدين.

ولدرء حدوث اضطرابات للعملة وانتقال العدوى الى عملات اخرى يشجع «الاونكتاد» التشاور والتعاون الاقليمي. كما يجب السماح لواضعي السياسات في البلدان النامية ادخال الرقابة على رأس المال وذلك لمعالجة تدفقات رأس المال الجوال.





## مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الائتمان الدولي - مصر | ٢.٠٠٠ | ٣٥,٩٩ | ٣٥,٩٩ | ٣٥,٩٩ | ٣٥,٩٩ | ٠,٠٠ |
| | البنك الأهلي سوسيته جنرال | ٢٢.٥٩٤ | ٥٩,٢٥ | ٦٠,٠٠ | ٥٩,٧٤ | ٥٩,٦٨ | ٠,٠٦ |
| | بنك التمويل المصري السعودي | ٦١٠ | ١٢,٦٨ | ١٢,٧١ | ١٢,٦٩ | ١٢,٥٠ | ٠,١٩ |
| | البنك الوطني للتنمية | ١.١٠٠ | ١٣,٥٠ | ١٣,٥٥ | ١٣,٥١ | ١٣,٥٤ | ٠,٠٣- |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ٣٤٠.١٥٧ | ٣١,٥١ | ٣٢,٥٠ | ٣١,٧٩ | ٣٢,٠٧ | ٠,٢٨- |
| | بنك مصر الدولي | ٨.٤٠٥ | ٧١,٧٥ | ٧٢,٥٠ | ٧٢,٢٤ | ٧٢,٠٧ | ٠,١٧ |
| | البنك الوطني المصري | ١.٧٤٠ | ٣٨,٤٩ | ٣٩,٠٠ | ٣٨,٦٣ | ٣٨,٨٦ | ٠,٢٣- |
| | البنك المصري الامريكي | ٧.٤٩٦ | ٦٠,٢٦ | ٦٢,٠٠ | ٦١,٣٨ | ٦١,٩٢ | ٠,٥٤- |
| | بنك المهندس | ٣.٩٧٥ | ١٦,٨٠ | ١٧,١٥ | ١٦,٩٤ | ١٧,٦٦ | ٠,٧٢- |
| مطاحن وصناعات غذائية | شركة مطاحن شرق الدلتا | ٣.٨٨٥ | ٣١,٢١ | ٣١,٧٥ | ٣١,٢٨ | ٣١,٦٠ | ٠,٣٢- |
| | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٣٧٠ | ٥٨,٦٠ | ٥٩,٠٠ | ٥٨,٦٩ | ٥٩,٠٩ | ٠,٤٠- |
| | الاهرام للمشروبات | ٢.٢٨٥ | ٢٠٩,٩٠ | ٢١٤,٠٠ | ٢١٣,٣٦ | ٢٠٩,٩٠ | ٣,٤٦ |
| | مطاحن مصر الوسطى | ٣٤.٠٨٠ | ١٥,٠٠ | ١٥,٦١ | ١٥,١٢ | ١٥,٦٦ | ٠,٥٤- |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ٩.٦٢٥ | ٢١,٠٠ | ٢١,٤٨ | ٢١,٢٠ | ٢١,٠٧ | ٠,١٣ |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ٥.١٧٥ | ٤١,٥١ | ٤١,٩٨ | ٤١,٨٢ | ٤١,٩٠ | ٠,٠٨- |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | - | - | - | - | ٣٥,١٨ | - |
| | العامة للصوامع والتخزين | ٢.٣٠٥ | ٤٠,٢٠ | ٤١,٠٠ | ٤٠,٩٠ | ٤٠,٥٦ | ٠,٣٤ |
| | مطاحن مصر العليا | ٤٥٣٠ | ٤٥,١٠ | ٤٥,٥٥ | ٤٥,٤٢ | ٤٥,٣٥ | ٠,٠٧ |
| | النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ٦٠٠ | ٢٤,٥٠ | ٢٤,٩٩ | ٢٤,٨٢ | ٢٤,٨٧ | ٠,٠٥- |
| ادوية وصناعات كيماوية | مصر للزيوت والصابون | - | - | - | - | ٢٦,٠٣ | - |
| | الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ٥ | ٢٤,٦٠ | ٢٤,٦٠ | ٢٥,٦٦ | ٢٥,٦٦ | ٠,٠٠ |
| | البويات والصناعات الكيماوية - باكين | ١٣.٤٩٥ | ٨٩,٥٠ | ٩٢,١٢ | ٩٠,٨٠ | ٨٧,٧٤ | ٣,٠٦ |
| | المصرية للصناعات الدوائية | ٨.٩٣٥ | ١٧٧,٥٠ | ١٨٢,٩٩ | ١٨١,٤١ | ١٨٠,١٧ | ١,٢٤ |
| | فايزر مصر | ١٠٠ | ٢٢,٦٥ | ٢٢,٦٥ | ٢٢,٦٥ | ٢٢,٥٧ | ٠,٠٨ |
| | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | - | - | - | - | ١١,٣١ | - |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ١٤.٦٥٥ | ٥,٥٠ | ٥,٧٠ | ٥,٥٣ | ٥,٥٩ | ٠,٠٦- |
| | العربية للادوية | ٢.٧٧٩ | ٥٧,٥٠ | ٥٩,٢٠ | ٥٧,٨٠ | ٥٨,٢٩ | ٠,٤٩- |
| | النيل للادوية | ٤.٠١٣ | ٦٥,٠٠ | ٦٨,٠٠ | ٦٧,٩٣ | ٦٦,٨٥ | ١,٠٨ |
| | الاسكندرية للادوية | ٢٠٨ | ١٤٠,٠٠ | ١٤٠,٠٠ | ١٤٠,٠٠ | ١٣٩,٩٤ | ٠,٠٦ |
| | ممفيس للادوية | ٩.٨١٤ | ٨٠,٠٠ | ٨٣,٢٥ | ٨٠,٨٠ | ٧٩,٢٩ | ١,٥١ |
| | القاهرة للادوية | ١.١٨٠ | ٤٧,٥٢ | ٤٧,٧٥ | ٤٧,٦٦ | ٤٧,٤٤ | ٠,٢٢ |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | ٢٠٠ | ٣٧,٠٠ | ٣٧,٩٠ | ٣٧,٤٥ | ٣٧,٠٠ | ٠,٤٥ |
| | العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ٩.٨٥٠ | ٩,٥١ | ٩,٦٠ | ٩,٥٤ | ٩,٥٨ | ٠,٠٤- |
| | النساجون الشرقيون | ١٦.٨٣٠ | ٧٢,٥٠ | ٧٤,٧٠ | ٧٤,٠٠ | ٧٤,٠١ | ٠,٠١- |
| | النصر للملابس والمنسوجات ـ كابو | - | - | - | - | ٥٣,٦٥ | - |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | - | - | - | - | ٨,٤٩ | - |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ٢٤.٨٦٠ | ٧٨,٤٠ | ٧٩,٧٥ | ٧٨,٨٣ | ٧٨,٤٤ | ٠,٣٩ |
| | المشروعات الصناعية والهندسية | ٥.٢٠٥ | ٥٥,٧٥ | ٥٦,١٠ | ٥٦,٠٦ | ٥٥,٩٩ | ٠,٠٧ |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | ١.٢٠١ | ١٥٠,٠٠ | ١٥٣,٢٥ | ١٥٢,٥٤ | ١٤٩,٩٧ | ٢,٥٧ |
| | الحديد والصلب المصرية | ١.٠٤٠ | ٣,٠٠ | ٣,٢٠ | ٣,٠١ | ٣,١٥ | ٠,١٤- |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ٣٢٠ | ٥,١٠ | ٥,٢٠ | ٥,١٦ | ٥,١٩ | ٠,٠٣- |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٢.٨٢٨ | ٥٩,١٠ | ٥٩,٩٧ | ٥٩,٧٢ | ٥٩,٨٦ | ٠,١٤- |
| | العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ١٤.٥٣٥ | ٢٣,٥١ | ٢٤,١٥ | ٢٣,٧٧ | ٢٤,٠٦ | ٠,٢٩- |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ١.١٠٠ | ١٤,٥٠ | ١٤,٥٦ | ١٤,٥٣ | ١٤,٥٦ | ٠,٠٣- |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ٤.٤٧٥ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٧ | ١٠,٠٥ | ١٠,٠٦ | ٠,٠١- |
| | التعمير والاستشارات الهندسية | ٣٣٧ | ٢٤,٤٠ | ٢٤,٥٩ | ٢٤,٤٥ | ٢٤,٤٢ | ٠,٠٣ |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ١١.٩٩٦ | ٨,٩٣ | ٩,١٨ | ٩,١٠ | ٨,٧٥ | ٠,٣٥ |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ٩.٩٠٠ | ١٤٩,٣٠ | ١٥٣,٠٠ | ١٥٠,٧٣ | ١٥١,٠٦ | ٠,٣٣- |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | - | - | - | - | ٢٨٤,٩٦ | - |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ١.٨٦٠ | ١٤,٠١ | ١٤,٢٥ | ١٤,٢٢ | ١٤,٠١ | ٠,٢١ |
| إسمنت | القومية للأسمنت | ٣٤٩ | ١٥,٩٥ | ١٦,٠٠ | ١٥,٩٦ | ١٦,٣١ | ٠,٣٥- |
| | السويس للأسمنت | ١٨.٠٥٧ | ٥٢,٢٥ | ٥٤,٠٠ | ٥٣,٣٦ | ٥٣,٠٧ | ٠,٢٩ |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ١٩.٢٠٥ | ٥١,٥٠ | ٥٢,٠٠ | ٥١,٨٤ | ٥١,٩٧ | ٠,١٣- |
| | اسمنت العامرية | ٤٦.٩٨٣ | ٥٧,٠٠ | ٥٨,٢٥ | ٥٧,٣٣ | ٥٨,١٣ | ٠,٨٠- |
| | اسمنت طرة المصرية | ٩١٠ | ٦٢,١٠ | ٦٢,٥٠ | ٦٢,١٦ | ٦٢,٥٣ | ٠,٣٧- |
| | الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | ١.١٥٠ | ٥٠,٣٠ | ٥٠,٥٢ | ٥٠,٤٩ | ٥٠,٨٠ | ٠,٣١- |
| زراعة | النوبارية للهندسة الزراعية | ٤٠٠ | ٢١,٠٠ | ٢١,٠٠ | ٢١,٠٠ | ٢١,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | القاهرة للدواجن | - | - | - | - | ٣١,٠٧ | - |
| | كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ١.٣٦٢ | ٧١,٠٠ | ٧٢,٢٤ | ٧١,٩٤ | ٧١,٣٩ | ٠,٥٥ |
| | ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية | ١٣.٤٢٠ | ٥٧,٠٠ | ٥٨,٢٥ | ٥٧,١٤ | ٥٧,٨٥ | ٠,٧١- |

## عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك وشركات الاستثمار | المحفظة العمانية للاوراق المالية | ١٠٠ | ١,٠١٠ | ١,٠١٠ | ١,٠١٠ | ٠,٩٧٠ | ٠,٠٤٠ |
| | الوطنية العمانية القابضة | ٥٣.٦٠٨ | ١,٨٥٠ | ٢,٠٢٠ | ٢,٠٢٠ | ١,٩٣٠ | ٠,٠٩٠ |
| | البنك الوطني العماني | ٣٦.١٠٠ | ٤,٥٥٠ | ٤,٧٢٠ | ٤,٧٠٠ | ٤,٥٠٠ | ٠,٢٠٠ |
| | المحفظة الاهلية للاوراق المالية | - | - | - | - | ١,٥١٠ | - |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ١.٦٦٠ | ٢,٩١٠ | ٢,٩١٠ | ٢,٩١٠ | ٢,٧٨٠ | ٠,١٣٠ |
| | بنك عمان الدولي | ١٠٠ | ١,٩٩٠ | ١,٩٩٠ | ١,٩٩٠ | ١,٩٠٠ | ٠,٠٩٠ |
| | عمان للاستثمارات والتمويل | - | - | - | - | ٩,٨١٠ | - |
| | العمانية العالمية للتنمية والاستثمار | ٧١.٢٩٦ | ٣,٦٨٠ | ٤,٠٦٠ | ٤,٠٦٠ | ٣,٨٧٠ | ٠,١٩٠ |
| | بنك عمان والكويت والبحرين | - | - | - | - | ٢,٦٢٠ | - |
| | عمان والامارات للاستثمار(ع)٥٠٪ | - | - | - | - | ٢,٠٠٠ | - |
| | عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪ | - | - | - | - | ٣,٢٥٠ | - |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ١٩٩ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٨٦٠ | ٠,٠٤٠ |
| | عبر الخليج للاستثمار الصناعي | - | - | - | - | ٣,٧٢٠ | - |
| | الشلمان للاوراق المالية | - | - | - | - | ٢,٦٨٠ | - |
| التامين | العمانية المتحدة للتامين | - | - | - | - | ٥,٨٥٠ | - |
| | ظفار للتامين | - | - | - | - | ٣,٩٣٠ | - |
| | التامين الاهلية | - | - | - | - | ٦,٠٠٠ | - |
| | مسقط للتامين | ٦٣.٣٢٤ | ١,٢٨٠ | ١,٤٠٠ | ١,٤٠٠ | ١,٣٤٠ | ٠,٠٦٠ |
| الصناعة | الكروم العمانية ٥٠٪ | - | - | - | - | ١,٦٨٠ | - |
| | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٤,٥٢٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ٢,٤١٠ | - |
| | الوطنية لمنتجات الالبان | - | - | - | - | ٢,٨٥٠ | - |
| | صناعة قرطاسية الكومبيوتر | - | - | - | - | ٣,٨٠٠ | - |
| | اعلاف ظفار | - | - | - | - | ٢,٧٦٠ | - |
| | المطاحن العمانية | - | - | - | - | ٥,٧٠٠ | - |
| | ريسوت للاسمنت | - | - | - | - | ٣,١٤٠ | - |
| | صناعة الكابلات العمانية | - | - | - | - | ٢,٥٨٠ | - |
| | اسمنت عمان | - | - | - | - | ٢,٧٤٠ | - |
| الخدمات | العمانية لخدمات الطيران | ١.٥٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٥٠ | ٢,٨٥٠ | ٢,٧٧٠ | ٠,١٣٠ |
| | مؤسسة خدمات الموانيء | ٣٠.٤٨٠ | ٢,٣٦٠ | ٢,٤٠٠ | ٢,٤٠٠ | ٢,٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الكهرباء الوطنية العمانية | - | - | - | - | ٢,٧٥٠ | - |
| | المزارع الحديثة للدواجن | - | - | - | - | ١,٩٨٠ | - |
| | الأسماك العمانية | ١٢.٤٠٠ | ١,٧٠٠ | ١,٧٨٠ | ١,٧٤٠ | ١,٧٠٠ | ٠,٠٤٠ |
| | المتحدة للطاقة | ٢٤.٠٠٠ | ٢,١٠٠ | ٢,١٩٠ | ٢,١٩٠ | ٢,١٠٠ | ٠,٠٩٠ |
| | النهضة للخدمات | - | - | - | - | ١,٧١٠ | - |
| | المحفظة العمانية للاوراق المالية | - | - | - | - | ١,٩٠٠ | - |
| السوق الموازية | بنك مسقط الاهلي العماني | ٤٤.٦٦٠ | ٤,٥٠٠ | ٤,٥٣٠ | ٤,٥٣٠ | ٤,٣٢٠ | ٠,٢١٠ |
| | حساب اوريكس للاستثمار المشترك | ٦٤٤ | ٠,٩٣٠ | ٠,٩٣٠ | ٠,٩٣٠ | ٠,٨٩٠ | ٠,٠٤٠ |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار | ١٠٠ | ٠,٨٦٠ | ٠,٨٦٠ | ٠,٨٦٠ | ٠,٨٢٠ | ٠,٠٤٠ |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | ٢.٠٠٠ | ١,٠٣٠ | ١,٠٣٠ | ١,٠٣٠ | ١,٠٨٠ | ٠,٠٥٠- |
| | العمانية لخدمات التمويل | - | - | - | - | ١,٨٧٠ | - |
| | صندوق مسقط الدولي المضمون (ب) | - | - | - | - | ٠,٩١٠ | - |
| | صندوق مسقط الدولي المضمون (ا) | - | - | - | - | ٠,٩٠٠ | - |
| | بنك التضامن للاسكان | ٦٠.٩٠٢ | ١,٢٣٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | صندوق مزون الاول | ٣٨.٥٠٠ | ٠,٦١٠ | ٠,٦٢٠ | ٠,٦١٠ | ٠,٦١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الدولية للاستثمارات المالية | ٧٠.٦٨٤ | ١,٣٨٠ | ١,٤١٠ | ١,٤١٠ | ١,٣٦٠ | ٠,٠٥٠ |
| | الموارد للاوراق المالية (٥٠٪) | ٢٩٠ | ١,٠٥٠ | ١,٠٥٠ | ١,٠٥٠ | ١,٠٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | الباطنة للتنمية والاستثمار(٥٠٪) | ١٤٧ | ٠,٩٦٠ | ٠,٩٦٠ | ٠,٩٦٠ | ٠,٩٢٠ | ٠,٠٤٠ |
| | المتحدة للتمويل | - | - | - | - | ١,١٥٠ | - |
| | العمانية العالمية القابضة | ١.١٧٤ | ١,٥٥٠ | ١,٥٥٠ | ١,٥٥٠ | ١,٥٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الصناعي العماني | ٦٤.٤٠٠ | ١,١١٠ | ١,١٦٠ | ١,١٢٠ | ١,١١٠ | ٠,٠١٠ |
| | بنك عمان التجاري | ١٦.٠٠٠ | ١,٩٠٠ | ١,٩٠٠ | ١,٩٠٠ | ١,٨١٠ | ٠,٠٩٠ |
| | مطاحن صلالة | ٦٠٠ | ١,٩٠٠ | ١,٩٠٠ | ١,٩٠٠ | ١,٩٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية الاوربية للصناعات الغذائية | ٥.٨٨٧ | ٠,٩٥٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ٠,٩٦٠ | ٠,٠٤٠ |
| | العمانية للالياف البصرية | - | - | - | - | ١,٤٥٠ | - |
| | الوطنية لتكرير السكر | ٨٠.٩٥٠ | ٠,٦٧٠ | ٠,٧١٠ | ٠,٧١٠ | ٠,٦٨٠ | ٠,٠٣٠ |
| | الحلقات الصناعية المرنة | ١.٠٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٤٠ | ٠,٠٤٠- |
| | شل العمانية للتسويق | ٣٤.٣٧٨ | ٧,٠٠٠ | ٧,١٤٠ | ٧,١٤٠ | ٦,٨٠٠ | ٠,٣٤٠ |
| | صلالة لخدمات الموانيء | ١٠٠ | ٢,٢٧٠ | ٢,٢٧٠ | ٢,٢٧٠ | ٢,١٧٠ | ٠,١٠٠ |
| | توباز للطاقة والملاحة | ١٢٧.٠١٦ | ١,١٣٠ | ١,٢٠٠ | ١,١٣٠ | ١,١٥٠ | ٠,٠٢٠- |
| | الوطنية العمانية لتنمية الثروة الحيوانية | - | - | - | - | ٠,٩٥٠ | - |

## السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ١٢.٦٤٨ | ١٦٥ | ١٦٧ | ١٦٧ | ١٦٥ | ٢ |
| | بنك الجزيرة | ٦.١٧٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٠ | ٩١ | ١- |
| | بنك الإستثمار | ٨٥.٨٨٩ | ١٦٨ | ١٦٩ | ١٦٩ | ١٦٨ | ١ |
| | البنك الهولندي | ٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٥ | ٥- |
| | البنك الفرنسي | ٣٧.٠٠٣ | ١٥٧ | ١٥٩ | ١٥٨ | ١٥٧ | ١ |
| | البنك البريطاني | ١٧.٣٣٩ | ٢٤٩ | ٢٥٣ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٠ |
| | البنك العربي | ١٢.٠٢٠ | ١٩٦ | ١٩٨ | ١٩٧ | ١٩٥ | ٢ |
| | البنك الامريكي | ١٣.٢٤١ | ٣٣٥ | ٣٤٩ | ٣٤٨ | ٣٣٧ | ١١ |
| | شركة الراجحي | ٤٣.٩٢٢ | ٥٠٣ | ٥٠٧ | ٥٠٥ | ٥٠٤ | ١ |
| | السعودي المتحد | ٧.٠٨٤ | ١٥٦ | ١٥٨ | ١٥٧ | ١٥٦ | ١ |
| الصناعة | سابك | ٣٠.٢٧٣ | ١٧٨ | ١٧٩ | ١٧٩ | ١٧٩ | ٠ |
| | الاسمدة | ٢٨.٣٣٣ | ١٣٧ | ١٣٩ | ١٣٨ | ١٣٧ | ١ |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٣٧٠ | - |
| | الخزف | - | - | - | - | ٨٤ | - |
| | صافولا | ١.٢٧٨ | ٢٢٧ | ٢٢٩ | ٢٢٨ | ٢٢٥ | ٣ |
| | التصنيع الوطنية | ٣.٨٤٥ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٥ | ٥٦ | ١- |
| | الدوائية | ٦٨.٦١٨ | ٨٠ | ٨٢ | ٨٢ | ٨٠ | ٢ |
| | الغاز | ٣٨٤ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٨ | ٦٧ | ١ |
| | الجبس | - | - | - | - | ١٩٠ | - |
| | الغذائية | ٩.٧٩٠ | ٨٢ | ٨٤ | ٨٣ | ٨٣ | ٠ |
| | الكابلات | ٢٠ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ | ٠ |
| | الصناعات المتطورة | - | - | - | - | ٣٠ | - |
| | صدق | ٢.٠٦٣ | ٤١ | ٤٢ | ٤١ | ٤١ | ٠ |
| | الاحساء للتنمية | ٩٢٢ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٠ |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٥٥ | - |
| | اميانتيت | ٢.٥٢٠ | ١٠٥ | ١١١ | ١١١ | ١١٠ | ١ |
| | اللجين | - | - | - | - | ٨٨ | - |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ٤.٠٠٠ | ٨٦ | ٨٦ | ٨٦ | ٨٦ | ٠ |
| | اسمنت اليمامة | ٨.٤٣٤ | ٣١٢ | ٣١٣ | ٣١٣ | ٣١٣ | ٠ |
| | الاسمنت السعودية | ٣.٥٥٢ | ١٣٣ | ١٣٤ | ١٣٤ | ١٣٣ | ١ |
| | اسمنت القصيم | ٥٦.٢٤٥ | ١٤٨ | ١٥٠ | ١٤٨ | ١٥٠ | ٢- |
| | اسمنت الجنوبية | ٣.٦١٨ | ١٣٤ | ١٣٥ | ١٣٤ | ١٣٤ | ٠ |
| | اسمنت ينبع | ٥٥٠ | ٨٩ | ٩٠ | ٩٠ | ٨٩ | ١ |
| | اسمنت الشرقية | ٣٠٥ | ٢٨١ | ٢٨٦ | ٢٨١ | ٢٨١ | ٠ |
| | اسمنت تبوك | ٢٠.٣٩١ | ١٢٤ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٥ | ٠ |
| الخدمات | الفنادق | - | - | - | - | ٦٦ | - |
| | العقارية | - | - | - | - | ١٢٥ | - |
| | النقل البحري | ٥.١٩٧ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٠ |
| | النقل الجماعي | ١٣.٥٣٩ | ١٠١ | ١٠٣ | ١٠٣ | ١٠٢ | ١ |
| | السيارات | - | - | - | - | ٣٢ | - |
| | المواشي المكيرش | ١.٥٨٥ | ٢٩ | ٣٠ | ٣٠ | ٢٩ | ١ |
| | تهامة للاعلان | - | - | - | - | ٥٨ | - |
| | عسير | ٤.٧٤٦ | ٧٢ | ٧٥ | ٧٢ | ٧٢ | ٠ |
| | طيبة للاستثمار | ٦.٤٥٠ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٥ | ١ |
| | مكة للانشاء | ٢.٧٣٥ | ٢٢٠ | ٢٢٢ | ٢٢٢ | ٢٢١ | ١ |
| | مبرد | - | - | - | - | ٥٧ | - |
| | العزيزية بنده | ٤.١٢٧ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٨ | ٥٧ | ١ |
| | الباحة | ٣.٣٣٠ | ٥١ | ٥٤ | ٥٤ | ٥٢ | ٢ |
| | الصادرات | ٥ | ٥٤ | ٥٤ | ٥٤ | ٥٥ | ١- |
| | التعمير | ١٨.٦٨١ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٠ |
| | ثمار | ٢.٨٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٧ | ٥٥ | ٢ |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٢.٦١٣ | ٩١ | ٩١ | ٩١ | ٩١ | ٠ |
| | كهرباء الغربية | ٥.٣٢١ | ٩٠ | ٩٠ | ٩٠ | ٨٩ | ١ |
| | كهرباء الشرقية | - | - | - | - | ٩٠ | - |
| | كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | ١٠٣ | - |
| الزراعة | نادك | ٢١٧ | ١٠٠ | ١٠١ | ١٠١ | ١٠٠ | ١ |
| | القصيم الزراعية | ١٠٠ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ١٧ | ١ |
| | حائل الزراعية | ٢.٩٠٩ | ٥٣ | ٥٣ | ٥٣ | ٥٢ | ١ |
| | تبوك الزراعية | - | - | - | - | ٤٩ | - |
| | الأسماك | ٣٢٨ | ١٧٠ | ١٧٠ | ١٧٠ | ١٧٠ | ٠ |
| | الشرقية الزراعية | - | - | - | - | ١٧ | - |
| | الجوف الزراعية | ٧٠٠ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٠ |
| | بيشة الزراعية | - | - | - | - | ٧٢ | - |
| | جازان الزراعية | ١.٥٠٠ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٦ | ٥٧ | ١- |

## الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ٦٧٠.٠٠٠ | ٥١٠ | ٥١٠ | ٥١٠ | ٥١٠ | ٠ |
| | بنك الخليج | ٧٠.٠٠٠ | ٤٢٥ | ٤٣٥ | ٤٣٥ | ٤٣٥ | ٠ |
| | البنك التجاري | ١٢٠.٠٠٠ | ٢٤٢ | ٢٤٤ | ٢٤٤ | ٢٤٤ | ٠ |
| | البنك الاهلي | ٨٠.٠٠٠ | ١٩٢ | ١٩٢ | ١٩٢ | ١٩٠ | ٢ |
| | الكويت والشرق الاوسط | ١٠.٠٠٠ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٣١٠ | ١٥ |
| | البنك العقاري | ٤٤٠.٠٠٠ | ٢٩٥ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٩٥ | ٥ |
| | بنك برقان | ٢٠٠.٠٠٠ | ٢٤٤ | ٢٤٨ | ٢٤٨ | ٢٤٤ | ٤ |
| | بيت التمويل الكويتي | ٤.٣٠٠.٠٠٠ | ٩١٠ | ٩٥٠ | ٩٤٠ | ٩١٠ | ٣٠ |
| استثمار | الكويت الاستثمارية | ٤٨٠.٠٠٠ | ٢٤٠ | ٢٤٦ | ٢٤٦ | ٢٤٤ | ٢ |
| | التسهيلات التجارية | ٦٥.٠٠٠ | ٥٣٠ | ٥٣٠ | ٥٣٠ | ٥٢٠ | ١٠ |
| | الاستثمارات المالية | ١.٢٠٠.٠٠٠ | ١٨٤ | ١٨٨ | ١٨٦ | ١٨٦ | ٠ |
| | الاستثمارات الوطنية | ١٠٠.٠٠٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ٠ |
| | مشاريع الكويت | ١.٨٤٠.٠٠٠ | ١٥٢ | ١٥٦ | ١٥٦ | ١٥٤ | ٢ |
| | الأهلية لاستثمار | ٨٠.٠٠٠ | ٢٤٢ | ٢٤٢ | ٢٤٢ | ٢٤٤ | ٢- |
| | الساحل للتنمية | ٦٠.٠٠٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٢ | ٢- |
| | مستثمر دولي | ٣٣٠.٠٠٠ | ٤٨٠ | ٤٩٥ | ٤٩٥ | ٤٨٠ | ١٥ |
| | البيت لاوراق مالية | ٢٠.٠٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٠ |
| | الاستثمارات الصناعية | ١٨٠.٠٠٠ | ٢٤٦ | ٢٤٦ | ٢٤٦ | ٢٤٦ | ٠ |
| | م . الأوراق المالية | ١.٠٤٠.٠٠٠ | ٢٠٨ | ٢١٠ | ٢١٠ | ٢٠٨ | ٢ |
| | الدولية للمرابحة | - | - | - | - | ٤٠٠ | - |
| | المركز المالي | ٥٤٠.٠٠٠ | ١٣٠ | ١٣٢ | ١٣٢ | ١٣٠ | ٢ |
| التامين | الكويت للتامين | - | - | - | - | ٤٢٠ | - |
| | الخليج للتامين | - | - | - | - | ٥١٠ | - |
| | الاهلية للتامين | - | - | - | - | ٤٢٠ | - |
| | وربه للتامين | - | - | - | - | ٦٥٠ | - |
| العقار | عقارت الكويت | ٦٣٠.٠٠٠ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٠ |
| | العقارات المتحدة | ٧٧٠.٠٠٠ | ١٩٠ | ١٩٢ | ١٩٢ | ١٩٠ | ٢ |
| | الوطنية العقارية | ٣٦٠.٠٠٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٠ |
| | الصالحية العقارية | ١٠.٠٠٠ | ٤٨٠ | ٤٨٠ | ٤٨٠ | ٤٨٠ | ٠ |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ٢.٣٦٠.٠٠٠ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٦ | ٠ |
| | التمدين العقارية | - | - | - | - | ١٩٦ | - |
| | الدولية م . ا | - | - | - | - | ٣٣٠ | - |
| | اجيال | - | - | - | - | ٢٠٤ | - |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ١.٨٢٠.٠٠٠ | ٥٢٠ | ٥٤٠ | ٥٤٠ | ٥٢٠ | ٢٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ٦٠.٠٠٠ | ٢٩٠ | ٢٩٠ | ٢٩٠ | ٢٨٥ | ٥ |
| | إسمنت الكويت | ٢٨٠.٠٠٠ | ٣٤٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٤٥ | ٥ |
| | صناعات التبريد | ١٤٠.٠٠٠ | ٤٢٠ | ٤٢٠ | ٤٢٠ | ٤٢٠ | ٠ |
| | الخليج للكابلات | - | - | - | - | ١٧٠٠ | - |
| | اصلاح السفن | - | - | - | - | ١٩٦ | - |
| | الخدمات البحرية | ١٢٠.٠٠٠ | ٣٩٠ | ٣٩٥ | ٣٩٠ | ٣٩٠ | ٠ |
| | اسمنت بورتلاند | ٥.٠٠٠ | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٧٤٠ | ١٠- |
| | الشعبية للصناعات الورقية | ٢٢٠.٠٠٠ | ٣٤٥ | ٣٥٥ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٠ |
| | الكويت لتجميع المعادن | ٢٢٠.٠٠٠ | ٣٩٠ | ٤٠٥ | ٤٠٠ | ٣٩٥ | - |
| | سكب . ك | ٢٥.٠٠٠ | ٨٨٠ | ٨٩٠ | ٨٩٠ | ٨٧٠ | ٢٠ |
| | خرسانة | - | - | - | - | ٥١٠ | - |
| | ص . متحدة | ١٠٠.٠٠٠ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٦ | ٠ |
| خدمات | السينما الكويتية | ٢٠٥.٠٠٠ | ٦٣٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٤٠ | ١٠ |
| | المخازن العمومية | ٥٠.٠٠٠ | ٢٨٠ | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٠ |
| | مجمعات الاسواق | - | - | - | - | ٢٨٥ | - |
| | الاتصالات المتنقلة | ١٧٧.٥٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٢٠ | ١٣٢٠ | ١٣٠٠ | ٢٠ |
| | الحاسبات الالكترونية | ٢٠.٠٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٦ | ٦- |
| | الخدمات التعليمية | ٢.٦٠٠.٠٠٠ | ٢٠٢ | ٢٠٨ | ٢٠٤ | ٢٠٠ | ٤ |
| | المجموعة البترولية | ١٢٠.٠٠٠ | ٤٤٠ | ٤٤٠ | ٤٤٠ | ٤٤٠ | ٠ |
| | الوطنية للتنظيف | ٢١٥.٠٠٠ | ١١٦٠ | ١١٦٠ | ١١٩٠ | ١١٨٠ | ٢٠- |
| | م . سلطان | ٥٢٠.٠٠٠ | ١٦٤ | ١٦٤ | ١٦٤ | ١٦٤ | ٠ |
| الاغذية | نقل وتجارة المواشي | ٤٥٥.٠٠٠ | ٣٦٥ | ٣٨٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٠ |
| | الاسماك الكويتية | ٥٢٠.٠٠٠ | ١٢٨ | ١٣٢ | ١٣٠ | ١٣٠ | ٠ |
| | المتحدة للدواجن | ٤٤٠.٠٠٠ | ٢٠٦ | ٢١٢ | ٢٠٦ | ٢١٠ | ٤- |
| | الكويت للاغذية | ١.٠٣٥.٠٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٠ |
| شركات غير كويتية | بنك البحرين الوطني | ٤.٥٦٠.٠٠٠ | ١٤٨ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٤٨ | ٢ |
| | شعاع | ١.٠٩٠.٠٠٠ | ٢٦٥ | ٢٨٠ | ٢٧٠ | ٢٩٠ | ٢٠- |
| | اسمنت الشارقة | ٩٢٠.٠٠٠ | ١١٢ | ١١٢ | ١١٢ | ١١٤ | ٢- |
| | اسمنت الخليج | ٣٦٠.٠٠٠ | ١٧٦ | ١٧٦ | ١٧٦ | ١٧٤ | ٢ |
| | اسمنت ام القيوين | ٥.٤٦٠.٠٠٠ | ١٩٠ | ١٩٨ | ١٩٠ | ٢٠٠ | ١٠- |
| | اسمنت الفجيرة | ٢.٧٤٠.٠٠٠ | ١٣٢ | ١٣٤ | ١٣٤ | ١٣٢ | ٢ |

## الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٣٩٠ | ٢٢٠,٧٥ | ٢٢١,٠٠ | ٢٢١,٠٠ | ٢٢٠,٠٠ | ٢,٠٠ |
| | البنك الاهلي | ٣.٣٧٥ | ١,٦٤ | ١,٦٥ | ١,٦٤ | ١,٦٥ | ٠,٠١- |
| | بنك القاهرة عمان | ١٠٠ | ٢,٨٥ | ٢,٨٥ | ٢,٨٥ | ٣,٠٠ | ٠,١٥- |
| | بنك الاردن | ٣٣٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠١ | ٠,٠١- |
| | بنك الشرق الاوسط | - | - | - | - | ٠,٩٥ | - |
| | بنك الإنماء الصناعي | ١.٢٠٠ | ١,٥٨ | ١,٥٨ | ١,٥٨ | ١,٥٨ | ٠,٠٠ |
| | بنك الإسكان | ٢٠.٠٥٠ | ٢,٨٨ | ٢,٩٨ | ٢,٨٨ | ٢,٩٧ | ٠,٠٩- |
| | البنك الاردني الكويتي | ٥٩٢ | ١,٧٩ | ١,٨٠ | ١,٨٠ | ١,٧٩ | ٠,٠١ |
| | بنك الاردن والخليج | ٢.١٠٠ | ٠,٥٦ | ٠,٥٦ | ٠,٥٦ | ٠,٥٦ | ٠,٠٠ |
| | بنك الاستثمار العربي | - | - | - | - | ٢,٠٢ | - |
| | البنك الإسلامي الاردني | ١٥.٥٤٥ | ١,٧٠ | ١,٧٠ | ١,٧٠ | ١,٦٩ | ٠,٠١ |
| | بنك الاتحاد | - | - | - | - | ١,٠٠ | - |
| | الاردني للاستثمار | - | - | - | - | ١,٤٨ | - |
| | بيتنا | ٧٥٠ | ٠,٧٢ | ٠,٧٣ | ٠,٧٢ | ٠,٧٣ | ٠,٠١- |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٢,٢٥ | - |
| | بنك فيلادلفيا | ١.٨٠٠ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٦٨ | ٠,٠١- |
| التامين | التامين الاردنية | - | - | - | - | ٣,٠٠ | - |
| | القدس للتامين | - | - | - | - | ١,٣٥ | - |
| | الاردنية الفرنسية | ٢.٨٥٠ | ٢,٦٥ | ٢,٦٥ | ٢,٦٥ | ٢,٦٥ | ٠,٠٠ |
| | الاراضي المقدسة | - | - | - | - | ١,١٠ | - |
| الخدمات | الكهرباء الاردنية | ٤.٦٥٠ | ١,٤٦ | ١,٤٨ | ١,٤٦ | ١,٤٩ | ٠,٠٣- |
| | كهرباء اربد | - | - | - | - | ١,٨٣ | - |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ٩,٠٨ | - |
| | الحمة المعدنية | - | - | - | - | ٤,٧٣ | - |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٤,٥٠ | - |
| | الخطوط البحرية | - | - | - | - | ١,٨٠ | - |
| | المحفظة الوطنية | ١.٤٥٠ | ٠,٧٤ | ٠,٧٤ | ٠,٧٤ | ٠,٧٥ | ٠,٠١- |
| | عقاركو | ٦٥٠ | ٠,٧٣ | ٠,٧٣ | ٠,٧٣ | ٠,٧٠ | ٠,٠٣ |
| | تلجيركو | - | - | - | - | ١,٠٦ | - |
| | المركز الاردني | ٤٧.٠٣١ | ٠,٢٧ | ٠,٢٨ | ٠,٢٨ | ٠,٢٧ | ٠,٠١ |
| | التستور | - | - | - | - | ٥,٧٠ | - |
| | الكوموبور | ١.٠٠٠ | ١,٠٩ | ١,٠٩ | ١,٠٩ | ١,٠٩ | ٠,٠٠ |
| | الدولية للتعليم | ٧٠٠ | ١,٩٥ | ١,٩٥ | ١,٩٥ | ١,٩٥ | ٠,٠٠ |
| | الزرقاء للتعليم | ٢٠٠ | ٠,٨٩ | ٠,٨٩ | ٠,٨٩ | ٠,٨٩ | ٠,٠٠ |
| | النقل البري | ٦٥٠ | ١,١٣ | ١,١٣ | ١,١٣ | ١,١٣ | ٠,٠٠ |
| | تطوير الاراضي | - | - | - | - | ٠,٥١ | - |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ١,١٠ | - |
| | الاسمنت | ١٥.٠٠٠ | ١,٩٠ | ١,٩٠ | ١,٩٠ | ١,٩١ | ٠,٠١- |
| | الفوسفات | - | - | - | - | ١,٥٠ | - |
| | البوتاس العربية | - | - | - | - | ٣,٨٥ | - |
| | مصفاة الاردن جوبترول | ٧.٠١٧ | ١٠,٥٥ | ١٠,٥٥ | ١٠,٥٥ | ١٠,٥٥ | ٠,٠٠ |
| | الدباغة | - | - | - | - | ٥,١٠ | - |
| | الصناعات الصوفية | - | - | - | - | ١,٠٠ | - |
| | الإنتاج | ٦٩٠ | ١,١٣ | ١,١٣ | ١,١٣ | ١,١٢ | ٠,٠١ |
| | الاجواخ الاردنية | ٥.٠٠٠ | ٥,٧٠ | ٥,٧٠ | ٥,٧٠ | ٥,٨٠ | ٠,١٠- |
| | العربية للادوية | ٨.٣٣٦ | ٢,٦٩ | ٢,٧٠ | ٢,٧٠ | ٢,٦٩ | ٠,٠١ |
| | الخزف الاردنية | ٥٠٠ | ١,١٢ | ١,١٢ | ١,١٢ | ١,١٣ | ٠,٠١- |
| | الالبان الاردنية | ٣٠٠ | ٢,٧٠ | ٢,٧٠ | ٢,٧٠ | ٢,٧٥ | ٠,٠٥- |
| | الانابيب الاردنية | - | - | - | - | ١,٠٩ | - |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ١,٩٥ | - |
| | تعدينكو | - | - | - | - | ١,٦٦ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | - | - | - | - | ٠,٥٧ | - |
| | دار الدواء | ٢٠٠ | ٥,٤١ | ٥,٤١ | ٥,٤١ | ٥,٤٩ | ٠,٠٨- |
| | الالومنيوم ارال | ١.٨٠٠ | ١,٧٣ | ١,٧٤ | ١,٧٤ | ١,٧٣ | ٠,٠١ |
| | المواشي والدواجن | - | - | - | - | ٠,٣٩ | - |
| | تصنيع الورق | - | - | - | - | ٠,٧٧ | - |
| | الصلب | ٢.٨٢٢ | ٠,٣٩ | ٠,٣٩ | ٠,٣٩ | ٠,٣٨ | ٠,٠١ |
| | الصناعات الوطنية | - | - | - | - | ٠,٤١ | - |
| | البتروكيماويات | ٥.٩٥٠ | ٠,٣٠ | ٠,٣٠ | ٠,٣٠ | ٠,٣٠ | ٠,٠٠ |
| | الصوف الصخري | ١.٩٠٠ | ٠,٣٥ | ٠,٣٦ | ٠,٣٦ | ٠,٣٦ | ٠,٠٠ |
| | العالمية الكيماوية | - | - | - | - | ٠,٩٥ | - |
| | الوطنية للكوابل | ٢٠٠ | ٠,٧٢ | ٠,٧٥ | ٠,٧٢ | ٠,٧١ | ٠,٠١ |
| | السلفوكيماويات | ٥.٤٠٠ | ٠,٣٩ | ٠,٤٠ | ٠,٣٩ | ٠,٤٠ | ٠,٠١- |
| | المركز العربي دوائي | ٢٥٠ | ١,٢٧ | ١,٢٨ | ١,٢٧ | ١,٢٨ | ٠,٠١- |
| | الزيوت النباتية | ١.٠٠٠ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٠٠ |
| | الموارد الصناعية | ٨.٩٥٠ | ٠,٤٩ | ٠,٥١ | ٠,٥١ | ٠,٤٩ | ٠,٠٢ |
| | الكابلات الحديثة | ١٣.٥٥٠ | ٠,٦٤ | ٠,٦٤ | ٠,٦٤ | ٠,٦٤ | ٠,٠٠ |
| | الزي لصناعة الالبسة | - | - | - | - | ١,٣٦ | - |
| | السجائر الدولية | ١٨.٩٦٠ | ١,٠٢ | ١,٠٣ | ١,٠٣ | ١,٠٤ | ٠,٠١- |
| | إتحاد الزيوت | ٢٠٠ | ٠,٩٤ | ٠,٩٤ | ٠,٩٤ | ٠,٩٥ | ٠,٠١- |

## البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٤٥٤ | ٠,٤٥٤ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,٢٥٦ | ٠,٢٥٦ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠,٤٣٦ | ٠,٤٣٦ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٦٣ | ٠,١٦٣ | ٠,٠٠٠ |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ٩,١٠ | ٩,١٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,١٦٠ | ٠,١٦٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٨٣ | ٠,١٨٤ | ٠,٠٠١- |
| | بنك انفستكورب ($) | ٤,٦٣ | ٤,٦٦ | ٠,٠٣- |
| | بنك البحرين والشرق الأوسط | ٠,٢٢٠ | ٠,٢٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,٢٨٦ | ٠,٢٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٥٠٠ | ٠,٥٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ١,١٨ | ١,١٨ | ٠,٠٠ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,٠٨ | ٢,٠٨ | ٠,٠٠ |
| التامين | شركة البحرين للتامين | ٠,٥٤٥ | ٠,٥٥٠ | ٠,٠٠٥- |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتامين | ٠,٤٠٠ | ٠,٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التامين الأهلية | ٠,٢٨٢ | ٠,٢٨٢ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتامين | ٠,٠٩٤ | ٠,٠٩٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتامين | ٠,١٠٨ | ٠,١١٢ | ٠,٠٠٤- |
| | الشركة الوطنية للتامين | ٠,٣٠٦ | ٠,٣٠٦ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٥١٠ | ٠,٥٢٠ | ٠,٠١٠- |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٧٠٠ | ٠,٧٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير | ٠,٧٥٠ | ٠,٧٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية | ٠,٢٩٠ | ٠,٢٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠,٥٩٥ | ٠,٦٢٠ | ٠,٠٢٥- |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٦٧٥ | ٠,٦٧٠ | ٠,٠٠٥ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٥٠ | ٠,١٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٧٥ | ٠,١٧٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,٠٧١ | ٠,٠٧١ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٧٥ | ٠,١٧٤ | ٠,٠٠١ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢١٢ | ٠,٢١٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,١٠٢ | ٠,١٠٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٤٣ | ٠,١٤٣ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٩٧ | ٠,٠٩٧ | ٠,٠٠٠ |

## الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٩٣٠ | ٩٣٠ | ٠ |
| | بنك ابو ظبي التجاري | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٠ |
| | بنك دبي الوطني | ١٠٧٠ | ١٠٧٠ | ٠ |
| | بنك دبي التجاري | ١٥٠ | ١٥٠ | ٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٩١٦ | ٩١٦ | ٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ٣٥ | ٣٥ | ٠ |
| | بنك رأس الخيمة الوطني | ٥١ | ٥١ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٠ |
| | بنك أم القوين الوطني | ٤١٥ | ٤١٥ | ٠ |
| | بنك المشرق | ١٥٥٠ | ١٥٥٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٠ |
| | بنك الاستثمار | ٥٠ | ٥٠ | ٠ |
| | بنك دبي الاسلامي | ١٦٠ | ١٦٠ | ٠ |
| | بنك الامارات الدولي | ٦٢ | ٦٢ | ٠ |
| الصناعة | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٦٢ | ٦٢ | ٠ |
| تامين | شركة العين الاهلية للتامين | ١٥٠٠ | ١٥٠٠ | ٠ |
| | شركة الظفرة للتامين | ٨١٥ | ٨١٥ | ٠ |
| | شركة الامارات للتامين | ١١٥٠ | ١١٥٠ | ٠ |
| الخدمات | ابو ظبي الوطنية للفنادق | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٠ |
| | اتصالات | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٠ |
| | شركة الجرافات الوطنية | ٧٥٠ | ٧٥٠ | ٠ |
| | شركة طيران ابو ظبي | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٠ |

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٩/٢٢ | ٩/٢١ | ٩/١٨ | ٩/١٧ | ١٩٩٥/١٩٩٨ اعلى مستوى | ١٩٩٥/١٩٩٨ ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ١٣٧٨٩,٨١ | ١٣٥٩٧,٣٠ | ١٣٩٨٣,١٢ | ١٣٨٥٩,١٤ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٣٥٩٧,٣٠ |
| نيويورك | داو جونز* | ٧٩٠٣,٣٨ | ٧٩٣٣,٢٥ | ٧٨٩٥,٦٦ | ٧٨٧٣,٧٧ | ٩٣٣٧,٩٧ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | فـ ت (١٠٠ سهم) | ٥١٠٣,٣٠ | ٤٩٩٠,٣٠ | ٥٠٥٥,٦٠ | ٥١٣٢,٩٠ | ٦١٧٩ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٤٥٧٥,١٥ | ٤٤٣٣,٨٧ | ٤٥٩٨,٥٨ | ٤٦٦٩,٥١ | ٦١٧١,٤٣ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٣٣٤٧,٩٨ | ٣٣٤٢,٦٥ | ٣٤٦٥,٩٢ | ٣٥٢٥,٣٦ | ٤٣٨٨,٤٨ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٣٨٨٦,٢٢ | ٣٨٣٣,٤٩ | ٤٠٢٠,٠٤ | ٤٠٦٢,٠٥ | ٥٣٣٧,٣٩ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ٧٣٧٣,٥١ | ٧١٧٠,٢٣ | ٧٤٤٥,٩٦ | ٧٥٧٦,٥٧ | ١٦٦٧٣,٢٧ | ٦٦٦٠,٤٢ |
| سنغافورة | س تي اي | ٨٩٦,٢٣ | ٨٨٢,٥٩ | ٩١٢,٧٤ | ٩٤١,٤٢ | ٢٤٩٣,٧١ | ٨٠٥,٠٤ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٥٣٤,٤٠ | ٢٥٢١,٩٠ | ٢٥٣٩,٩٠ | ٢٥٤٢,٨٠ | ٢٨٨١,٤٠ | ١٨٢٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهرا.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 1111 | 0 | 1320 | 882 |
| AEGIS GROUP | 84.25 | 0.25 | 112 | 59.75 |
| AIRTOURS | 286 | 3.5 | 541 | 282.5 |
| ALLIANCE & LEICESTER | 849 | 2 | 964 | 665 |
| ALLIANCE UNICHEM | 435 | 7 | 602.5 | 260 |
| ALLIED DOMECQ | 409 | 15 | 634 | 394 |
| AMVESCAP | 388 | -7 | 743 | 367 |
| ANGLIAN WATER | 912 | 8 | 956 | 770 |
| ARJO WIGGINS APL. | 101.5 | -0.5 | 254 | 101.5 |
| ARRIVA | 355.5 | -1.5 | 512.5 | 332 |
| ASDA GROUP | 171.5 | 4.25 | 218.75 | 150 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 562 | 13 | 664.5 | 470 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 250 | 1 | 387.5 | 245.5 |
| AVIS EUROPE | 201.5 | 0 | 292.5 | 144.5 |
| BAA | 581 | 5 | 731.5 | 451 |
| BANK OF SCOTLAND | 600 | 31 | 793 | 462.5 |
| BARCLAYS | 1090 | 27 | 1949 | 1063 |
| BASS | 689 | 11 | 1175 | 666 |
| BASS B SHS. | 92 | 0.5 | 98 | 77 |
| BBA GROUP | 292 | 0.5 | 535 | 291.5 |
| BG | 378 | 1 | 396.25 | 253.67 |
| BILLITON | 118 | 3 | 240 | 98.75 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 247.5 | 7.5 | 401 | 240 |
| BOC GROUP | 776 | 16 | 1137.5 | 736 |
| BODYCOTE INTL. | 772.5 | 0 | 1282.5 | 772.5 |
| BOOTS | 930 | 10 | 1070 | 802 |
| BOWTHORPE | 357.5 | -9 | 603.5 | 348.5 |
| BPB | 231 | -16.5 | 440 | 231 |
| BRIT.AEROSPACE | 351 | -4 | 545 | 326 |
| BRIT.AMERICAN TOBACC | 463.5 | 16 | 479 | 304.16 |
| BRIT.PETROLEUM | 850 | 25.5 | 968.5 | 737 |
| BRIT.SKY BCAST. | 515 | 15 | 515 | 342 |
| BRITANNIC ASR. | 1350 | 20 | 1356.5 | 915 |
| BRITISH AIRWAYS | 393 | 7 | 703 | 386 |
| BRITISH ENERGY | 587 | 5 | 606 | 304 |
| BRITISH LAND | 549 | -3 | 803 | 495 |
| BRITISH STEEL | 97.5 | 1.5 | 187.5 | 95.25 |
| BRITISH TELECOM. | 828.5 | 43 | 902 | 409.5 |
| BTR | 109.5 | 1 | 259.23 | 107.75 |
| BUNZL | 214 | -6 | 343.5 | 214 |
| BURMAH CASTROL | 893 | 7 | 1330 | 886 |
| CABLE & WIRELESS | 520 | 4 | 856 | 465 |
| CABLE & WIRELESS COM | 378 | 4.5 | 716.5 | 210 |
| CADBURY SCHWEPPES | 829 | 4 | 993 | 564 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 365.5 | -0.5 | 459 | 337.5 |
| CAPITA GROUP | 561 | 5.5 | 626 | 279 |
| CARADON | 125.5 | 0 | 213.5 | 125.5 |
| CARLTON COMMS. | 385 | 4 | 585 | 380 |
| CATTLES | 585 | -1 | 680 | 358 |
| CENTRICA | 106.5 | 1.75 | [illegible] | [illegible] |
| CGU | 877 | 7 | 1280 | 736 |
| CMG | 1698 | 148 | 2245 | 650 |
| COBHAM | 633 | -2.5 | 1244 | 633 |
| COCA COLA BEVERAGES | 167 | -1.5 | 191 | 146.5 |
| COLT TELECOM | 610 | 15 | 831.87 | 111.63 |
| COMPASS GROUP | 572 | 22 | 689 | 312.5 |
| COMPUTACENTER | 437.5 | -7.5 | 783 | 437.5 |
| COOKSON GROUP | 117.5 | 4 | 278.5 | 113.5 |
| COURTAULDS | 446.5 | 0 | 473 | 238.5 |
| DAILY MAIL'A' | 2100 | -25 | 3170 | 1677.5 |
| DEBENHAMS | 284.5 | 8 | 426.5 | 276.5 |
| DIAGEO | 525.5 | 16.5 | 778.5 | 509 |
| DIXONS GP. | 599 | 1 | 720 | 472.5 |
| ELECTROCOMP. | 320 | 0 | 601 | 320 |
| EMAP | 990 | -13 | 1298 | 848.5 |
| EMI GROUP | 345 | 10 | 614.5 | 335 |
| ENERGIS | 722.5 | 32.5 | 1122.5 | 254 |
| ENTERPRISE OIL | 370.5 | 8.5 | 718.5 | 325 |
| EUROTUNNEL UNITS | 53.5 | 0.5 | 81.5 | 45.5 |
| FIRST GROUP | 496 | 0.5 | 503.5 | 197 |
| FLEXTECH | 571 | -2.5 | 610 | 465 |
| GALLAHER GROUP | 418 | 13 | 419 | 278.5 |
| GENERAL CABLE | 247 | -10 | 321 | 78 |
| GENERAL ELEC. | 433 | 22 | 554.54 | 359.75 |
| GKN | 606 | 13 | 925 | 574 |
| GLAXO WELLCOME | 1785 | 12 | 1983 | 1180 |
| GRANADA GROUP | 726 | 6 | 1208 | 701 |
| GREENALLS GP. | 293 | -5.5 | 538 | 293 |
| GT.PORTLAND EST. | 198.5 | 2 | 295 | 193.5 |
| GT.UNVL.STORES | 677 | 18 | 911 | 659 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 258 | 9 | 474.34 | 233.5 |
| HALIFAX | 719.5 | 5.5 | 977 | 663 |
| HAMMERSON | 396.5 | 0.5 | 537.5 | 384 |
| HANSON | 358.25 | 2.5 | 386 | 250 |
| HAYS | 870 | 25 | 1132 | 660 |
| HILLSDOWN HDG. | 116 | 0 | 206.5 | 116 |
| HSBC HOLDINGS | 1073 | 36 | 2246 | 1037 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1040 | 48 | 2144.5 | 992 |
| HYDER | 979.5 | -9.5 | 1048.5 | 872.5 |
| IMI | 266.5 | -7 | 532 | 266.5 |
| IMP.CHM.INDS. | 471.5 | -28.5 | 1244 | 471.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 597 | 32.5 | 597 | 363.5 |
| INCHCAPE | 132.5 | 0 | 293.5 | 132.5 |
| JOHNSON MATTHEY | 291.5 | -1.5 | 694 | 291.5 |
| KINGFISHER | 495 | 8 | 582.5 | 395 |
| LADBROKE GROUP | 204.25 | -10.75 | 360 | 204.25 |
| LAND SECURITIES | 893 | 13 | 1155 | 815 |
| LAPORTE | 436 | -10 | 879 | 436 |
| LASMO | 163.75 | -0.25 | 297.5 | 151 |
| LDN.&MANC.GP. | 598 | 0 | 619 | 420 |
| LEGAL & GENERAL | 696 | 11 | 774 | 456 |
| LIBERTY INTL. | 479.5 | 1 | 618.5 | 443.5 |
| LLOYDS TSB GP. | 700 | 38 | 1075 | 652 |
| LOGICA | 1947.5 | 15 | 2312.5 | 817.5 |
| LUCASVARITY | 195 | 4.5 | 284.25 | 186 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1320 | 17.5 | 1930 | 1140 |
| MAN(E D.) | 294.5 | -5 | 371.5 | 202.5 |
| MARKS & SPENCER | 440 | 15 | 664.5 | 425 |
| MEPC | 480 | 13 | 604.28 | 445.47 |
| MIRROR GP. | 139 | -3 | 248.5 | 139 |
| MISYS | 508 | 8 | 739.2 | 288 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 256.5 | 5 | 301.5 | 188 |
| NAT.WSTM.BANK | 861 | 19 | 1222 | 842 |
| NATIONAL EXPRESS | 1110 | 22.5 | 1117.5 | 529 |
| NATIONAL GRID | 445.25 | 6.75 | 450 | 268 |
| NATIONAL POWER | 750 | -8 | 694 | 480 |
| NEXT | 374 | 9.75 | 835 | 352 |
| NFC | 112.5 | 0.5 | 174.25 | 102.65 |
| NORTHERN FOODS | 169.5 | 5 | 236 | 159.5 |
| NORTHERN ROCK | 498 | 3 | 668.5 | 463 |
| NORWICH UNION | 451 | 10 | 523 | 327.5 |
| NYCOMED AMERSHAM | 379 | 16 | 489.36 | 340 |
| OCEAN GROUP | 591.5 | -10 | 815.5 | 535 |
| ORANGE | 563 | 9 | 799 | 219 |
| PEARSON | 1028 | 16 | 1200 | 744 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 620 | 0 | 1007 | 620 |
| PENNON GROUP | 1054 | 8 | 1128 | 848 |
| PERPETUAL | 3150 | -5 | 4537.5 | 2157.5 |
| PILKINGTON | 58 | -4 | 167.5 | 58 |
| POWERGEN | 870 | 5.5 | 893 | 660 |
| PROVIDENT FINL. | 850 | 5 | 1060 | 678.78 |
| PRUDENTIAL CORP. | 835 | 13 | 957 | 617 |
| RACAL ELECTRONIC | 355 | 2.5 | 427 | 201.5 |
| RAILTRACK GP. | 1600 | 56 | 1600 | 840 |
| RANK GROUP | 239 | 0 | 410 | 239 |
| RECKITT & COLMAN | 856 | -6 | 1300 | 811.5 |
| REED INTL. | 534.25 | 31.25 | 716 | 433.5 |
| RENTOKIL INITIAL | 315 | 5 | 454.75 | 228 |
| REUTERS GP. | 532.5 | 16.5 | 765.5 | 437 |
| REXAM | 184 | -6 | 349.5 | 184 |
| RIO TINTO (REG) | 665 | 13.5 | 1008.5 | 566.5 |
| RMC GROUP | 638 | -2 | 1400 | 638 |
| ROLLS-ROYCE | 194 | 4 | 304.5 | 186 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 506.5 | 37.5 | 808 | 451 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 734 | 40 | 1127 | 617 |
| SAFEWAY | 311.25 | -0.75 | 405.5 | 305.5 |
| SAGE GROUP(THE) | 1150 | -30 | 1782.5 | 670 |
| SAINSBURY (J) | 556 | 11.5 | 567 | 447 |
| SCHRODERS | 1008 | 8 | 1998.66 | 999 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 708.5 | 10.5 | 945 | 619 |
| SCOT.HYDRO-ELEC. | 646.5 | 0.5 | 646.5 | 412.5 |
| SCOTTISH POWER | 603.5 | 2.5 | 620 | 420 |
| SECURICOR | 440 | -5 | 565 | 260.5 |
| SEDGWICK GROUP | 211.5 | -1.5 | 213 | 120.5 |
| SEMA GROUP | 575 | -2 | 825 | 306.25 |
| SERCO GROUP | 1140 | 2.5 | 1447.5 | 777.5 |
| SETON SCHOLL HLTHCR. | 707.5 | 6.5 | 835 | 443.5 |
| SEVERN TRENT | 1102 | 27 | 1110 | 854 |
| SHELL TRANSPORT & TR | 347 | 9 | 484.5 | 316.25 |
| SIEBE | 189 | 9 | 383.75 | 180 |
| SLOUGH ESTATES | 288.5 | 1.5 | 414 | 287 |
| SMITH & NEPHEW | 137 | 0 | 191.75 | 136 |
| SMITH(WH)GROUP | 490.5 | 3 | 589.26 | 367.97 |
| SMITHKLINE BHM. | 680 | -12 | 845 | 517 |
| SMITHS INDS. | 710 | -2.5 | 997 | 640 |
| SOMERFIELD | 444.5 | -6 | 481 | 181.5 |
| SOUTHERN ELEC. | 635 | 1 | 640.5 | 430 |
| ST. JAMES'S PLACE CA | 241.5 | -9 | 372.5 | 138.5 |
| STAGECOACH HDG. | 1170 | 71 | 1462.5 | 664 |
| STD.CHARTERED | 379 | 4 | 1039 | 375 |
| STOREHOUSE | 209.5 | -9.5 | 293.5 | 209.5 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 544 | 24.5 | 641.5 | 351 |
| TARMAC | 87.25 | 2.25 | 133.5 | 77 |
| TATE & LYLE | 320 | 6 | 580 | 314 |
| TELEWEST COMMS. | 144 | -11 | 208.5 | 68.5 |
| TESCO | 169 | 8 | 202 | 150.5 |
| THAMES WATER | 1123 | 5 | 1193 | 828.8 |
| THISTLE HOTELS | 140.5 | -1.5 | 250 | 134.5 |
| THOMSON TRAVEL GRP | 126 | -0.5 | 199 | 123.5 |
| THORN | 250.5 | 0.5 | 250.5 | 138.5 |
| TI GROUP | 331 | 16 | 690.5 | 315 |
| TOMKINS | 245 | 9 | 378.75 | 228 |
| UNIGATE | 459.5 | -8 | 738 | 459.5 |
| UNILEVER (UK) | 495.5 | 35.5 | 707 | 435 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 597.5 | 1 | 647.5 | 465 |
| UNITED BISCUITS | 202 | -8 | 289.3 | 194 |
| UNITED UTILITIES | 940 | 23 | 945 | 710 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 579 | 4 | 940 | 560 |
| VIRIDIAN GROUP | 641 | 1 | 641 | 448.5 |
| VODAFONE GP. | 729.5 | -0.5 | 927 | 323 |
| WASTE MAN.INTL. | 337.5 | 0 | 337.5 | 176 |
| WESSEX WATER | 628.5 | 0 | 628.5 | 453.5 |
| WHITBREAD | 740 | 22 | 1130 | 695 |
| WILLIAMS | 323 | 8 | 496.03 | 315 |
| WILLIS CORROON | 200 | 0 | 207.5 | 115.5 |
| WOLSELEY | 290 | -5 | 556 | 276 |
| WOOLWICH | 352.5 | 12.5 | 395.25 | 287.5 |
| WPP GROUP | 298 | 0.25 | 467 | 243 |
| YORKSHIRE WATER | 522.5 | -5 | 548.5 | 438.5 |
| ZENECA | 2277 | 28 | 2762 | 1717 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 1185 | 16 | 1772 | 985 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 309.4 | 0.6 | 389.9 | 235 |
| AIR LIQUIDE | 852 | 42 | 1080.89 | 756.45 |
| ALCATEL | 514 | 4 | 1411 | 510 |
| ALSTOM | 115 | 2.9 | 205 | 110 |
| ATOS | 1025 | 49 | 1640 | 599 |
| AXA-UAP | 562 | 5 | 830 | 387 |
| BANCAIRE (CIE.) | 677 | 14 | 1200 | 663 |
| BIC | 279 | -21 | 510 | 279 |
| BNP | 336 | 6 | 573 | 248.5 |
| BOUYGUES | 953 | 52 | 1234 | 532 |
| CANAL + | 1288 | 12 | 1377 | 958 |
| CAP GEMINI | 725 | 25 | 1010 | 373.41 |
| CARREFOUR | 3544 | 85 | 3985 | 2802 |
| CASINO GUICHARD-P | 555 | 19 | 585 | 300.5 |
| CASTORAMA DUBOIS | 1018 | -24 | 1095 | 536 |
| CCF | 357 | 3 | 575 | 318 |
| CETELEM | 850 | 120 | 886 | 601 |
| CGIP | 2250 | 40 | 3350 | 1750 |
| CHRISTIAN DIOR | 475 | 5 | 858 | 470 |
| CIC 'A' | 565 | 3 | 670 | 562 |
| COMM UNION FRANCE LI | 890 | 0 | 920 | 581 |
| COMPT. MODERNES | 3686 | 0 | 3690 | 2136.35 |
| DANONE | 1595 | 11 | 1838 | 845 |
| DASSAULT AVIATION | 1250 | 50 | 1994 | 1200 |
| DASSAULT SYSTEMES | 207 | 16.8 | 327 | 152.5 |
| DEXIA FRANCE | 750 | 20 | 914 | 540 |
| ELF AQUITAINE | 718 | 13 | 890 | 571 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 1087 | 8 | 1375 | 770 |
| ESSILOR INTL. | 2192 | 12 | 2680 | 1450 |
| EURO DISNEY SCA | 8.55 | -0.85 | 12.85 | 6.9 |
| FINAXA | 483 | 7 | 720 | 327 |
| FRANCE TELECOM | 384.5 | -18 | 490 | 187 |
| HAVAS | 463 | -23 | 590 | 371.9 |
| HERMES INTL. | 330 | 27 | 519 | 303 |
| L'OREAL | 2689 | -8 | 3658 | 1992 |
| LAFARGE | 466.5 | 6.5 | 657 | 333.21 |
| LAGARDERE GROUPE | 165.5 | -13.5 | 291.9 | 156.1 |
| LEGRAND | 1221 | -92 | 1749 | 1045 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2250 | 250 | 2700 | 1863 |
| LVMH | 889 | 33 | 1355 | 855 |
| MICHELIN | 230 | 6.5 | 408.9 | 223.5 |
| MOULINEX | 98 | -2 | 194 | 98 |
| NAVIGATION MIXTE | 1202 | 0 | 1280 | 757 |
| PARIBAS (EX-BQ.PARIB | 380 | -9.4 | 683 | 380 |
| PECHINEY 'A' | 160 | 2.8 | 306 | 157.2 |
| PERNOD-RICARD | 387 | -0.5 | 457.5 | 261 |
| PEUGEOT SA | 923 | 20 | 1410 | 602 |
| PINAULT PRINTEMPS | 968 | 18 | 1072 | 500 |
| POLIET | 524 | 0 | 550 | 480 |
| PROMODES | 3453 | 3 | 3910 | 1800 |
| RENAULT | 221 | -13 | 393 | 146.8 |
| REXEL | 489.9 | 11.9 | 705.5 | 361.25 |
| RHODIA | 68.05 | -4.95 | 183 | 68.05 |
| RHONE POULENC 'A' | 212.5 | -8.5 | 346.9 | 212.5 |
| SAINT GOBAIN | 765 | 14 | 1186 | 751 |
| SANOFI | 788 | -13 | 820 | 479 |
| SCHNEIDER | 280.5 | 5.5 | 523 | 275 |
| SEITA | 310 | 2.9 | 322 | 171.5 |
| SIDEL | 372 | 12 | 497 | 324 |
| SITA | 1302 | 2 | 1580 | 978.12 |
| SOCIETE GENERALE | 738 | 24 | 1497 | 700 |
| SODEXHO ALLIANCE | 1089 | 64 | 1297 | 687.78 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 90 | 0 | 139 | 71 |
| SUEZ (CIE.) | 23.85 | 0.9 | 27.95 | 12.4 |
| SUEZ LYONNAISE DES E | 1006 | 13 | 1133 | 567 |
| SYNTHELABO | 1002 | 46 | 1059 | 617 |
| TF1 (TV.FSE.1) | 1019 | 84 | 1026 | 495 |
| THOMSON-CSF | 200 | 12 | 257.8 | 145.9 |
| TOTAL | 710 | 20 | 800 | 556 |
| UAP (CIE.) | 221 | 9 | 323 | 150 |
| USINOR | 57.65 | 1.05 | 124.5 | 55.6 |
| VALEO | 390 | -6 | 672 | 358.1 |
| VIVENDI (EX-GENERALE | 1141 | -44 | 1425 | 648 |
| WORMS ET CIE R | 326 | 0 | 519 | 290 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ADIDAS-SALOMON | 168.5 | 8.5 | 328.5 | 160 |
| ALLIANZ | 508 | 17 | 679 | 370.81 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1020 | -30 | 1774.29 | 979.82 |
| ALTANA | 107 | 9.5 | 155.9 | 97.5 |
| AMB AACH&MUNCH BET.R | 258 | 1 | 267 | 157.3 |
| AXA COLONIA KONZERN | 199 | 4 | 280 | 141.8 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 30.5 | 0 | 49.99 | 28.5 |
| BASF | 61.2 | 0.4 | 93.4 | 54.9 |
| BAYER | 63.45 | 1.2 | 96 | 57.1 |
| BAYER.HYPO-UND-VBK. | 139.2 | 11.7 | 184 | 94.73 |
| BEIERSDORF | 91 | -2 | 126 | 71.4 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 75 | 3 | 91.75 | 39.1 |
| BHF-BANK | 62 | 0.5 | 86.7 | 45.2 |
| BHW HOLDING | 27 | 0.1 | 33.5 | 26.9 |
| BMW | 1038 | 38 | 1980 | 904.48 |
| COMMERZBANK | 50.4 | 1.7 | 75.5 | 48.7 |
| CONTIGAS | 1075 | 0 | 1075 | 560 |
| CONTINENTAL | 41 | 0.97 | 62.45 | 38.8 |
| DAIMLER-BENZ | 144.7 | 3.6 | 201.84 | 107.67 |
| DEGUSSA | 77.77 | -0.23 | 120.2 | 75 |
| DEPFA-BANK | 124 | 3.8 | 157 | 92.6 |
| DEUTSCHE BANK | 99.7 | 5.4 | 162.2 | 94.3 |
| DEUTSCHE HYPBK.FF.HA | 55.2 | 0.2 | 63 | 37.8 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 53.2 | 2.9 | 55.4 | 29.9 |
| DRESDNER BANK | 72.85 | 3.05 | 113.6 | 65.1 |
| ENERGIE BADEN WUERT. | 70 | -2 | 79.2 | 51 |
| ERGO VERSICHERUNG | 302 | 29 | 380 | 159.8 |
| FORD-WERKE | 780 | 0 | 920 | 780 |
| FPB HOLDING | 317 | 0 | 330 | 295 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 87 | -0.5 | 142.8 | 81 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | [illegible] | -3 | 390.7 | 234 |
| GEHE | 106.5 | 2.7 | 112.5 | 87.5 |
| HEIDELB.DRUCKMASCHIN | 110 | 4 | 168 | 95.8 |
| HEIDELB.ZEMENT | 120 | 10 | 179 | 110 |
| HENKEL | 124.4 | 2.2 | 159.5 | 79.5 |
| HENKEL PREF. | 138.7 | 2.2 | 182.9 | 85 |
| HEW | 45 | -1 | 52.5 | 45 |
| HOCHTIEF | 55 | 2 | 90.5 | 53 |
| HOECHST | 70.3 | 2.3 | 96.25 | 58.8 |
| ISAR-AMPERWERKE | 710 | 0 | 821 | 545 |
| KARSTADT | 799 | 14 | 986 | 530 |
| KOELN.RUCK.GESELL. | 2250 | -10 | 2590 | 1530 |
| LAHMEYER | 83.5 | 1.6 | 100 | 65.5 |
| LEIFHEIT | 58 | 0.5 | 66.5 | 50.6 |
| LINDE | 951 | -14 | 1374 | 951 |
| LUFTHANSA | 33.15 | -0.1 | 55.3 | 29.3 |
| MAN | 529 | -1 | 773 | 452 |
| MANNESMANN | 135.5 | -2.3 | 206 | 71.8 |
| METALLGESELLSCHAFT | 27.3 | 0.4 | 42.8 | 26.9 |
| METRO | 104.35 | 3.85 | 121.5 | 63.65 |
| MOBILCOM NM | 440 | 7 | 668 | 54.44 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 688 | 14 | 965.41 | 473.82 |
| NECKARWERKE STUTTGAR | 610 | -10 | 620 | 430 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 468 | -2 | 545 | 462.5 |
| PREUSSAG | 576 | 2 | 769 | 447 |
| RWE | 93 | 1.7 | 110.5 | 73 |
| RWE PREF. | 61.5 | 0.4 | 85.8 | 58.6 |
| RWE-DEA | 475 | 0 | 515 | 424 |
| SAP | 772 | 72 | 1219 | 442 |
| SAP PREF. | 853 | 70 | 1315 | 460.5 |
| SCHERING | 176.5 | 1.5 | 226.9 | 152 |
| SIEMENS | 90.3 | -0.4 | 138.6 | 90.3 |
| SPRINGER (AXEL) R | 920 | 0 | 1620 | 920 |
| SUEDZUCKER | 871 | 1 | 1159 | 820 |
| THUEGA | 585 | 0 | 695 | 460.1 |
| THYSSEN | 308.5 | -5 | 491 | 308.5 |
| THYSSEN INDUSTRIE | 340 | -39 | 488 | 295 |
| VEBA | 92.5 | -0.3 | 131.4 | 86.8 |
| VEW 'B' | 535 | -5 | 635 | 475 |
| VIAG | 1250 | 75 | 1374.5 | 760 |
| VICTORIA VERS. | 2240 | 0 | 2495 | 1170 |
| VOLKSWAGEN | 111.7 | 2.7 | 196.8 | 88.34 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 70.3 | 0.3 | 139 | 67.86 |
| WCM BETEILIGUNG | 71.8 | 2.3 | 79.5 | 27.45 |
| WUERTT.VERS.BET. | 2620 | 0 | 2920 | 1665 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R (ATEL) | 850 | 0 | 998 | 765 |
| ABB AG 'B' | 1365 | 35 | 2575 | 1330 |
| ABB AG R | 275 | 5 | 523 | 270 |
| ADECCO 'B' | 576 | 28 | 792 | 349 |
| ALUSUISSE R | 1360 | -10 | 2011 | 1203.73 |
| ARES-SERONO 'B' | 1870 | 20 | 2900 | 1740 |
| BALOISE R | 915 | -1 | 1550 | 694.92 |
| BARRY CALLEBAUT | 290 | 0 | 347 | 290 |
| BCV 'B' | 436 | -14 | 740 | 369 |
| BK VISION 'B' (NAV) | 225 | 0 | 451 | 222 |
| BK VISION 'B' LIMITE | 206.75 | 0.75 | 453 | 206 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 111.25 | 1.25 | 214 | 110 |
| CLARIANT | 634 | -7 | 1040 | 515 |
| CREDIT SUISSE R | 176 | 0.25 | 382 | 175.75 |
| ELEKTROWATT 'B' | 510 | 0 | 615 | 510 |
| EMS-CHEMIE 'B' | 7450 | -50 | 9100 | 6695 |
| GOTTHARD BANK 'B' | 947 | -3 | 1400 | 700 |
| HELVETIA PATRIA R | 1200 | 0 | 2120 | 890 |
| HOLDERBANK 'B' | 1243 | -26 | 2149 | 1093 |
| HOLDERBANK R | 250 | -10 | 436 | 221 |
| JULIUS BAER 'B' | 3220 | -100 | 5475 | 2000 |
| KUONI REISEN R | 4249 | -41 | 8770 | 4143 |
| LLB 'B' | 795 | 14 | 980 | 524 |
| NESTLE R | 2670 | 78 | 3498 | 1954 |
| NOVARTIS 'B' | 2183 | 23 | 2751 | 2079 |
| NOVARTIS R | 2190 | 58 | 2749 | 2070 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 163 | 4 | 310 | 159 |
| PARGESA 'B' | 1800 | 0 | 2725 | 1700 |
| PHARMA VISION 'B' (L | 920 | 0 | 1074 | 805 |
| PHARMA VISION 'B' (N | 932 | 0 | 1092 | 814 |
| PIRELLI INTL. 'R' | 310 | 10 | 385.5 | 298 |
| RICHEMONT B 'A' | 1720 | 125 | 2245 | 1420 |
| RIETER HOLDING R | 836 | 11 | 1175 | 557 |
| ROCHE HOLDING 'B' | 24000 | 50 | 27000 | 20400 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 15290 | 20 | 17655 | 12090 |
| SAIRGROUP R | 320 | 1.5 | 517 | 318.5 |
| SAURER AG.ARBON R | 769 | -14 | 1710 | 769 |
| SCHINDLER R | 1670 | 45 | 2695 | 1510 |
| STILLHALTER VIS. | 320 | 5 | 486 | 315 |
| SULZER MEDICA | 251 | 8.5 | 430 | 242.5 |
| SULZER R | 687 | 2 | 1286 | 685 |
| SURVEILLANCE 'B' | 1100 | 0 | 2920 | 960 |
| SWISS LIFE B | 888 | -2 | 1395 | 860 |
| SWISS RE R | 2882 | 22 | 4120 | 2039 |
| THE SWATCH GROUP 'B' | 835 | 25 | 1300 | 715 |
| THE SWATCH GROUP R | 204 | 4.5 | 272 | 174.5 |
| UBS R | 390 | 5 | 653 | 303.5 |
| VALORA R | 370 | 2 | 479 | 275.5 |
| VONTOBEL 'B' | 1770 | 20 | 2790 | 1020 |
| ZURICH ALLIED R | 750 | 18 | 1187 | 560 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 6510 | 10 | 8000 | 5410 |
| ADVANTEST | 5610 | -170 | 12363.57 | 5560 |
| AIFUL | 5970 | -50 | 10100 | 5970 |
| AISIN SEIKI | 1129 | -22 | 1750 | 1129 |
| AIWA | 3490 | -110 | 5520 | 2290 |
| AJINOMOTO | 1168 | 36 | 1450 | 1010 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 463 | -4 | 762 | 430 |
| ALPS ELECTRIC | 1624 | -41 | 1910 | 1010 |
| ASAHI BANK | 415 | 21 | 755 | 394 |
| ASAHI BREWERIES | 1680 | 29 | 2100 | 1600 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 406 | -6 | 610 | 406 |
| ASAHI GLASS | 679 | 14 | 958 | 480 |
| BANK OF FUKUOKA | 480 | 5 | 540 | 399 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 987 | 3 | 2320 | 976 |
| BANK OF YOKOHAMA | 237 | -3 | 540 | 235 |
| BANYU PHARMS. | 1877 | 32 | 2010 | 1220 |
| BENESSE | 5500 | 0 | 5830 | 2780 |
| BRIDGESTONE | 2605 | -145 | 3540 | 2490 |
| CANON | 2545 | -10 | 3680 | 2545 |
| CANON SALES | 1723 | 2 | 2430 | 1320 |
| CASIO COMPUTER | 941 | 1 | 1330 | 805 |
| CENTRAL JAPAN RAILWA | 598000 | 2000 | 600000 | 383000 |
| CHIBA BANK | 414 | -9 | 629 | 392 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2160 | 20 | 2170 | 1960 |
| CHUGOKU BANK | 1727 | 32 | 1883 | 1530 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 2100 | 40 | 2125 | 1810 |
| CITIZEN WATCH | 891 | -24 | 1191 | 691 |
| CREDIT SAISON | 2570 | -30 | 3600 | 2510 |
| DAI NIPPON PRINTING | 1879 | 38 | 2660 | 1841 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 586 | 24 | 1380 | 562 |
| DAIEI | 322 | -13 | 783 | 300 |
| DAIICHI PHARM. | 1785 | -15 | 1995 | 1230 |
| DAIWA BANK | 159 | 5 | 575 | 130 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1177 | 14 | 1340 | 624 |
| DAIWA SECURITIES | 365 | -17 | 787 | 365 |
| DDI | 310000 | -4000 | 625000 | 289000 |
| DENSO | 2090 | -20 | 3050 | 2070 |
| EAST JAPAN RAILWAY | 732000 | 13000 | 732000 | 539000 |
| EBARA | 970 | 6 | 1600 | 964 |
| EISAI | 1712 | 42 | 2260 | 1610 |
| FAMILYMART | 4930 | -10 | 5530 | 4080 |
| FANUC | 3910 | 0 | 5150 | 3800 |
| FUJI BANK | 366 | 9 | 1440 | 329 |
| FUJI HEAVY INDS. | 709 | -1 | 865 | 313 |
| FUJI PHOTO FILM | 4550 | -40 | 5500 | 4180 |
| FUJI TELEVISION NETW | 505000 | 0 | 703000 | 503000 |
| FUJISAWA PHARM. | 1251 | 16 | 1339 | 997 |
| FUJITSU | 1162 | -21 | 1602 | 1162 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 385 | -2 | 660 | 385 |
| FUTABA | 4800 | -30 | 6000 | 4750 |
| GUNMA BANK | 940 | 10 | 1060 | 840 |
| HACHIJUNI BANK | 1105 | 3 | 1230 | 950 |
| HANKYU | 485 | -6 | 619 | 471 |
| HIROSE ELECTRIC | 6300 | 420 | 9430 | 5860 |
| HITACHI | 565 | 9 | 1160 | 556 |
| HITACHI CREDIT | 2010 | 15 | 2680 | 1940 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 1997 | 5 | 2045 | 1780 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 2030 | -20 | 2055 | 1800 |
| HONDA MOTOR | 4140 | 140 | 5500 | 4000 |
| HOYA | 4700 | 130 | 5150 | 3350 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 565 | 5 | 1510 | 509 |
| ISETAN | 1082 | -8 | 1301 | 485 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 226 | 5 | 333 | 189 |
| ITO YOKADO | 6470 | -20 | 7450 | 5550 |
| ITOCHU | 205 | -4 | 453 | 192 |
| JAPAN AIRLINES | 342 | 2 | 513 | 332 |
| JAPAN TELECOM | 931000 | -39000 | 2150000 | 931000 |
| JAPAN TOBACCO | 975000 | 10000 | 1000000 | 810000 |
| JOYO BANK | 465 | 5 | 630 | 445 |
| JUSCO | 1861 | 8 | 2960 | 1450 |
| KAJIMA | 370 | 17 | 588 | 282 |
| KANEKA | 710 | 3 | 820 | 483 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2370 | -10 | 2460 | 2010 |
| KAO | 2100 | -40 | 2395 | 1630 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 281 | 6 | 433 | 195 |
| KAWASAKI STEEL | 175 | 6 | 286 | 145 |
| KDD | 4520 | 500 | 7600 | 3700 |
| KEIO ELECTRIC RAILWA | 480 | 30 | 570 | 430 |
| KEYENCE | 12500 | -350 | 20300 | 12500 |
| KINDEN | 1550 | 12 | 1800 | 1290 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 595 | -6 | 728 | 591 |
| KIRIN BREWERY | 1109 | 39 | 1310 | 909 |
| KOBE STEEL | 89 | 1 | 160 | 85 |
| KOKUSAI SECURITIES | 1001 | -28 | 1615 | 800 |
| KOKUYO | 1800 | -75 | 2950 | 1770 |
| KOMATSU | 596 | 10 | 775 | 499 |
| KUBOTA | 274 | 14 | 476 | 249 |
| KURARAY | 1250 | 0 | 1301 | 1040 |
| KYOCERA | 5910 | -130 | 7920 | 5660 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 2175 | -30 | 2240 | 1830 |
| MABUCHI MOTOR | 8420 | -380 | 10600 | 5700 |
| MAKITA | 1504 | -54 | 1770 | 1010 |
| MARUBENI | 203 | 0 | 410 | 193 |
| MARUI | 2035 | 38 | 2195 | 1910 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 2910 | -200 | 4310 | 2910 |
| MATSUSHITA COMMS. IN | 4620 | 30 | 5090 | 3160 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 1821 | -31 | 2355 | 1780 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1018 | 8 | 1310 | 1000 |
| MAZDA MOTOR | 473 | 0 | 523 | 244 |
| MINEBEA | 1175 | 45 | 1564 | 1130 |
| MITSUBISHI | 790 | 28 | 1220 | 668 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 267 | 4 | 306 | 137 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 243 | 8 | 497 | 235 |
| MITSUBISHI ESTATE | 924 | 19 | 1840 | 905 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 462 | 4 | 680 | 455 |
| MITSUBISHI MATERIALS | 243 | 7 | 396 | 170 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 684 | 12 | 1900 | 672 |
| MITSUI & COMPANY | 620 | 12 | 993 | 608 |
| MITSUI CHEMICALS | 395 | 11 | 448 | 175 |
| MITSUI FUDOSAN | 770 | 10 | 1650 | 760 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 540 | 1 | 776 | 539 |
| MITSUI MNG.& SMELT. | 577 | 21 | 646 | 480 |
| MURATA MANUFACTURING | 4520 | 20 | 5800 | 3300 |
| MYCAL | 787 | 7 | 1380 | 760 |
| NAGOYA RAILROAD | 412 | -3 | 463 | 390 |
| NANKAI ELEC.RY. | 565 | 5 | 600 | 550 |
| NEC | 881 | -1 | 1550 | 881 |
| NGK INSULATORS | 1279 | 10 | 1319 | 988 |
| NGK SPARK PLUG | 1140 | 0 | 1307 | 710 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 583 | -7 | 835 | 583 |
| NICHIEI | 9620 | 0 | 13999.93 | 7700 |
| NIDEC | 10500 | -740 | 12600 | 4350 |
| NIKKO SECURITIES | 353 | -8 | 667 | 324 |
| NIKON | 928 | 32 | 2060 | 795 |
| NINTENDO | 11770 | -40 | 14280 | 10100 |
| NIPPON CREDIT BANK | 141 | 3 | 185 | 93 |
| NIPPON ELEC.GLASS | 1371 | -18 | 1800 | 1330 |
| NIPPON EXPRESS | 643 | 12 | 856 | 585 |
| NIPPON MEAT PACKERS | 1604 | 59 | 1908 | 1512 |
| NIPPON OIL | 364 | 9 | 541 | 327 |
| NIPPON PAPER INDS. | 455 | 18 | 685 | 380 |
| NIPPON STEEL | 181 | -2 | 278 | 148 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 33750 | -50 | 47500 | 33750 |
| NIPPON YUSEN KK | 415 | 9 | 496 | 327 |
| NISSAN MOTOR | 398 | -12 | 729 | 376 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2045 | -5 | 2910 | 1950 |
| NITTO DENKO | 1685 | -11 | 2390 | 1685 |
| NKK | 83 | -4 | 182 | 83 |
| NOMURA SECURITIES | 1030 | -16 | 1800 | 1030 |
| NPN.FIRE & MARINE IN | 412 | -5 | 600 | 359 |
| NPN.TELG. & TEL. | 1000000 | -20000 | 1270000 | 920000 |
| NSK | 495 | 15 | 645 | 290 |
| NTT DATA | 465000 | -26000 | 717999.94 | 430999.94 |
| OBAYASHI | 510 | 6 | 760 | 358 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 428 | 40 | 621 | 373 |
| OJI PAPER CO. | 506 | 24 | 704 | 403 |
| OLYMPUS OPTICAL | 1418 | -32 | 1589 | 800 |
| OMRON | 1190 | -34 | 2600 | 1190 |
| ONO PHARM. | 3030 | 0 | 4000 | 2020 |
| ONWARD KASHIYAMA | 1580 | -10 | 1960 | 1370 |
| ORIENTAL LAND | 4820 | 20 | 7300 | 4500 |
| ORIX | 8510 | -190 | 10600 | 7790 |
| OSAKA GAS | 355 | 5 | 365 | 261 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2280 | 0 | 2895 | 1850 |
| PROMISE | 5620 | 40 | 7850 | 5000 |
| RICOH | 1056 | -30 | 1820 | 1056 |
| ROHM | 11770 | -380 | 16000 | 11200 |
| SAKURA BANK | 224 | -5 | 650 | 220 |
| SANKYO (1ST) | 3200 | 100 | 4230 | 2870 |
| SANWA BANK | 795 | -2 | 1550 | 795 |
| SANYO ELECTRIC | 351 | 4 | 439 | 296 |
| SECOM | 8450 | 80 | 8870 | 7130 |
| SEIBU RAILWAY | 4180 | 210 | 6020 | 3800 |
| SEKISUI CHEMICAL | 485 | 25 | 948 | 460 |
| SEKISUI HOUSE | 1060 | 19 | 1198 | 762 |
| SEVEN-ELEVEN JAPAN | 8160 | -10 | 9460 | 8060 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 1036 | -24 | 1240 | 930 |
| SHARP | 820 | -32 | 1170 | 795 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 2045 | 15 | 2090 | 1810 |
| SHIMANO | 2720 | -150 | 3670 | 2380 |
| SHIMIZU | 380 | 12 | 587 | 281 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 2165 | 90 | 3550 | 1990 |
| SHIONOGI | 832 | 22 | 868 | 540 |
| SHISEIDO | 1275 | 15 | 1980 | 1231 |
| SHIZUOKA BANK | 1306 | -47 | 1500 | 1060 |
| SHOHKOH FUND & CO. | 34400 | -500 | 46300 | 32000 |
| SMC | 9000 | -340 | 12000 | 9000 |
| SOFTBANK | 4950 | -110 | 7290 | 2000 |
| SONY | 8980 | -430 | 13390 | 8980 |
| SONY MUSIC ENTMT.(JA | 4450 | -330 | 6350 | 3700 |
| SUMITOMO | 520 | 16 | 919 | 504 |
| SUMITOMO BANK | 1037 | -14 | 1860 | 1008 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 392 | 4 | 470 | 237 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1325 | 27 | 1940 | 1175 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 626 | -8 | 866 | 580 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 136 | -6 | 290 | 136 |
| SUMITOMO METAL MININ | 432 | 1 | 665 | 364 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 357 | -3 | 1260 | 337 |
| SUZUKI MOTOR | 1344 | 43 | 1440 | 1040 |
| TAISHO PHARM. | 2705 | -5 | 3430 | 2460 |
| TAKASHIMAYA | 805 | 9 | 1330 | 646 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 3650 | 30 | 3830 | 3150 |
| TAKEFUJI | 6290 | 10 | 7680 | 4470 |
| TDK | 8380 | -230 | 11700 | 8380 |
| TEIJIN | 359 | 11 | 440 | 220 |
| TERUMO | 2750 | 50 | 2775 | 1700 |
| TOBU RAILWAY | 335 | 3 | 509 | 323 |
| TOHO | 13600 | 200 | 16400 | 13000 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 2045 | 25 | 2060 | 1800 |
| TOKAI BANK | 556 | 16 | 999 | 501 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1210 | 10 | 1520 | 1040 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2620 | -80 | 2750 | 2170 |
| TOKYO ELECTRON | 3130 | -180 | 8670 | 3100 |
| TOKYO GAS | 296 | 8 | 314 | 261 |
| TOKYU | 315 | 9 | 611 | 297 |
| TONEN | 689 | 20 | 1160 | 572 |
| TOPPAN PRINTING | 1483 | 33 | 1760 | 1373 |
| TORAY INDS. | 565 | 14 | 731 | 514 |
| TOSHIBA | 471 | -4 | 653 | 437 |
| TOSTEM CORPORATION | 1698 | 88 | 2040 | 1110 |
| TOTO | 806 | 35 | 1310 | 740 |
| TOYO SEIKAN | 1776 | 59 | 2350 | 1480 |
| TOYO TRUST & BANKING | 470 | 11 | 1000 | 441 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2065 | -5 | 2520 | 2065 |
| TOYOTA MOTOR | 2800 | 25 | 3930 | 2740 |
| UNICHARM | 5010 | -90 | 5620 | 3790 |
| UNY | 2030 | 32 | 2445 | 1640 |
| VICTOR CO. OF JAPAN | 981 | -1 | 1490 | 930 |
| WEST JAPAN RAILWAY | 549000 | 6000 | 565000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1302 | -56 | 1819 | 1302 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 3000 | 60 | 3250 | 2680 |
| YAMATO TRANSPORT | 1499 | 24 | 1800 | 1430 |
| YAMAZAKI BAKING | 1300 | 31 | 1750 | 1070 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 526 | -21 | 763 | 401 |
| YOSHITOMI PHARM. IND | 1119 | 16 | 1152 | 458 |



## HONG KONG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 4.3 | 0.1 | 8.55 | 3.13 |
| BANK OF EAST ASIA | 9.3 | 0.45 | 28.9 | 7.25 |
| CATHAY PACIFIC | 6.8 | 0.05 | 11.9 | 5 |
| CHEUNG KONG HDG. | 31.9 | 0.8 | 87 | 28.85 |
| CHEUNG KONG INFR. | 15.4 | 0.75 | 24.35 | 11.05 |
| CHINA MRCH.HOLDINGS | 4.3 | 0.15 | 19.3 | 3.38 |
| CHINA RES.ENTREP. | 6.3 | 0.05 | 32.7 | 4.57 |
| CHINA TELECOM | 11.9 | 0.2 | 16.25 | 8.9 |
| CITIC PACIFIC | 11.65 | 0.35 | 44.4 | 9.35 |
| CLP HOLDINGS LTD | 35.9 | 1.2 | 44 | 29.85 |
| HANG LUNG DEV. | 6.1 | 0 | 14.75 | 5.45 |
| HANG SENG BANK | 44.6 | 0.7 | 95.25 | 36.7 |
| HENDERSON INV. | 3.5 | 0.13 | 8.75 | 3.32 |
| HENDERSON LD.DEV. | 24.4 | 0.3 | 67 | 20.3 |
| HK.& CHINA GAS | 9.05 | 0.25 | 14.5 | 7.5 |
| HK.TELECOM. | 14.8 | 0.5 | 18.35 | 11.85 |
| HONG KONG ELECTRIC | 26.5 | 1.15 | 30.5 | 20.6 |
| HSBC HDG. | 135.5 | 3.5 | 262 | 132 |
| HUTCHISON WHAMP. | 36.4 | 1.1 | 76.25 | 29.75 |
| JOHNSON ELECTRIC HDG | 14.35 | 0.05 | 17.6 | 8.8 |
| NEW WORLD DEV. | 9.1 | 0.4 | 47.4 | 7.95 |
| PALIBURG INTL.HOLDIN | 2.15 | -0.3 | 7 | 2.15 |
| SHANGHAI INDUSTRIAL | 14.7 | 0.2 | 48.3 | 10.2 |
| SHANGRI-LA ASIA | 4.77 | 0.65 | 8.25 | 3.27 |
| SMARTONE TELECOM | 19.35 | -0.75 | 25.4 | 13.7 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 23.85 | 0.95 | 94.25 | 21.6 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 21.65 | -0.25 | 59.75 | 20 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 3.35 | 0 | 11.55 | 3.25 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 12.7 | -0.1 | 15 | 8.1 |
| TV.BROADCASTS | 18.15 | 0.15 | 28.1 | 14.55 |
| WHARF HDG. | 8 | 0.3 | 28.8 | 6.2 |
| WHEELOCK & CO. | 3.95 | 0.13 | 15.75 | 3.3 |
| YUE YUEN INDL.HDG. | 13.85 | -0.25 | 20 | 13 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ASIA PACIFIC BREWS. | 2.98 | 0 | 5.45 | 2.8 |
| CITY DEVELOPMENTS | 3.06 | 0.08 | 9.9 | 2.6 |
| CREATIVE TECHNOLOGY | 16.6 | 0.4 | 46 | 16.1 |
| DBS LAND | 1.1 | 0.03 | 3.72 | 0.96 |
| DEV.BANK OF SING. | 3.82 | 0 | 9.16 | 3.56 |
| FRASER & NEAVE | 3.36 | 0.18 | 9.65 | 2.83 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 26 | 0 | 38 | 20 |
| GREAT EASTERN LIFE | 6.9 | 0.2 | 15.7 | 6.7 |
| JURONG SHIPYARD | 5.6 | -0.05 | 9.5 | 5.6 |
| KEPPEL CORPORATION | 1.79 | 0.03 | 6.1 | 1.35 |
| NATSTEEL ELECTRONICS | 3.58 | 0.02 | 3.78 | 1.58 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 3.54 | 0.02 | 8.45 | 3.18 |
| OVERSEAS UNION BANK | 2.18 | 0.04 | 5.95 | 1.69 |
| ROTHMANS INDUSTRIES | 7.2 | 0 | 9.05 | 6.3 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 5.65 | 0 | 9.4 | 4.84 |
| SINGAPORE AIRLINES | 5.7 | 0.35 | 9.4 | 4.84 |
| SINGAPORE LAND | 2.3 | 0.05 | 7 | 2.07 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 13.2 | -0.3 | 20 | 11.18 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 1.44 | -0.03 | 2.79 | 0.89 |
| SINGAPORE TELECOM | 2.73 | 0.03 | 3.48 | 2.12 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.7 | 0.04 | 3.48 | 2.13 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.71 | 0.04 | 3.48 | 2.13 |
| ST ENGINEERING | 1.55 | 0.04 | 1.65 | 1.1 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 3.36 | 0.02 | 9.05 | 2.99 |
| VENTURE MANUFACTURIN | 5 | -0.05 | 7.2 | 3.2 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| BERJAYA SPORTS TOTO | 3.08 | 0 | 11.4 | 2.22 |
| GENTING | 7.05 | 0.05 | 14 | 6.4 |
| GOLDEN HOPE PLTN. | 2.62 | 0.03 | 4.94 | 1.95 |
| HAP SENG CONSOLIDATE | 2.33 | 0.07 | 3.05 | 1.78 |
| KUALA LUMPUR KEPONG | 4.42 | -0.08 | 9.95 | 3.28 |
| KUMPULAN GUTHRIE | 2.21 | 0 | 3.68 | 1.65 |
| LEISURE MANAGEMENT | 19 | 0 | 21 | 16.3 |
| MAGNUM CORPORATION | 1.14 | 0.03 | 3.26 | 0.76 |
| MALAYAN BANKING | 4 | 0.02 | 8.65 | 2.77 |
| MALAYSIA INTL. SHIPP | 5.35 | 0.05 | 6.65 | 3.54 |
| NESTLE (MALAYSIA) | 14.5 | -0.8 | 21.4 | 12.1 |
| ORIENTAL HOLDINGS | 4.34 | -0.02 | 8.6 | 2.97 |
| PERLIS PLANTATIONS | 3.74 | -0.02 | 7 | 3.1 |
| PETRONAS GAS | 6.4 | 0.35 | 10.3 | 3.68 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 3.08 | 0.09 | 9.75 | 1.92 |
| PUBLIC BANK | 1.23 | 0.03 | 2.06 | 0.85 |
| RENONG | 1.04 | 0.01 | 3.22 | 0.27 |
| RESORTS WORLD | 3.68 | 0 | 9.55 | 2.85 |
| RHB CAPITAL | 1.69 | 0.06 | 4.16 | 0.8 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 16.9 | 0.2 | 35 | 13.5 |
| SIME DARBY | 2.54 | 0.11 | 7 | 1.6 |
| TELEKOM MALAYSIA | 6.2 | 0.2 | 13.1 | 4.34 |
| TENAGA NASIONAL | 3.74 | 0.12 | 9.85 | 2.08 |
| YTL CORP. | 3.34 | 0.08 | 7 | 2.1 |
| YTL POWER | 2.9 | 0.16 | 3.6 | 1.45 |

## AUSTRALIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 5.76 | 0.02 | 8.93 | 5.72 |
| AMP | 21.5 | 0.39 | 23 | 18.58 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 8.74 | -0.01 | 11.88 | 8.45 |
| BRAMBLES INDS. | 33.83 | 0.53 | 35.15 | 24.5 |
| BROKEN HILL PTY. | 12.35 | 0.04 | 16.35 | 11.75 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 19.95 | 0.4 | 20.55 | 14.9 |
| COCA-COLA AMATIL | 4.31 | -0.09 | 10.78 | 3.9 |
| COCA-COLA BEVERAGES | 4.79 | -0.21 | 5 | 4.25 |
| COLES MYER | 6.79 | 0.03 | 7.95 | 5.97 |
| COLONIAL LIMITED | 4.96 | -0.01 | 5.83 | 3.46 |
| CSR | 3.34 | -0.13 | 5.77 | 3.2 |
| FOSTERS BREWING GP. | 3.59 | -0.03 | 3.84 | 2.59 |
| LEND LEASE CORP. | 34.65 | 0.55 | 38.15 | 26.94 |
| NAT.AUS.BANK | 20.3 | 0.09 | 23.35 | 18.85 |
| NAT.MUT.HOLDINGS (NZ | 3.34 | 0.06 | 4.03 | 2.25 |
| NEWS CORP. | 10.6 | 0.3 | 13.21 | 6.2 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 9.3 | 0.12 | 11.81 | 5.75 |
| RIO TINTO | 19 | -0.15 | 22.3 | 16.05 |
| ST.GEORGE BANK | 10.35 | 0.12 | 10.96 | 7.96 |
| TELSTRA CORPORATION | 4.51 | 0.04 | 4.7 | 2.53 |
| WESTFIELD TRUST | 3.28 | 0.03 | 3.46 | 2.54 |
| WESTPAC BANK | 9.34 | 0.13 | 11.38 | 7.75 |
| WMC | 4.88 | -0.06 | 6.72 | 4.28 |
| WOODSIDE PTL. | 8.7 | 0.08 | 13.35 | 7.3 |
| WOOLWORTHS | 5.52 | 0 | 6.1 | 4.1 |

## NEW YORK

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ABBOTT LABS. | 44 | 1.13 | 45.06 | 29.13 |
| AG ASSOCIATES | 2.5 | -0.25 | 7.38 | 1.63 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 57.75 | -1.25 | 64.88 | 35.44 |
| ALBERTSONS | 52.75 | 0.44 | 54.5 | 33.63 |
| ALLIED SIGNAL | 35.75 | 0 | 47.13 | 33 |
| ALLSTATE CORP. | 42 | 1.06 | 51.5 | 37.31 |
| ALLTEL | 42.81 | -2.13 | 48.81 | 34.06 |
| ALUMINUM CO.OF AM. | 68 | 0.19 | 82.94 | 59.31 |
| AMER.EXPRESS | 85.06 | 0.56 | 117.88 | 69.5 |
| AMER.GENERAL | 67.38 | 0.38 | 75.38 | 48.63 |
| AMER.HOME PRDS. | 53.63 | 0.5 | 58.31 | 34.59 |
| AMER.INTL.GP. | 80.69 | 1.5 | 101.96 | 65.34 |
| AMERICA ONLINE DEL. | 102.38 | 4.5 | 136.13 | 34.25 |
| AMERITECH | 48.56 | -0.88 | 51.94 | 32.22 |
| AMGEN | 75.25 | 2 | 76.31 | 45.94 |
| AMOCO | 52.63 | -0.13 | 52.75 | 39.56 |
| ANHEUSER-BUSCH | 57.25 | 1.69 | 57.25 | 39.5 |
| ASSOCIATES FIRST CAP | 66 | -1.5 | 86.13 | 57.88 |
| AT&T CORP. | 58.06 | -0.94 | 68 | 43.19 |
| ATLANTIC RICHFIELD | 69 | 0.31 | 86.69 | 58 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 73.94 | 0.5 | 74.94 | 47.88 |
| BANC ONE | 46.13 | 1.06 | 64.88 | 38.06 |
| BANK OF NEW YORK | 28.5 | 0.63 | 33.97 | 23 |
| BANKAMERICA | 57.44 | -2.19 | 99.31 | 56.06 |
| BAXTER INTL. | 57.94 | 0.25 | 61.75 | 44 |
| BELL ATLANTIC | 44.81 | -0.44 | 52.41 | 38.78 |
| BELLSOUTH | 71.44 | -0.38 | 72.31 | 46 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 59000 | 0 | 80900 | 43300 |
| BEST FOODS | 47.56 | -0.69 | 60 | 44.44 |
| BOEING | 34 | -0.44 | 56.06 | 30.94 |
| BOSTON SCIENTIFIC | 58.19 | -5.5 | 81.13 | 41.56 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 103.25 | 1.56 | 125.81 | 80.5 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 30.06 | -0.31 | 35.58 | 27.38 |
| CAMPBELL SOUP | 50.44 | -0.56 | 60.11 | 46.93 |
| CARNIVAL | 31.75 | -0.69 | 42.06 | 22.25 |
| CATERPILLAR | 42.56 | 2.31 | 60.75 | 40.25 |
| CBS. | 27.25 | -1.38 | 36.19 | 24.06 |
| CHASE MANHATTAN | 46.81 | -0.63 | 77 | 42.75 |
| CHEVRON | 82.25 | -1.13 | 88.69 | 71.13 |
| CHRYSLER (US) | 49.75 | -1.75 | 60.63 | 32 |
| CIGNA | 65.94 | 0.44 | 74.25 | 51.21 |
| CISCO SYSTEMS | 62.25 | 1.19 | 69.29 | 32.36 |
| CITICORP (US) | 96.63 | -0.13 | 180.88 | 88.25 |
| COCA COLA | 59.19 | -2.19 | 87.94 | 53.56 |
| COLGATE-PALM. | 65.56 | -2.44 | 96.94 | 62.25 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 23.06 | 0.31 | 34.19 | 21.56 |
| COMCAST SPECIAL 'A' | 46.31 | 2.31 | 48.75 | 24.19 |
| COMPAQ COMPUTERS | 31.63 | 1 | 38.63 | 23.25 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 31.5 | 0.88 | 61.13 | 27 |
| CONAGRA | 28.06 | -0.19 | 38.19 | 23.25 |
| COX COMMUNICATIONS ' | 52.69 | 0.06 | 52.88 | 26.5 |
| CVS | 43.44 | 1 | 46.63 | 27.5 |
| DAYTON-HUDSON | 41.06 | -1.06 | 52.63 | 26.19 |
| DELL COMPUTER | 59.94 | 2.06 | 64.31 | 18 |
| DISNEY (WALT) | 25.13 | -0.44 | 42.37 | 24.44 |
| DOW CHEMICALS | 81.75 | 1.19 | 101.5 | 76.5 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 58.19 | 0.25 | 82.75 | 53.25 |
| DUKE ENERGY | 63.88 | -0.19 | 65.56 | 45.75 |
| EASTMAN KODAK | 85.38 | 0.38 | 88.19 | 54.13 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 35.69 | 0.56 | 50.25 | 32.63 |
| EMC CORP.MASS. | 54.25 | 0.88 | 58.13 | 23.63 |
| EMERSON ELECTRIC | 59.94 | -0.5 | 67.13 | 51.56 |
| ENRON CORP | 50.75 | 0.75 | 57.94 | 35.88 |
| EXXON | 68.19 | 0.06 | 75.63 | 58 |
| FANNIE MAE | 63.94 | 0.56 | 68.31 | 46.13 |
| FIFTH THIRD BANCORP. | 61.25 | 1.31 | 65.88 | 42.59 |
| FIRST CHICAGO NBD | 74.63 | 1.75 | 97.5 | 63.38 |
| FIRST UNION | 53.25 | 0.25 | 65.69 | 46.94 |
| FLEET FINL.GP | 75.75 | 0.88 | 90 | 61.94 |
| FORD MOTOR | 45.88 | 0.94 | 60.75 | 28.22 |
| FPL GROUP | 68.69 | 0 | 69.38 | 49.81 |
| FREDDIE MAC | 46.81 | -0.31 | 51.38 | 35.06 |
| GANNETT | 56.31 | -0.63 | 74.69 | 51.13 |
| GAP | 59 | -1.63 | 66.75 | 32.88 |
| GEN.ELEC. | 79.25 | 1.38 | 96.69 | 61.94 |
| GEN.RE | 200.5 | -1.38 | 259.69 | 193.19 |
| GENERAL MOTORS | 56.94 | -0.13 | 76 | 55.5 |
| GILLETTE | 36.25 | -0.31 | 62.56 | 36.25 |
| GTE | 50.63 | -0.88 | 62 | 41.88 |
| HEINZ HJ | 52.56 | -1.63 | 59.44 | 44.81 |
| HEWLETT-PACKARD | 51.88 | 0.81 | 81.63 | 48.56 |
| HOME DEPOT | 40.63 | 0.25 | 48.69 | 25.5 |
| HOUSEHOLD INTL. | 41 | 0.44 | 52.44 | 36.66 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 50.44 | 0.38 | 71.81 | 45.38 |
| INFERENCE CORP.CL.A | 3.88 | 0.13 | 7.25 | 2.75 |
| INTEL | 84.63 | 1.63 | 99.13 | 65.94 |
| INTL.BUS.MACH. | 128.19 | 3.5 | 133.38 | 90 |
| INTL.PAPER | 43.56 | 0 | 57.44 | 37 |
| JOHNSON & JOHNSON | 79.31 | 2.56 | 79.38 | 55 |
| KELLOGG | 33.75 | -0.56 | 50.31 | 29.56 |
| KEYCORP | 31 | -0.25 | 43.13 | 25.5 |
| KIMBERLY-CLARK | 38.75 | 0.88 | 58.94 | 37.38 |
| KROGER | 46.44 | -0.44 | 52.06 | 28.31 |
| LILLY ELI | 76.31 | 1.19 | 77.5 | 58.25 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 95.13 | -4.88 | 117 | 87.56 |
| LOWE'S COS. | 37 | 0.19 | 45.13 | 18.94 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 73.88 | 1.06 | 102.25 | 36.47 |
| MARSH & MCLENNAN | 51.25 | -0.44 | 64 | 46 |
| MAY DEPT.STORES | 58.56 | 0.44 | 70.63 | 50.31 |
| MBNA CORP. | 30.19 | 1.44 | 38 | 23.5 |
| MCDONALDS | 56.38 | -0.38 | 74.13 | 44.06 |
| MCI COMMS. DEAD - ME | 59.31 | 0 | 69.56 | 29.38 |
| MCI WORLDCOM | 47.63 | 1 | 56.88 | 28.81 |
| MEDIAONE GP. | 46.19 | -0.75 | 49.63 | 21.75 |
| MEDTRONIC | 56.19 | -0.56 | 69.81 | 42.5 |
| MELLON BANK | 57.06 | -0.25 | 78 | 48.38 |
| MERCK | 135.63 | 1.19 | 138.38 | 85 |
| MERRILL LYNCH | 54 | -1.56 | 107.94 | 54 |
| MFS INC.& OPPS.SBI N | 7.19 | 0 | 8.5 | 7.17 |
| MGST.DN.WITTER & CO | 53.88 | -0.69 | 96.88 | 47.31 |
| MICROSOFT | 107.88 | 2.5 | 117.94 | 59.47 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 71.44 | 0.44 | 100.38 | 68.06 |
| MOBIL (US) | 77.94 | -0.19 | 82.56 | 62.94 |
| MONSANTO | 57.88 | -0.25 | 62.63 | 36.56 |
| MORGAN JP | 86.06 | -2.94 | 148.69 | 85.5 |
| MOTOROLA | 48.5 | 2 | 74.69 | 39.88 |
| NAT.CITY | 68.75 | 0.44 | 77.5 | 56.13 |
| NATIONSBANK | 51.94 | -1.31 | 87.94 | 50.38 |
| NORWEST | 34 | 0.75 | 43.44 | 29.75 |
| ORACLE CORP. | 27.81 | 0.63 | 38.25 | 18.06 |
| P G & E | 32.69 | -0.31 | 33.38 | 22.81 |
| PENNEY JC | 47.94 | -1.63 | 77.88 | 47.94 |
| PEPSICO | 30.31 | 0.19 | 44.69 | 27.88 |
| PFIZER | 97.81 | 0.69 | 118.69 | 59.88 |
| PHARMACIA UPJOHN | 47.63 | 0 | 49.13 | 30 |
| PHILIP MORRIS | 47.13 | 0.88 | 47.88 | 35.19 |
| PITNEY-BOWES | 55.5 | 0.94 | 55.5 | 38.72 |
| PNC BANK | 47.69 | 0.06 | 64.88 | 43 |
| PROCTER & GAMBLE | 70 | 1.06 | 94 | 65.69 |
| PUBLIC STORAGE PF.SE | 26.94 | -0.16 | 28 | 26.38 |
| SAFEWAY | 43.94 | -0.56 | 46.69 | 26.06 |
| SARA LEE CORP. | 54.69 | 1.06 | 63.19 | 45.38 |
| SBC COMMUNICATIONS | 41 | -0.44 | 46 | 29.31 |
| SCHERING-PLOUGH | 97.13 | -1.13 | 105.5 | 49.63 |
| SCHLUMBERGER | 49.94 | 0.06 | 94.19 | 43.81 |
| SEARS ROEBUCK | 47.38 | 0.63 | 63.75 | 39.88 |
| SIRENA APPAREL GP. | 5.13 | -0.13 | 7.75 | 3.31 |
| SOUTHERN | 28.75 | -0.06 | 28.81 | 22.13 |
| SPRINT | 70.81 | -1.63 | 75 | 47.13 |
| SUN MICROSYSTEMS | 48.94 | 0.25 | 52 | 31.75 |
| SUNTRUST BANKS | 60.38 | -0.25 | 87.44 | 54.94 |
| TELE COMMUNICATIONS | 40.38 | -0.06 | 41.75 | 19.69 |
| TEXACO | 61.13 | 0.88 | 63.63 | 50.25 |
| TEXAS INSTS. | 56.88 | 2.75 | 70.5 | 40.88 |
| TEXAS UTILITIES | 43.63 | -0.19 | 44 | 35 |
| TIME WARNER | 89 | 1.25 | 99.63 | 53 |
| TRAVELERS GP. | 39.63 | -0.56 | 73 | 39.06 |
| TYCO INTL. | 52.31 | 0.06 | 68.56 | 36.19 |
| UNIMARK GP. | 2.38 | -0.13 | 8.25 | 2.25 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 78.06 | -1.63 | 99.56 | 68.5 |
| US BANCORP DEL. | 40.94 | 0.06 | 47.06 | 31.43 |
| US.WEST NEW | 52.56 | 0.31 | 57.44 | 37.44 |
| VIACOM 'B' | 66 | 0.88 | 70 | 27.94 |
| WACHOVIA CORP. | 88 | -0.5 | 89.94 | 68.06 |
| WAL MART STORES | 60.69 | 0.13 | 69.06 | 32.19 |
| WALGREEN | 45.19 | -0.81 | 48.94 | 25.63 |
| WARNER LAMBERT | 73.44 | 0.44 | 83.13 | 36.29 |
| WASHINGTON MUTUAL | 35.75 | -1.31 | 50.92 | 31.13 |
| WASTE MAN. | 45.69 | 0.69 | 57.75 | 32.75 |
| WAVE TECHNOLOGIES IN | 3.5 | 0.19 | 8.88 | 2.81 |
| WEBSTER CITY FED.SVG | 15 | 0.25 | 22 | 12.5 |
| WELLS FARGO | 336.25 | 8.25 | 392.94 | 271 |
| XEROX | 79.56 | -4 | 114.38 | 68.38 |

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

### هل تحرر التكنولوجيا الجديدة وسائل الاتصالات من نظام احتكار الأمواج وفوضى المواصفات؟

# هاتف العام ٢٠٠٢ كومبيوتر جيب لاسلكي دولي

□ لندن - محمد عارف

«من اجل ان نتمو ينبغي ان نقطع حبل السرة». هذه العبارة تتصدر الكتيب الخاص بتكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية الجديدة «بلوتوث». و«بلوتوث» التي تساهم فيها اكبر شركات صناعات الاتصالات العالمية واحدة من تكنولوجيات جديدة ستنقل العالم في مطلع القرن المقبل من السلكي الى اللاسلكي. هاتف عام ٢٠٠٢ كومبيوتر متعدد الوسائط لاسلكي نقال يعمل في كل مكان من العالم. إنه باختصار هاتف وكومبيوتر في الجيب.

لكن هل تقطع التكنولوجيا الجديدة فعلاً حبل السرة الذي يقيد الاتصالات اللاسلكية؟..هل تستطيع ان تضع حداً لاحتكار موجات اللاسلكي، وهل تقضي على فوضى المواصفات والمقاييس التي تمنع الأجهزة من التحدث في ما بينها؟... هذه اهم الأسئلة التي طرحت في معرض ومؤتمر «الاتصالات اللاسلكية» الذي عقد في لندن الاسبوع الماضي.

### شبكات منزلية وبوليسية

الثورة التي حدثت في الاتصالات اللاسلكية في السنوات القليلة الماضية تفوق الخيال. ففي العالم اليوم أكثر من ١٠٠ مليون مشترك في خدمات «الهاتف العالمي النقال» GSM. ذكر ذلك لـ «الحياة» فلوريان كريتس مسؤول العلاقات في شركة صناعات الاتصالات الألمانية «سيمنز». ويتيح «الهاتف العالمي النقال» الاتصال عبر مختلف خدمات الاتصالات في البلدان المشتركة في الشبكة. الجيل الأول من الهواتف النقالة يستخدم التكنولوجيا المثلية التي تؤمن القيام بالمكالمات الهاتفية فقط لكن الجيل الثاني الحالي يستخدم التكنولوجيا الرقمية، التي تتيح للهواتف النقالة نقل المكالمات الصوتية والمعلومات. اجهزة الهاتف الجديدة من «نوكيا» و«اريكسون» تقوم ببعض وظائف الكومبيوتر، بما فيها الاتصال بالانترنت وتبادل الرسائل الألكترونية.

وفتح نظام الهاتف النقال GSM الأبواب لتطوير خدمات جديدة في ميادين عدة. شركة «سيمنز» طرحت انظمة للهاتف العالمي النقال تعمل على موجات مختلفة لمسافات قصيرة وطويلة. نظام TETRAPOL يستخدم حالياً في إقامة شبكات خاصة مغلقة لخدمات البوليس أو الطوارئ أو شركات الانشاءات. وطورت «سيمنز» شبكات هواتف نقالة خاصة بالسكك الحديد والقطارات تستخدم حالياً في عدد من البلدان الاوروبية.

وعرضت «سيمنز» مجموعة شبكات اتصالات نقالة ذكية Inteligent Networks لمختلف الأغراض. شبكات افتراضية Virtual Private Network خاصة بشركة أو مؤسسة معينة، تتيح لموظفيها ولشركائها الاتصال المباشر باقل النفقات. وشبكات ذكية تحدد طريقة استخدام الهاتف وتؤمن الاشراف عليه. تضمن هذه الشبكة التي يطلق عليها اسم Control of Use عدم إساءة استخدام الهاتف النقال، وتمكن المستخدم أن يحدد مسبقاً نوع المكالمات المسموح بها من هذا الهاتف. وهكذا تستطيع الشركة أو رب العائلة الاطمئنان الى أنه لن يفاجأ بقائمة اجور «فادحة».

### الهاتف الشامل

جيل ثالث قادم من الهواتف النقالة يستخدم تكنولوجيا «نظام الاتصالات الشامل النقال» ويدعى اختصاراً UMTS. وذكر المهندس مايكل شوستر في «سيمنز» لـ «الحياة» ان اجهزة الجيل الثالث التي يتوقع طرحها في الأسواق عام ٢٠٠٢ تؤمن الاتصال اللاسلكي على الموجات القصيرة والعريضة، وتتيح الاتصال على مستويات عدة: المستوى المنزلي ومستوى العمارة، أو المجمع السكني، ومستوى المدينة، ومستوى المقاطعة، أو الدولة وحتى المستوى العالمي. في كل مستوى يجري الاتصال الهاتفي النقال عبر شبكة معينة لضمان كلفة أقل وبث أسرع واكثر وضوحاً وصفاء. وتتم الاتصالات عبر الشبكات الداخلية والخارجية بصورة مستمرة، من دون أن يشعر المتكلم بتوقفات او يحس بالانتقال من شبكة الى اخرى.

وتبلغ قوة الحمل للجيل الجديد من انظمة الهاتف النقالة اكثر من ٣٨٤ كيلوبايت في الثانية ويمكن أن تبلغ ٢ ميغابايت. يعني هذا أن الهاتف اللاسلكي النقال سيصبح محطة اتصالات لتبادل المكالمات الهاتفية ورسائل الفاكس والبريد الألكتروني ومعطيات الكومبيوتر والفيديو.

### قيود الخيال والواقع

«لا حدود سوى الخيال أمام تقنيات الاتصالات النقالة الجديدة». هذا ما يقوله ملصق اعلاني في «معرض لندن للاتصالات اللاسلكية». لكن ممثلي شركات صناعات الاتصالات يعرفون أن هناك حدود اخرى يعجز الخيال عن تخطيها. حدود الخيال المبدع هي قيود الواقع التي تحول دون توافق الأنظمة والأجهزة المختلفة وتحتكر «الأثير».

تعرقل هذه القيود حتى المشاريع المتقدمة للاتصالات الفضائية. فاختلاف المواصفات والمقاييس يعرقل تبادل الكلام بين أجهزة «إريديوم» و«غلوبال ستار» و«أيكو» و«إنمارسات». كل واحدة من هذه الخدمات تفرض مواصفات خاصة بها لضمان اكبر حصة من اسواق الاتصالات النقالة. والنتيجة قد تكون مماثلة لاختلاف مواصفات أجهزة الفيديو التي عانت منها الصناعة والمستهلكون.

### الأشعة الكهرمغناطيسية

وبالنسبة لاحتكار «الأثير» لا تزال جميع الدول تقريباً تفرض قيوداً على استخدام موجات اللاسلكي داخل أراضيها. وتتقاضى كثير من الدول ضرائب فادحة على استخدام موجات البث اللاسلكي، وهي مجانية في الواقع. فموجات اللاسلكي مبذولة في الطبيعة كالضوء، وكلاهما يتكون من إشعاعات كهرومغناطيسية.

أشعة الشمس التي تُعتبر سر الحياة على الأرض هي أشعة كهرومغناطيسية قادمة من الشمس وضوؤها الذي يُرى بالعين هو واحد من أنواع عدة من الأشعة الكهرومغناطيسية، بعضها خفي مثل الأشعة السينية التي تستخدم في التصوير الشعاعي للجسم، وبعضها مثل الأشعة دون الحمراء والاشعة فوق البنفسجية لا يُرى بالعين، لكن يشعر به الجسم عند لمس شيء ساخن أو عند التعرض لأشعة الشمس. وتعتبر الأشعة الكهرومغناطيسية أساسية في عمل الراديو والتلفزيون والرادار والأجهزة الكهربائية والميكروسكوب الألكتروني والمحركات والمولدات الكهربائية والهاتف اللاسلكي وبث معطيات الكومبيوتر.

### هيرتز وماركوني

وتنشأ الأشعة الكهرومغناطيسية كما هو واضح من اسمها من مجال مغناطيسي تحدثه شحنة كهربائية متحركة، وهي لا تحتاج الى وسيط لنقلها. فالأشعة الكهرومغناطيسية موجات طاقة تتحرك فيما هي تتوالد ذاتياً وتنطلق عبر الفراغ بسرعة ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية.

ومن اجل إحداث موجة مستمرة من الإشعاع الكهرومغناطيسي ينبغي هز الشحنة الكهربائية الى الأعلى والأسفل باستمرار. ويُطلق على عدد الهزات في الثانية اسم ذبذبة الموجة. تقاس الذبذبة وفقاً لعدد الدورات في الثانية الواحدة، ويطلق على وحدة قياسها «هيرتز» Hertz المأخوذ من اسم العالم الألماني الذي كان أول من أنتج ورصد موجة الراديو.

وتتميز أنواع الأشعة الكهرومغناطيسية عن بعضها بطول موجتها او ذبذبتها. وتعتبر كل اشعة يزيد طول موجتها عن المليمتر الواحد موجات راديو. ويمكن أن يبلغ طول موجات الراديو آلاف الكيلومترات، فيما يقل طول موجة أشعة غاما عن حجم ذرة واحدة. وتُقسم موجات الراديو تبعاً لذبذباتها الى مجموعات مثل الموجات عالية الذبذبة جداً VHF والموجات الفائقة UFH. ومع أن اكتشاف العالم الألماني هنريش هيرتز موجات الراديو عام ١٨٨٨ لعب الدور الحاسم في اختراع الراديو واللاسلكي، إلاّ أن هاتين الأداتين اللتين غيّرتا العالم ارتبطتا باسم المخترع الإيطالي كوغليميو ماركوني الذي كان أول من استخدم اكتشاف هيرتز لبث إشارات الراديو مسافة كيلومترين. وحقق ماركوني مأثرة خلبت انظار العالم حين افلح عام ١٩٠١ في بث رسائل الراديو عبر المحيط الأطلسي مسافة أكثر من ٣ آلاف كلم.

لمزيد من المعلومات:
موقع «سيمنز» في الشبكة العالمية:
http://www.siemens.de/oen
وموقع الاتصالات النقالة لشركة «أريسكون» على الشبكة:
hhtp://mobile.ericsson.com




الهواتف النقالة الجديدة تضمن الاتصالات عبر شبكات عدة تعمل على المستوى المنزلي ومستوى العمارة، أو المجمع السكني، ومستوى المدينة، ومستوى المقاطعة، أو الدولة والمستوى العالمي.

# أبوظبي أول ميناء عربي للاتصالات

□ لندن- «الحياة»

■ كل مدينة أو قرية يمكن أن تصبح الآن ميناءً دون الحاجة الى أن يكون لها موقع مناسب على البحر وكل إقليم أو حي يمكن أن يصبح مطاراً دون الحاجة الى موقع جغرافي وطوبوغرافي ملائم لهبوط وإقلاع الطائرات. هذا ما تحققه تكنولوجيا الاتصالات الجديدة التي تنشئ موانئ بعيدة عن البحر مثل مدينة أبو ظبي في الامارات العربية المتحدة، أو تقيم مطارات للمعلومات في مركز المدن، مثل ميناء الاتصالات في نيويورك في الولايات المتحدة. عرض ذلك مؤتمر خاص بموانئ الاتصالات رافق «معرض الاتصالات اللاسلكية في لندن».

### موانئ الاتصالات

أبو ظبي أول مدينة عربية تنضم الى «اتحاد موانئ الاتصالات العالمية». ذكر ذلك لويس زاكاريلا، مدير التسويق في «اتحاد موانئ الاتصالات الدولية». وقال زاكاريلا لـ «الحياة» إن موانئ الاتصالات نمط جديد يعقب الموانئ البحرية والجوية. تتكون الموانئ من بوابات عريضة للاتصالات تربط بين الشبكات الأرضية والفضائية والألياف الضوئية واللاسلكية والمايكروية. وتحرر موانئ الاتصالات الاذاعات وخدمات الكيبل والاتصالات العامة والخاصة من نفقات إقامة الهياكل الارتكازية، وتأخذ على عاتقها نقل «سلع المعلومات»، مثل المنتوج الاذاعي أو التلفزيوني عبر خطوط الاتصالات العريضة وجمهرة الأقمار الاصطناعية (الساتلات).

وتعتبر موانئ الاتصالات جزءاً من عملية اعادة بناء الهياكل الارتكازية العالمية. فهي تجتذب شركات صناعات الاتصالات العالمية الى المدن أو الأقاليم وتعمل على احياء النشاط الاقتصادي في المناطق المهملة. وذكر زاكاريلا أن «اتحاد موانئ الاتصالات الدولية» يساعد المدن والأقاليم التي تتطلع الى أن تقيم صناعات الاتصالات، حيث يقدم لها الاستشارات ويجتذب إليها الاستثمارات والتكنولوجيا.

و«اتحاد موانئ الاتصالات الدولية» الذي يضم ٦٠٠ عضو من ٢٢ بلداً منظمة غير حكومية مقرها نيويورك مرتبطة بالامم المتحدة. وينظم الاتحاد مؤتمرات في بلدان عدة في قارات آسيا وأوروبا وأميركا. في مؤتمر لندن ساهم أكثر من ١٠٠ خبير في صناعات الاتصالات العالمية ونظم أكثر من ٥٠ محاضرة. استعرضت الجلسة الخاصة بما يسمى «المدن الذكية» مبادرات المدن في تطوير الهياكل الارتكازية لصناعات الاتصالات ومساهمة الادارات الحكومية والأعمال في انشاء شبكات الاتصالات والمعلومات وتأهيل سكان المدينة في مجالات الاتصالات.

وتحدث ستيفن باسكال رئيس قطاع الاتصالات الحضرية والريفية في المفوضية الأوروبية عن البرنامج الأوروبي لاستخدام الاتصالات في الصحة والنقل والتربية والتأهيل المهني والبيئة والخدمات الاجتماعية والادارة الحكومية. وعرض توم كينان من جامعة كالغري في كندا نماذج من الدراسات الخاصة باقامة المدن الذكية. وقدمت جانيس وايت تجربة إنشاء المدينة الذكية «ساندرلاند» في بريطانيا. فيما تحدث تاكيشي كويزومي من شركة مركز ميناء الاتصالات في طوكيو عن التجربة اليابانية في هذا الصدد. وتناول محاضرون من قارة آسيا، بينهم الدكتور أدوين سجاريال من الهند تجارب تحويل المدن الآسيوية المهملة والمناطق النائية الى موانئ اتصالات.

### «المجتمع الشبكي»

وعرضت محاضرات عدة أحدث التطورات في الانترنت. في محاضرة بعنوان «دعنا نتشابك - زواج في السايبرسبيس» تناولت كانديس جونسن رئيسة المجلس الاستشاري للمعلومات الفورية الأوروبية Europe Online العلاقة بين القمر الاصطناعي (الساتل) والانترنت. واستعرضت الخبيرة الأوروبية نشوء ما تسميه «المجتمع الشبكي العالمي للاتصالات». وعرض محاضرون من اليابان وسنغافوره تجارب إنشاء موانئ الاتصالات في القارة الآسيوية. وساهم خبراء أميركيون في عرض تجارب ناجحة في إقامة موانئ اتصالات في أميركا وناقشوا التصميم الداخلي والخارجي لموانئ الاتصالات في القرن المقبل.

موقع «اتحاد موانئ الاتصالات العالمية» على الشبكة العالمية:

http:/www.worldteleport.org

# اتصالات جريئة جميلة من هيدي لامار الى شباب الألفين!

□ لندن-«الحياة»

■ أجهزة شابة لعالم شاب جريء متفائل. هذه هي الرسالة التي تحملها التكنولوجيا الجديدة التي جربتها «الحياة» في «معرض الاتصالات اللاسلكية» في لندن. أجهزة محمولة في اليد تتيح كتابة الرسائل في الطائرة أو السيارة أو خلال النزهة البرية وبثها فورياً عبر البريد الألكتروني، وكومبيوتر جيب يوصل بكاميرا تصوير فينقل صور الشخص لاسلكياً الى أي مكان في العالم، وأقراط سمعية تتيح اجراء المكالمات الهاتفية أو سماع الراديو من دون الحاجة الى استخدام اليدين اللتين يمكنهما مواصلة العمل. ويعود تاريخ التكنولوجيا الجديدة الى حسناء هوليوود هيدي لامار، التي سجلت براءة اختراع بها عام ١٩٤١.





### شباب ٢١

أجهزة صغيرة محمولة باليد أو معلقة حول الاذن أو في الملابس تقوم بوظائف الاتصالات والمعلومات متعددة الوسائط من المناداة والهاتف والفاكس الى تبادل الرسائل عبر الانترنت وعرض أفلام الفيديو وحتى السيطرة على العمليات وتشغيل المعدات من بعيد. هذا هو عالم القرن ٢١، الذي ستتحدث فيه الأجهزة الرقمية عفوياً ويصبح فيه التواصل بين أجهزة الكومبيوتر والهواتف النقالة والطرفيات بسيط مثل إدارة زر المصباح.

تكنولوجيا القرن ٢١ لشباب ٢١. يركز على ذلك الخطاب الاعلاني لصناعات الاتصالات التي تصوغ إيديولوجيا واسلوب حياة للشباب:

«التكنولوجيا الجديدة ستأخذنا الى أماكن لم نحلم بها أبداً... تجعل صوتنا مسموعاً»... «أنا اريد أن أكون حراً... أريد مزيداً من الوقت»... «ساعة الهاتف التي أرتديها تقول بعض ما أريد...الهاتف النقال هو أول احساس لي بالاستقلال»... «شيء عظيم نحن جميعاً نحمل أجهزة مناداة نتحدث بها بلغتنا كما نشاء»... «بالنسبة لكثير منا لم يعد العمل محلياً... مكاتبنا النقالة تسافر معنا حول العالم»...«أنا أعتقد بأن التكنولوجيا ينبغي أن لا تحتاج الى جهد وأن تكون سريعة وسهلة، ينبغي أن تجعلني قادرة على أن اسجل أفكاري وأبعثها خلال حدوثها»...«الحديقة عالمي لكني اريد أيضاً أن أعرف ما يجري في العالم الحقيقي».

### هاتف الأقراط

«بلوتوث» قرط يوضع حول صيوان الاذن ويبدأ الشخص الكلام. هذا هو الهاتف الذي جربته «الحياة» في أرجاء معرض لندن. آلة الهاتف بقيت مع نيكولاس يورب في جناح الشركة السويدية المنتجة «أريكسون»، فيما كان القرط المحمول على الاذن يواصل نقل المكالمات الهاتفية. ويمكن وضع آلة الهاتف في الشنطة، أو أن يجري الاتصال عن طريق بدالة الشركة، أو عبر كومبيوتر شخصي في غرفة اخرى، لكن الكلام جار عبر القرط والشخص يعمل أو يتجول على راحته في أرجاء البناية أو خارجها.

وتكنولوجيا «بلوتوث» BLUTOOTH خاصة بالاتصال اللاسلكي المفتوح القصير المدى، وهي تؤمن الاتصال الداخلي الفوري بين كثير من الأجهزة وتقوم باجراء المكالمات الهاتفية وتسلم الفاكس والبريد الألكتروني ونصوص المعطيات. وتعمل «بلوتوث» عبر موجات ارسال عالمية تضمن التوافق مع أجهزة الاتصالات حول العالم.

«بلوتوث» باختصار الاتصال اللاسلكي حول العالم للجميع. ذكرت ذلك ماريا راندل مسؤولة الاتصالات في «أريكسون». وقالت راندل لـ «الحياة» أن تقنية «بلوتوث» التي طورتها «أريكسون» تساهم فيها أكبر شركات صناعة الاتصالات والمعلومات العالمية، مثل «أي بي إم» و«إنتيل» و«توشيبا» و«نوكيا».

### تكنولوجيا هيدي لامار

ويعود تاريخ التكنولوجيا الجديدة الى هيدي لامار التي تعتبر من ألمع نجوم هوليود في الثلاثينات والأربعينات. وذكرت المجلة العلمية «ساينتفيك أميركان» في ملف خاص بالاتصالات الجديدة أن هيدي لامار سجلت براءة اختراع بهذه التكنولوجيا عام ١٩٤١. وتعتبر التقنية التي ابتكرتها لامار وسيلة سرية للاتصالات، حيث تقفز بين موجات راديو مختلفة لتفويت فرصة التقاط الرسالة التي تبثها على مسترقي السمع. تفرقة الرسائل على الموجات هو أساس تكنولوجيا الهواتف النقالة.

وتقدم هذه التكنولوجيا الجديدة الحل لمشكلة محدودية أمواج اللاسلكي التي تتكون من الأشعة الكهرومغناطيسية. فأجهزة البث اللاسلكي التقليدية تحتل حيزاً كبيراً في المجال الكهرومغناطيسي للأرض وتسبب تداخل البث ومشاكل التشويش المعروفة.

## جديد التكنولوجيا

### زورق صيد

● زورق صيد مشهور على الصعيد العالمي، وفق ادعاء الشركة الأميركية المنتجة. اسم الزورق Tracker Pro Team17 وهو مجهز بسطح بارز ومقعدين قائمين في الأمام والخلف مريحين للجلوس والصيد. الزورق مجهز بمجموعة من معدات التشغيل والمراقبة الخاصة بالصيد ويحتوي على صندوق لأدوات الصيد قابل للغلق حجمه ١٨٢ في ١٥ سم. تبحث الشركة الأميركية المنتجة Tracker Marine, L.P. عن مشترين وموزعين، ويمكن الاتصال بمقرها في سبرنغفيلد، ولاية ميسوري على رقم الفاكس:
(٤١٧) ٨٧٣ ٥٠٦٨

### رافعة للألواح الإنشائية

● رافعة للألواح الانشائية والأعمدة المعدنية. اسم الرافعة Panel Erection System، وتستخدم في صناعة الانشاءات وفي مصانع وحوانيت بيع الجملة للأعمدة المعدنية. وتذكر الشركة اليابانية المنتجة أن العمل الذي يقوم به ما بين ٣ و٥ عمال خلال نصف ساعة يمكن أن تقوم به الرافعة بواسطة عامل واحد في ٩ دقائق فقط.

تستخدم الرافعة جهاز تشغيل من بعيد (ريموت)، وهي قادرة على رفع وخفض وتضبيط الواح يبلغ عرضها ١٥ مترا وطولها مترين و٧٠ سم.

سعر الرافعة ٢٢٥٠ دولاراً، وللمعلومات الاتصال بمقر الشركة اليابانية المنتجة Kishiden Kogoyo Co., Ltd. في طوكيو على رقم الفاكس:
(٨١٣) ٣٨٩٩ ٦٨٨٢

### كاميرا فيديو طبية صناعية

● كاميرا فيديو دقيقة وعالية الوضوح اسمها Color Video Cameras، تصلح للاستخدام في التصوير الصناعي الدقيق وفي العمليات الجراحية وغيرها من الأغراض والأبحاث الطبية والصناعية. تملك الكاميرا مواصفات عدة تتيح تقديم صور فيديو رقمية دقيقة فورياً وتضمينها في شرائح الكومبيوتر (تشبيس) والتصوير من بعيد (الريموت كونترول).

للمعلومات الاتصال بمقر الشركة الأميركية المنتجة Optronics Engineering في غوليتا، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
(٨٠٥) ٩٦٨ ٠٩٢٣

### الصخب والقرع والطنين تسبب فقدان السمع

# علاج جديد للصمم ودواء للوقاية من مخاطر الضجيج

□ واشنطن- «الحياة»

■ العالم يملأه الضجيج والضرب والقرع والطنين والرنين الذي لا يزعج فحسب بل يصم الآذان. وتستلب الجلبة تدريجياً سمع كثير من الناس، وقد يؤدي الصخب الهائل في حالات معينة الى الاصابة بالصمم خلال أيام.

لكن الباحثين يقولون انهم حققوا تقدماً في علاج فقدان السمع بسبب الضجيج وشرعوا في تجربة علاج يأملون أن يحقق تقدماً في الوقاية من الضجيج العالي. وتعيد التقنية الطبية الجديدة الصحة لخلايا الاذن الرقيقة المصابة بعطل لا يمكن اصلاحه. وطور الباحثون أدوية تؤخذ مسبقاً للوقاية من الأصوات المضرة.

ابتكر الأطباء في المركز الطبي للبحرية الأميركية في سان دييغو طريقة لادخال انبوب قسطر صغير جداً عميقاً داخل الاذن ووضع الدواء في الخلايا الشعرية المصابة. ويُستخدم في العلاج دواء مضاد للتاكسد anti-oxidants لإزالة السموم التي تعززها الخلايا المصابة. ويمكن أن ينقذ العلاج المبكر الخلايا الشعرية الحساسة التي لا يمكن أن يعوض الجسم عنها ويوفر الحماية من الصمم الدائم. وقد نجحت التجارب في شفاء ٣ مرضى بواسطة هذا العلاج الذي يستخدمه الأطباء حالياً في علاج ٥٠ مريضاً آخرين.

ويعود الاهتمام العسكري بالصمم الى كلفة علاج الصمم والتعويضات العالية التي يحصل عليها المصابون في القوات المسلحة وتبلغ نحو بليون ونصف بليون دولار سنوياً في الولايات المتحدة. ويقدّر أن نحو ١١ في المئة من افراد القوات المسلحة الأميركية يعانون من مشاكل سمعية سببها ضجيج اطلاق المدفعية والمحركات النفاثة وآلات البوارج والبواخر.

ويتم العلاج عن طريق انبوب صغير جداً عبر الاذن الخارجية تحت طبلة الاذن وايلاجه الى الأعلى نحو الغشاء في نهاية قوقعة الاذن. والقوقعة على شكل حلزون في الاذن الداخلية ممتلئ بسائل تعوم فيه خلايا شعرية. ويبعث ضغط الأمواج الصوتية على غشاء قوقعة الاذن اهتزازات عبر السائل تحرك الشعيرات وتبعث اشارات تحملها الأعصاب في النهاية الى الدماغ. ويتم ايصال الدواء المضاد للتاكسد الى الخلايا الشعرية مباشرة. لأن اخذ الدواء بالفم أو الحقنة يستدعي تناول كميات كبيرة بشكل كاف حتى تبلغ الاذن. وتناول هذه الأدوية بكميات كبيرة يسبب اضراراً جانبية.

ويمكن ابقاء الانبوب في موقعه داخل الاذن لاستخدامه في ادخال الدواء خلال كل يومين أو ثلاثة لفترة اسبوعين. أو يمكن ربط الانبوب بمضخة صغيرة تفرز الدواء أوتوماتيكياً يومياً.

وتُستخدم الطريقة نفسها لادخال أدوية لعلاج مرض «منيير» Meniere الذي يصيب الاذن الداخلية ويسبب اعراض الدوار والغثيان الشديد والرنين في الاذن. ويتم العلاج بادخال دواء مضاد للحيوية سمّي في جزء آخر من الاذن للقضاء على نوع اخر من الخلايا الشعرية التي تسبب المرض. وتستخدم هذه الطريقة بديلاً للجراحة التي تزيل نوعاً آخر من خلايا شعرية تنتج كثيراً من السائل في الاذن وتسبب اعراض هذا المرض. وذكر الأطباء أن الطريقة نجحت في علاج ١٨ مريضاً.

وذكر اطباء في كلية الطب في جامعة إيلينوي أن طريقة استخدام الدواء المضاد للتاكسد ناجعة لأن سبب معظم اصابات الاذن الداخلية مواد سُمّية تنتج عن الاذن المصابة تدعى باسم «الجذور الحرة» free radicals التي يقضي عليها الدواء المضاد للتاكسد. و«الجذور الحرة» جزيئات ذات شحنة كهربائية عالية تنتج عن تفاعلات كيماوية في الجسم، ويعتقد بانها مسؤولة عن كثير من العلل، بما في ذلك الهرم والشيخوخة. وبرهن الأطباء على أن اضرار الاذن الداخلية الناجمة عن بعض الأنواع من ادوية مضادات الحيوية سببها مادة «الجذور الحرة» التي تنتج عنها.






# اقتصاد أميركا بحاجة الى خطوة تصحيحية

جورج ماكغفرن *

■ تشكل التقلبات القوية التي تشهدها سوق الأسهم الأميركية صدمة للكثيرين، خصوصاً انها تأتي بعد فترة لازدهار في اسعار الأسهم استمرت سنين طويلة. وها نحن نرى مقياس داو جونز يواصل الهبوط (مع فترات انتعاش استثنائية) مجبراً المستثمرين على بيع بعض او كل موجوداتهم من الاسهم. للازمة حالياً علاقة بالمأزق الذي يواجهه الرئيس كلينتون، لكن العلاقة بين الاثنين عرضية اكثر مما هي اصيلة.

لم تأت تقلبات السوق هذه من دون تحذيرات مسبقة. وكان كثيرون من محللي الاقتصاد والأسواق اكد ان الاسواق، عاجلا ام اجلا، ستشهد «تصحيحاً» في وضعها. وضم وزير المال الاميركي الآن غرينسبان صوته الى هذه الاصوات قبل فترة، متجنباً اعطاء تقدير محدد لتوقيت التصحيح او عمقه، لكنه اكد انه سيحصل لا محالة.

كيف يمكن ان نفهم التراجع الحالي في سوق الأسهم؟ هل يعني ان عهد ازدهار هذه الاسواق ولى الى غير رجعة؟ وهل نتقدم نحو انكماش اقتصادي؟ بل هل هناك ما ينذر بانهيار اقتصادي كما حصل في ١٩٢٩؟

الحقيقة ان ليس هناك من يستطيع تقديم اجابة مؤكدة عن هذه الاسئلة. لكن الاقتصادي جيمس ك. غولبرايث من جامعة تكساس، نجل بروفسور الاقتصاد الشهير في جامعة هارفرد جون كينيث غولبرايث، قدم اربع ملاحظات تستحق التسجيل عن وضع سوق الاسهم والاقتصاد الاميركي عموماً.

اولاً، يرى غولبرايث الابن ان السنين السبع المتواصلة من الاستقرار والنمو المنتظم قد انتهت، اذ يشهد حجم عمليات الشراء انخفاضاً متواصلاً، فيما تراجعت الواردات وتوقعات الربح، وانخفض نمو الاقتصاد الوطني الى اقل من نسبة اثنين في المئة سنوياً خلال الربع الثاني من السنة الجارية، وبدأت البطالة في التصاعد.

ثانياً، كان للازمة الاقتصادية الخطيرة التي تشهدها اسيا نتائج سلبية على الصادرات الاميركية، ووصل العجز التجاري الى مستوى لا سابق له، فيما استمرت قوة الدولار في اسيا واوروبا، وهي ما يعوق تسويق الصادرات الاميركية ويشجع الاميركيين على الاستيراد.

ثالثاً، نسب الفائدة لا تزال مرتفعة مقارنة بهبوط نسبة التضخم، وهو ما لا يشجع الاستثمار والاستدانة لتوسيع الأعمال.

رابعاً، مجموع الدين الفردي الاميركي كبير ومستمر في الارتفاع، ويعني ذلك ان خدمة الدين تحد من المال المتاح للاستهلاك.

كل هذه المؤشرات المقلقة واضحة منذ زمن، ما يطرح السؤال عن السبب في تجاهلها وعدم اتخاذ ما يلزم من الخطوات ازاءها من قبل الحكومة الاميركية واوساط الأعمال. الجواب الأقرب هو ان الرفاه المتزايد في السنين الأخيرة، خصوصا بالنسبة لمالكي الأسهم، اشاع جواً من الاطمئنان الى استمرار هذا الوضع. من هنا لم يقم الاحتياطي الفيدرالي او الكونغرس او الادارة بشيء يذكر لمواجهة وتصحيح التباطؤ الاقتصادي الحالي.

ما هو المطلوب؟ على الاحتياطي الفيديرالي ان يدرك، اولاً، ان الوضع قد تغير، وان ليس من حاجة الآن لاعطاء الاولوية لمكافحة التضخم، كما يفعل منذ سنوات، بل ان تباطؤ الاقتصاد يستدعي موقفاً معاكساً، اي خفض نسبة الفائدة. ذلك ان من شأن خفض بسيط ان يوازن التباطؤ الذي جاء نتيجة الأزمة الآسيوية، كما سيساعد على مواجهة الضغوط على الميزان التجاري الناتجة عن ارتفاع سعر الدولار، ويخفف من الاعباء على الديون الفردية والتجارية.

وعلى الولايات المتحدة، ثانياً، وهي القوة الصناعية الحديثة الوحيدة التي يفتقر مجتمعها الى نظام شامل للضمان الصحي، ان تواجه هذه المشكلة فوراً. من الخطوات العملية الممكنة حاليا توسيع نظام «ميديكير» لكي يشمل كل من يزيد عمره على ٦٥ عاماً اضافة الى الاطفال الى سن السادسة. ومن شأن هذه الخطوة ازالة قسم من الاعباء على الاسر الشابة وزيادة قدرتها الشرائية، ما يشكل دافعا لانعاش الاقتصاد.

وعلينا، ثالثاً، زيادة الحد الأدنى من المدخول لمواجهة التفاوت المتزايد في مستويات المداخيل بين الأغنياء والفقراء - وهو دافع آخر للاقتصاد.

واخيراً، مرّ زمن طويل على اي تجديد لمرافق القطاع العام، اي انظمة المياه والمجاري والمواصلات والتعليم والاسكان والمرافق الاجتماعية المحلية والطاقة والبيئة. والمؤكد ان تجديد البنى التحتية هذه يعطي دافعا كبيرا الى الاقتصاد الخاص ويدعم اسسه.

يمكننا تمويل عمليات كهذه من دون زيادة الضرائب او مفاقمة العجز في الموازنة اذا واصلنا تحديث وترشيد انفاقنا العسكري بما يتماشى مع مرحلة ما بعد الحرب الباردة وزوال خطر الدخول حرب عالمية ثالثة ضد تحالف يضم الاتحاد السوفياتي والصين - هذا اذا كان ذلك الخطر موجودا اصلا خارج مخيلة استراتيجيي الحرب الباردة.

انها المهمة الملحة امامنا اليوم: التقدم بشجاعة وثقة لمواجهة ما يبدو من تراجع أسواق الاسهم والاقتصاد.

* سناتور ومرشح سابق للرئاسة الاميركية عن الحزب الديموقراطي. حاليا سفير الولايات المتحدة لدى وكالة التغذية والزراعة الدولية في روما.

# خمسة أعوام على "مونيكا أوسلو"!

أنيس فوزي قاسم *

■ ليس القصد من هذا العنوان الإثارة الصحافية التي ترافق أخبار الرئيس الأميركي بيل كلينتون مع المتدربة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي وتحقيق المحقق الخاص كينيث ستار، إنما القصد هو استعارة فحوى القضيتين، وهو «الفضيحة». إن فضيحة مونيكا وما احدثته من تجريد لأقنعة الرئيس الأميركي وتجريد لمركز الرئاسة من هالتها وقدسيتها لدى الأميركيين، وما احدثته من ترددات عنيفة وعميقة داخل المجتمع الأميركي، ليس اقل عنفاً من فضيحة أوسلو وما احدثته، ولا تزال تحدثه من ترددات داخل الوسط الفلسطيني سواء من يعيش منهم في الشتات او في داخل الأراضي المحتلة بكل تصنيفاتها «أ» و«ب» و«ج»، وقريباً «د»، عدا الانعكاسات السلبية التي لا تزال تتردد على الساحة العربية.

كما ان القصد - وهو الأهم - هو المقارنة بين عمل أجهزة النظام الأميركي وعمل أجهزة النظام الفلسطيني (مع حفظ الفوارق) في تعامل كل منها مع «فضيحته». لقد عملت أجهزة النظام الأميركي مثل «بلدوزر»: الكونغرس، الصحافة، التلفزيون، أجهزة قياس الرأي العام، المحقق الخاص، وزارة العدل، مكتب التحقيقات الفيديرالي، جميعها عملت من دون محاباة او مواربة، وذلك للكشف عما إذا خالف الرئيس الأميركي أياً من القوانين الأميركية، باعتبار انه المؤتمن الأول على احترام وتنفيذ القوانين. إن منصب الرئاسة ليس فوق القانون - هذا ما ارادت أن تؤكده أجهزة النظام الأميركي.

بالمقارنة، وبعد افتضاح الكثير من خلفيات اتفاقات أوسلو وما كتبه الباحثون والمشاركون فيها عن الاتصالات والاتفاقات اللاحقة، لم تظهر «النحلة» الفلسطينية نشاطاً متناسباً مع تلك «الفضيحة». فالغالبية ظلت ساكتة، ومن تحرك اضطر إلى السكوت ترهيباً أو ترغيباً. وقلة قليلة هي التي لا تزال تؤمن بدورها التاريخي في محاربة هذه «الفضيحة».

سيقول قائل إن المقارنة بين النظام الأميركي والنظام الفلسطيني مقارنة متعسفة، وعلى رغم ان في هذا القول بعض الصحة، يجب ان لا يغفل ان المقارنة تجد تبريرها في أن النظامين وجدا نفسيهما يدافعان عن قضية وجود مركزية للنظام. في أميركا، القضية المركزية هي سيادة القانون، وذلك مبدأ يتمسك به الأميركيون منذ عهد الاستقلال لضمان وجودهم كدولة كبرى وقوية. وفي الساحة الفلسطينية، فإنه لا قضية أقدس من القضية الوطنية لأنها تشكل المبرر الاخلاقي والقانوني لوجود واستمرار الشعب الفلسطيني كشعب ذي حقوق تاريخية ثابتة.

لا جدوى من الدخول في متاهات مسلسل اتفاقات أوسلو وتعرجاتها التي هي أشبه ما تكون بالدهاليز التي يأباها الضوء. واظن ان البعض ربما ضل الطريق إلى نقطة البداية أو نقاط البداية مع المفاوض الإسرائيلي الذي أغرقنا في تفصيل التفصيلات المتعلقة - على سبيل المثال - بالملحق الأول للمرفق الخامس من الاتفاقية الفرعية الثالثة والخاصة بالبند السادس من الملحق الخامس... الخ!

ولو لختار المراقب الذي ينأى بنفسه عن متاهة التفصيلات أن يسجل أهم الأعراض التي ظهرت على الجسد الفلسطيني مع «وباء أوسلو»، لاختار الحقائق الثلاث الآتية:

الحقيقة الأولى تتلخص في أن الشخص الوحيد الذي استوعب أوسلو، أو روح أوسلو، هو الرئيس ياسر عرفات. ولا يمكن القول إن أبا عمار قد فهم أوسلو من قراءته وتحليله للنصوص، لأنه ليس في إمكان فرد، مهما أوتي من علم، أن يلمّ بذلك. الأرجح انه استوعبها من لقاءاته مع مهندسي أوسلو الرئيسيين: شمعون بيريز وإسحق رابين. وقد انعكس استيعابه روح أوسلو في سياساته التي يمارسها منذ وصوله إلى غزة عام ١٩٩٤. واوضح هذه السياسات انه جمع مراكز القرار في يديه، فاصبح القرار الفلسطيني محشوراً في بؤرة واحدة، وفي الوقت الذي يتشنج فيه المجلس التشريعي ويحتج على ان الرئيس عرفات يهمل كل القرارات التي يتخذها المجلس، وان الرئيس قد اهمل حتى إصدار القانون الأساسي الذي أقره المجلس، يبدو واضحاً ان الرئيس يود ان يؤكد ان لا سلطة تشريعية في إمكانها اتخاذ اي قرار - حتى القرار بإصدار قانون أساسي او التوصية بإصدار تراخيص تجارية - بمعزل عنه او بتجاوزه. ولا بد أن المجلس التشريعي يعلم علم اليقين انه صدر حتى الآن ما ينوف عن ستة عشر قراراً رئاسياً بتشكيل مؤسسات الحقت بالرئاسة مباشرة. ومن المفهوم ان يلحق بالرئاسة - مثلاً - هيئة الأمن القومي، إلا انه من غير المفهوم ان يلحق بالرئاسة - أي رئاسة - ديوان الموظفين والمجلس الصحي الأعلى وسلطة المياه وسلطة الكهرباء ومركز الاحصاء المركزي ومجلس التعليم العالي، كما هي الحال في مناطق الحكم الذاتي.

وتشديداً على مسألة تركيز القرار في يد الرئيس عرفات، فإن الجهاز القضائي اصبح معطلاً أو ملحقاً، إلا في المسائل الثانوية. لقد صدرت قرارات رئاسية متتابعة بتعيين أو عزل اعضاء محكمة العدل العليا، وتعيين وعزل قاضي القضاة، وتعيين وعزل النائب العام بالاضافة الى القضاة الشرعيين. إن في هذه القرارات تعطيلاً لدور مجلس القضاء الأعلى، وشللاً للسلطة القضائية وتقويضاً لصلاحياتها. لذا فهي محرومة من اتخاذ قرارات تتجاوز فيها صلاحيات الرئيس، ولا ادل على ذلك، مثلاً، من ان القرار الذي اصدرته محكمة العدل العليا في آب (اغسطس) ١٩٩٦ بالافراج عن طلبة بيرزيت قد عطل بأمر من الرئيس الذي عزل رئيس المحكمة الذي اصدر قرار الافراج، وظل الطلاب في الاعتقال بعد ذلك فترة ليست قصيرة، وحين تم الافراج عنهم، تم ذلك بقرارات افرادية من الرئيس عرفات نفسه.

من المؤكد أن عرفات قد مارس هذا التركيز الشديد في اتخاذ القرار وهو في الشتات، وربما كانت له مبرراته، وكان البعض يجد له ايضاً مسوغات تبررها ضرورة الشتات والمهاجر وحيالات الحصار. أما الآن، فان الحديث عن تأسيس دولة لا يتناغم مع هذا التركيز في اتخاذ القرار وصياغته وصنعه وترجمته. ومن يطالب بدولة، لا شك انه يدرك اهمية المبادرة في انشاء هذه المؤسسات وإعدادها لمهمات الدولة. لذلك فإن التبرير الأقرب منطقاً هو ان مركزة القرار اصبحت من متطلبات اوسلو وربما وجد عرفات والإسرائيليون - وكل له أسبابه - ان هذا الاسلوب هو الأمثل للتعايش مع اوسلو وافرازات أوسلو.

اما الحقيقة الثانية فهي ان الفساد الذي يستشري وينمو في جهاز السلطة ليس صدفة. فما نقرأه ونسمعه ونعرفه ان هذا الفساد المتفشي ليس استثناءاً في مسار صحيح، بل هو المسار الأعم والاصيل. ولا تدعو الحاجة لأن نذهب إلى تقارير لجان محلية او اجنبية لكي نتعلم عن حوادث الفساد في السلطة، بل ان التقرير الرسمي للسلطة الفلسطينية هو المرجع الذي فيه ما يكفي من مؤونة للحديث عن الفساد. ويؤكد التقرير الرسمي ان الفساد ليس مقتصراً على الرشوة والعمولات وتبديد المال العام، بل هو اشمل واعم ويتجلى في إساءة استخدام النفوذ والتدخل غير المبرر في أجهزة المجتمع المدني، والمحسوبية والاحتكارات والامتيازات وتقاسم المغانم والابتزاز وجر المكاسب والمنافع الشخصية والعائلية.

وتأكيداً لمقولة ان الفساد الذي يشوّه السلطة الفلسطينية ليس صدفة، لا بد من الاشارة إلى الأزمة الأخيرة التي وقعت ما بين المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية. إذ اصرّ المجلس على استقالة الوزراء الواردة اسماؤهم في التقرير الرسمي، وطلب المجلس من الرئيس إعادة تشكيل حكومته لينال الثقة على أساسها. وبعد مداولات وتأخيرات عديدة قدم الرئيس عرفات قائمة باسماء أعضاء حكومته الجديدة، فإذا بها تضم - بالاضافة إلى الوزراء الذين حامت حولهم شبهات الفساد - وزراء آخرين ليسوا جميعاً «أكثر بياضاً» من سابقيهم، وإن كان منهم من له أياد بيضاء لا يأتيها الشك من قريب أو بعيد. إن الرئيس عرفات يدرك تمام الادراك لماذا أقدم على هذه الخطوة، وهو أمهر لاعب في الساحة الفلسطينية. ومن المحتمل أن يكون قد اراد توجيه رسالة إلى المجلس التشريعي، إلا ان إصرار عرفات على الاحتفاظ بالوزراء المتهمين، وإضافة آخرين إليهم، يكاد يؤكد ان الفساد «مطلب أوسلوي»، إذ لا يمكن الاستمرار في لعبة أوسلو التي تبدو لا نهاية لها، إلا بطاقم غير مهتم (في غالبيته) بالقضية الوطنية قدر اهتمامه بالمكاسب الشخصية وإحراز المزيد من المواقع والامتيازات الشخصية.

وتجدر الاشارة الى ان عرفات نفسه يعيش حياة بسيطة متقشفة ولم يعرف عنه انه تلوث بالمكاسب الشخصية والمنافع الذاتية، إلا انه قادر قدرة فائقة على اجتذاب عناصر لا تتماشى مع نمط حياته وسلوكه، بل تأباه بشدة.

اما الحقيقة الثالثة التي تظهر على السطح من «غنيمة» أوسلو فهي «الارهاب». إن انتشار أربعة عشر جهازاً للمخابرات (وبتسميات مختلفة، ليس اقلها طرافة جهاز «أمن البحرية» ومقره نابلس)، قد احدث رعباً هائلاً في أوساط الناس، والناس في الأراضي المحتلة، بعد حياة دامت حوالى ثلاثة عقود في ظل احتلال عنصري شرس، قد «أمنت» الإرهاب. إلا ان ارهاب الأجهزة الفلسطينية فريد في نوعه، من حيث ان المتهم لا يستطيع ان يعلم الجهة التي اعتقلته بموجب اي تهمة تم اعتقاله. والبحث عن المعتقل من جانب اهله وذويه مسألة أصبحت في غاية المشقة، لأن الأهل لا يعلمون إلى أي جهة يلجأون واحياناً يتم تسجيل المتهم باسم غير اسمه الحقيقي لاخفائه عن أهله. وما يزيد الارهاب ارهاباً، ان التنسيق بين الأجهزة الأمنية مفقود، وان عدم خضوع هذه الأجهزة إلى جهاز مركزي يتصف بالضبط والربط يجعل الوضع في غاية التشاؤم والقتامة وكثرت حوادث القتل تحت التعذيب.

إن التأثير المباشر الذي نتج عن هذا السلوك ليس إحداث جو سوداوي في مناطق الحكم الذاتي فحسب، بل ادى كذلك إلى حال عدم تماسك في المجتمع الفلسطيني. ولو قارنّا بين وضع المجتمع الفلسطيني في ظل الانتفاضة (لا سيما في مراحلها الأولى) ووضع المجتمع الفلسطيني الحالي، نجد ان اللحمة في الحال الأولى كانت متميزة، بينما في الحال الثانية أصبح المثل القائل «انج سعد فقد هلك سعيد» سيد الموقف.

في ظل الانتفاضة كان الناس يمتثلون لأوامر قيادة مغيبة مجهولة غير معروفة الاسماء ومن دون اللجوء لأجهزة شرطة أو مخابرات سرية. اما في ظل السلطة، فإن القيادة معروفة والمسؤولين معروفون، ولكن الشعور العام شعور نفور وتوتر. إن انتشار أجهزة المخابرات وتكاثرها وعدم انضباطها ادت إلى تقويض التلاحم الاجتماعي. ولا يسع المرء إلا ان يتساءل: هل حقاً وجود أربعة عشر جهازاً للمخابرات لمناطق الحكم الذاتي ضرورة اجتماعية أم «متطلب أوسلوي»؟ إذا كان المجتمع الفلسطيني قد نهض بمهماته الوطنية من دون وجود أي جهاز قمعي قبيل وصول أوسلو ورجالها، فما الحاجة إلى هذا الكم الهائل من الأجهزة إن لم يكن من افرازات أوسلو ومتطلباتها؟!

من جماع هذه الحقائق يظهر جلياً ان افرازات أوسلو أصبحت أشد خطراً على القضية الوطنية من اعلان بلفور، والانتداب وقرار التقسيم والاحتلالات الإسرائيلية المتواصلة. لقد ولدت أوسلو سلسلة من المخابث الضارة أولها تمركز السلطة وما استتبع ذلك من خلق مراكز قوى يصعب مراقبتها، وثاني المخابث انتشار الفساد بحيث أصبح السماسرة أقرب إلى مركز القرار من الفعاليات الحقيقية، وثالث المخابث هذا الارهاب الأعمى الذي يشلّ قدرات المجتمع المدني على التطور والنماء ولا يزال يستشري بدون رادع.

وإذا احتاجت بقعة واحدة على فستان مونيكا لمختبر مكتب التحقيقات الفيديرالي لتحليلها، فكم من المختبرات يحتاج الفلسطينيون لتحليل «البقع» التي تلطخ اتفاقات أوسلو؟! إن هذا يستدعي تنشيط أجهزة النظام الفلسطيني والمؤسسات الفلسطينية ومراكز البحث والفعاليات الفلسطينية لمناقشة العواقب الوخيمة التي جاءت بها اتفاقات أوسلو ورد آثارها السلبية قبل استفحالها. إن هذه مهمة وطنية فلسطينية ملحة، كما هي مهمة قومية عربية.

* محام فلسطيني مقيم في عمّان، الأردن.

## العرب والغياب الأميركي

■ في هذه المرحلة التي يحتاج فيها العالم اكثر من اي وقت الى اميركا، لختارت الولايات المتحدة ان تدخل نفسها في ازمة بات معروفاً، تقريباً، كيف بدأت ولكن ليس معروفاً، كيف يمكن ان تنتهي...

الشيء الوحيد الأكيد هو ان الرئيس كلينتون، في حال استطاع اكمال عهده، سيكون رئيساً ضعيفاً خصوصاً خلال الأسابيع القليلة المقبلة حين سيباشر الكونغرس اتخاذ اجراءات تستهدف عزله. قد ينجح الجمهوريون كما يمكن ان يفشلوا، إلا ان كلينتون لن يكون لديه الوقت الكافي للاهتمام بالشرق الأوسط خصوصاً ان اي اهتمام اميركي بمشاكل العالم سينصب على الأزمة التي تهدد الاقتصاد العالمي... هذا اذا كان مثل هذا الاهتمام.

من هنا يفترض في الدول العربية ان تعيد النظر في استراتيجيتها من منطلق انه اذا لم يهتم العرب بأنفسهم، فإن ليس هناك من هو على استعداد للاهتمام بهم. وفي غياب الاتفاق على عقد قمة عربية تبحث في الوضع العام وفي كيفية مواجهة بنيامين نتانياهو ورغبته في تدمير عملية السلام وسعيه الحثيث الى ذلك، يفترض ان تكون هناك رغبة عربية عامة في تهدئة الأوضاع والابتعاد عن اي نوع من المشاكل العربية - العربية. كيف ذلك؟ البداية تكون بالسعي الى الاستفادة من العلاقة مع تركيا بدل عمل كل شيء لجعل تركيا تقترب اكثر من اسرائيل. هل ان ذلك ممكن؟ نعم، إذا امكن الاستفادة من العلاقات القائمة بين دول عربية معينة وتركيا. وإذا كانت هناك حساسية خاصة تجاه الأردن او حتى تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية التي سعت الى عدم ترك الساحة التركية لنتانياهو، فما لا يمكن تجاهله هو ان القاهرة لم تقطع الحوار مع انقرة، بل أبقت على شعرة معاوية معها كي يظل مجال لأخذ ورد مع هذه الدولة المهمة اقليمياً.

حتى لو تعافى كلينتون، وتعافيه لا يمكن إلا ان يكون نسبياً، فإنه لن يكون قادراً على لعب دور أساسي في الشرق الأوسط، ولذلك على العرب ان يتدبروا أمورهم بأنفسهم وان يسعى كل بلد الى فهم ظروف البلد الآخر وتفهمها. وفي غياب القمة العربية، لا بد من التذكير بأن أهم ما خرجت به قمة القاهرة التي انعقدت في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ هو ان العرب يعتبرون السلام خياراً استراتيجياً وانهم يتمسكون بما تحقق حتى الآن ويريدون الانطلاق منه لاستكمال مسيرة السلام. وبكلام أوضح، أيدوا الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية وأيدوا اتفاق السلام الأردني - الاسرائيلي وأيدوا سورية في موقفها القائل ان المفاوضات مع اسرائيل لا بد ان تنطلق من النقطة التي توقفت عندها.

إذا تذكر العرب ان الوقت ليس وقت المماحكات والمزايدات على بعضهم بعضاً، تكون بوادر أمل بتجاوز مرحلة الغياب الاميركي عن المنطقة بأقل مقدار من الأضرار.

خيرالله خيرالله

## العالم يصفق... ولكن!

■ شيء من الصراحة لا بد منه. ما الذي يعني العالم في كل هذه الهستيريا الأميركية، وماذا يعني وقوف قادة العالم للتصفيق للرئيس بيل كلينتون؟ المحللون الأميركيون فهموا ذلك كرسالة الى الشعب الأميركي، مفادها ان العالم يساند الرئيس ولا يزال يعتبره «القائد» و«الزعيم». قد يكون في ذلك شيء من الحقيقة، لكن الدقة تفترض القول ان «الفضيحة» بتفاصيلها ومجرياتها لا تعني أحداً، لكن الجميع مهتم بانعكاساته عليه. فالوضع الدولي منفلت ومتفلت من الضوابط الى حد مفزع، ومن هنا ان قادة الدول لا يريدون لفضيحة محض أميركية كهذه أن تزيد الأوضاع تفاقماً سواء في السياسة وخصوصاً في الاقتصاد.

من الخطأ ترجمة تصفيق جمهور القاعة الكبرى في الأمم المتحدة للرئيس الأميركي على أنه تأييد ومباركة للسياسات الأميركية. انه مجرد تشجيع لأميركا على عدم الخطو نحو الأسوأ، على عدم التعامل مع قضايا العالم كما باتت تعامل رئيسها اذ تحرجه وتقلص من مكانته وتجعله فريسة لعبة سياسية لا تخلو من القذارة. فإذا كانت أميركا تحاسب رئيسها على علاقة «غير لائقة» مع موظفة في البيت الأبيض، فالأحرى ان تحاسب نفسها على علاقات مع العالم لم تعد لائقة منذ زمن.

ملفتة، بل منفلة، هذه البراغماتية الدولية التي، وإن أضمرت هواجس الأخلاقيات، لم تعر الأخلاق اهتماماً في النظر الى الفضيحة. فليست الأولوية الدولية الآن كتصحيح سلوكيات كلينتون ومعالجة مشاكله النفسية، وانما هي للحؤول دون انفجار أزمة تمس الاقتصاد العالمي ويمكن أن تكون «الفضيحة» شرارة له. كل شيء يدل الى أن ثمة أصولية أميركية تحرك خيوط الحملة على كلينتون وتجد في الوسط السياسي، خصوصاً عند الجمهوريين، من يغذيها ويستفيد من شطحاتها. كأن تعيش الإدارة الأميركية وهي تعيش وساوس مكافحة الأصولية والتطرف عبر العالم، وبالأخص في الشرق الأوسط ووسط آسيا، لم تدرك ان «الوباء» في عقر دارها ويستهدف المؤسسة الأعلى جاعلاً أضعف حلقة في أقوى نظام وأكبر دولة.

لا يستطيع الرئيس كلينتون اعتبار التصفيق الطويل من جانب قادة الدول موافقة على ما تضمنه خطابه بشأن مكافحة الارهاب. صحيح أن للمبادئ العامة لا يختلف عليها اثنان، لكن الأصح ان تعارضاً كبيراً نشأ منذ زمن بين مفاهيم «الارهاب» من جهة، وبالأخص بين مفاهيم ممارسة مكافحته من جهة أخرى. فحتى الأمين العام للأمم المتحدة لم يستطع إلا أن ينتقد الأعمال الفردية التي تقوم بها دول أعضاء (ضد الارهاب)، منبهاً الى أن هذه الأعمال لا تقدم حلاً للمشكلة. وكان مفهوماً أنه يشير الى الغارتين الأميركيتين على السودان وافغانستان. فالتجربة برهنت مراراً ان مثل هذه الاستعراضات العسكرية أوجدت مشاكل وتعقيدات اضافية أكثر مما حلّت معضلات قائمة.

أخطر ما في مسلسل «الفضيحة» أن مديري اللعبة يتجاهلون كل مضاعفاتها الخارجية. ومن الواضح أنهم يتسلون بمراقبة رئيس وضعوه في المصيدة، أو في «الصندوق» (وفقاً للوصف الذي يعطيه خبراء الإدارة لوضع صدام حسين)، وهو يبحث عن اي منفذ للإفلات. لو كانت الولايات المتحدة دولة معزولة ولا التزامات ومسؤوليات دولية عليها لما اهتم احد بهذه اللعبة، لكن الواقع مختلف. لذا فإن اطالة اللعبة باتت من قبيل التخريب الدولي.

عبدالوهاب بدرخان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جورج سمعان

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 التلكس: 925746
- الادارة العامة: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751
- التوزيع: الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York New York 10017, USA. Tel:(212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax:(212) 755 4041.
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (١٠)
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٦٩٢٣٩٦ الفاكس: ٦٦٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين. مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللاتينية «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩ الهاتف: ٣٥٤٦٣٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٠٩٧٣-٦٩٧٤٧٠، الفاكس: ٠٩٧٣-٦٩٠١٢٧
- الادارة: ص.ب. ١٠٦٥٩ شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة» الدور التاسع، مكتب رقم ٩٠٤. الهاتف: ٦٦١٠٠٠/٦ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥
■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم الهاتف: ٧٧٣٣٠٠، ٧٨٣٩٤٢، ٧٨٣٩٤٤، ٧٧١٥٠٣ (الفاكس): ٧٧٣٣٠٠ - ص.ب. ١٠٤٤٠.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

### رداً على العفيف الأخضر وعبد الإله بلقزيز

# حل مشكلة المسيحيين اللبنانيين في الحداثة لا في الانقلاب عليها!

كرم الحلو *

■ وضع العفيف الأخضر ومن بعده عبد الإله بلقزيز («الحياة» ٧ و٨ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٨) اليد على مشكلة المسيحيين في لبنان، إحدى المشاكل التاريخية المزمنة في العالم العربي والتي تمتد جذورها الى أواسط القرن التاسع عشر حيث أسفرت المواجهات الطائفية عن آلاف الضحايا وعن آثار سياسية ونفسية لا تزال تتفاعل في التاريخ اللبناني، بل هي آخذة في التأزم نتيجة التحولات التي تواجهها الأقليات المذهبية والطائفية في المرحلة الراهنة في أنحاء كثيرة من العالم ومن حولنا بالذات حتى افغانستان وباكستان وحتى الجزائر والسودان.

ما عبّر عنه المسيحي اللبناني في مقال حازم صاغية («الحياة» ١٠/٨/١٩٩٨) وما قاله العفيف الأخضر بالإنطلاق من مقال صاغية ليس من الأوهام والتخيلات، بل انه بات من الحقائق الضاغطة التي يستشعرها المسيحيون اللبنانيون البسطاء في أعماقهم ويكابدها المثقفون المسيحيون بعقولهم وأفكارهم الرائية الى المستقبل بقلق وارتياب مما يخبئه من مفاجآت محفوفة بالأخطار والمخاوف.

فمن حق المسيحي اللبناني ان يقف متوجساً إزاء يقظة الأصوليات المذهبية والطائفية من حوله وارتفاع صوت التعصب وطغيانه على أصوات التعقل والاعتدال. من حقه أن يرتعد امام مد سكاني متعاظم يندفع أكثر فأكثر في أتون الحقد الطائفي والمذهبي، ويتأطر في حركات لا تؤمن بالاختلاف وترفض الآخر وتتجه في ممارساتها نحو العنف. من حقه أن يتساءل عن دوره ومصيره ومصير قيم الوطنية والقومية والحرية والعلمانية والمساواة والدستورية والتسامح والتقدم والتنوير التي نادى بها أسلافه منذ أواسط القرن الماضي فيما هو يشهد تآكل المجتمع المدني وانهياره أمام صعود العصبويات القبلية والمذهبية الما قبل وطنية والما قبل قومية. من حقه أن يشعر بالقلق والارتباك لتأخر قيام دولة المساواة الحقوقية والقانونية ومجرى شرائعها متساوية على الجميع من دون تمييز في الأحوال، الدولة التي حلم بها المسيحي النهضوي فرنسيس المراش منذ عام ١٨٦٥ في كتابه «غابة الحق» ولا تزال الى الآن حلماً بعيد المنال، بينما يتعمق التمييز ويشرع ليس فقط في لبنان بل في أكثر انحاء العالم العربي مشرقاً ومغرباً.

من حق المسيحي أن يحس بالغبن والمرارة إزاء محاولات اقصائه وتهميشه فيما هو يعرف نضالات اسلافه من أجل أمة عربية موحدة قوية عزيزة. فبطرس البستاني المسيحي كان أول من أعلن اعتزازه بدمه العربي في الفكر العربي الحديث، وابراهيم اليازجي المسيحي كان أول من دعا صراحة الى يقظة عربية في وجه الامتهان العثماني، ونجيب العازوري المسيحي كان أول من نبه الى الخطر الصهيوني قبل وعد بلفور بثلاث عشرة سنة. إضافة الى نضالات أجيال متعاقبة من المسيحيين اللبنانيين لإرساء اللغة العربية وتحديث الأمة العربية وحمايتها من الأخطار السائدة الداهمة. من البساتنة واليازجيين الى فرح انطون وجبران ونعيمة والريحاني وغيرهم من الذين حملوا راية النهضة والحداثة والعلمانية وحقوق الإنسان.

من حق المسيحي اللبناني أن يتساءل عن معنى تضييق صلاحيات الرئيس المسيحي وعن جدوى الغاء الطائفية السياسية في مجتمع يغوص في الطائفية حتى اذنيه ويشكل التراتب الطائفي فيه العمود الفقري للسياسة والاجتماع والعلاقات المدنية، فإذا كان الهدف من إلغاء الطائفية السياسية هو التمهيد لقيام المجتمع المدني، فلماذا إذاً تلغى الطائفية السياسية فقط!؟

من حق المسيحي إذاً ان يشعر في قرارة نفسه أن الغاء الطائفية السياسية هو ذروة القهر الطائفي للأقلية المسيحية في لبنان التي ما فتئت تتعرض منذ القرن الماضي لتهجير قسري خلّفه تردي الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

أصاب العفيف الأخضر في اعتبار اتفاق الطائف «نقضاً للعقد المؤسس للدولة اللبنانية» اختلت بنتيجته المعادلة السياسية الطائفية في غير صالح المسيحيين، وهذا ما دفعهم الى الحذر منه ومحاولة التنصل من نصوصه، يؤجج حذرهم الصراخ الأصولي في كل مكان من حولهم.

أجل من حق المسيحي اللبناني أن يخاف ويقلق ويرتاب ويتوجّس ويتساءل. ولكن هل يحل هذا كله مشكلته؟ هل ينجيه أن يبقى أسير مخاوفه وهواجسه وقلقه ورفضه؟ أليس من الواجب ان يقف المسيحيون موقفاً نقدياً شجاعاً يراجعون من خلاله تاريخهم ومسؤوليتهم الذاتية مراجعة تتكشف معها اخطاؤهم ومراهناتهم العقيمة التي لم يحصدوا منها سوى الخيبة والمزيد من التردي والارتباك وانتظار المستحيل؟

كان عبدالإله بلقزيز منصفاً بقوله: «بالجملة كانت المارونية السياسية هي نفسها التي صنعت الكثير من اسباب محنتها بنهجها سياسات قصيرة النفس اعتمدت الاستقواء بالقوى الخارجية للدفاع عن سلطتها ومركزية موقعها اللبناني». إن التستر على المسؤولية الذاتية فيما حصل وفيما انتهت اليه حال المسيحيين لا يقدم قيد انملة في حل المشكلة، كما أن الرفض الرومانسي لاتفاق الطائف ومفاعيله لا يجدي نفعاً في شيء. وما خلص إليه العفيف الأخضر من حلول قد لا يؤدي في نظرنا الى التهدئة من روع المسيحيين، مع أنه قد يبدو في الظاهر واقعياً ومنطوياً على قدر كبير من التسامح والنزاهة في التعامل مع الأقلية المسيحية. فالعفيف يطرح:

أ – العودة الى العقد المؤسس للشراكة المسيحية – الإسلامية بتحديد اختصاصات الرؤساء الثلاثة والإبقاء على سلطات الرئيس اللبناني المسيحي وتوسيعها، ما يجعل الدولة اللبنانية أقوى من الطائفة ويطمئن المسيحيين الى المستقبل ويشعرهم بالأمن والأمان.

ب – تنصيص الدستور اللبناني على وجوب أن يكون رئيس الجمهورية مسيحياً ما يجلب الطمأنينة للمسيحيين ويحول دون تطلعهم الى ضمانات خارجية.

ج – تحويل لبنان الى كونفيدرالية أو فيديرالية طوائف أفضل من الكبت القسري للتناقضات الطائفية المتفجرة بين الطوائف الإسلامية وبينها وبين الطوائف المسيحية، فالطلاق بسلام أفضل من الطلاق بعد حرب مؤجلة.

نأسف أن تكون تلك هي خلاصة طرح العفيف الأخضر الذي عودنا دائماً على طروحاته الجذرية لجهة تحديث المجتمع العربي والارتقاء به الى مشارف العصر بعقلانيته وعلمانيته وحقوق إنسانه. نأسف فعلاً أن يأتي طرح العفيف دون طرح المعلم بطرس البستاني الذي انشأ بعد فتنة ١٨٦٠ الطائفية التي حصدت آلاف المسيحيين ودمرت ارزاقهم نشرة «نفير سورية»، وهي اول نشرة سياسية غير رسمية في العالم العربي، فنادى بالرابطة الوطنية و«حب الوطن» منكراً «أبناء الوطن» بالماء الواحد الذي يشربون والهواء الواحد الذي يتنسمون والأرض الواحدة التي يطأون والصوالح والعادات التي تجمعهم. وجعل البستاني «حب الوطن وتفضيل صالحه على الصوالح الذاتية سواء كانت شخصية أم طائفية» شرطاً أساسياً من شروط التمدن وموجباته. ولم يلبث البستاني أن أسس عام ١٨٦٣ «المدرسة الوطنية»، فاتحاً أبوابها لجميع أبناء الوطن دون تعرض لمذاهبهم». واعتبر أن جميع طلاب مدرسته على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم «أخوة وطنيون لا تأثير لاختلاف الأديان في أعمالهم».

وفي المرحلة الزمنية نفسها كتب أديب إسحق: «على العاقلين منا أن يزيلوا آثار التعصب من أفكار الجاهلين فنكون جميعاً أمة واحدة لا تتعصب إلا لوطنها، ولا تطلب إلا صيانته، وتنقش على صفحات قلوبها. فلتحي الأمة، فليحيى الوطن».

هكذا خرج المتنورون المسيحيون اللبنانيون من فتنة ١٨٦٠ الطائفية، على رغم آلامها وويلاتها، لا ليطالبوا بقيتو طائفي بل ليعملوا من أجل بناء الرابطة الوطنية وتعزيز الانتماء الى الوطن، وبعد الرعيل الأول من المتنورين المسيحيين انبرى نجيب العازوري ليدعو الى الانضواء في الرابطة القومية العربية الشاملة لكل عرب المشرق. ان الحقيقة الأساسية التي أدركها هؤلاء المتنورين هي أن لا أمن للمسيحيين إلا في الانتماء الوطني والقومي، وأن خلاصهم وخلاص مجتمعهم بأسره كامن في الخروج من العصبويات الطائفية الى فضاء الوطنية والقومية الرحب الذي يظلل الجميع ويحتضنهم. أما المراهنة على الضمانات الخارجية التي أشار اليها العفيف وذكر بلقزيز أن المسيحيين اكتشفوا هشاشتها متأخرين، فقد كانت دائماً مخيبة للآمال منذ محن القرن الماضي الى محن قرننا هذا من فتنة ١٩٥٨ الى الحروب الأهلية المتتالية منذ عام ١٩٧٥ حتى اتفاق الطائف.

ان العودة الى الشراكة المسيحية الإسلامية وتنصيص الدستور على رئيس جمهورية مسيحي لن يجلبا للمسيحيين سوى أمان مرحلي هش معرّض دائماً للسقوط، إذ أن كل شراكة قابلة للفسخ وكل التوازنات الطائفية يمكن أن تهتز تحت تأثيرات داخلية وخارجية مؤاتية. وقد أثبتت تجارب الماضي أن كل حرب أهلية كانت تنتهي بتوازن لا يلبث أن ينهار بعد سنوات.

أمن المسيحيين والمسلمين على السواء ليس في تحويل لبنان الى فيديرالية طوائف في ما يشبه الارتكاس الى نظام الملل العثماني الذي أتى قانون «التنظيمات» أواسط القرن الماضي ليضع حداً له بالتركيز على «المواطنية» و«المواطن». فالطائفية وبال على الجميع، ولقد عانى المسيحيون من اضطهاد وقمع زعمائهم الطائفيين في ظل نظام الملل، ومحنة أسعد الشدياق وأخيه أحمد شاهد على ذلك.

وحين أقيم غيتو أمر واقع طائفي مسيحي في أثناء الحرب الأهلية الأخيرة، كان المسيحيون أول وأكبر ضحاياه، وليس سراً أن أكثر الذين هاجروا من المناطق المسيحية يومذاك، فروا من اضطهاد وتنكيل ميليشياتهم الطائفية.

لقد تمتع زعماء المسيحيين قبل حرب ١٩٧٥ الأهلية، ببعض النفوذ والامتيازات، ولكن ماذا جنى أكثرية المسيحيين سوى البؤس والفقر والضرب في أصقاع الدنيا بحثاً عن قوت وملاذ.

الحل إذاً ليس في العودة الى الوراء بل في التقدم الى الأمام، ليس في الانقلاب على الحداثة بل في تبنّي قيمها المدنية والسياسية، ليس في إحياء النظام الطائفي القديم بل في بناء الدولة المدنية الحديثة، دولة المؤسسات التي أصاب العفيف بالإشارة الى غيابها في لبنان، الدولة الحديثة الحاضنة لمجتمع مدني ناشط يتساوى فيه الجميع أمام قوانين مدنية تستلهم روح العصر وتحدياته وتتعامل مع الجميع «كمواطنين» لا كرعايا، أو كأعضاء في طوائف.

هذه الدولة هي وحدها الضمانة للمسيحيين ولكل الطوائف. ما عداها مشروع حرب أهلية جديدة، وهجرة الى القرون الوسطى وعصبوياتها البائسة، في وقت يتجه عالمنا نحو نظام جديد يخترق الطوائف والقوميات والخصوصيات الحضارية من دون هوادة.

* كاتب لبناني.

### خمس سنوات على أوسلو

# انكسار طرفي الاتفاق ... سياسياً وثقافياً ونفسياً

ماجد كيالي *

من الصعب في هذه السنوات القليلة إصدار حكم نهائي، على عملية التسوية، برغم كل الصعوبات والتعقيدات التي تواجهها. فلا يمكن اختزال عملية صراعية لها قرن من الزمان، وتحيط بها عوامل دولية وإقليمية، ولها ابعاد سياسية واقتصادية وثقافية، بعدد قليل من السنين، أو بمجموعة من الاتفاقات. رغم ذلك يمكن لنا أن نتحدث عن محصلة أولية لعملية التسوية من قبيل التقييم والدراسة ولمحاولة فهم ما يجري.

بداية، ومن الناحية الاستراتيجية، ينبغي التأكيد بأن اتفاق «أوسلو» الموقع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، في واشنطن (١٣/٩/١٩٩٣)، دشن مرحلة جديدة من الصراع العربي – الإسرائيلي. فبنتيجة هذا الاتفاق دخلت العلاقات الإسرائيلية – الفلسطينية مرحلة جديدة، اتخذ فيها الطابع الصراعي بين الطرفين أشكالاً جديدة، حيث لم يعد يتخذ أشكالاً عنفية، وباتت المفاوضات وأشكال العمل السياسي والديبلوماسي والشعبي هي الشكل السائد للحركة الوطنية الفلسطينية.

وبنتيجة هذا الاتفاق اعترف كل طرف بشرعية الآخر، وحصل انكسار سياسي وثقافي ونفسي لدى كل منهما. فالفلسطينيون قبلوا بمبدأ دولتين لشعبين، متنازلين عن حقوقهم التاريخية في جزء كبير من وطنهم وأرضهم، بسبب عجزهم عن تغيير الواقع، وبسبب المعطيات المحيطة بعدوهم؛ والإسرائيليون، من جهتهم، اضطروا للاعتراف بالشعب الفلسطيني بعد أن تيقنوا من عدم مقدرتهم على تغييب هذا الشعب وتصفية قضيته، وبنتيجة رؤيتهم لضرورة إيجاد سبل تتيح لهم تجاوز العناصر الحادة للقضية الفلسطينية، كضرورة لتعزيز استقرارهم وشرعيتهم وتطورهم في المنطقة. وعلى الصعيد العربي أتاحت عملية التسوية، بعد توقيع اتفاق أوسلو، عملية تطبيع العلاقات العربية – الإسرائيلية وإقامة علاقات ثنائية وعلاقات تعاون إقليمي عربي – إسرائيلي، على رغم كل العثرات والمشكلات المحيطة بهذا الموضوع.

في البعد الإجرائي لعملية التسوية، وبعد انقضاء خمس سنوات على توقيع اتفاق أوسلو، لم تنسحب اسرائيل انسحاباً تاماً سوى من ٣ في المئة من الأراضي الفلسطينية (إبان حكومة حزب العمل). وهو انسحاب لا خلاف عليه بين مجمل التيارات الإسرائيلية، لأنه يجنب اسرائيل التبعات السياسية والأمنية والأخلاقية الناجمة عن السيطرة المباشرة على المدن الفلسطينية. وكان من المفترض، أن تعيد إسرائيل انتشارها في معظم الأراضي الفلسطينية، في نهاية آب (أغسطس) الماضي. ولم يقتصر التملص الإسرائيلي على قضية اعادة الانتشار فهو شمل قضايا أساسية وفرعية أخرى مثل عودة النازحين الى أراضيهم وبيوتهم، وفتح ممر بين الضفة والقطاع، وتسهيل الحركة على المعابر، والموافقة على تشغيل المطار والميناء في غزة، والإفراج عن المعتقلين.

والواضح أن إسرائيل، في أثناء حكومة بنيامين نتانياهو، لم تكتف فقط بتجميد تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين، وإنما عملت، في إطار مراجعتها للاتفاقات، على قضم المكتسبات التي جرى تحقيقها. وعملت كذلك على فرض وقائع جديدة تتناقض مع التعهدات التي أخذتها على نفسها. فقامت بتوسيع وتكثيف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخصوصاً في القدس، وصادرت مساحات واسعة من الأراضي وشقت طرقاً التفافية قطعت أوصال الضفة الغربية، كما قامت بهدم البيوت بدعوى المخالفات، وعمدت مراراً الى التضييق الاقتصادي على الفلسطينيين. وهي في كل هذه السياسات تحاول فرض الاتفاق الانتقالي على أنه حل نهائي مع الفلسطينيين. والنتيجة اننا الآن أمام مشهد التنازع على الانسحاب من ١٠–١٣ في المئة من الأراضي المحتلة في الضفة والقطاع، في الوقت الذي كان من المفترض فيه أن السلطة الفلسطينية فرضت سيادتها على القسم الأكبر من هذه الأراضي، وفي الوقت الذي كان من المفترض فيه أن تكون مفاوضات الحل النهائي قد قطعت أشواطاً كبيرة الى الأمام. وبالمحصلة نحن الآن أمام استعصاء كبير في عملية التسوية في جوانبها الإجرائية، يمكن أن تهدد، في حال استمرارها، بتقويض عملية التسوية من أساسها.

ومجمل هذه الوقائع هو تحصيل طبيعي للأوضاع التي أنتجت اتفاق أوسلو، الذي تم فرضه على الأطراف المعنيين بدفع من المتغيرات الدولية والإقليمية وبضغط من الولايات المتحدة الأميركية. ومن الطبيعي أن يأتي هذا الاتفاق أكثر ملاءمة للاعتبارات الإسرائيلية، نظراً لمكانة اسرائيل في المنطقة وعلاقتها الخاصة بأميركا، وبسبب ضعف السياسة العربية (خاصة على خلفية حرب الخليج الثانية)، وبحكم ضيق الخيارات أمام الفلسطينيين في هذه الظروف الانتقالية الصعبة.

وعكس الاتفاق اللحظة الدولية والعربية، وموازين القوى بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ولهذا ولد، منذ البداية، وهو يحمل معه تناقضاته، وإشكالياته والمشكلة الأساسية هنا هي ان عملية التسوية التي أنتجت هذا الاتفاق لم تحدث بنتيجة حصول توازن في القوى بين الفلسطينيين والعرب عموماً، وبين الإسرائيليين من الجهة المقابلة؛ ولم تحدث بنتيجة تخلي العدو عن طبيعته او احتلاله أو دوره في المنطقة. وإنما حدثت بدفع من بعض التغيرات الدولية والإقليمية، ولبعض الاعتبارات الإسرائيلية، ونشأت بفعل صمود الفلسطينيين في أرضهم واستمرار نضالهم من اجل تحقيق أهدافهم الوطنية.

ومن جهته لم يكن الطرف الإسرائيلي ناضجاً لعملية تسوية تاريخية تتضمن عناصر حل عادل ومتوازن للقضية الفلسطينية. وقد انقسمت اسرائيل على نفسها جراء هذه العملية، وفي حينه تمكنت حكومة حزب العمل من تمرير الاتفاق مع الفلسطينيين في الكنيست بأقلية ضئيلة. ولم يستطع هذا الحزب تجاوز الخطوط الحمر في هذه التسوية والتي تتطلب إجماعاً اسرائيلياً. وعليه سعى حزب العمل الى تأجيل العديد من التعهدات، بسبب عدم استطاعته تحمل تبعاتها السياسية في المجتمع الإسرائيلي، وبسبب وعيه لأهمية الحفاظ على استقرار اسرائيل، وأيضاً بسبب عدم حسمه الكامل لعملية التسوية.

وفي حينه رأى هذا الحزب أن الضرورة تفترض مواكبة المتغيرات الدولية والإقليمية، التي رأى فيها فرصة سانحة لتحقيق سياسة تتماشى ومصالح اسرائيل المستقبلية، بما يتيح لها التخلص من العبء السياسي والديموغرافي والأخلاقي والأمني الناجم عن السيطرة على الفلسطينيين. وفي الوقت نفسه يتيح الاتفاق لإسرائيل الاستفادة من عوائد التسوية في النواحي السياسية والاقتصادية الاستراتيجية الشرق اوسطية، وتعزيز مكانتها الاستراتيجية في السياسة الأميركية بما يضمن أمنها وتفوقها النوعي في مختلف المجالات. وعلى هذا الأساس دخلت إسرائيل عملية التسوية وهي مأزومة، ودخلتها لمصالحها وأولوياتها، وبحسب رؤية أحد تياراتها، ومن دون أن تتخلى عن طبيعتها كدولة استيطانية عنصرية يهودية، ولا عن دورها السياسي – الوظيفي في المنطقة، وليس قناعة منها بضرورة انصاف الفلسطينيين، أو رغبة منها في التحول الى دولة عادية تطبّع علاقاتها مع محيطها العربي. وتلك هي أهم عناصر الأزمة المحيطة بعملية التسوية.

وخلاصة القول فإن المراجعة، ولو المحدودة والإضطرارية، للفكر التقليدي الصهيوني – الإسرائيلي، ليست مجرد تعبير عن أزمة في المجتمع والفكر السياسي الإسرائيليين، وإنما هي أيضاً تعبير عن إخفاق لبعض المرتكزات الأساسية للمشروع الصهيوني، ومن الناحية المقابلة هي ثمرة لنضال الفلسطينيين الطويل والعنيد والمرير، ينبغي العمل على رعايتها وتنميتها. أي أن جزءاً مما يجري جاء نتيجة لعملية نضالية من جانب الفلسطينيين، وإخفاقاً من جانب اسرائيل، وإلا لاختلف شكل الحل، ولما تضمن أي بعد فلسطيني. ورغم ذلك فإن توظيفات هذا الحل من وجهة النظر الإسرائيلية تفترض امتصاص هذا النجاح وإفراغه من مضمونه. وهنا تبرز مهمة البناء على هذا الوضع وتطويره لتفويت الاستهدافات الإسرائيلية، وبالأخص البناء على واقع الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في إقامة كيانه الوطني، والعمل في سبيل فك اعتماده على اسرائيل، وتطوره الى دولة مستقلة مرتبطة بالإطار العربي، باعتبار هذه القضية مسألة ملحة ومشروعة وصراعية يجب أن يعيها مؤيدو الاتفاق، بدل المراهنة على النيات الإسرائيلية «الطيبة»، كما يجب أن يعيها معارضو الاتفاق، بدل المراهنة على فشله.

* كاتب فلسطيني.

## الوظيفة الحقيقية للتقدم التكنولوجي

جلال أمين *

■ كان ذلك منذ نحو خمسين عاماً، عندما ركبت الطائرة للمرة الاولى، ولازلت اذكر كيف كان راكبو الطائرات يعاملون في تلك الايام. كنا نحن «راكبي الطائرات» نمثل نسبة ضئيلة للغاية من سكان العالم، اي اننا كنا «ارستقراطية» بكل معنى الكلمة، وكان على شركات الطيران والعاملين فيها من مضيفين ومضيفات، والمشتغلين ببيع التذاكر وحجز المقاعد، ان يعاملونا بصفتنا «ارستقراطية» العالم.

كان كل شيء ارخص بكثير منه الآن، ولكن تلك الجنيهات القليلة التي كانت تتكلفها تذكرة الطائرة كانت فوق متناول ايدي الغالبية العظمى من سكان العالم، الذين كان عليهم بسبب ذلك أن يكتفوا بالبقاء في مدينتهم او قريتهم، لا يتجاوزونها، او على احسن تقدير، ان ينتقلوا من مكان الى آخر بالقطار الذي كان وسيلة للانتقال اكثر شعبية بكثير من الطائرة.

مرت السنوات ورأيت الامور تتغير شيئاً فشيئاً حتى رأيت نفسي في احد الايام واقفاً في صف طويل ينتظر صعود الطائرة المتجهة الى احدى دول الخليج، وكان اغلب الواقفين امامي وورائي من العمال المصريين. لم يكونوا يرتدون القميص والبنطلون مثلي بل الجلباب، كان الجلباب نظيفاً ومختاراً بعناية ليناسب مقام الطائرة، ولكن من الواضح ايضاً ان معظم الواقفين كانوا من ذوي الدخل المنخفض الذاهبين الى الخليج بحثاً عن عمل، وكثير منهم لم يكونوا يعرفون القراءة والكتابة، بدليل ان بعضهم طلب مني ان املأ له بطاقة دخول الدولة الخليجية، بما في ذلك كتابة اسمه.

تغيرت معاملة موظفي شركات الطيران للركاب نتيجة لذلك، لم نعد نحن راكبي الطائرة أرستقراطية العالم، بل اصبحنا جماهير غفيرة تعج بهم الطائرات المطارات كل يوم، اصبحنا ملايين بعد ان كنا مئات، واصبح المضيفون والمضيفات يلقون الينا بصواني الطعام بلا مبالاة او ابتسام، كما كان يحدث في الماضي، واصبح علينا ان نقبل ما يعطوه لنا من دون ان ننبس بحرف.

عندما طاف بذهني ما حدث لركاب الطائرة خلال الخمسين عاماً الماضية، تذكرت شيئاً آخر ترك بدوره انطباعاً قوياً في ذهني، فمنذ اربعين عاماً بالضبط اتيحت لي رؤية تمثال «الرحمة» الشهير لمايكل انجلو في كنيسة سانت بيتر في روما، حيث تظهر السيدة العذراء وهي تحمل جسد السيد المسيح بعد صلبه وهو تمثال رائع الجمال بقدر ما هو رائع الصيت، ولكني اذكر انني في ذلك الوقت (١٩٥٨) استطعت ان اقترب من التمثال لأتأمله جيداً، فلم يكن بيني وبينه غير مسافة خطوة او خطوتين، ثم مرت السنوات، وكنت في روما مرة اخرى منذ سنوات قليلة فذهبت ألقي نظرة اخرى على التمثال فإذا بي اجده محاطاً بسياج منيع يحميه من صفوف الزائرين الذين يأتون اليه زرافات ووحداناً لإلقاء نظرة عليه، فلم استطع ان اقترب من التمثال لأكثر من عشرة او عشرين متراً، ووجدت نفسي واحداً من مئات جاءوا في الوقت نفسه لإلقاء نظرة على التمثال مثلي، شعرت في ذلك الوقت بشعور مماثل لشعوري وانا واقف في انتظار الصعود الى طائرة الخليج، كنت واحداً من ارستقراطية العالم منذ اربعين او خمسين عاماً، فصرت الآن واحداً من الجماهير الغفيرة، التي لا يمكن التمييز فيها بين فرد وآخر، ولا يمكن ان يحصل بعضهم على امتيازات لا يحصل عليها الآخرون.

الظاهرة مؤسفة ومفرحة في الوقت نفسه. فبقدر ما ضُربت الصفوة ولُقّنت درساً في التواضع والتزام الحدود، تحررت الجماهير الغفيرة وحصلت على ما كانت محرومة منه من حقوق. هذا هو المكسب الحقيقي الذي حققه العالم في الخمسين عاماً الماضية، وهذا هو مربط الفرس في فكرة التقدم. ربما لم نعد الآن أسعد او أرقى حقاً مما كنا منذ خمسين عاماً، ولكن من المؤكد ان ما كان مقصوداً على القلة اصبح في متناول الجميع، وهذا هو الدفاع الحقيقي، في ما يظهر، عن التكنولوجيا الحديثة من الشكوك فيه جداً انها جعلتنا اكثر سعادة او اكثر رقياً. انها فقط جعلتنا «اكثر».

* كاتب وجامعي مصري.



## ذاكرة القرن العشرين

### ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٣٦

# جيفوف مكان ياغودا على رأس الاستخبارات الستالينية

■ في الثالث والعشرين من ايلول ١٩٣٦ تلقى اعضاء المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفياتي برقية موقعة باسمي ستالين وجدانوف جاء فيها: «ترى انه من الضروري والملح الآن ان يصل الرئيس نيقولاي جيفوف الى منصب المفوض العام للشعب للشؤون الداخلية. وانه لمن المؤسف ان يكون رفيقنا يوغادا قد بدى عاجزاً عن القضاء على المجموعات التروتسكية والزينوفيافية. ان دوائر استخباراتنا الخاصة تبدو الآن متأخرة اربع سنوات في معالجتها لهذه القضية. والواقع ان كل عمال وزارة الداخلية ورجالها واعون بهذا الواقع».

هذه البرقية ارسلها ستالين الى اعضاء المكتب السياسي، على الرغم من انه كان منصرفاً الى اجازته السنوية، وكان يمتنع عن مقابلة اي كان، باستثناء معاونه الوفي جدانوف الذي كان يزوره ويقابله باستمرار. وخلال جلسة طويلة عقداها اتخذ القرار باعفاء يوغادا من منصبه على رأس وزارة الداخلية واجهزة الاستخبارات (والاثنتان واحد في نهاية الامر) واحلال نيقولاي جيفوف (نراه في الصورة المرفقة الى جانب ستالين). والطريف ان جيفوف كان يماثل ستالين في قصره الى درجة كان خصومه يطلقون عليه لقب «السم الصغير». وقالت ألسنة السوء يومها ان ستالين اختاره، عمداً، لقصر قامته. غير ان قصر القامة لم يكن الشيء الوحيد المميز لجيفوف... اذ تميز ايضاً بقسوته التي اشعلت الاتحاد السوفياتي كله طوال سنتين. قبل ذلك، حين انتشر نبأ تعيين جيفوف، تذكر الجميع ان هذا الاخير ليس جديداً في المهنة، اذ سبق لستالين ان كلفه بواحدة من اصعب المهام التي يمكن ان تناط برجل أمن في ذلك الحين: الرقابة داخل الحزب. وخلال التحقيق مع زينوفياف وكافينيف، اللذين كانا اعدما قبل تعيين جيفوف بشهر واحد، كان هذا الاخير ممثل الحزب خلال التحقيق. وعرف عنه بأن هوايته الاساسية كانت دفع السجين الى الانهيار خلال تحقيق عنيف. كان ستالين يعرف، اذن، ان هذا الرجل القاسي قادر على ابادة الخصوم وارهاب الباقين. ومن هنا كانت حاجته اليه ماسة خلال تلك الفترة.

وطوال عامين مارس جيفوف مهمته بكل نجاح، بحيث ان تاريخ الاتحاد السوفياتي لم يعرف، في زمن السلم، عامين اقسى من اللذين تربع خلالهما جيفوف على قمة الداخلية والاستخبارات. في النهاية، حتى ستالين نفسه لم يعد قادراً على الدفاع عنه، وهكذا ما ان حل يوم الثامن من ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٣٨، حتى عزله ليعين مكانه مساعده الرئيسي لافرنتي بيريا.

اما جيفوف فكان مصيره شبيهاً الى حد كبير بالمصير الذي كان كرسه لضحاياه: التهمته آلة الحزب والدولة الطاحنة. اذ، منذ شهر تموز (يوليو) السابق، ولأنه رجل استخبارات ادرك ان نهايته باتت قريبة، اذ في الوقت الذي عين بيريا فيه مساعداً له، اعطي جيفوف مهمة جديدة اضافية جعلته «مفوض الشعب لشؤون نقل المياه». هنا تذكر جيفوف انه بدوره كان عين مساعداً لياغودا قبل ان يحل مكانه وانه بعد ذلك بعام تولى التحقيق مع ياغودا بتهمة التقصير. وفهم الاشارة، لكنه لم يكن ليجرؤ على الاعتراض.

ولم يجرؤ على الاعتراض بعد ذلك، خلال اليومين الاولين من شهر ايلول حين قرر ستالين ان يشكل لجنة خاصة مهمتها التحقيق داخل صفوف جهاز الاستخبارات الرئيسي. وأتى تقرير اللجنة سريعاً وحاسماً، اتى ليندد بأساليب جيفوف في التحقيق مع السجناء. ونصح التقرير المسؤولين بابعاد الرجال الذين مارسوا ذلك النوع من التحقيق. وهكذا جرى نفي واعتقال العديد من رجال جيفوف. في تلك اللحظة لم يعد في امكان الرجل إلا ان يظهر قلقه. لم يقل شيئاً على أي حال، بل راح يمضي وقته في صنع طيارات ورقية يطلقها في فضاء غرفة مكتبه.

هل جن؟

ربما.. المهم ان الرجل اعتبر هو، لا معلمه ستالين، المسؤول الاساسي عن مقتل اكثر من مليون شخص وعن ارسال مليونين آخرين الى معسكرات الاعتقال خلال شهور قليلة. وهكذا انتهى جيفوف، وخرج ستالين منتصراً مرة اخرى.

ابراهيم العريس

ايطاليا تحتفل بالذكرى المئوية الثانية لولادته

# ليوباردي شاعر العزلة والألم، شاعر التشاؤم الخلاق

□ بيروت - عبده وازن

■ قد يكون الشاعر الايطالي جياكومو ليوباردي (١٧٩٨-١٨٣٧) من اشد الشعراء غرابة لا في نتاجه الشعري والنثري فقط وإنما في حياته ككل وفي شخصيته الغامضة جداً. فهو جاء الى العالم وكانه لم يات اليه وسنواته التسع والثلاثون مضت من غير ان ينتبه لها. وحين اجتاز مرحلة المراهقة بدا كانه انهى شيخوخته وقال عنه معلمه وهو في الرابعة عشرة: «لم يبقَ لديه من امر ليتعلمه». كان ليوباردي في الحادية عشرة حين ترجم جزءاً من «الفن الشعري» للشاعر اللاتيني هوراس وفي الثالثة عشرة كتب نصاً تراجيدياً وفي الخامسة عشرة وضع بحثاً في فقه اللغة بلغ ثلاثمئة وخمسين صفحة وفي الثامنة عشرة ترجم جزءاً من «الاوديسه». ولم يتوانَ ليوباردي عن وصف طفولته بـ«الطفولة الكارثة»، فهو نشأ في ظل والد مثقف ومدمن على القراءة ووالدة شرسة ومستبدة ومتزمتة كانت تتمنى ان يموت اولادها باكراً ليصعدوا سريعاً الى السماء. وفي هذا الجو العائلي الخانق الذي شبهه بـ«القفص» حيناً و«القبر» حيناً آخر وجد ليوباردي في القراءة وسيلة للهرب وللنسيان. وراح يتعلم على نفسه اللغة اليونانية والعبرية والفرنسية حتى اتقنها كل الاتقان علاوة على إلمامه العميق باللغتين الانكليزية والاسبانية. وفي قريته الايطالية الهادئة «ركاناتي» استطاع ان يقرأ نتاج العصور القديمة المتجلي في الادب الاغريقي والروماني. وقرأ ايضاً الادب الفرنسي وفلسفة عصر الانوار.

ولئن يعرف ليوباردي اليوم في ايطاليا وخارجها كواحد من كبار الشعراء الايطاليين بعد بترارك فهو كان في طليعة الشعراء الايطاليين المحدثين والمجددين. وانتماؤه الى القرن التاسع عشر زمنياً والى العصور القديمة شعرياً لم يحولا دون تطويره الشعر الايطالي وفتح آفاقه على الحداثة. لكن صعوبة لغته المشبعة بالتراكيب الاغريقية والمجازات جعلته عصياً على الترجمة فلم يرج شعره كثيراً خارج ايطاليا على رغم رواج إسمه. ويكفي ان يرجع القارىء الى الترجمات الفرنسية مثلاً التي حظي بها شعره ليكتشف كيف تختلف القصائد المترجمة من مترجم الى آخر. ولعلّ في هذا الاختلاف خير دليل على غنى شعره وعلى عمق مداه التاويلي. وهكذا لم يبالغ الايطاليون في نظرتهم اليه كشاعر كلاسيكي يضاهي دانتي وكشاعر حديث بل كمنارة للحداثة الشعرية في الحين عينه. واذا قيل ان ليوباردي يمثل هوميروس وفيرجيل وبترارك معاً فهو يمثل ايضاً مالارميه ورامبو وهيراقليط معاً سواء في غموضه واقتضابه ام في خلفيته الفلسفية. ومثلما كتب ليوباردي القليل من الشعر كتب الكثير من النثر الفلسفي الذي كان اقرب الى الشذرات المتفاوتة الاحجام. وقد اعجب نيتشه كثيراً بتلك الشذرات النثرية ورأى في ليوباردي اكبر ناثر في القرن التاسع عشر. الا ان البعض قال ان نيتشه أساء فهم الشاعر الايطالي وظنه ملحداً وعدمياً في المعنى المجرد والصرف في حين يثير إلحاد ليوباردي وعدميته تاويلاً آخر يفترض التعمق في فكره ونتاجه. فالرؤية الفاجعة الى التاريخ ولا جدوى الوجود والتشاؤم والشك وفقدان البراءة وعبثية المعرفة ومأساة الولادة والخيبات الكثيرة لا تعني جميعها الإلحاد في مفهومه الفلسفي والميتافيزيقي. و«العدم الصلب» كما يعبر ليوباردي الذي حاصره لم يكن يعني العدمية المطلقة التي نادى بها شوبنهور ونيتشه. فالشاعر في نظر ليوباردي هو الكائن الذي يفرض نفسه حيال العدم. وهو يطالب الانسان الا يتخلى عن كرامته في معركته ضد الطبيعة التي منحته امنيات عالية وجعلته عاجزاً عن تحقيقها بل عاجزاً ايضاً عن التكيف مع رغباته. ومواجهة الواقع السلبي لا تتمّ الا عبر اضطلاع الانسان بما يملك من رفعة وسمو.

الشاعر الايطالي ليوباردي

يصعب فعلاً الحكم على شاعر مثيل ليوباردي بالإلحاد حتى وإن انقطع عن المسيحية وهجر الايمان وتبنّى نظرية مادية للكون استقاها من فلسفات العصور القديمة. ولعل انقطاعه عن المسيحية كان في حقيقته انقطاعا عن «التفاؤل الساذج» الذي عممته الكنيسة الكاثوليكية وكم انتقد هذا التفاؤل داعياً الى التشاؤم الخلاق الذي من خلاله يمعن الانسان النظر في نفسه وفي الكون.

لقد تألم ليوباردي كثيراً وتشاءم كثيراً ويأس وخاب وعاش حياة هي «الأشد بؤساً» كما يقول شاعر ألماني عرفه من قرب. عاش في معزل عن الحياة نفسها بعدما عجز عن التكيف معها ومع الناس في الوقت نفسه. وخيبته من الحياة هي التي جعلته يكتشف التشاؤم باكراً وجعلته ايضاً ينتقل منه الى حال «عدمية» ورسّخت رؤيته اليائسة الى عالم ليس فيه الا الألم والعذاب. هذا العالم لا يعرف فيه المرء الا قدْراً من «الوهم السعيد» هو وهم الفتوة والينابيع وليس له فيه من فرح الا في ذكرى هذا الوهم. وليس من المشين ان يجد شاعر المعرفة في الطفولة بعضاً من الخلاص. فالطفولة في نظره هي «العمر الذهبي» بل هي «الحالة البدائية للطبيعة». انها زمن الرجاءات والفردوس المفقود وزهرة الحياة الوحيدة وينبوع الرقة والرأفة والوحي. وليس على الشاعر بحسبه الا ان يستعيد الطفولة ليتمكّن من مواجهة الواقع ولكن بالذكرى طبعاً. فالطفولة مضت واضحت وهماً، وهماً غالياً جداً ورقيقاً.

وفي رؤية ليوباردي ان الاسراف في المعرفة كدّر حالة الفطرة السعيدة وخرّب التواصل مع الطبيعة وقتل شغف «الفعل البطولي» وكشف الطابع الوهمي للمجد والفضيلة. ولم يكن حنينه الى العصور القديمة الا حنيناً الى الملاحم والبطولات. غير انه لم يسع الى تلك العصور سعيه الى «يوطوبيا» مثلى بل بغية خلع القناع عن مثاليات الايديولوجيا الرومانطيقية. ومن خلال عظمة القدامى وفرادتهم راح ينتقد ظواهر الانحطاط الفكري والسياسي التي سادت عصره. وفي اشدّ مراحل ازدهار الرومانطيقية في اوروبا كان ليوباردي شاعر «المادية» والتشاؤم والموت، بل كان شاعر الكارثة والمأساة والقلق الحاد والسخرية الطالعة من روح القرون الغابرة. لم يرَ ليوباردي في الجنس البشري والحكمة البشرية نتيجة غائية طبيعية أو إلهية مقدار ما رأى فيهما «حادثة» طبيعية «مشؤومة». فالانسان هذا الكائن المحدود يمضي عمره ساعياً الى سعادة لا محدودة. وفي هذا السعي يكمن الألم. فالانسان باطل، ولانه ماساة وموته مأساة والحب ليس الا وهماً.

لا ينفصل شعر ليوباردي عن حياته ولا تنفصل فلسفته كذلك عن شخصيته. وشاعر عانى ما عاناه من ألم وعزلة ويأس وقاسى ما قاساه من مآس وخيبات كان لا بدّ له ان يكون متشائماً بل تشاؤمي النظرة، «عدمي» الانتماء، مشككاً وقلقاً ابداً. الا ان نزعاته السلبية هذه لم تحلْ دون إدراكه الجمال ولا سيما الجمال «الانثوي» الذي وجده اكثر ما وجده في وجوه الفتيات القرويات. وقد كتب عنهن قصائد كثيرة واستوحاهن ليعبّر عن الألق الخفيّ للحياة. فالفتاة اليانعة، تملك، كما يقول ليوباردي، «في وجهها وفي حركاتها وصوتها وقفزاتها... ما لا اعرف من الالهيّ، ما لا شيء يوازيه». ويتحدث ايضاً عن الفتوة مشبهاً اياها بالزهرة او مستعيراً لها صفة الزهرة قائلاً: «الزهرة النديّة، زهرة الفتوة البكر والشديدة الصفاء، هذا الرجاء النقيّ الذي نقراه في وجه الفتاة». وجد ليوباردي في وجه الفتاة او في وجوه الفتيات (وليس في اجسادهن العارية) خلاصة الجمال النقي والبريء، الجمال الذي لم يشوّهه كدر او ألم، الجمال الفردوسي الذي لم يشبْه إثم ولا دنس. ويقول كذلك عن هذا الوجه انه يدفع من يراه الى الارتقاء روحياً الى الانتقال الى عالم آخر. بل إن هذا الوجه «يمنح فكرة عن الملائكة وعن الفردوس وعن الألوهة والفرح». قال ليوباردي ذلك من دون ان يكون «مغرماً» كما يعبّر، اي من دون ان يملك الرغبة في «امتلاك» هذا الجمال. وشاعرنا اصلاً لم يعرف الحب الا معرفة طيفية. فهو كما قال فيه صديقه رانييري «اخذ معه الى القبر زهرة عذريته البكر». فالشاعر المتوحّد والغارق في نفسه وهمومه لم يقترب من المرأة طوال حياته وآثر ان يرى الحب في تلك الوجوه العذبة التي عبرت لا حياته وإنما أمام ناظريه. وكيف له ان يقترب من المرأة هو «القصير القامة والمحدودب، الشاحب الوجه والمسقام»، مثلما وصفه احد اصدقائه، هو الذي «يجعل من النهار ليلاً ومن الليل نهاراً». وقد قال جهاراً: «لقد تمرّدت بؤساً ومن دون أيّ دواء طوال حياتي».

لم يكتب ليوباردي الا ستاً وثلاثين قصيدة هي كل نتاجه الشعري الصرف الذي ضمّه ديوانه الشهير «الاناشيد»، وقد امضى حياته (القصيرة) يصوغ قصائده وينظر فيها مرة تلو مرة. وكانت هذه القصائد كافية لتكون مدرسة شعرية قائمة بذاتها سواء في لغتها الجديدة المنبثقة من «اللغات الميتة» كاللغة الاغريقية واللاتينية وسواهما، أم في مضمونها الفلسفي وحالاتها الداخلية وأبعادها الرؤيوية. وقد وصف شعر ليوباردي بـ«شعر اللانهائي» تبعاً للكثافات الروحية والاحاسيس الدفينة والغامضة التي زخر بها.

والشعر بحسب ليوباردي لا يولد الا من الاحساس (وليس من الخيال مثلاً) فهو يعكس حنيناً الى التناغم الأوليّ والى السعادة الصافية التي لا يعرفها المرء الا في مراحل نادرة جداً ومنها مرحلة الطفولة. وكان لا بدّ للشعر ان يصبح في حياة شاعرنا حالاً آمن الانغلاق على الذات والانطواء على السريرة ولكن من دون التخلي عن الانتباه الحاذق الى تموّجات الروح (بودلير) وخفقات القلب ويقظات الحدس. الشعر لم يكن حالة وصفية ولن يكون: انه استدعاء واستبطان وعبره «يتجلّى» الوعي الأليم بالواقع، يتجلّى او يتّخذ وجهاً آخر هو وجهه الحقيقي. الشعر ينبع من أعماق الألم ويضيء كثمرة لازمنية أنكر عليها خلودها. وهكذا اجتاز ليوباردي من المعرفة الى «الاحساس بالجميل» ثم اجتاز «الاحساس بالجميل» الى «الاحساس بالحقيقي» من خلال الشعر والفلسفة، من خلال الانشاد والنثر. فهو كان ناثراً مقدار ما كان شاعراً بل كان فيلسوفاً ولكن على طريقته، فيلسوفاً تملأ يتامل في العالم والموت، والايمان والعدم ويكتب بل يراكم ما يكتب من دون ان يلجا الى المنهج الصارم الذي غالباً ما يوقع الكتابة في الجفاف. ومن يقرأ كتابه النثري الشهير «ركاميات» يدرك ماذا اضاف هذا الشاعر المتأمل او هذا الفيلسوف الثمل الى نثر القرن التاسع عشر وكيف استطاع نثره ان يتخطّى لعبة الزمن الخطرة ليكون مستقبل الكتابة لا ماضيها فقط. ترى ألم يقل ليوباردي نفسه: «فلسفتي ليست من النوع الذي يقدّر ويعجب في هذا العصر؟».

## ليوباردي: خمس قصائد

/اللانهائي
احببت دوماً هذه الربوة المقفرة
وهذا السياجَ الذي يخفي عن النظر
من الأفق البعيد كلّ البعد، مدى كهذا
ولكنني إذ أمكث متأملاً اكتشف
فسحات في الوراء لا تنتهي، وصمتاً
فائقاً وسكينة عميقة جداً
أخلقها في نفسي
وسرعان ما يتكدر لها القلب، وإذ ألمح الريح
العابرة بين الأوراق - أشرع في المقابلة بين
هذا الصمت اللامتناهي
وهذا الصوت، وأتذكّر الأزليَّ
والفصولَ الميّتة وتلك
التي ما برحت حيّة، أتذكر نشيدها. هكذا
تضمحل روحي في شاسع الأبعاد
وكم يحلو لي أن أنتثر في هذا البحر.

/الى القمر
أتذكر، أيّها القمر اللطيف،
أنني قلقاً تأمّلتك
في السنة الماضية، على الرابية نفسها
وكنتَ تتدلّى فوق الغابة
مثلما الآن، مضيئاً إيّاها كلّها
لكنّ وجهك كان يبين لي محتجباً،
وكان يرتجف على وقع الدمع الذي يصّاعد الى
هدبي
فحياتي كانت اليمة
وما برحت، ولم يتبدّل أيّ ملمح من صورتها،
يا قمري الحبيب. على أنني أسعد
بما استرجع، وأنْ احصي سنواتِ
ألمي. آه كم يحلو،
في ميعة الصبا، حين لا يزال مسرى الأمل
طويلاً، فيما مسرى الذاكرة قصير،
كم يحلو أن تُستعاد ذكرى شؤونِ الماضي
حتى وإن كانت حزينة ولو أنّ الألم دام.

/الى نفسي
هكذا ستركن دوماً
أيّها القلب المتعب. الوهم الفائق قضي
وكنتُ ظننته أبدياً. قضى حقاً. وأحس كثيراً
أنّ من الأوهام العزيزة فينا لم ينطفىء
الأمل فقط وإنّما الرغبة أيضاً.
استرح أبداً أيّها القلب.
لقد خفقت كفاية. خفقاتك باطلة:
الأرضُ ليست أهلاً للحسرات
ليست الحياةُ إلا مرارةً
ليست إلاّ سأماً، ليست ما سواهما ابداً، والعالم
وحل. فارضخ الآن
ولتيأسْ للمرّة الأخيرة
لم يمنحنا القدر نحن البشرَ
سوى الموت. وبات لك أن تزدري
نفسك والطبيعة والقدرة الشريرة
التي تقود بالسرّ شقاءنا الواحد،
ومنَ الكلّ الباطلَ اللانهائيّ

/هائماً هنا
هائماً هنا حول بابي،
عبثاً ابتهل الى المطر والريح،
ان يُبقياها لدي.
لكنّ الريحَ تعصف في الغابات
والرعدَ الهائم يهزم في الغمام
قبل أن يبزغ الفجر في السماء،
أيّتها الغيمات الأثيرات. أيتها السماء، أيتها الأرض،
أيتها النبتات!
ها هي امراتي ترحل يا للرحمة إنْ يلمس العاشق
التاعس
رحمةً في هذا العالم.
انهض يا عمود الماء! أسرعي إذن
أيتها الغيمات واغمريني حتى
تضيء الشمسُ أصقاعاً أخرى!

السماء تنشقّ. الريح تخمد في كلّ النواحي
أعشاب وأوراق تتراخى والشمس القاسية
تبهر عينيّ المغرورقتين دمعاً...

/الطائر المتوحّد
من أعلى مرتفع البرج القديم
تحلّقْ أيّها الطائر المتوحّد صوب السهل
مغنياً حتى انطفاء النهار
وانغامك تتوه في الوادي.
في الجوار يلتمع
الربيع في الهواء، وفي وسط الحقول يشعشع
حتى أنّ القلب يرقّ لمراه.
القطعان تثغو والثيران تخور
سعيدةً. كلّ العصافير الأخرى تلهو معاً
تحوم في السماء الطلقة
محتفلة هكذا بأفضل مواسمها.
أمّا أنت فتتأمل على انفراد مهموماً:
ما من تحليق، ما من أصدقاء،
قليلاً ما يعنيك الفرح. تترك المباهج،
تغنّي وهكذا تمضي الزهرة الأجمل
زهرة أيامك، زهرةُ السنة.
آه! كم تشبه حياتي
حيّاتك. لا أبالي بالضحكات ولا بالمباهج
ولا بالأسرة الهادئة، أسرة الصبا،
ولا بكَ أنت، يا شقيق فتوّتي، أيّها الحبّ،
يا حسرةَ الأيام الفائتة، يا حسرةً مريرة.
أجهل لماذا: بعيداً عنها أهرب
وكمثل ناسك، أعبر، غريباً
عن الموئل الذي ولدت فيه،
أعبر ربيع أيامي.
هذا النهار الذي أفضى الى المساء،
في بلدتنا هو نهار عيد.
يتناهى الينا وسط الصفاء رنين جرس،
تتناهى الينا غالباً لعلعة البنادق
والصدى يرتدّ من مزرعة الى مزرعة.
زاهينَ بثياب العيد
يترك فتيةُ القرية
العتبات وينتشرون في الأزقّة،
يفتتنونَ ويفتتن بهم، جذلي القلوب.
أمّا أنا، فوحيداً أخرج
مبتعداً في النواحي المنفرجة من القرية
أرجىء الى حين
كلّ المباهج وكلّ الشهوات وناظراي
زائغان في الأفق
تجرحني الشمس الغاربة بعد هذا النهار
الصافي
والمنهزمة من ثمّ بين الجبال البعيدة
وكأنها تنبىء مرة أخرى
أنّ فتوّتنا السعيدة ستضمحلّ ايضاً.
أيّها العصفور المتوحّد، المقبل في المساء
من الحياة التي منحتك إياها النجوم.
لن تبكي قطّ
منوالَ حياتك، فكلّ رغبة
إنّما شاءتها الطبيعة
أمّا أنا، فإنْ لم يُتحْ لي
أن أتحاشى عتبة الشيخوخة الشنيعة
عندما تخرس نظراتي في نظرة الآخر،
فليضحِ العالم لهم من غير جوابٍ
وليصبح النهار المقبل أثقل وأقتم
من النهار الآن،
ما تراني أقول في رغبتي
وفي سنواتي وفي نفسي؟
واحسرتاه! سأندم، وغالباً
ولكنْ بلا عزاء
سأرتدّ الى الماضي.

*ترجمها عن الفرنسية: عبده وازن/ راجع القصائد في الإيطالية: مروان زيادة.

## المشهد الثقافي

### أسلمة الحداثة

● أصدر الداعية الاسلامي المغربي عبد السلام ياسين كتاباً جديداً بالفرنسية بعنوان: «أسلمة الحداثة» عن منشورات الأفق تناول فيه قضايا يعتبرها اساسية في سياق الصراع الحضاري بين المرجعية الاسلامية والغرب. ومن موقع المواكب لكتابات المفكرين والكتاب الغربيين تناول موضوعات «الاسلام والحداثة، الاسلام والعلمانية، حالة الجزائر، جرح فلسطين، المعرفة، الوجود، الامتلاك، السلطة».

ومن منطلقات إسلامية واضحة وقناعات دينية راسخة يحاول عبد السلام ياسين في هذا الكتاب الكشف عن ضعف المرجعيات التحديثية في الفكر والسياسة والاخلاق والاجتماع. واعتماداً على لغة فرنسية رصينة حاول أعادة قراءة تاريخ الفكر الغربي مركزاً فيه على حدث الفصل بين الشؤون الدنيوية والاعتبارات الايمانية والدينية، وعلى دور التجربة الديموقراطية الاوروبية في تقليص دور العوامل الروحية في الاجتماع البشري.

ومعلوم ان الاستاذ عبد السلام ياسين ليس كاتباً طارئاً على الفرنسية إذ سبق له ان أصدر كتابين سنة ١٩٨٠ بعنوان «الثورة في زمن الاسلام» و«من اجل حوار مع النخبة المتغربة». اما كتبه بالعربية فقد لاحظ المهتمون غزارة إنتاجه في الآونة الاخيرة إذ أصدر «حوار مع الفضلاء الديموقراطيين» و«حوار مع صديق أمازيغي».

### الإصلاح السياسي في المغرب

● أصدر الباحث نجيب بنسبيعة كتاباً جديداً باللغة الفرنسية عن دار نشر المعرفة بالرباط بعنوان «اختبار المعيار، العدالة الدستورية والإصلاح السياسي في المغرب».

وقد قسمه الى مقدمة وستة فصول، مهد في مقدمته لأهمية العامل الدستوري في الحياة السياسية المغربية، وتناول في الفصل الأول الأسس الدستورية للسلطة، بما فيها صلاحيات الملك وعلاقاته بالمؤسسات، ويعرض في الفصل الثاني للاصلاح الدستوري، مع الوقوف عند المحددات القانونية، والتداخلات التي تحصل بين ما هو مكتوب وما هو عرفي. اما الفصل الثالث فقد درس فيه موقع المجلس الدستوري ودوره في بناء الأطر المؤسسية، ثم تناول في الفصول الاخرى موضوعات الصراع بين المعيار والتأثير السياسي: التحكيم الملكي والعدالة الدستورية، ثم أهمية المجلس الدستوري في تنظيم شؤون الحياة الديموقراطية.

### تراث الغناء العربي

● صدر عن مكتبة الأسرة في القاهرة كتاب (تراث الغناء العربي، بين الموصلي وزرياب.. وأم كلثوم وعبد الوهاب) للباحث كمال النجمي (١٩٢٣ - ١٩٩٨). يحتوي الكتاب على خمسة فصول ويتطرق المؤلف في الفصل الأول الى مناظرات إسحق الموصلي وابراهيم المهدي حول اصول الغناء العربي المتقن ويفند الأكذوبة التاريخية التي تقول إن الملحن والمغني «زرياب» الذي اشتهر في الاندلس خلال الثلث الاول من القرن الثالث الهجري هاجر من بغداد الى الاندلس خوفاً من بطش إسحق الموصلي وتهديده له بالقتل ويشير الى عمر بن أبي ربيعة الذي تغنى بأشعاره أعلام الغناء آنذاك ومنهم عبيد بن سريج وابن محرز وسلامة القس وابن عائشة. وكذا الغناء الديني والدنيوي عند الإمام الغزالي وغناء بعض الخلفاء وابنائهم وبناتهم.

ويتناول في الفصل الثاني شيوخ الغناء المصري الحديث وعلى رأسهم عبد الرحيم المسلوب وعبده الحامولي ومحمد عثمان وسلامة حجازي وداود حسني وكامل الخلعي وسيد درويش وزكريا أحمد ومحمد القصبجي ورياض السنباطي.

ويتناول في الفصول الثلاثة التالية أدوار سيد درويش وزكريا أحمد وموشحات محمد عبد الوهاب، وملحني قصائد أم كلثوم واسماء برزت في عصر أم كلثوم من مثل ليلى مراد وشادية والموسيقار محمد الموجي.

### «باب الشمس» لالياس خوري في طبعة ثانية

● لم تمض ثلاثة اشهر على صدور رواية الياس خوري «باب الشمس» عن دار الآداب حتى صدرت طبعة ثانية منها في غلاف جديد صممته الرسامة نجاح طاهر.

والرواية ذات نفس ملحمي تتناول المأساة الفلسطينية من وجهة برامية ووجدانية، وتحفل بسلسلة من المشاهد واللوحات والتفاصيل حاكها الروائي بنفس سردي متهاد.

والرواية هي الثامنة للروائي اللبناني خوري وهو من مواليد بيروت عام ١٩٤٨.

وكان عمل سكرتيراً لتحرير مجلة «شؤون فلسطينية» (٧٥-٧٩) ومديراً لتحرير مجلة «الكرمل» (٨١-٨٢).

ودرس في جامعة كولومبيا (اميركا) والجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية في بيروت.

ويعمل حالياً رئيساً لتحرير الملحق الثقافي لجريدة «النهار». ترجمت بعض رواياته الى اللغتين الفرنسية والانكليزية.

# نشيد لحديقة الماء

محمد بنيس

(١)
بالماء يُفتتحُ المكانُ
الماءُ نفس حُرة تاتيكَ مِنْ
أنْني غامض
أنْصتُ إلى الماءِ
أنْتَ
يا مَنْ يجتازُ هذه البابْ

خُطوةٌ
أولى هيَ الحبُّ
كُلّ الخُطوات اللاحقةْ
تتسلّقُ الذّاكرةَ تحيةً
للعابرينْ
لا ريبَ هُنَا
إخوةً نحْنُ جميعاً
قَدمنا لأجْلِ تمجيدِ صفَاوة
الماءْ

(٢)
أيتها السيدةُ
الساهرةُ على الصّفَاءْ
لا تنْسي
بيْنَ يديكِ النّفسُ تُزْهِرُ
بالماء
جارياً حتّى اللاّنهايةْ

لا شيْءَ يفصلُك عنْ هذا
الهواءْ
لا شيْءَ
عنْ هذا الصمْت

(٣)
أنْ ألمسَ نبْتةً
عنْدي شبيه
أنْ
ألمسَ النّجْمةْ
واحدةٌ
طبيعتُنا
هُنَا أنْصتُ للاحْشَاء تُرددُ
اكتُب التّحيةَ
اكتُبْ
الغيابْ

(٤)
إنْ أنَا كنْتُ مرةً هُنَا
فعلى الدّوامِ أنَا هُنَا
ليْستِ السقُوفُ اقلّ عُلواً منَ
السماءْ
ليْسَت الأغْصَانُ أبْطأَ منْ
جناحِ يمامةْ
السلّمُ الذي
يقُودُ الي غرفَتي
يؤدي أيضاً إلى مسرَح
الكلمات

(٥)
حدِّقْ في هذا الضوْءِ
منَ الحجارة ينْبعُ
أرْكانُ الحديقةِ
القصبةُ
منْ بعْضهَا بعْضاً تدْنُو
يدفعُهَا جَريانُ الماءْ
في
هدأةِ النافُورةِ الوحيدةْ

(٦)
ويْداً يتقدّمُ الظّلُّ
حاملاً اقدامنَا
نحْو ما لا نعْرفُ عنْهُ شيْئاً
حرّرْ نفْسكَ منْ غبْطة النّهايةِ
أنْتَ منذورٌ لتمْشي
بيْن روحٍ وروحٍ
والعائدون لا يتذكّرون قطُّ
مَنْ أنْتْ

(٧)
أسكُنْ غُرفةَ الصمْتِ
كبسْمةٍ مُتكتّمةْ

تُرددُ اللّمعَاتُ
ازْهاراً لَنْ تتشابه أبداً

في كُلّ مرّةٍ تسْتقبلُ الحديقةُ
أوّلَ الأنْفاسِ
معَ كُلِّ خطوةٍ
تبدأُ
الرقْصةْ

(٨)
ليْستِ الاندلُسُ لفظةً
انْظُرْ
الوانَ موسيقَى
آثار
عَاشقينَ
لا تبحثْ عنْ مكانٍ آخرَ
هُنَا
أنْدلُسُ الماءِ
أنْدلُسكْ

(٩)
حديقةُ الصَحَارَى
تؤوي
أصدقائيَ التائهينَ
الواحدَ
بعْدَ الواحدِ

إنّهُمْ هُنَا
يتبادلونَ أقداحَ النّبيذِ
لا يتعبُونَ

تتدفّقُ اللّيالي
على سفُوحٍ تتحدرُ نحْوَ
وديَانِ الصمْتِ
لكنّ الأصدقاءَ هُنَا يجتمعُونَ
الليلةَ
بعْدَ الليْلةِ
حديقةً
صحْرَاءْ

(*) لوديف، ٢٢-٢٣/٧/١٩٩٨.



| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤,٥٣ | ٦,٠٥ | ١٢,١٥ | ١٥,٣٩ | ١٨,١٩ | ١٩,٤٩ |
| المدينة المنورة | ٤,٥٠ | ٦,٠٥ | ١٢,١٥ | ١٥,٤١ | ١٨,١٩ | ١٩,٤٩ |
| القدس المحتلة | ٤,٠٣ | ٥,٢٤ | ١١,٣٣ | ١٥,٠١ | ١٧,٣٨ | ١٨,٥٥ |
| أبو ظبي | ٤,٥١ | ٦,٠٦ | ١٢,١٦ | ١٥,٤١ | ١٨,٢١ | ١٩,٣٠ |
| المنامة | ٤,٠٦ | ٥,٢٣ | ١١,٣١ | ١٤,٥٨ | ١٧,٣٧ | ١٨,٤٨ |
| الجزائر | ٥,٠٦ | ٦,٣٣ | ١٢,٤١ | ١٦,٠٨ | ١٨,٤٨ | ٢٠,٠٨ |
| الخرطوم | ٤,٢٥ | ٥,٣٥ | ١١,٤٣ | ١٥,٠٥ | ١٧,٤٨ | ١٨,٥٥ |
| الكويت | ٤,١٦ | ٥,٣٤ | ١١,٤٣ | ١٥,١١ | ١٧,٤٩ | ١٩,٠٣ |
| الرباط | ٤,٤٨ | ٦,١٢ | ١٢,٢٢ | ١٥,٤٨ | ١٨,٣٦ | ١٩,٤٥ |
| الرياض | ٤,٢٤ | ٥,٣٩ | ١١,٤٨ | ١٥,١٣ | ١٧,٥٢ | ١٩,٢٢ |
| الدوحة | ٤,٠٣ | ٥,١٨ | ١١,٢٨ | ١٤,٥٤ | ١٧,٣٣ | ١٨,٤٤ |
| القاهرة | ٤,١٤ | ٥,٤٠ | ١١,٤٨ | ١٥,١٦ | ١٧,٥٥ | ١٩,١٤ |
| بيروت | ٤,٠٠ | ٥,٢٣ | ١١,٣٣ | ١٥,٠٠ | ١٧,٣٧ | ١٨,٥٦ |
| بغداد | ٤,٢٥ | ٥,٤٦ | ١١,٥٦ | ١٥,٢٤ | ١٨,٠٢ | ١٩,١٨ |
| تونس | ٤,٣٨ | ٦,٠٣ | ١٢,١٣ | ١٥,٤١ | ١٨,١٨ | ١٩,٤٠ |
| جيبوتي | ٤,٤٤ | ٥,٥٤ | ١٢,٠١ | ١٥,١٨ | ١٨,٠٦ | ١٩,١١ |
| دمشق | ٣,٥٨ | ٥,١٩ | ١١,٢٨ | ١٤,٥٦ | ١٧,٣٤ | ١٨,٥٢ |
| دبي | ٤,٤٨ | ٦,٠٣ | ١٢,١٣ | ١٥,٣٩ | ١٨,١٨ | ١٩,٢٩ |
| صنعاء | ٤,٣٩ | ٥,٤٨ | ١١,٥٨ | ١٥,١٨ | ١٨,٠٢ | ١٩,٠٧ |
| طرابلس الغرب | ٤,٣٠ | ٥,٥١ | ١٢,٠١ | ١٥,٢٨ | ١٨,٠٧ | ١٩,٣٣ |
| عمان | ٤,٠٠ | ٥,٢١ | ١١,٣١ | ١٤,٥٨ | ١٧,٣٦ | ١٨,٥٢ |
| مسقط | ٤,٣٦ | ٥,٥٠ | ١٢,٠٠ | ١٥,٣٦ | ١٨,٠٤ | ١٩,١٥ |
| مقديشو | ٤,٣٦ | ٥,٤٥ | ١١,٥٢ | ١٤,٥٦ | ١٧,٥٦ | ١٩,٠٠ |
| نواكشوط | ٥,٣٨ | ٦,٤٩ | ١٢,٥٨ | ١٦,٢١ | ١٩,٠٣ | ٢٠,١٠ |
| انقرة | **٥,٠٢ | ٦,٣٣ | ١٢,٤٣ | ١٦,٠٨ | ١٨,٤٨ | ٢٠,١٤ |
| طهران | ٤,٣٣ | ٥,٤٦ | ١١,٥٦ | ١٥,٢٤ | ١٨,٠٢ | ١٩,٢٢ |
| اثينا | **٥,٤٢ | ٧,١٠ | ١٣,٢٠ | ١٦,٤٥ | ١٩,٢٥ | ٢٠,٤٧ |
| برلين | **٥,١١ | ٦,٤٨ | ١٣,٠١ | ١٦,١٨ | ١٩,٠٨ | ٢٠,٤٠ |
| بروكسيل | **٥,٤٧ | ٧,٢٥ | ١٣,٣٧ | ١٦,٥٦ | ١٩,٤٤ | ٢١,١٥ |
| باريس | **٥,٥٦ | ٧,٣٣ | ١٣,٤٥ | ١٧,٠٦ | ١٩,٥٢ | ٢١,٣٣ |
| جنيف | **٥,٤١ | ٧,١٨ | ١٣,٣٠ | ١٦,٥٢ | ١٩,٣٧ | ٢١,٠٨ |
| روما | **٥,٢٠ | ٦,٥٤ | ١٣,٠٣ | ١٦,٣٠ | ١٩,١١ | ٢٠,٣٧ |
| ساراييفو | **٤,٥٤ | ٦,٣٠ | ١٢,٤١ | ١٦,٠٤ | ١٨,٤٧ | ٢٠,١٧ |
| ستوكهولم | **٤,٥٠ | ٦,٢٩ | ١٢,٤١ | ١٥,٥٠ | ١٨,٥٢ | ٢٠,٢٢ |
| كوبنهاغن | **٥,١٤ | ٦,٥١ | ١٣,٠٣ | ١٦,١٨ | ١٩,١٢ | ٢٠,٤٤ |
| لندن | **٥,٠٤ | ٦,٤٣ | ١٢,٥٤ | ١٦,١٢ | ١٩,٠٣ | ٢٠,٣٣ |
| مدريد | **٦,٢٨ | ٧,٥٩ | ١٤,٠٩ | ١٧,٣٤ | ٢٠,١٥ | ٢١,٤٠ |
| نيقوسيا | **٥,٠٦ | ٦,٣٠ | ١٢,٤١ | ١٦,٠٧ | ١٨,٤٥ | ٢٠,٠٤ |
| واشنطن | **٥,٢٤ | ٦,٥٣ | ١٣,٠٣ | ١٦,٢٩ | ١٩,٠٨ | ٢٠,٣٢ |
| اوتاوا | **٥,٠٨ | ٦,٤٦ | ١٢,٥٦ | ١٦,٢١ | ١٩,٠٣ | ٢٠,٣٦ |

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

### بين الفلكلور واللون الأكاديمي

# علي الكفري يبحث عن لغة موسيقية جديدة

□ دمشق – راسم المدهون

■ لغة موسيقية جديدة، مميزة ومختلفة تتحدث بها اعمال الدكتور علي الكفري، والذي يشارك بقوة ونشاط في الحركة الفنية السورية، مرة من خلال الحانه للأغاني الفردية، ومرات أخرى من خلال الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية التلفزيونية والسينمائية الكثيرة والناجحة، والتي كان ابرزها موسيقى فيلم «صعود المطر» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، والذي نال جائزة أحسن موسيقى في «مهرجان دمشق السينمائي».

علي الكفري الذي درس الموسيقى في روسيا، ونال من هناك درجة الدكتوراه، ينطلق اساساً من شغفه الكبير بالتراث الغنائي الشعبي لسورية، وبالذات لمنطقة حوران، ذلك التراث الذي يجد الكفري جماليات عالية في جمله البسيطة، التي يعيد تقديمها في صور متطورة تقدم روحها الشعبية منسوجة في إطارات حديثة تجمع الأصالة والتطور.

موسيقى «صعود المطر» مثلاً، لفتت الانتباه باعتمادها مفردات لحنية بسيطة ومحدودة الآلات الشرقية التي عزفتها، والتي بدت أشبه باوركسترا متكاملة من الآلات، خصوصاً وقد أبدع الكفري من خلالها في التعبير عن الحالات الدرامية الحادة التي عاشها بطل الفيلم، إذ نجح في خلق المناخ الرومانسي والفانتازي، الحالم والخيالي، ومن ثم الواقعي الجارح لحكاية الفيلم. واحدة من الأعمال الموسيقية التصويرية القليلة التي تفرض نفسها كجزء أساس من عمل درامي بصري ترفده الجمل الموسيقية البسيطة ولكن المشحونة والمتوترة، بطاقات كبرى على خلق التواصل.

اهم ما في أعمال علي الكفري الموسيقية، تلك البساطة المبدعة، التي لا تتعالى على المستمع ولا تتقصد الإبهار من خلال الجمل الموسيقية الإستعراضية ذات الآلات الموسيقية الكثيرة، أو الاستخدامات التكنولوجية التي تشيع الوهم وتستخدمه، فالكفري ينطلق من حوار حقيقي مع صورة الشاشة وما تقدمه من احداث درامية فتتفاعل معها وترفدها بالموسيقى الحية، والمسكونة بقدرة عالية على التعبير، فالتعبيرية هنا، هي أساس العمل في جمل قصيرة تتكرر بصياغات متباينة، وبتحريف متصاعد وينخفض استله المؤلف من روح أجواء الرومانسية الشرقية في تجلياتها المحلية. وأضاف له نبرة الحدة التي تفرضها قوة الحدث الدرامي لشريط سينمائي مفعم بفانتازيا الحياة العربية الراهنة مقروءة من حدقة كاتب فنان، يرى ويسمع بحس مختلف وفهم مغاير. والذين استمعوا الى موسيقى علي الكفري في «صعود المطر» يتذكرون تلك اللوعة وذلك الشجن العميق الذي أضفته جمله الموسيقية حتى كانت أساساً من دراما الفيلم وبنائيته.

أما في حفل الافتتاح الكبير لدورة الوفاء الرياضية التي أقيمت في مدينة درعا، فقد خاض الكفري تجربة فنية مختلفة زاوجت بين اللوحات الموسيقية التعبيرية التي رافقت تشكيلات اللوحات الرياضية التي قدمها آلاف الطلاب والطالبات، وبين الأغاني القصيرة سواء التي غناها مطربون فرديون، او مجموعات من الكورال، أو حتى تلك التي انشدها المؤلف بصوته. ففي اللوحات الموسيقية التعبيرية قدم الكفري موسيقى تمتعت بحيوية فائقة تواكب الحركة وتنسجم معها، في حين لاحظ المستمع في الأغاني القصيرة انطلاق المؤلف من الأغاني الشعبية لمنطقة حوران، وبالذات أغاني الأفراح والحصاد.

ألحان اعادت تقديم المناسبات والأعياد الشعبية الموغلة في التاريخ في إطارات فنية حديثة. في الموسيقى، ليس الأهم تأليف الجملة الموسيقية وحسب كما يقول علي الكفري، بل صياغة هذه الجملة ضمن وشائج إبداعية متعددة لعل أهمها التوزيع وطريقة التقديم وعلاقة هذه الجملة بما قبلها وما بعدها، والأهم علاقتها بالأجواء التي تنطلق منها والتي هي الأصل والأساس، والكفري خلال ذلك كله ينطلق من إيمان بضرورة الإنطلاق في الفن الحديث من نقطة المحلية التي تحدد هوية الفنان، وهوية اعماله، والتي تمنح المستمع فرصة التمتع بموسيقى مختلفة. هنا تبدو دراسة علي الكفري الموسيقية الأكاديمية ذات أهمية كبرى في عمله الإبداعي، فمن خلال هذه الدراسة تمكن الكفري من الارتقاء بالفلكلور وما فيه من الحان شعبية بسيطة من حالاتها البدائية وشبه البدائية، الى بنائيات موسيقية مصقولة ومشذبة، وزاهية الألوان، خصوصاً وقد أبدى الكفري براعة عالية في استخدام الطاقات المثلى لكل آلة بحيث يجيء توزيعه الموسيقي بمثابة تنقيط ملائم على الحروف.




يصنع القبقاب رغم اندثاره.

### صناعه وزبائنه متقدمون في السن:

# كان القبقاب ضرورة وأصبح مثاراً للسخرية

□ القاهرة – احمد عبدالرحمن

■ في منطقة تحت الربع في الدرب الأحمر في القاهرة، تنتشر المحال التي تبيع الغرائب.

وهناك من هذه المحال ما يبيع «القباقيب» التي تنتعلها الأقدام بدلاً من الأحذية والشباشب، وتصنع من الخشب والجلد.

وعلى الرغم من انه يندر حالياً أن تجد «القبقاب» في البيوت، إلا أن المساجد لا تخلو منه، لأنه من الممكن تحمّله لفترات طويلة، فيوضع في دورات المياه لينتعله المصلون اثناء الوضوء استعداداً للصلاة.

وعلى الرغم من الصعوبة التي تواجه لابس القبقاب في المشي، إلا أن له زبائنه الذين لا يطيقون الاستغناء عنه، لكن المشكلة هي أن القبقاب يواجه خطر الاندثار، بعد ما كان يوماً من الصناعات الرائجة في مصر.

على الرغم من أن ثمن القبقاب لا يزيد عن جنيهين مصريين فقط (أي أقل من دولار) في حين وصل سعر الحذاء الى نحو ٤٠٠ جنيه مصري، إلا أن أصحاب محال بيع القباقيب اشتكوا.

في منطقة الدرب الأحمر في القاهرة حيث تنتشر محال صناعة القباقيب وبيعها، يقول صاحب محل ويدعى عبد الله انور محمد (٥٤ سنة) «تعلمت هذه المهنة ابا عن جد، وهي لا تحتاج الى مجهود كبير، لأن القبقاب يتم تصنيعه من الخشب والجلد، وتوجد لدينا في المحل ماكينة لخرط الخشب على شكل نعل، بينما نركب جلدة له على هيئة وسن بالمسامير».

وعلى الرغم من أن ماكينات خرط الخشب وتحويله الى نعال متوفرة، فهي باهظة الكلفة ويصل ثمنها الى ٥ آلاف جنيه مصري، لكن المشكلة – كما يحددها محمد – ليست في شراء هذه الماكينة، وإنما في الاقبال على شراء القباقيب «فقد أصبح القبقاب موضة قديمة، ولا يوجد في البيوت إلا نادراً، والاقبال عليه يقتصر على المساجد التي تضعه في دورات المياه، ليستخدمه المتوضئون».

ويضيف محمد بحسرة: «قبل ٢٠ عاماً فقط كانت صناعة القباقيب مزدهرة في الدرب الأحمر وجميع المحافظات، لأن مستوى المعيشة كان منخفضاً وكان من يلبس القبقاب في قدميه محسوداً من جيرانه على شرائه، أما إذا سار شخص بالقبقاب في الشارع حالياً، فاغلب الظن أنه سيتحول الى مسخرة، ومجالاً خصباً للنكات والسخرية».

ويقول صاحب محل آخر يدعى انور عوض الله اسماعيل (٥١ سنة): «معظم من يعملون في هذه المهنة من كبار السن، ورغم أنهم يستعينون بعدد من الشباب، إلا أن الشباب متمرد على هذه المهنة لأنه يرى أنها اصبحت مهنة من دون زبائن، ولذلك فمعظمهم لا يستمر فيها».

ويضيف: «زبائننا عددهم قليل وهم من كبار السن الذين يفضلون استخدام القباقيب في بيوتهم بدلاً من الشباشب الجلد، لأنهم اعتادوا عليها منذ سنوات طويلة». واشار الى انه حين كان شاباً كان الحصول على القبقاب بالحجز، لكن الوضع تغير «واصبحنا نلهث وراء الزبائن لنبيع منهم بضاعتنا».

وقال صاحب محل آخر يدعى محمود اسماعيل (٥٤ سنة) إن «صناعة القباقيب أصبحت تقتصر على القاهرة وعدد قليل من المحافظات الكبيرة مثل الاسكندرية، بعد ما كانت المدن المصرية لا تخلو من محال القباقيب».

واضاف: «أحياناً نصدر منتجاتنا الى عدد من الدول الإسلامية في آسيا وافريقيا وهذه الدول تضعها في المساجد أيضاً، لأنها صحية ولا تنقل العدوى من شخص الى آخر، لكن ذلك لا يكفي للاستمرار، فالتطور في صناعة الأحذية والشباشب يحصل من يوم لآخر وقد جعلت منافسة القبقاب لها ضرباً من الخيال والمستحيل».

ويؤكد عبد الرحمن جمال فتح الله (٤٦ سنة) – صاحب محل قباقيب أيضاً – أن المحال تحاول حالياً تجميل شكل القبقاب عن طريق استخدام الوان مختلفة في الجلد، بالاضافة الى خرط الخشب باشكال متنوعة لزيادة الشكل الجمالي له ولدفع الناس الى الاقبال عليه.

قباقيب للبيع، لكن أين المشتري؟

#### عادة اجتماعية

ويقول الاستاذ في المركز القومي للبحوث الاجتماعية الدكتور احمد المجدوب إن انتعال القبقاب عادة اجتماعية كانت لها ظروفها في وقت ما، وكانت منتشرة بسبب قلة دخل أغلب الناس حين أن البعض كان يسير «حافياً»، وهو ما دفع احمد حسين (مواطن مصري) قبل الثورة الى الإعلان عن مشروع «القرش» لجمع اموال من الأغنياء لشراء أحذية للحفاة.

واضاف أن الظروف الاجتماعية تغيرت، ونما متوسط دخل الفرد في وقت الذي تباع الأحذية والشباشب العادية باسعار منخفضة، فاصبح شراء حذاء لا يمثل مشكلة مثلما كان يحدث قبل الثورة.

واشار الى أن تغيير العادات مثل انتعال القبقاب يؤثر على مثل هذه الصناعات الصغيرة التي تحتاج الى مشترين لتجديد دمائها، وهذا ما أصبح صعباً في الوقت المعاصر، بعد ما أصبح القبقاب «موضة قديمة».

## هلا

### فوق هام السحب

■ لنا في السعودية مع تجربة الشعور بالوطن حالة متداخلة ربما تكون متفردة، تمزج الشعور بخصوصية حسن الحظ مع الشعور بالإعتزاز والفخر بالأصول والجذور مع الشعور بالمسؤولية تجاه المستقبل. وهناك فيض مشاعر أخرى ربما لا يمكن أن ننقلها الى غير من عاش على هذه الأرض في ماضيها بكل أصالته الروحية وجدبه المادي، ثم انتقل لحاضرها بكل عطائه. وهو هذا الذي يدرك معنى ما يقول الأمير الشاعر الأمير بدر بن عبدالمحسن حين يعلن بصوت عاشق وبار ومعتز:

«من على الرمضا مشي حافي القدم... يستاهلك..
ومن سقى غرسك عرق، دمع، ودم.. يستاهلك..
ومن رعى صحرا الظما إبل وغنم.. يستاهلك..
فوق هام السحب ون كنتِ ثرى..
فوق عالي الشهب يا أغلى ثرى..
مجدك لقدام وأمجادك ورا..
ومن حكي فيك حسّادك ترى..
ما درينا بهرج حسّادك أبد..
نستاهلك يا دارنا حنّا هَلِك..
إنت سواد عيوننا شعب وملك..»

فهو يتكلم بصدق عن تجربة جده الملك عبدالعزيز بن سعود رحمه الله، وعن مشاعر ملايين المواطنين السعوديين الذين عايشوا تجربة بناء الدولة من تجمعات خيام بدوية على كثبان رملية، الى دولة حديثة تتسامق معالم عمارها فتضاهي أكثر المواقع تقدماً وحضارة.أجل، يستاهل هذه النعمة الوافية كل من ساهم في بناء هذه الدولة وكتب اسمها في التاريخ الحديث، بل اننا نعايش كيف يمد رعاة هذا البلد الأمين أيديهم ليبنوا المساجد والمستشفيات، والمعاهد، ويدعموا الجامعات في أكثر بلاد العالم تقدماً وفي أشدّها تخلفاً على السواء.

لعل أقرب ما يمكن مقاربته بما حققته التجربة السعودية من النجاح والايجابيات في تأسيس دولة حديثة، ما تم في تجربة توحيد الولايات المتحدة. ثم هناك أيضاً اختلافات، فالولايات المتحدة لم يؤسسها رجل واحد ولا قامت على حملة من بضعة شباب متحمسين يقودهم يافع جريء ومقدام، ولا تم الأمر كله في سنوات قصيرة مذهلة. كما ان قيام الدولة السعودية لم يتحقق بالقضاء المبرم على جنس بشري سبق أن عمر البقاع المرغوب قيام الدولة على أرجائها، ولا بتزوير التاريخ البشري كما فعلت الحركة الصهيونية الناشطة في أوروبا لتستقطب الدعم والمساندة وتبرر ضرورة قيام اسرائيل على أرض فلسطين كوطن قومي لليهود يبرره التحيز المزعوم ضد السامية، وحق تاريخي في الأرض ليس هناك ما يثبته!

قامت الدولة السعودية وتثبتت بفعل دوافع وضرورات اقليمية تاريخية وجغرافية، لتعيد التحام وحدة طبيعية مزقتها الصراعات القبلية. وتحقق ذلك وأكثر بفعل تميز فردي في قيادة مؤسسها الشاب مدعوماً باخلاص مؤيديه.

اليوم ذكرى عيدنا الوطني، وهذا العام نحتفل بالذكرى المئوية لتأسيس الدولة السعودية. فللوطن، ولمن بناه، ومن ما زال يواصل بناءه، ألف تهنئة...

عشت بعز دائم برضى الله ومشيئته.

ثريا العريّض

## الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): المفاوضات قد تنتهي فجأة بعد تبدل في المواقف يصب في مصلحتك ويجعلك في موقع قوة.

■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): لا تهمل التفاصيل والأرقام الدقيقة اليوم لئلا تخسر في سرعة ما كسبته بالجهد الطويل المضني.

■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): اترك اللعبة تاخذ مداها وتدخل في الوقت المناسب تدخلاً حاسماً.

■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): إبن مستقبلك على أساس متين وبمساعدة الشريك المستعد لمد يد العون بلا تردد.

■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): سيناريو هذه المرحلة يتضمن مغامرة عليك أن تحسب نتائجها قبل خوضها.

■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): قد تستدعى اليوم لقول كلمة فصل في خلاف بين صديقين يريدان أن تكون حكما بينهما... فاعدل.

■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا يحق لك التخاذل والتراخي عندما يكون لك دور القيادة.

■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): أنت الوحيد المؤهل بين المجموعة لتولي التنظيم والتنسيق، واليوم فرصة لإثبات ذلك.

■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): قد تكتشف حقائق ومعطيات تقلب موقفك راسا على عقب...

■ الجدي (١٢/٢٢– ١/١٩): تستعيد اليوم حماسة خبت نارها في السابق بسبب دخول شخص سيئ النية على الخط.

■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): تسمع اليوم كلام نقد وعليك أن تعتبره مديحا لأنه صادر عن حاسد.

■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): تبحث عن التالق في مناسبات اجتماعية... والمطلوب ليس هذا.

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في أكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٢ حرفاً: مؤسس مدينة الكوفة.

ح: حجرة – حداد – حزين – حشمة – حصيلة – حفاوتي – حق – حازوقة – حبة

ز: زائر – زجل – زرافة – زعامة – زكي

ط: طابعة – طبيب – طخ – طريدة – طمع – طهر – طهران – طوبة

و: واشنطن – وبر – وجوه – وحم – وبيان – وراثة – ورد – وزن

ي: يارقند – ياسين – ياماغاتا – يانسون – يوكاتان – يونس

حل العدد السابق: القصرين.

## الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١– طرح القضية على الشعب لإبداء رأيه
٢– عملة أوروبية – معمول
٣– دولة كاريبية – ملحاح
٤– ضد خفضها
٥– الخليط
٦– مواد ذات عناصر متعددة – شتم
٧– من الطيور
٨– ثغر – جعلوه يلتف ويبعد
٩– جدول الاجتماع – قرض

عمودياً:
١– نادي كرة قدم سوري
٢– من الأسلحة – طريق واسع بين جبلين
٣– تضرب العدد بنفسه – داخل مختف
٤– اخاف
٥– انتهى – الفترة
٦– ابلغ المكان – متنعم
٧– تحقيق العمل – زهر
٨ – متشابهان – يعادل
٩– يمتلئ المكان – إكرامهن

حل العدد السابق
افقياً: ١– جون لوك – مع ٢– يواكيونهم ٣– جمال – زل ٤– لح – ليمون ٥– يسار – رقم ٦– تبعات ٧– بق – اد – رشق ٨ – المعارف ٩– تمديد – قص.
عمودياً: ١– جيجلي – بات ٢– و و – مس – قلم ٣– ناجحات – مد ٤– لكم – رباعي ٥– وبال – عداد ٦– كوليرا ٧– مقترف ٨ – مهزوم ٩– عملن – يقتنص.

كأس العرب السابعة

# الإمارات - المغرب واختبار للبنان امام الجزائر

□ الدوحة -
*محمد حمادة ، عائض الحربي*

لكل مشارك في كاس العرب السابعة لكرة القدم في الدوحة تطلعاته، والكرة ستكون في ملعب منتخبي الإمارات ولبنان عندما يواجهان نظيريهما المغربي والجزائري على التوالي اليوم على استاد نادي السد في المجموعتين الثالثة والرابعة اللتين تضمان السودان والسعودية ايضاً.

منتخب المغرب يشارك في البطولة بمنتخب من الشباب لأن المنتخب الأول مرتبط بتصفيات كاس الأمم الإفريقية، لكن هذا لا يعني ان التشكيلة الموجودة في الدوحة من طراز «أي حاجة»، بل تعد نواة لمنتخب المستقبل خصوصاً انها توجت بطلة لافريقيا وانها بلغت الدور الثاني لبطولة العالم التي اقيمت في ماليزيا.

ويوضح المهاجم مصطفى الإدريسي (٢٠ عاماً) لـ «الحياة»: «ولدت في ليل الفرنسية ولعبت مع ناديها المعروف منذ سن العاشرة الى ان عرض عليّ الانتقال الى موسكرون البلجيكي على بعد ٢٠ كلم فصرت مهاجماً أساسياً... لم أتدرب مع المنتخب لانني وصلت للتو عن طريق دبي، ووصل معي زميلي المحترف في صفوف اوكسير الفرنسي طارق سكتيوي، ونحن بانتظار خالد خامة وسعيد عبدالفتاح وحميد تزمينا الذين لعبوا في موبوتو ضد بل سول الموزامبيقي في كاس الكؤوس الافريقية، وستكون رحلتهم طويلة من موبوتو الى جوهانسبورغ وبروكسيل والدار البيضاء وأبو ظبي وأخيراً الدوحة وسيصل حمودة خريوش من الدار البيضاء ايضاً، سيصلون متعبين وباقي اللاعبين يواجهون صعوبة في التاقلم السريع مع الطقس الحار جداً والرطوبة العالية. الى ذلك فان عادل رمزي لاعب فيللم تيلبورغ الهولندي لم يحصل بعد على اذن لخوض الكاس العربية... ليست لدينا مشكلة فنياً وخططياً ومشكلتنا تنحصر في كيفية التكيف مع هذا الجو الذي لم نعرف له مثيلا من قبل... اتمنى الإحتراف في اسبانيا بالذات ومصطفى حجي مثلي الأعلى كما أن مرسيليا الفرنسي هو احب الاندية عندي».

وبالتالي، يصبح اشتراك منتخب المغرب في الكاس العربية نوعاً من الواجب لا اكثر ولا اقل، وكل شيء جائز من قبله من دون ضغوطات او حسابات معقدة وتفاعلات.

والوضع يختلف من هذه الزاوية تحديداً بالنسبة الى منتخب يبحث منذ زمن طويل عن نفسه... ومنعاً لاي انعكاسات محلية، حضر المنتخب الاماراتي من دون طبل او زمر بتشكيلة جديدة يقودها مدرب برتغالي جديد هو مانويل كويروش... ولا يجرؤ احد من البعثة على القول ان المنتخب قادم على المنافسة على اللقب حتى إذا حصل العكس كان وقع خيبة الأمل اخف بكثير. وتسال صحافياً عن توقعاته فيجيب «الله يستر»!

وعسكر المنتخب الذي سيخوض اختباره الاول في مرحلة ما بعد عدنان الطلياني وزهير بخيت، في ايطاليا مع ٤ مباريات ودية خسر إحداها أمام بارما بثلاثة اهداف قبل أن يفوز على ليبيا (٥-١) في ابو ظبي.

اوجاع لبنانية

وليس لدى منتخب الجزائر ما يخسره فعلاً، وتصريحات مدربه شارف بو علام توحي بان الاشتراك في المسابقة هو من قبيل المجاملة لا اكثر: «نعترف كما يعترف مدربون اخرون بان اشتراكنا هو من قبيل المجاملة. والمسابقة لا تمثل أولوية لدينا، ومشكلة البطولات العربية هي انها لا تؤهل لشيء... على كل حال، فان منتخبنا هو اولمبي وجميع لاعبيه باستثناء اثنين فقط هم من مواليد ١٩٧٨ و١٩٧٧ وستكون المسابقة خبرة جديدة لهم لانهم سيخوضون التصفيات الاولمبية... اجرينا معسكرين في الجزائر وواحد في مسقط حيث تعادلنا ومنتخب عمان من دون اهداف ثم خسرنا بهدفين... لاعبونا يلعبون لاول مرة في هذه الظروف المناخية الصعبة وسنركز على تنبيه اللاعبين على تقنين الجهد لان الرطوبة عالية وكمية الاوكسجين قليلة والعودة الى الحالة الطبيعية أمر غير يسير على الإطلاق... واصعب من كل ذلك اننا سنخوض كما باقي المنتخبات مباراتين في مدى ٣ ايام».

والمنتخبات في واد، والمنتخب اللبناني في واد اخر... وما يحصل، في الداخل خصوصاً بعد مشكلة نادي النجمة في كاس الكؤوس الآسيوية وانسحابه من مباراته أمام العربي القطري لنقل مباراته الى ملعب برج حمود وما تبع ذلك من تصريحات نارية على مختلف المستويات الشعبية والرسمية، كان له وقع ثقيل على معنويات واعصاب مسؤولي المنتخب واللاعبين في الدوحة. واعترف احد المسوولين لـ «الحياة» بان المباراة امام الجزائر «مصيرية... الفوز سيكون له وقع ايجابي شديد هنا وفي لبنان، واي نتيجة لا تصب في مصلحتنا ستضعنا في موقف حرج جداً، والذين يشمتون بنا سيجدون فرصة ذهبية للقال والقيل».

عموماً، يسود التفاؤل المعسكر اللبناني، وفترة الإستعداد الطويلة كانت اهم فقراتها التعادل سلباً مع منتخب الكويت في الكويت... بمعنى ان اللبنانيين نجحوا الى حد كبير في التاقلم مع الطقس... ولن يكون في لبنان مهاجم كالمهاجم الفذ السابق جمال الخطيب عضو البعثة الحالية «لعبت في قطر موسماً ونصف موسم في اواسط السبعينات... وما كنت افعله هو اللعب بكامل طاقتي لعشرين دقيقة في محاولة لتسجيل هدف او هدفين قبل ان امضي باقي الوقت كمتفرج».

من ناحية اخرى، اكد رئيس الإتحاد العربي لكرة القدم الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز لدى وصوله امس الى الدوحة، ان مسابقة كاس العرب هي من النشاطات الاساسية في الاتحاد وانها جاءت في الوقت المناسب «وقد نجحت قبل ان تبدأ بمجهودات الاخوة في قطر». وانحى باللائمة على رؤساء بعض الاتحادات التي اعتذرت عن عدم المشاركة وقال: «على رؤساء الاتحادات وهم اعضاء في الاتحاد العربي المشاركة وتذليل كافة الصعوبات لانجاح التجمع العربي». وابدى دهشته لحرص المنتخبات العربية على المشاركة في البطولات القارية واعتذارها عن البطولات العربية مشيراً الى انه سيعاد النظر في لوائح الاتحاد مستقبلاً.

# قوى: وفاة البطلة الاولمبية فلورنس غريفيث جوينر

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - ا ف ب - اكد الاتحاد الاميركي لالعاب القوى مساء اول من امس الاثنين ان العداءة الاميركية فلورنس غريفيث جوينر، حاملة الرقم القياسي لسباقي الـ١٠٠م والـ٢٠٠م، توفيت عن ٣٩ عاماً اثر اصابتها بجلطة دماغية.

واكد المتحدث باسم الاتحاد بيت كافا وفاة العداءة التي سجلت رقميها العام ١٩٨٨، الاول في ١٦ تموز (يوليو) في انديانابوليس خلال بطولة الولايات المتحدة المؤهلة الى اولمبياد سيول وهو ١٠.٤٩ث، والثاني خلال الاولمبياد ذاته في ٢٩ ايلول (سبتمبر) وهو ٢١.٣٤ث.

ولم تستطع اي عداءة تحطيم هذين الرقمين الصامدين منذ اكثر من ١٠ سنوات.

يذكر ان غريفيث جوينر احرزت ٣ ميداليات ذهبية في اولمبياد سيول، وقد اعتزلت في العام ١٩٨٩.



# الاتحاد اللبناني لكرة القدم يوقف النجمة عربياً وآسيوياً

بيروت - «الحياة» - سمّى الاتحاد اللبناني لكرة القدم الهومنمن لتمثيل لبنان في مسابقة كاس الكؤوس الآسيوية العاشرة ١٩٩٩، بصفته وصيفاً للنجمة حامل اللقب في موسم ١٩٩٧-١٩٩٨، كما قرر الاتحاد ان يلتقي الانصار بطل الدوري في الموسم الفائت مع الهومنمن في المباراة التقليدية على «كاس حليب الربيع السوبر» في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

واعلن الاتحاد انه اتخذ هذين القرارين «نتيجة لما اقدم النجمة على اتخاذه من مواقف وقرارات بالانسحاب من مسابقة كاس الكؤوس الآسيوية، وما تسبب به في قراره من اذى معنوي وفني بكرة القدم اللبنانية... لذا اوقف عن تمثيل لبنان عربياً وآسيوياً حتى اشعار آخر، وسيرفع تقريراً شاملاً حول ملابسات انسحاب النجمة الى الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بناء لطلبه، واستناداً الى الشكوى المقدمة من النادي الاهلي القطري ضد نادي النجمة....».

يُذكر ان النجمة نفى ان يكون الاهلي تقدم بشكوى الى الاتحاد الاسيوي، واكدت مصادره انه بصدد اعداد استئناف لقرار الاتحاد اللبناني الذي نقل مباراته والاهلي في اياب كاس الكؤوس الاسبوع الماضي من ملعب بيروت البلدي الى برج حمود، الى الاتحاد الآسيوي... واجتمع مجلس ادارته مساء امس لاتخاذ الموقف المناسب في ضوء المستجدات الاخيرة.

# الإتحاد يهزم الأهلي في كأس الاتحاد السعودي

□ *الرياض، جدة - «الحياة»*

إنفرد فريق الشباب بصدارة المجموعة الثانية من مسابقة كاس الإتحاد السعودي لكرة القدم برصيد ١٠ نقاط بعد تغلبه على الإتفاق (٤/صفر) في المباراة التي اقيمت بينهما اول من امس على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض في إطار مباريات الأسبوع الرابع للمسابقة. وسجل الاهداف الشبابية خالد نعار (٧) وعبدالله الشيحان (١٩)، عبدالعزيز الخثران (٦٩)، ووليد الصدمان (٩٠).

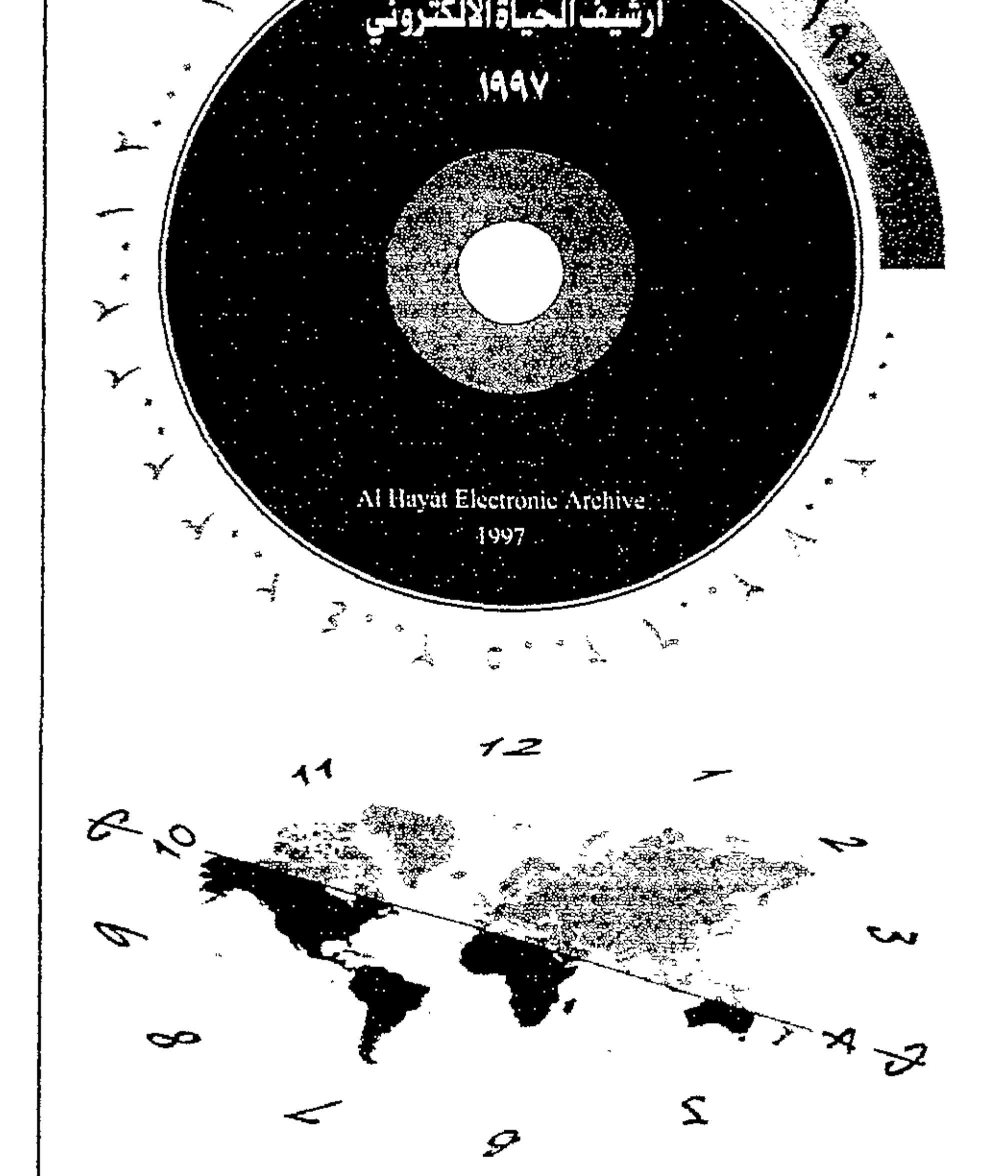
قدم الفريق الشبابي عرضاً قوياً وكان بإمكان لاعبيه تسجيل المزيد من الاهداف في ظل المستوى الضعيف الذي قدمه الإتفاق.

وفي جدة طغت الإثارة على المستوى الفني في مباراة الاتحاد والاهلي، فكان نتاجها كم كبير من الفرص للفريقين استغل منها الاتحاد فرصتين وسجل هدفين، فيما لم يستطع الاهلي سوى استغلال واحدة فقط منها.

سجل للاتحاد احمد خريش (٤٠) وحمزة ادريس (٥٥) ورد للاهلي والاكوادوري سوزا (٥٦).

وفاز هجر على الرياض (١/٢)، سجل للفائز البرازيلي فيكتور(٣٥ و٦١) ورد السنغالي عمر تراوري(٨٥). وفاز النجمة على الطائي (١/٢) سجلهما زامل الحميدي(٥٥) وسليمان الهميلي(٧٥)، وللطائي بدر الراشد(٧٣).





AL HAYAT

# الحياة

الاربعاء ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢ جمادى الثانية ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٨٦

AL HAYAT WEDNESDAY 23 SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12986




## نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من شعر فاروق جويدة:

– إني احبك
لا تكوني مثل كل الناس:
عهداً زائفاً، أو نجمة ضلت
وتبحث عن سبيل
داويت أحزان القلوب
غرست في وجه الصحاري
الف بستان ظليل!!

●●●

● اختارت للوحات الخميس التي أكتبها هنا: اسم «خميس المحبة»... فطرزت الكاتبة مريم شقير أبو جودة هذا النسيج من ابداعها:

● العزيز عبدالله: احمل «خميس المحبة» لافتات لكل الصباحات التي بلا حب... كأن خميسك غيمة عطر، رذاذها يقي الأيام قانط الصمت، يدخلها جميعاً الى واحة مكتوب على بابها الأخضر اسمك أنت.

ان تزئبق المرأة هكذا لتسقطها في أنبوب اختبارك: تجربة جديرة بالاهتمام... حقاً نعيش في عالم الزئبق، نرجم الزئبق بحجر المسافة ونقبع كلنا في أنبوب اختبار واحد اسمه: الحياة.

الحب واحة وحيدة في صحراء العالم الشاسعة... حديقة لا تُرى بالعين المجردة، لهذا نغمض أعيننا وننام طويلاً لكي نكتشف موقعها الغامض على خريطة الكوكب المسبي!

أحياناً نتوهم اللقاء بمن نحب... نخلع جلودنا القابلة للتلون لبرهة واحدة، فنكتشف ان من نحبه يقبع مباشرة تحت قشورنا المطلية بالأحابيل... ما أشد حرباوية البشر!

● التي تباديك بالجحود: لا تبصر جيداً أشجار وفاتك العاليات... هي امرأة زاحفة، أو انها من سلالة القوارض، العاشقة من نسل الطير، وما أقل الأجنحة في عصر المقصات!

●●●

● أرسمه على ورقة فتحترق... أنسجه على شال المساء، فتسرقه النجوم... اسكبه في زجاجة العطر، فتسرقه الوردة... أبلله في زيت المصباح، فلا يأتي المساء... اغرسه في حقل الروح، فيحكم الخريف.

يا الله ماذا أفعل... كلما حاولت أن ألمس حبيبي، تسقط أناملي على سياج المسافة كزهر الياسمين.

● الصورة التي على الجدار: كم تشبهني... أتأملها بشغف، تتأملني، أمد يدي، تمد يدها... اتحسس وجنتيها، تتحسس وجنتي... شاحبة هي مثلي تماماً، ذاهلة عن كل ما حولها... أبتعد عنها، تنأى عني... أشيح بوجهي، تشيح بوجهها.

الصورة التي على الجدار: تشمت بي، أركض اليها، اضربها بكلتا يدي... تتحطم المرآة!

●●●

● أيها الرجل السري: تفضحك عيناك... تفصح عنك العصافير السجينة في قفص الصدر... تعلنك الشرفات التي تميل مع الريح.

أيها الرجل الجالس في صومعة المعنى: قل كلمتك كي أبقيك في كتاب الروح... صرح علانية أني أقف وراء وهجك كي تقبلك الشمس في قصر النهار.

أيها الرجل: تلاشيت تماماً... كيف لم تدرك ان الحب لا يكمن في بئر النوايا؟!!

إنه النهر الذي يحول المجرة الى مصب!!

●●●

● الكائن يذوب... بعضنا شمع لمساءات مؤجلة... بعضنا جليد لشتاءات لا تغادر الفصول... بعضنا اسفنج تعصره التجربة!

الكائن يذوب... وحده الانسان يقطر دمعاً.

الآخرون: ينسكبون في حفرة اسمها: التبخر... ما أروع دموعك يا عبدالله!!

عبدالله الجفري

## أذن صينية ترصد الزلازل عبر حرارة القشرة الارضية

■ بكين – أ ف ب – وضع علماء زلازل صينيون طريقة جديدة للتوقع بحصول الزلازل عبر مراقبة الارتفاع المفاجىء في درجة حرارة قشرة الارض بواسطة صور تلتقطها الاقمار الاصطناعية.

وقال زهو لين الاستاذ في الاكاديمية الصينية للتكنولوجيا الفضائية، في تصريح نقلته صحيفة «تشاينا دايلي» أمس، ان هذه الطريقة التي وضعت بشكل مشترك بين خبراء في الاكاديمية وخبير في المكتب الحكومي لرصد الزلازل سمحت بالتنبؤ بحصول ١٨ من اصل ٢٤ زلزالا وقعت بين تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٩ وآب (اغسطس) ١٩٩٢.

واكتشف الخبراء الصينيون ارتفاعاً مفاجئاً في درجات الحرارة من درجتين الى ست درجات في المنطقة التي تصيبها الزلازل، نجمت اساساً عن الطاقة الحرارية المنبعثة.

وعبر مراقبتهم مجمل القشرة الارضية بشكل منتظم بواسطة انظمة الرصد عن بعد بالاقمار الاصطناعية، يامل خبراء الزلازل الصينيون في تحسين قدرتهم على التوقع في بلد تضربه الهزات الارضية بشكل مستمر.

**١١١ زلزالا**

ومنذ بداية هذا القرن سجلت الصين وقوع ١١١ زلزالا بقوة تزيد عن سبع درجات و٣٩٠٠ هزة تزيد عن ٤,٨ درجات على مقياس ريشتر اوقعت ما مجموعه ٥٥٠ الف قتيل، اي اكثر من نصف اجمالي عدد ضحايا الزلازل في العالم.

اما الزلزال الذي اوقع اكبر عدد من الضحايا فسجل في ١٩٧٦ في تانغشان (شرق بكين) وبلغ الرقم الرسمي لضحاياه ٢٤٢ الف شخص.

## درع الطفولة لسوزان مبارك

■ القاهرة – «الحياة» – افتتح مساء أمس «مهرجان النيل الدولي الأول لأغنية الطفل» الذي تقيمه الجمعية المصرية لثقافة الطفل بمشاركة ١٧ دولة عربية واجنبية وذلك في قاعة المؤتمرات في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ويستمر ٦ ايام. وتسلمت السيدة سوزان مبارك في حفلة الافتتاح، درع منظمة «فيدروف» التابعة لمنظمة اليونسيف الدولية التي قررت اهداءها الدرع تقديراً لدورها الرائد محليا ودولياً في مجال رعاية الطفولة والأمومة وفي المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية. وتتنافس على جوائز المهرجان ٢٥ أغنية من الأغاني المقدمة للمهرجان وتم تخصيص ١٠ جوائز للفائزين تبلغ قيمتها ٢١ الف دولار.

ويكرم المهرجان ٧ من رواد ثقافة وفنون الطفل في مصر والعالم وهم الفنان محمد فوزي والفنانة فيروز المصرية ومحمد محمود شعبان (بابا شارو) وفضيلة توفيق وسميحة عبدالرحمن وجاك مارتان من فرنسا صاحب اهم برنامج للأطفال في اوروبا على مدى الـ ٣٠ عاماً الماضية. وتقام على هامش المهرجان اربع ندوات بعناوين «اغنية الطفل بين المحلية والعالمية»، و«دور الأغنية الموجهة للطفل في تربية وتهذيب سلوكه» و«اغنية الطفل والموروث الشعبي».

## البندورة والموز والبرتقال لعلاج ضغط الدم

■ واشنطن – ا ف ب – بيّنت دراسة اميركية ان الغذاء الغني بالفاكهة والخضار والحبوب يقلل من مخاطر الاصابة بالجلطة الدماغية لا سيما لدى الاشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم. واكد الطبيب البرت اشيريو من جامعة هارفارد (ماساشوستس) في مقال نشرته مجلة «سيركيليشن» الاميركية ان «منافع مثل هذا الغذاء يعود على ما يبدو الى احتواء هذه المواد على كمية عالية من البوتاسيوم».

ولاحظ الباحثون من خلال متابعة اكثر من ٤٣ الف رجل يتناولون كميات كبيرة من البوتاسيوم تقل لديهم مخاطر الاصابة بالجلطة الدماغية. والاطعمة الاكثر غنى بالبوتاسيوم هي الطماطم والسبانخ والموز والبرتقال.

## العارضة والنارجيلة

□ بيروت – «الحياة» – كارين مولدر عارضة الأزياء العالمية التي شاركت في عرض للأزياء والمجوهرات اللبنانية في «بيروت هول» كانت لها استراحة في «الجنّة» في بيت مري، إحدى قرى المتن الشمالي. وهناك جلست الى المائدة اللبنانية وتذوقت الأطباق والأطايب وراق لها ان تدخّن النارجيلة التي اكتشفتها للمرة الأولى. وحين حملت «نبريش» النارجيلة لم تستطع الا ان تبتسم ابتسامتها العريضة، وقربها جلست إحدى زميلاتها في عالم الازياء. (تصوير جوزف نخلة)

## مجنون نيللي يعلن ان اميركا تراقبه بأقمارها الاصطناعية

□ القاهرة – *احمد عبدالرحمن*

■ أكدت الفنانة نيللي انها على استعداد لمصالحة «مجنونها» محمد ابراهيم، والتنازل عن حقها شرط ان تضمن لها النيابة واجهزة الشرطة عدم حضوره مرة اخرى الى شقتها وتهديدها بالقتل.

وقالت لـ «الحياة» انها المرة الاولى في حياتها التي تتعرض فيها لمثل هذا الموقف الصعب، واضافت «اؤكد لكم انني لم اشاهد هذا الشخص من قبل، ولم اتحدث معه، ولم أر صورته سوى في الصحف بعد الحادث».

من ناحية اخرى اكد المتهم امس في التحقيقات التي اجراها معه احمد العنيب رئيس نيابة العجوزة انه يعرف الفنانة نيللي جيداً وسبق ان وقعت له غير مرة في الاوتوغراف. واضاف انه ليس مجنوناً وان حبه لنيللي هو الذي دفعه الى التوجه الى شقتها للاتفاق معها على الزواج، وفي الوقت نفسه عرض القصة التي الفها عليها لتقوم ببطولتها معه.

وقال انه يعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية تراقبه في كل مكان يذهب اليه بالاقمار الاصطناعية، فامرت النيابة بتوقيع الكشف الطبي عليه لبيان صحة قواه العقلية.



□ النجمة الاسترالية المولد نيكول كيدمان بدأت أمس التمثيل في مسرحية «الغرفة الزرقاء» في ترجمة جديدة لرواية آرثر شنيتزلر «الدوّارة» عن علاقات جنسية تطوّق شخصيات عدة في المسرحية التي تستمر حتى ٣١ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل في دونمار ويرهاوس ثياتر في لندن. تتقاضى نيكول عن دورها فيها ٢٥٠ جنيهاً استرلينياً في الاسبوع. (الصورة من ريكس)

## زواج جماعي مغربي في بحيرة الدموع

□ *الرباط – اقبال الهامي*

■ نصبت عشرات الخيام امس في املشيل جنوب المغرب للاحتفال بعقد قران عشرات الشباب في زواج جماعي فريد من نوعه يختلط فيه الواقع بالاسطورة. الاحتفالات تستقطب مئات السياح سنوياً الى المنطقة الجبلية البعيدة حيث تقدم عروض لفرق فولكلورية ترمز لقدسية رباط الزواج.

وتميز اليوم الاول من الاحتفالات بالاعداد لخبزة «ابادير» التي تعد من وجبات الموروث الشعبي لقبائل ايت حديدو. ويتم تحضير هذه الخبزة التي يعدها الرجال لا النساء بواسطة الدقيق والملح ومن دون خمائر فيتم خلط العجين ثم يوضع فوق صخور ملساء يتم انتقاؤها بعناية لتشكل ارضية لفرن تقليدي وتغمرها النيران من كل جانب. وخبزة «ابادير» في الموروث الشعبي تقليد قديم، كانت عائلة العريس تعدها وتقدمها كهدية لعائلة العروس ليلة الزفاف. وتحاول قبائل املشيل من خلال موسم الزواج الجماعي التكفير عن ذنب في عدم مباركة زواج عشيقين عمداً الى الانتحار، وترى في كل عقد قران استعادة لذات مفقودة، تذكر ببطلي القصة: ايسلي وتسليت.

والحديث عن اسطورة املشيل يرتبط بالبحيرتين، ايسلي ومعناها الخطيب وتسليت وتعني الخطيبة، واللتين تتعانقان لتشكلا بحيرة واحدة. وفي متخيل الاهالي البحيرة لم يكن لها وجود وهي تشكلت عندما رفضت القبيلة التي ينتمي اليها ايسلي مباركة زواجه من تسليت ما حذا بالعشيقين الى الفرار والاجهاش بالبكاء الى ان تكونت مياه البحيرة من دموعهما، وتكفيراً عن الخطأ المرتكب في حق ايسلي وتسليت، ابرمت قبائل ايت حديدو عقداً عرفياً يرمي الى اسعاد كل عشيقين يرغبان في الزواج، وتعممت تجديد عقد القران في بداية النصف الأخير من ايلول (سبتمبر) تكريماً لذكرى ايسلي وتسليت.

## سوق الجِمال في مصر

■ القاهرة – أ ف ب – يدير سوق الجمال المصرية، وهي الاكثر شهرة في الشرق الاوسط، تاجر كبير له حظوة عند اترابه ورأي سديد يلجأون اليه لحل خلافاتهم.

ويفرض محمد عبدالعال (٤٥ عاماً) سلطته على السوق من داخل مكتبه المطلي بالكلس الابيض، موزعاً اوامره على العاملين معه، ومستقبلاً التجار الذين يأتون للسلام عليه وتبادل الآراء.

ويبدو عبدالعال في هيئة ثراء مهيبة بنظارته السوداء على وجهه المربع، وساعة الرولكس في معصمه، والخاتم الماسي في اصبعه، وجلابيته البيضاء الناصعة.

ويعرض عبدالعال الذي لا يفارق السوط المصنوع من جلد فرس النهر يده وثيقة تؤكد انتسابه الى «سلالة الاشراف» التي حصل عليها من الادارة الحكومية التي تشرف على السوق، التي تمتلىء بالجمال التي ربطت قدمها الامامية، تتبعها مجموعة من الشارين الذين لا يكفون عن الشجار والمزايدة للحصول على أفضلها.

ويتابع عبدالعال البيع عن كثب. فهو الذي يترك له امر تحديد سعر الحيوان تبعا لسعر السوق، وكذلك اختيار الشاري الاكثر اهلاً بالثقة بين المتقدمين بعروضهم، وبمصافحة البائع مع الشاري، اتماما للصفقة.

وعبدالعال ورث هذه المهنة عن اجداده الذين يعملون فيها منذ ٥٠٠ عام.

ويسود السوق جو محموم منذ الفجر يومي الجمعة والاحد حيث تعج باحاتها بالباعة والشارين والسماسرة وسط مئات من الجمال من مختلف الاعمار والاحجام والالوان.

ويتم تحديد الاسعار عبر فحص الجمال المذعورة التي تسعى للافلات من رباطها مثيرة غمامة من الغبار. ويباع حوالي ثلاثين الف جمل سنوياً في مصر بغرض الذبح او تحويلها الى السباق.

## عيون وآذان

مثل فيديو التحقيق مع الرئيس كلينتون أفضل ما في اميركا وأسوأ ما فيها.

من ناحية رئيس اعظم دولة في العالم يواجه محققين لا وجوه لهم، ويرد على اسئلة عدوانية بصبر واحترام، ويخاطب السائل بكلمة «سيدي».

من ناحية ثانية، رئيس أعظم دولة في العالم يواجه محاولة انقلاب يمينية عليه بعد ان اختاره الشعب الاميركي رئيساً مرتين، في بلد يبدأ دستوره بعبارة «نحن الشعب...».

اذا كان الجمهوريون يعتقدون ان بث أربع ساعات من التحقيق مع كلينتون و٣,٧٨٣ صفحة من الأدلة المقنعة التي جمعها المحقق المستقل كنيث ستار، سيؤذي شعبية الرئيس بين الناخبين الاميركيين، فقد خاب سعيهم، لأن شعبية كلينتون ارتفعت بسرعة من ٦٠ في المئة الى ٦٦ في المئة، وهو رقم هائل بمقياس السياسة الاميركية.

الواقع ان ما حدث بعد نشر الفيديو وصفحات التحقيق هو ان المشاهدين تعاطفوا مع الرئيس، فكان رد فعلهم ازاء المحققين سلبياً، وهو ما كان كلينتون وأنصاره يأملون به.

وهذا لا يعني نهاية الموضوع، فالارجح ان يصر الجمهوريون على السير في مناقشات العزل الى نهايتها، إلا ان الكونغرس الحالي الذي تنتهي ولايته في تشرين الثاني (نوفمبر) لا يستطيع اتخاذ مثل هذا القرار، بل يتركه للكونغرس القادم، ما يعني ان الكثير يعتمد على نتائج الانتخابات، وهل يبقى الجمهوريون مسيطرين على مجلس النواب (سيطرتهم على مجلس الشيوخ حيث الانتخابات تشمل ثلث المقاعد فقط لن تتأثر).

كيف هبط التحقيق الى هذا الدرك؟ هو كان في الاصل مع كلينتون وزوجته حول فضائح مالية مزعومة، هي نفسها تعود الى سنوات طويلة خلت عندما كان بيل كلينتون حاكم اركنسو. وتطور التحقيق وتشعب وتوسع، ليشمل فضائح جنسية، لا يمكن ان تعتبر سبباً لعزل اي رئيس، طالما انها بين بالغيَن برضاهما.

طبعاً سيقول المحقق ان طلب العزل ليس سببه العلاقة الجنسية مع مونيكا لوينسكي، او اي علاقة مماثلة، وانما كذب الرئيس تحت القسم ومحاولته عرقلة التحقيق.

ومرة اخرى، لو لم يكن هناك تحقيق لما كان هناك كذب، وأي رجل في العالم لا يكذب وهو يمارس الخيانة الزوجية؟ كان على بيل كلينتون خلال التحقيق معه ان يطلب من كل محقق لم «يعملها» في حياته ان يرميه بأول حجر.

اغرب ما في الموضوع ان المحققين جعلوا من علاقات كلينتون الجنسية قضية بلغت حد العزل، مع أن الناخبين الاميركيين يعرفون عن هذه العلاقات من اليوم الأول، فقد تحدثت جنيفر فلاورز عن علاقة لها مع كلينتون استمرت سنوات، ولم تترك شيئاً لخيال المتفرجين والقراء في مقابلات كثيرة في التلفزيون والصحف والمجلات. ومع ذلك اختار الناخبون الاميركيون كلينتون سنة ١٩٩٢، وأعادوا اختياره سنة ١٩٩٦، على الرغم من أنف بولا جونز هذه المرة (كان انف بولا جونز طويلاً، الا انها خضعت لجراحة تجميل قبل أشهر وقصّرته).

اليوم يحاول الجمهوريون في مجلسي الكونغرس الغاء قرار الناخبين الاميركيين، وعندما تحدثت هيلاري كلينتون عن مؤامرة يمينية على زوجها، قامت عليها حملة فورية لأنها تؤمن بنظرية «المؤامرة». الا ان الواقع ان هناك مؤامرة واضحة على كلينتون تحاول الالتفاف حول ارادة الناخبين والدستور نفسه.

هذه المؤامرة تعرضت لنكسة باذاعة فيديو التحقيق، فقد صمد الرئيس امام قلة أدب المحققين، ولم يفقد اعصابه كما قيل، والنتيجة ان غالبية المتفرجين شعروا بتعاطف معه، فزادت شعبيته.

وطالما ان هذه الشعبية صامدة، فأعضاء الكونغرس سيجدون صعوبة فائقة في اتخاذ قرار بعزله، فهو لم ينتخب على اساس اخلاصه الزوجي، بل على اساس برنامج اهم بنوده تحسين الاقتصاد، وهو ما حقق بشكل فاق التوقعات. لذلك يظل مؤشر داو جونز اهم من بولا جونز... او مونيكا لوينسكي.

وأعود الى البداية، فالتحقيق مع الرئيس مظهر ديموقراطي نادر، الا انه تجاوز الديموقراطية الى الاعتداء على حقوق الفرد، وكانت المفارقة غريبة ان الرئيس يحاكم على التلفزيون في واشنطن، وقادة العالم يقفون له ويصفقون في اللحظة نفسها في نيويورك وهو يخطب داعياً الى حملة دولية ضد الارهاب.

والولايات المتحدة قدمت دائماً الافضل والأسوأ، ومشكلة بعضنا معها انه لم يحسن الاختيار.

جهاد الخازن

## دولة ومدينة

● تسلم نائب أمير دولة قطر ولي العهد الشيخ **جاسم بن حمد آل ثاني** أمس أوراق اعتماد سفير مصر الجديد لدى الدوحة السيد **محمد عبدالفتاح عبدالله** كما تسلم أوراق اعتماد السفير التونسي الجديد السيد **محمد البلاجي** في حضور الشيخ **محمد بن خالد آل ثاني** وزير الدولة والسيد **أحمد بن عبدالله آل محمود** وزير الدولة للشؤون الخارجية.

● أصدر الدكتور **كمال الجنزوري** رئيس مجلس الوزراء المصري قراراً بتعيين الدكتور **ابراهيم توفيق الديب** عميداً لكلية اصول الدين والدعوة في المنصورة.

● عاد الى القاهرة السفير الدكتور **عبدالله الاشعل** قادماً من بورندي بعد ان أمضى أربع سنوات سفيراً لمصر وعميداً للسلك الديبلوماسي فيها.

● أحيا الفنان السعودي **محمد عبده** حفلة غنائية مساء الاثنين الماضي في قاعة الاحتفالات الكبرى في مركز كينيدي في واشنطن في ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في حضور حشد من المدعوين يتقدمهم سفير المملكة في العاصمة الأميركية الأمير **بندر بن سلطان** وعدد من السفراء العرب. ونظّم راديو وتلفزيون العرب (ART) الحفلة ونقلها مباشرة من واشنطن.

● اقام **أليكس براون** مسؤول الصحافة والشؤون العامة في السفارة البريطانية أول من امس حفلة استقبال للرئيس التنفيذي للجنة الأولمبية البريطانية سايمون كليج حضرها رياضيون واعلاميون.

● وصل الى جنيف الدكتور **عبدالحميد الأحدب** رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي للمشاركة في احتفال محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية بالذكرى الـ٧٥ لتأسيسها.

● دعت دار النهار للنشر ودار الندوة في بيروت الى حضور حفلة توقيع رواية الزميل **حسن داوود** «غناء البطريق» في قاعة دار الندوة في الحمراء، خلف البيكاديللي، غداً الخميس بين السادسة والثامنة مساء.

● غادر القاهرة عائداً الى الكويت رجل الأعمال **محمد سنينة** بعد زيارة قصيرة الى العاصمة المصرية.

● لمناسبة زفاف العروسين **أمجد حبّاس وعلياء زين العابدين مياسي**، دعا **سعود حبّاس وزين العابدين مياسي** الى حفلة عشاء في فندق دورشستر في لندن. ولبى الدعوة جمع من الأهل والاصدقاء ورجال اعمال وديبلوماسيون تقدمهم عميد السلك الديبلوماسي في بريطانيا سفير لبنان **محمود حمود** وسفير الأردن **فؤاد ايوب** ومفوض فلسطين **عفيف صافية**.